سلسلة كتب الإمام الحبشي رقم (٥)

ديوان الإمام الحبشي

المسمى

الجوهر المكنون والسر المصون

١

من أنفاس

الإمام المجدد نور الدين علي

ابن مفتي مكة المكرمة

محمد بن حسين الحبشي

طبع بإذن خادم المقام وناظر الرباط

الحبيب المنصب علي بن عبد القادر بن محمد الحبشي



مركز رباط العلم الشريف

مكتبة تراث الإمام الحبشي

هذا الديوان

المسمى

إلى الهمم العلى والسر المصون

القسم الثاني المصطلح عليه عند الشعراء بالشعر الحميني

من نظم سيدنا الإمام بركة أهل الإيمان والإسلام العارف بالله البحر العلي سيدي الجد المرحوم علي بن سيدنا الإمام مفتي الإسلام ببلد الله الحرام محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي علوي

تعلق بهذا السفر تلق فؤادا ... تزيك طريق الحق للحق يا صاح
تمسك به واعرف حقوق الذي ... انطوى عليه من الأسرار من فيض فتاح

الجزء الأول

الطبعة الأولى

طبع بإذن وإشارة خليفة الإمام الحبشي والقائم في مقامه وخدمته
الحبيب المنصب علي بن عبدالقادر بن محمد ابن الإمام الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب المعطي بغير
حساب الذي سهل الاسباب واعان
على كشف الحجاب عن درر نفثات
الداعي الى طريق الصواب بقوله وفعله
ونثره ونظمه البحر الزاخر الحائز جميع
المفاخر اعظم داع وهاد في عصره ومرشد
في بلده وقطره الذي افنى الاوقات في
النفع العام والارشاد والتعليم والدعوة الى
الصراط المستقيم العالم العامل سيدي
الجد علي بن محمد بن حسين الحبشي
جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزا
اما بعد فان تعداد مناقب هذا الامام ومآثره
لا ياتي عليها حد ولا يحصرها عد ولنقتصر
على نزر يسير وقطرة من بحر غزير
من تاريخه الكثير ولد رضي الله عنه

لابوين كريمين امضيا حياتهما في الارشاد
والتعليم والنفع العام للمسلمات والمسلمين
ونشر تعاليم الرسول الكريم سيدنا محمد
عليه افضل الصلاة والتسليم كانت ولادته
بقرية قسم من قرى حضرموت في ٢٤ شوال
عام ١٢٥٩ هجرية وبها تعلم قراءة القرآن
ومبادي الفقه ثم انتقل الى مدينة سيون
وعمره ١١ سنة فواصل بها التعليم ثم سافر
الى مكة المكرمة بطلب من والده حيث
كان مقيما بها فتفرغ للتعلم عندابيه في
شتى العلوم بمعية اخيه الحبيب حسين
والسيد علوي بن احمد السقاف مؤلف
حاشية ترشيح المستفدين على شرح فتح
المعين وتتلمذوا للسيد احمد زيني دحلان
قراؤ عليه في الفقه منهاج الطالبين حققوه
دراسة وفهما فكانوا يسهرون الليل في
دراسة ومراجعة احدى عشر شرحا على المنهاج

وبعد ان تضلع من المعارف عاد الى بلده سيون ناشرا للعلوم من تفسير وحديث وفقه ونحو وصرف وغيرها محتسبا لله عز وجل اتخذ مسجد حنبل محلا للتدريس يبدا في التدريس بعد صلات الصبح وقراءة الاوراد فاقبل عليه طلبة العلم من سكان سيون وغيرها وفي عام ١٢٩٠ اتم بناء المعهد المسمى برباط سيون وهو اول معهد للتعليم بحضرموت وماوى لطلبة العلم الغربا مع القيام بنفقاتهم فوفد اليه الطلبة من ساحل حضرموت وظفار والصومال وشرقي افريقيا واندونيسيا وسائر بلدان جنوب اليمن وفي عام ١٣٠٠ هجرية تم بناء المسجد المسمى بمسجد الرياض بجوار الرباط ومسكنه فكانت حلق التدريس بالرباط والمسجد معمورة بالدرسة وصارت مدينة سيون مركزا للعلم تعج بالطلبة والحركة العلمية تخرج عليه العدد الكثير انتشروا

في سائر الاقطار للارشاد ونشر العلم فانتشر
بهم الاسلام. وعم نفعهم الخاص والعام
واقام مجالس للدعوه العامه مجلس يوم الاثنين
يقرأ في الحديث وبعض كتب التصوف يتخلله
بالوعظ والنصائح الثمينة ومجلس ليلة الجمعة
بعد صلاة المغرب يقرا قصة مولد الرسول
وفيه يعظ الحاضرين ولوعظه تاثير عظيم
يرقق القلوب فتذرف منه الدموع وتتأثر
القلوب وتتوب وفي ٢٠ ربيع الثاني عام
١٣٣٣ هجرية توفي رحمه الله رحمة الابرار
ودفن في قبة قريبا من المسجد والرباط الف
في قصة مولد الرسول وشمائله واخلاقه
كتابا باسم سمط الدرر في اخبار مولد سيد
البشر طبع مرارا وتكرارا وله مجموعة وصايا
جمعت في مجلد واحد وقد جمع بعض
تلامذته بعضا من مكاتباته في مجلد آخر
كذلك جمع بعضهم بعضا من الادعية وصيغ

صلوات على خير البريات التي فاه بها طبع
بعضا منها ابنه الحبيب علوي باسم الفتوحات
الالهية في الصلوات على خير البرية وجمع
الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي مجموعة
باسم اللطائف العرشية في الصلوات
الحبشية جعلها احزابا على ايام الاسبوع طبعها
الحبيب علوى بن محمد الحداد وجمع مايتكلم
به في مجالسه الخاصة والعامة من الوعظ و
التذكير وحكايات الصالحين عدد من
تلامذته منهم الحبيب حسين بن عبد الله
الحبشي جمع جزأ في مجلد واحد وجمع الحبيب
محسن بن عبد الله السقاف جزا في مجلد آخر
وجمع الحبيب عمر بن محمد مولى خيله شيأ كثيرا
جعله بعض الاخوان فى ستة مجلدات سماه
جواهر الانفاس في مايرضي رب الناس وله
ديوان شعر سماه الجوهر المكنون والسر
المصون جعله قسمين قسم معرب ويسمى

في العرف بالشعر الحكمي طبع مرارا وقسم غير
معرب على غير قواعد الشعر ويسمى في العرف
بالشعر الحميني وهو المقصود بهذه المقدمة
جمعه ابنه الوالد احمد مرتبا على حروف
الهجا ولم يقدر الله له طبعه وطبع جزأ منه
ابنه الحبيب علوي من حرف الباء الى آخر حرف
الدال وحيث كثر الالحاح وتكرر الطلب
من كثير من الاخوان في طبع هذا الديوان
اذ هو يحتوي على درر ثمينة وجواهر لا تقدر
بقيمة سهل الانشاد وقابل للاستشهاد
يسهم في كل المناسبات فلا توجد مناسبة
الا وفيها شعر منظوم ومعنى مفهوم في
اسلوب سهل وتعبير بليغ سليم وغوص عن
المعاني يدركه الفهيم فبررت الهمة لطبعه
ولكثرته جعلته في اربعة مجلدات ليسهل
حمله ومراجعته ولكل مجلد فهرست
القصائد وفي آخر المجلد الرابع بيان وتفسير

عن اسماء من كثر ذكرهم في بعض القصائد
وبيان عن الاماكن التي تكرر ذكرها
اتماما للفوائد ورجاء حصول الصلة
والعائد والله اسال ان يتقبل هذا العمل
ويجعله خاليا من الشوائب والعلل انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
والسلام

حفيد المترجم له

محمد بن احمد بن علي الجبرتي

عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انطق الالسن بما اجنته الصدور، فبا لعبارة إلى الإشارة يسهل في بحور الافهام لذوي الأحلام العبور، فكل لسان املى عليها الجنان من علمه نطقت في شاهد ذاك الموطن بحده ورسمه، وحكمته وحكمه وقد تغايرت الاذواق كما تغايرت الاخلاق، في كثير ممن جمعتهم دائرة الوفاق، اقتضت ذالك الغيرة الإلهيه التي حكمت على عدم حصر المدد في نوع من البريه، ولسان الوجدان تعرب بصوت جهير، عباراتهم شتى وحسنك واحد، وكل الى ذاك الجمال يشير فلله الحمد كم اعربت ايات فرقانه، على اهل حضرة امتنانه بما يقتضي بالحيرة في عظيم شأنه. وقوة سلطانه

حمدا بحمده

حمدا تجمع جزئيات الحمد وكلياته ، ويظهر
في الحامد سر الحمد بجميع خصوصياته. لاتحصي
مفرداته عد ، ولاتحصر تعييناته حد ، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لاشريك له بلسان اعرب
عن حقيقة التوحيد ، وجنان اعلن بالاقرار
للحضرة الالهيه بالتفرد ، وأركان سعت فيما
اعربت عنه اللسان واعلن به الجنان سعي
المخلصين من العبيد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده الخامن به في مراتب العبوديه
الجامعه ومحل سره المنطوي من علمه على
المعارف الواسعه ، شاهده ومشهوده في
مظاهر الشهادة والغيب وحامل سر امانته
الخاصة حملا ادى به سر تبليغها الى كل عبد
ازاح سر التلقي منه كل شبهة وريب ،

سيدي رسول الله الذي صدق حين بلغ ونطق وجمع في دعوته لأهل حضرته من العلم ما تفرق ، صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما يتكرران على حضرته في كل حين ، وتعود بركاتهما على المتعلقين به من المحبين ، وعلى اله وصحبه والتابعين ما صفا وُد من ذي موده وبلغ قاصد من حبيبه قصده وظهر مظهر الوراثه في الوارثين ، وهنا في هذا المقام تعرب لسان الوراثة عن الموروث ، نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين .

اما بعد فلما قضت الأقدار الأزلية في الخلق الإنساني ، بما برهنت عنه الأدلة الفرقانية في اختلاف الصور والمعاني ،

أعرب كل ذوق بشاهده عما لاح له في مشاهده، وابرز كل واجد سر وجده في غرائب شؤونه وعجائب مقاصده وكنت لشدة تعلقي بأهل هذه الواردات، وحسن استماعي لما نازل قلوبهم من المنازلات، يداخلني عند سماعي لمواجيدهم نوع وجدان، يطرب به الروح ويعقله الجنان فيمليه على اللسان، ولعلي احضر بقوة رابطتي بأهل هذا الشان، في بعض الأحيان على موائد اهل العرفان فاستمع من خطيب الذوق غرائب الالحان، معربة عن حقيقة الوجدان، بنمط بالغ بالتحقيق والبيان، وفي بعض اوقاتي قد تبدو على لساني بادرة من الذوق إتحد فيها البحت بالفوق وامتزج فيها الحب بالشوق، فيتلقفها مني سامع ومستمع لداع قلبي

دعاه لحفظ ذلك لعله به ينتفع فلم اشعر الا
بانتشار ما نطقت به اللسان واعرب عنه
الجنان بما نازله من الوجدان في كثير من الاقطار
والبلدان ، فحين اطلعت على انتشاره في الناس
جمعت مني الحواس واحضرت الدواة والقلم
والقرطاس واعدت على سمعي ، ما ابرزه وارد
فرقي وجمعي وعند ما تصفحت سطوره المكتوبه
وتأملت معاني علومه الموهوبه ، وجدت في
بعض القصائد منه نوع غموض ، يعسر على البليد
ان يلج بحره فيخوض ، لكني ما وجدت حيلة
في طي ما انتشر ، ولا طريقة ارد بها ما من يدي
قد فر ، فاتخذت هذه المقدمه كالترجمة عن
تفصيل مجملات ما بينته اشاراتي ، في صريح
عباراتي من كلماتي ، واوقفت مريد الاطلاع
على سر

على سر تحقيقاتي على بعض مراداتي من وارداتي
وعلى الذوق السليم ، احلت الفهم من غير تفهيم ،
والعلم من غير تعليم وقطعت يقينا بما افصحت
عنه لسان القرآن العظيم بسر وفوق كل ذي علم
عليم ، وقد أقمت شاهد الإعتراف في مواطنه ،
بانه ليس لي الا استخراج الدر من معادنه فلي
في ذلك مجرد السفارة ، في تدوين الاشارة بالعبارة ،
والبحر في هذا المقام عميق يحتاج إلى تصديق والتصديق
لا ينال إلا بتوفيق ، ومن حيث وردت عدت
والعود كما قيل احمد ، عند المنصرف من خير
مشهد الى خير مقعد ، في حضرة فيها الناطق
سيدي محمد والمقدم سيدي محمد والداعي
سيدي محمد والمخاطَب سيدي محمد والمخاطِب سيدي محمد وقد
اعربت لسان تلك الحضرة المحمدية في ديوانها على

فحين يقف المطالع على هذا الديوان، ينبغي
له أن تجمع من فهمه ما يوقفه على حقيقة
ما دونته الأقلام من البيان، وقد بالغت
في تصحيح نسخة قرئت عليّ في مجالس
متعدده حررت فيها ما ينبغي تحريره، وأقمت
فيها ما خالف القواعد تصييره فجاءت بحمد الله
تعالى نسخة مضبوطه، ولكن اسرار الاطلاع
على حقائق معانيها بالظن الحسن مربوطه،
ولست ابرئ اقوالي من العيوب الشعريه
والألفاظ المخالفه لقواعد العربيه، فان الخطأ
والعيب من اوصاف الخارقين من البريه
في الذنب والخطيه، وفي اعتقادي اني من
اولئك القبيل، الذين لم يصلح لهم عمل
ولا نيه، ولكن هجم بي على اقتحامي لجة
التلبغ

التبليغ والاعلان بما جرى من الاقوال على
اللسان، رجاء الاطلاع من ذائق على مايوافق
غرضه ومن مريض على ما يشفي مرضه فتكون
لي اجرة الدلاله، وبشارة السفاره فيجمعني
تدوين العبارة على ربح التجارة وغريب الاشاره،
على حميد البشارة. وهذا اوان تدوين ما
تحركت به اللسان واثبتته الانامل في
صحف البيان، والله المستعان على حفظ
حق الادب الشرعية، في المخاطبات البشريه
والمذاكرات العلميه ومنه ارجو قبوك مادعوت
به ودعوت اليه وصلاح ما توجهت فيه
واعتمدت عليه. وهذا اوان الشروع في المقصود.

اهل حانها، بواضح برهانها، انها هي المعربة
عن الشؤون الظاهره والخفيه، في جميع المظاهر
الكونيه والمدارج الروحيه في المراتب القربيه
وكفى من تعلق بها حلوك نظرها عليه، وتوجه
مددها اليه، فإنها هي القوة الغالبه، كتب
الله لأغلبن أنا ورسلي فنسأل الله أن يحققنا
بصدق الأدب مع اهل هذه الحضره، وتجعل لنا
من عنايتها في كل لمحه ونفس ولحظة نظره
فهذا شاهدي فليقابله سامعه مني بالقبول
وليدخل في فهم كلامي الذي دونته اقلامي احسن
دخول، والله اسأل أن ينفعني ومن سمع كلامي
وعرف مرامي نفعا يبلغ به المؤمل كل مأمول
وحين قضت الأقضية، وحكمت الأقدار، بتدوين
مالي من نظم وأشعار، فقد رتبها الفكر على
ترتيب

ترتيب حروف الهجا ورقمتها الأقلام، في
قراطيسها بموجب ما بدر وجا، وقد جاء في
نظري ان اجعل ما دونته الأقلام من نظام في
جزوين، تقر بمطالعة سطورها العين، فما هو
على ميزان بحور الشعر ويقال له في عرف المتأخرين
من الشعراء الحكمي، في جزو لنفسه، وما هو
على غير قاعدة بحور الشعر، مما يقال له في
عرف المتأخرين من الشعراء الحميني، في جزو
ايضا لنفسه، ولعل هذا الجزو اوسع من الأول
وهو مما يغتفر فيه اللحن بل يقال أن اللحن
فيه اعذب، إنما لما كثرت نسخ هذا الديوان
ووقعت في أيدي كثير ممن لا يعرف تقويم
الألفاظ كيف بالمعان، دخل فيها التصحيف
الكثير، والتحريف الذي لا يفهمه الا الخبير،

الحرف الأول
حرف الباء الموحده

قال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي شجاني البارحه صوت الطرب
حرك دواعي العشق مني شب نار العشق شب
صوت الطرب يشجي رعى الله من على صوته ضرب
شلوه يا أخواني عسى به تنتفي عنا الكرب
وان عاد وقت الصفو سا عفكم بغايات الطلب
شلوا الغنا واحيوه والطيران تضرب والقصب
ياما أحسن اصوات المغاني كم ترى فيها عجب
فيها ينال الصب قصده والأماني والأرب
ليلة صفا معنا حضرها المصطفى أزكى العرب
خير الورى المختار من حبه على الأمه وجب
فيها اتصلنا به وكل ناك منا ما طلب

ضَعْ المَوَدَّةَ دُرْ يا نخت الذي مِنْهُ حلب
حظوظ مقسومة قسمها الحق ما هي بالتعب
عِلِيشْ يا مجنون تحسب والمهيمن قد حسب
قَدَّرَ ودبَّرَ الأمر كله والقلم به قد كتب
اسرار مطويه وحِكْمَهْ ما يسعها الا الأدب
سبحان مَنْ فضله وجوده في الورى ماله سبب
بل محضْ مِنَّهْ يستوي فيها الدني واصل الحسب
والآن يا حادي تهذرم وانبسط وافهم ولَبْ
واسمع من الحبشي قوافي تكتب إلّا بالذهب
غطرف بها واسجع وردد ها على صوت الطرب
فان الهدى فيها وفيها السر لي عنكِ احتجب
اسرار ذات انوار يفهمها الرجال اهل الرتب
من فيض نور العلم والرزق الذي لا يحتسب
فاجلس مع اهليها وزاحمهم كماجا بالركب

فالمرء يحشر في حديث المصطفى مع من احب
من جالس اهل النور بالحرمه وتصحيح الأدب
يُرْقَى مراقيهم ويُعْطَى من الٰهه ما طلب
حب الرجال اهل الهدى للفوز من اقوى سبب
من حب اهل الله يبشر بالهنا في المنقلب
يعيش عيشه راضيه يدرك بها ما أنْوَى وحب
هذا وبا اشكي من شجوني ما على عقلي غلب
اشيا تجاذبني وكم ادركت فيها من نصب
واشواق تغلبني وليس الشوق مما يكتسب
لي في الهوى مذهب وكم عاشق على نهجي ذهب
لله ما لاقيت في سُبُلِ الهَوِيَهِ من تعب
اذا ذكرت الحيّ صبت مقلتي للدمع صب
جسمي ضنى صبري تكامل والهوى في القلب شب
اشتاق طيبه ليتني ممن الى طيبه قرب

اشتاق طيبه وأهلها يا حبذا تلك القبب
يا ليت لي فيها محله لو يقع قوتي كَنَبْ
لي في مراعيها جَنَى رمان حالي او عنب
فيها حبيب القلب بل فيها مرادي والطلب
فيها حياة الروح فيها سول قلبي والأرب
متى تراها العين والخدان تلثم للترب
يا مانح الأسرار يا مختار يا عالي النسب
يا اصل معنى الجود يا مشهود في كل الرتب
عبدك علي الحبشي يَرَى لقياك من اعلى القرب
جد له بنظره منك وافتح له بها ابواب الرَّغَبْ
وادخله في حزبك وهب له من ودادك ما احب
صلى عليك الله يا ذخر الورى عند النُّوَبْ
صلى عليك الله ما خاطب بذكرك قد خطب
والآل والأصحاب ما قاري قرأ ما قد كتب

وقال رضي الله تعالى عنه

بعد العشا داعي الهدى دعاني
وقال زال الحجاب
وشلكم بالصوت ذا شجاني
واظهر لما في الجراب
وما عناكم في الهوى عناني
والمذهب الأصواب
مشروب حالي خمرة الدنان
يا حبذا الشراب
مشروب اهل القرب والتداني
العارفين النجاب
هم راحتي بل سلوتي اماني
ولعاد يبقى ارتياب
عسى عسى يصفو بهم زماني
وابلغ جميع الطلاب

هم بغيتي هم حاجتي وشاني
هم اهل علم الكتاب

ساروا الى المولى بلا توانى
فازوا باعلى اقتراب

حُظُوا بما يرجون كل آنِ
وهم رِفَاع الجناب

كم لي بهم مقصد وكم تماني
ما تحتصي بالحساب

عسى بهم يصلح جميع شاني
نذوق ذاك الشراب

والفضل من مولاي كل آن
تجري بحكم الكتاب

عسى لنا من فيض الامتنان
واخواننا والصحاب

نحلْ بعد الموت في الجنان
ولا نشوف العذاب
في جنة اهل القرب والتماني
نعم الرجاك النساب
اهل الهدى والفوز والقران
لهم عجيب العجاب
هم اهل سر القرب والمثاني
الفاهمين الخطاب
هم اهل علم الحق والعيان
وذا محط الركاب
وسرهم فيض النبي اليماني
هو ذاك عالي الجناب
عليه صلوا ما الغنا شجاني
وما تهلل سحاب

والآل والأصحاب كل آن
ما دار كأس الشراب

وقال نفعنا الله بأسراره

أقسام تلحق شخص يعدل الفين
قضى به أمر الكتاب

يا فاتني بالله ليش ذا البين
طالت علي في الحجاب

روح فوادي وامح نقطة الغين
وانعم علي بالشراب

شراب اهلي لي سقوا بكاسين
في حضرة الاقتراب

حضرة بها كل القصود تمكين
فيها محط الركاب

فيها حبيبي قد بدا بوصفين
اذا دعوته أجاب
أنوار فيها للذنوب يمحين
من موجبات الحساب
أبدت من العلم الغريب حرفين
فحار فيها اللباب
وأسهمت لي في اللقا بسهمين
وفتحت كل باب
لو بالهوى ياعاذلات تدرين
وما في السر غاب
من حيث شاهدت الحبيب بالعين
ما كان منكن عتاب
اسرار قامت في الورى نحكمين
تبدو وفيها العجاب

حد منها تحيي وحد في الحين

ذهب مع اهل الذهاب

وقال رضي الله عنه

يا الله اطلبك يا من لا لحكمه مُعَقِّبْ

احيى من ارض قلبي كلما كان مُجْدِبْ

واسقني كاس حبك وَأَدْنِنِي لك وقَرِّبْ

وارفع الحجب عني واكفني كل متعب

وَأَرْضَ عني ولي ياذا العطا لا تُعَذِّبْ

فانني قمت تحت الباب نادي وطِرِّب

معترف بالخطايا وأَنَّنِي عبد مذنب

شاني النقص والتقصير واغتاب واكذب

واجتري وافتري واعصي وغِيِّر وخرِّبْ

والشفا منك وانت الرب لي بيدك الط

يا الذي ضاع في فضله حساب المُحْسِبْ
والذي جوده الشامل ظَفَى الزين والخِبْ
اشفني من مرض قلبي وللشوش فاذهب
ربّ خذني الى حضرتك يا ربّ واجْذِب
واغنني بك وهب لي من مواهبك ماحِبْ
وانْفِ عني شهود الغير واحبب وحَبِّب
واغفر الذنب لي واصلح قصودي وعرّب

وقال رضي الله تعالى عنه

غن يا بارجا شف بعض الالحان تطرب
للهوى حكم نافذ للمحبين يغلب
كم رأينا على شرط الهوى سر يعجب
والمحبين ذا شرق وذا خذ مغرب
والهوى سر ما يضبطه رأى المحسب

ايش لك بالدعاوي ذه ولا عاد تكذب
فرق ما بين من يبني ومن كان يخرب
يا سميع الدعا للعبد يارب قرب
وان تعكت علي يارب يارب عرب
ضاقت اسبابنا ياربّ انت المسبب

وقال رضي الله تعالى عنه وعنا به

طَوّلوا بُعْدهم والبعد طُولَتْه تتعب
يا ندامايَ هل للبعد لي طال من طب
بيننا افراط حد شرق وحد خذ مغرب
والهوى يا جماعه لا هل فَنِّهْ يعذب
ايش لك بالهوى مِلْ مِنهْ لا عاد تكذب
شف طريق الهوى توحِلْ وتِفْشِلْ وتِخِيبْ
يا مسيكين انا مرّيت فيها بجنب

شفت فيها الذي يكلف ويتلف ويشغب
ياندبي على صوت الغنا بالله اطرب
شل صوت الغنا شف بعض الاصوات تجب
واذكر ايامنا في الحي في حضرة الحبّ
بين اهلي على ما شئت بعّد وقرّب
والعطا هيل ما نعرف حساب المحسب

وقال امدنا الله بمدده امين فاتحة رمضان سنة ١٢٩

يا الله اطلبك يارب السما افتح لنا الباب
عافنا واعف عنا واهدنا سبل الاحباب
رب واذهب بفضلك ريب من كان مرتاب
واصلح القصد والمأموك يارب الأرباب
واعطنا ما طلبنا منك ياخير وهاب
واقض حاجاتنا فانا على الباب طلاب

يا الله انظر الينا وارحم الكهل والشاب
واغثنا واشفنا يا رب من كل الأوصاب
واسقنا كاس حبك من حضر منا او غاب
رب وافتح علينا فتح اوتاد واقطاب
واعطنا مثلهم فانا وقفنا بالأعتاب
نرتجي منك نفحه يا من الفضل له داب
يا الله انا رمينا بالقواطع والأسباب
والتجينا الى فضلك وراجيك ما خاب
فاعطنا السوك واسمح للحوائج والأراب
واغفر الذنب وامح العيب واصلح للألباب
رب ذا شهر فيه الخير والجود ينسَاب
والمدد فيه وافر ليس تحصيه حسَّاب
والشياطين غُلَّتْ والبلا فيه مُنجَاب
يا الله اجعل لنا اوفر حظ من سهم الاحباب

وافتح الباب وادخلنا مع خير الأحزاب
سعف طه النبي المرسل واله والاصحاب
والعباد الذين استجمعوا فيك الأداب

وقال رضي الله عنه

يا ابرك اليوم يوم الله جمع بين الاحباب
اجتمع شملنا اخوان واقراب واصحاب
وانفتح باب مولانا ولا ثَمَّ بَوَّابْ
شلوا الصوت واحيوا في الهوى كل ما انذاب
ما اتعب العشق كم في العشق اهوال واسباب
من دخل فيه شاب الراس منه وهو شاب
فيه كم سرلا تحصيه بالعدّ حساب
ما احسن الشرح كم فيه العجب والتجاب
ينشرحن الخواطر به وتسلى التعذاب

والصلاة على طه النبي خير الاحباب
واله الكل واصحابه ويا نعم الأصحاب

وقال رضي الله عنه

ايش يعجلك يا سقاف والوقت قد طاب
ايش يعجلك والله قد جمع بين الاحباب
والكدر قد رُمي يا ناس من فوق هَضَاب
فاتح الباب سلك افتح لنا ربنا الباب
والصفا دُرّ ضرعه عاد في الناس حلّاب
لي نحبه بدًا ما أحلاه من غير جلباب
ما أعسر العشق كم في العشق يا أصيف تعذاب
لي متى باللقا توعد عليش التعتلاب
عوقتك العوائق قطّع الله الاسباب
حد يضيع صفا الليله وكاس الغنا طاب

عَوِّدُوا بالغنا وقت الصفا شوه قد غاب
يامجيب استجب والضّر يارب يَنْجَابْ
واجمع الشمل بالمختار طه والأصحاب
الف صلوا على احمد ما سرى برق لَهَّاب
نختنا بالنبي هو أَمِنْ مَنْ كان مُرْتَابْ

وقال رضي الله عنه

حَرِّكُوا ما سكن في القلب فالوقت قد طاب
وافتحوا بالغنا بابي وهو يفتح الباب
شيبتني المحبه يا جماعه وشاب
ذاكر العهد الاول ما عرفت التقلّاب
والمحبه لها بين المحبين أسباب
لي قلد باب فيها تنفتح جملة ابواب
الهوى صعب لي تحكيه يا ناس كذاب

فيه لأهل الهوى معنى ومبنى ودولاب
يا نداماي فنّ العشق عاده بغا أداب
اجلبوا الروح ما عاشق سوى كل جَلَّاب
يا ليالي الصفا عودي على صب مُنْذَاب
له زمن والهوى عذّبه والعشق عذاب
يذكر الدار لي فيها أجتمع هو والاحباب
حيث كاس الهوى داروه ما بين الاصحاب
أيش من كاس ما تحصي فضائله كُتَّاب
في محاضرها وقت المحبين قد طاب
حين يدعون مولاهم بحسن الرجا أجاب
يا مجيب استجب وارحم على الباب مرتاب
واقبل اليوم توبة عبد يا رب قد تاب
والف صلوا على المختار طه والاصحاب

وقال رضي الله عنه

رِحِبُوا بالحبايب رِحِبُوا بالحبايب
مقدم الكل شيخ الكل راس العصايب
نحرنا الحاك مايدخله من كان كاذب
سيلنا العذب يا نخت الذي كان شارب
نعم بوبكر شيخ العجم بل والاعارب
نخت من كان باعتابه ينيخ الركايب
ذاك يَحْظَى بقصده بل وكل المطالب
ذه مشارب حلَتْ ياحبذا من مشارب
كيف والقطب ساقيها أمام الأطايب
غردوا بالقصائد فان فيها العجايب
مدح شيخ الأئمة ذخرنا للنوائب
نخت من كان سامعها ومن كان كاتب

فان فيها كمال القصد بل والرغائب
بالله ان جيت ياحادي ديار الحبائب
قل لهم عبد مذنب اتعبته المصائب
شاب راسه وهوما كان يا ناس شائب
فاتحفوه امنحوه انه من العشق ذائب
عبد بالباب واقف ليس هو من الاجانب
في حماكم وفي الاعتاب حط النجائب
راجي الغوث ياهل الغوث ياهل المراتب
ادركوه ادركوه إنه في العشق غائب
نار في الجوف ما ادري ما لها من سبائب
والصحيح ان راعي العشق ما قول خائب
غير يكرم ويكفي شؤم تلك المتاعب
يمسي العبد في زمرة خيار الكتائب
ياسعادتي ان مرّيت تلك المذاهب

يا سروري اذا ما جزت تلك المتاعب
ذا عطا الفرد واما العبد كذّابُ عايب
راجي الفضل ممن لا يُردّون طالب
قد رجا باب ما قولِ آن راجيه خايب
نخت من كان للعليا غدا اليوم خاطب
ذاك يسعد ويرشد ذاك يُعطى المآرب
يا هُنَيّاه لي دارت عليه المشارب
في سعوف الحبايب نعم تلك الحبايب
كاس في كاس يسطوبه على كل عاتب
رب جئتك وانا من كل بَلْوَاي حَانِبْ
مُلْتِجي يا اهل وِدّي فإنني جيت آيب
لا ولا قول إني قمت بالباب تائب
غير ان كنت وفّقتهْ كثير المعايب
للانابه وللتوبة وما كان صايب

والصلاه على احمد ماسرين الركايب
والصحابه وآله ما طلب منه طالب

وقال نفعنا الله بعلومه

نشلوا الصوت واحيوا في الهوى كل مذهب
ماسبق قد سبق والعشق مشربه مشرب
ما قضاه الحكم يا ناس يهوى وتحتب
من تعلق بحبل الله ما قط يغلب
والهوى له معاني شف لكلين مشرب
والقضا قد سبق لا عاد حد قط يتعب
نحت من هو الى باب العطايا تقرب
من حضرهم على الكاسات لا بد يشرب
ايش ذا الصفو لي نوره طرد كل غيهب
ليلة النور فيها الخير ماطره قد صب

فاض وادي الكرم كلين يستي ويشرب
والصلاة على من حبه الله وقرب

وقال نفع الله به وبعلومه

قال الفتى الحبشي سلكنا سبيل
في العشق فيها كل مطلب
دليلنا المختار يا احسن دليل
مذهبه ياما أحسنه مذهب
هيا على آثاره نوينا الرحيل
عسى معه نورد ونشرب
وهو دوا من كان قلبه عليل
وله عطا ما قط تحسب
متى متى في ظل جوده نقيل
نكتب معه ما كان يكتب

هو دخرنا عُـــدَّهْ لحمل الثقـيل
مشربه ياما احلاه مشرب
يانخت من هو في رحابه نزيـل
يظفر يقع له كل مطلب
ذا نحـــر كلٍ مِنهُ يـــا احمد يكيل
مـدده دايم ليس يسلب
واديه دايم يـــا جماعه يسيل
من مديدّه فيه يشرب
دايم وكَيَّالهُ علينا يكيل
وما خفي يا ناس أعجب
عليه صلّى ـــــ الله نعم الوكيل
ما شَرَقَ الحادي وغرب

وقال افاض الله على الوجود من أسراره

يا غافر الذنب سالك رب تغفر ذنوبي
وافتح لنا كل باب
يا ساتر العيب سالك رب تستر عيوبي
وارفع بساط العذاب
نَوِّرْ بصيرتي واصلح يا الهي قلوبي
واخواننا والصحاب
واذهب بفضلك وجودك يا الهي كروبي
وانعم لنا بالطلاب
شمس الهوى قد دنت يا صاحبي للغروب
قد ها وراء الحجاب
عسى بجاه النبي نظفر بصيد الشعوب
ما بين تلك الشعاب
دَعْوَة مجابه بها يا ممتحى كل حوب

وراك دارِي بما هو قد كَمَنْ في الغيوب
هو ذا خطا أو صواب
ذا آلَه مواهب رسمها الحق وسط القلوب
بما سبق في الكتاب
الفضل سابغ وكم قد هان به من صعوب
وكم رفع به حجاب
هيا على الدان با نسلك جميع الشعوب
ومن خلف للذ ياب
والخالص اليوم تحضر والذي فيه شوب
مجلسه عند الكلاب
كم للمحبه لواهب نار بين الجنوب
رثوه لمن كان حاب
والفين صلوا على المختار طب القلوب
وبه دعانا تجاب

وقال رضي الله عنه وأرضاه

قال الفتى المشتاق شوقي غلب
والشوق حكمه ليس يُغْلَبْ
هيا اضربوا الطيران هي والقصب
وما رسم في اللوح يكتب
قسمه من الله ما جي بالخبب
سبحان من بَعَّدْ وقَرَّبْ
عين العنايه قَرَّبَتْ مَنْ قَرَبْ
وحَبَّبَتْ مَنْ كان تُحْتَبْ
هيا على صوت الغنا والطرب
كلين له في العشق مذهب
حد للحصى يعشق وحد للذهب

هيا معي نطلب مع من طلب
لعلنا نورد ونشرب
من خمرة العرفان لا من عنب
مشرب هني يا خير مشرب
كم في عطا جزل العطا من عجب
وله لطائف ليس تحسب
جل الإله الحق لي قد وهب
وَهْبَتُهُ تجمع كل مطلب
حضره عظيمه ما تبا الا الأدب
فيها الذي يهوى وتحتب
وفيضها بالوهب لا المكتسب
وشوهدها ليس يسلب
عسى نجاه اهل الهدى والرتب
نطرب كما من كان يطرب

حبيبنا المختار عالي النسب
النور سيدنا المقرب
عليه صلى الله ما نود هب
وما سلك سالك بمذهب

وقال رضي الله عنه

ايامنا في الحمى مرت على انس كامل
فيها حياة القلوب
عسى تعود ونوء الخير شوله مخايل
تخضر منه الشعوب
بانطلب الله لي عنده امل كل آمل
يطلق جميع العصوب
جوده وفضله لأنواع البريات شامل
به ينجلين الكروب

ماقط قد رد من بالباب قد قام سائل
يرجوه ستر العيوب
يارب الأرباب بالمختار ختم الرسائل
تغفر جميع الذنوب
محتاج أنا لي أمل أرجوه يارب عاجل
تصلح جميع القلوب
مالي عمل مثل أهل الخير في الخير عامل
ماغير كُلي عيوب
والخير عَامِلهُ بين الناس قد له دلائل
فيما ظهر والغيوب
والآن بالطلبك يامن للعطيات باذل
تمحي لنا كل حوب
بالمصطفى المجتبى المختار زين الشمائل
فضله علينا سكوب

عليه صلى إلهي ما سرى البرق شاعل
وأسقى جميع الجروب
والآل والصحب أهل المعرفه والفضائل
هم عدتي في الخطوب

وقال رضي الله تعالى عنه

هَزَّني للقا نُودِ الصَّبَا عند ما هب
ليت محبوب قلبي من مُحِبَّهْ تَقَرَّبْ
يا ليالي الصفا ردي الصفا لي تغَيَّبْ
بين سفح النقا للقلب والروح مطلب
في محاضرْ حضر فيها الذي قد تأدب
قد حضرنا وباح السر لي هو محجب
نلت يا من حضرهم ليس له ذنب يكتب
والصلاة على طه الحبيب المقرب

وقال رضي الله عنه ونفع به آمين

مسكين انا في الهوى لعبوا بقلبي لعب
لاحول لاحول قلبي في المحبه حِنِبْ
بي صوب شي عندكم بالحق لذا الصوب طب.
وعادة العشق من يدخله ان يغتلب
ما غير انا في الهوى حيت من لا تعب
ركبت في العشق ما لا يا عمر يرتكب
مضى زماني وَنَا آنفُقْ فيه ساعه وغبْ
ومن رآني يَقُلْ سَالِي ونا مِشْتِغِبْ
فمن رسولي الى مَنْ في الخبا محتجب
حبيبي اللي سقاني بعد ما قد شرب
في حضرة ما حضرها غير من هو محب
كتبوا لي السر في قرطاس ما ينكتب

يا نخت من هو اليها في البريه نُسِبْ
بَنىَ على الصدق امره في الهوى ماكذب
ونيلها محض مِنَّهْ قط ما يكتسب

وقال رضي الله عنه

يا جامع الشمل يا كنز العديم
افتح لنا يا الهي كل باب
اسلك بنا نهج من هم في تريم
اجدادنا نعم هذيك النساب
من كل عارف صراطه مستقيم
سكران اسكره كاسات الشراب
مثل الحبيب الذي مجده فخيم
فقيهنا هو امام اهل الكتاب

يا مرحبا جانتا حكمة حكيم
حوت من اسرارنا فصل الخطاب
عسى بها يشتفي القلب السقيم
يعود في الأنس ما قد كان غاب
والأنس قد طاب وابليس الرجيم
مدحور من جملة القوم الكلاب
وسيدنا صاحب القدر العظيم
يدير ما بيننا كاس الشراب
محي إشاره وهي تكفي الحليم
والأمر تجري على حكم الكتاب
حد في الجماعه بها منكم عليم
اوحد درى ما خفي وسط الحجاب
واين الذي هو با سراري فهيم
والخبره باخبار ما فيها اتيان

داروا بها الكاس في العهد القديم
ما بين اهل الهدايه والصواب
يا ريتنا عندهم فيها قسيم
با ادخل مع اهل الهوى من كل باب
والله اني على العشقه مقيم
لا مِلت عنها ولا رمت انقلاب
جودوا بفضل الموائد للخديم
لا تقطعون الرجا يا اهل الثواب
ضعيف مسكين والمولى كريم
يعطي وعطوته من فوق الحساب
والفين صلوا على البحر العميم
حبيبنا لي سرى الى قوس قاب
عليه صلى إلهي جيم ميم
عد الحصى والجواهر والتراب

وقال رضي الله عنه

يا خو عمر خذ كلامي وانتبه واصطلب
ذا كاسنا خذ لك أشرب لك كما من شرب
وعندنا في الطريق أن الضيافه تجب
لي جئت في قصدِهِ أشربه ولا تشتغب
يا خو عمر نخت من هو عندنا قد كتب
نطرح على ساس محكم قط ما تخترب
نخب أحمد و يا نخت الذي له نحب
أحمد تجلي كُرَبْنَا عند ما نكترب
في صفنا أحمد وحاش الله ان نختلب
الحمد لله نود أحمد علينا يهب
ولا بدا غاب منا قط أو با يغب
من المحال ان نوره منا تحتجب
يا خو عمر بخت في ديواننا من كتب

قد قاك فيما روي المرء مع من تحب
وانا احبه وقولي صدق ما هو كذب
وعند ذكره ترانا اطرب كما من طرب

وقال رضي الله عنه وارضاه محرم ١٣٠٨ سنه

يا خو عمر حس وقت الانس سَيِّر يطيب
تقع كرامه من الله للمحب والحبيب
اهلا وسهلا بالاهلي عندنا والغريب
قريب يا تنقضي الحاجات مرّه قريب
فيض العطا والكرم امره وشانه غريب
هيا اقربوا مِنْهُ كل مِنْهُ يأخذ نصيب
ومن رمى فيه سهمه عِدَّهْ اِنَّهْ يصيب
معنا قمر ما بدا غابت ولا با تغيب

معنا الذي حين ندعي به سريعاً تجيب
معنا محمد حبيب الله نعم الحبيب
هو ذخرنا للنوايب والوَسَلْ والطبيب
يا وقتنا لي مضى كم فيك انس وطيب
داروا بك الكاس من خمر الصفا لا الزبيب
الحمد لله شوذا ريح عنبر وطيب
ذا جود قد صب مزنه يا جماعه صبيب
ياخو عمر شفك في سفرتك ذه ما تخيب
حضرت موسم قسم فيه المحب والحبيب
يا نخت من هو لارباب المعارف صحيب
ومن قرب منهم عِدّه من الله قريب

وقال نفعنا الله بأسراره

وقال نفعنا الله بأسراره ٢ محرم سنة ١٣٠٨

سلام مني عليكم يا فروع النساب
سلام ما شرقت البيضا بروس الشعاب
با اعطيكم ابيات لكني بغيت الجواب
الحمد لله وقتي بالملاقاه طاب
صفا صفا وقتنا والهم والشوش غاب
محبوبنا قد حضر معنا وزاك الحجاب
يا ليلة النور كم فيها رأينا عجاب
داروا بها الكاس ياما أحلاه ذاك الشراب
قد لي زمن في سهنها والاجل بالكتاب
باب الرضى قد فتح ما أوسعه ياخير باب
سُحْب العطيات صبت فوق روس الشعاب
كل تحوّل بقصده والامل والطلاب
ياما أحسن الملتقى ما الفرقه الا عذاب
الله جمع شملنا باخواننا والصحاب

بدتنا على أنس والحاسد خلف للذياب
يا نسل بن زين حَيَّا يا رفاع النساب
جيئوا وجا الخير ذا شي ما دخل في الحساب
بكم بكم عصرنا الشيبه رجع للشباب
ريح السلف قد نفح هيا أنشقوا للطياب
من ركب بن زين قد حطت لدينا الركاب
يا سعدنا بالذهاب يا سعدنا بالاياب
بانخته من يعتقد في القطب او كان حاب
يانختنا به وراس المال هو والنصاب
وصاحب الشعب لي مِنْهُ تسيل الشعاب
هو جدنا القطب لي مِنْهُ المشايخ تهاب
خلوني أمدحه شواما في مدحه عتاب
سيله إذا هَمّ بايستي جميع الحداب
هيا اشربوا يا جماعه من مطر ذا السحاب

من لا شرب من مياه آمله دخله الصلاب
به فخرنا طال في طرق الهدى والصواب
ما عندنا من حضر تحضر ومن غاب غاب
ذا شيخنا قد وصل مجده إلى قوس قاب
وسهمنا في قلوب أهل الاذيات صاب

وقال رضي الله عنه سنة ١٣٠٨

ماشي كما مجمع المولد يجلي الكروب
ذا وقت توبتك يا العاصي اذا با تتوب
ذا وقت اوبتك يا الشارد إذا با تؤوب
ذا جمع لا شك تغفر به جميع الذنوب
في جاه خير الورى الهادي حبيب القلوب
حبيبنا لي تعكت هو يفكّ العصوب

هو شمسنا الشارقه لي مالها من غروب
يا حاضرين ابشروا سالت جميع الشعوب
وادي النبي لي فتك يملي جميع الجروب
ذا حسن ظني وعند الله علم الغيوب
اذا بغا ربنا سهل جميع الصعوب
حبه اذا بارك المولى تلقى حبوب
من رحمة الله قد طلعت علينا طهوب
آخر ربيع أوك المشهور تحي الجدوب
هبت علينا من المختار طه هبوب
كل نشق طيبها الله تلك الطيوب
مجمع يقع ما مثيله في شمال اوجنوب
نور النبي فيه خالص قط ما فيه شوب
عسل مصفى وقع مجناه من خير نوب
حكيت بالصدق مانا في مقالي كذوب

ذا مجمع الصدق شوذا من خيار الحزوب
يا حاضرين اسمعوا قولي وشلّوه دوب
من بعد ذا اليوم با تُستَر جميع العيوب
من بعد ذا اليوم با تُغفَر جميع الذنوب
من بعد ذا اليوم مولانا علينا يتوب
يغفر زللنا ويمحي كل وزر وحوب
وقفَهْ تقع ما كما ها في بلاد السُّلوب
تحضر بها المصطفى وآله واصل الغيوب

وقال نفع الله به

قلبي تشوق بغا عودهْ الى ارض الحبيب
يا سعد من زار طيبه له من الله نصيب
متى نخط القوافل عند ذاك الكثيب
نشاهد القبه الخضرا وفيها الحبيب

فاحت علينا خمرها مسك غالي وطيب
من زار سيده محمد قط ما با يخيب
مسكين نسل الحبوش اليوم قلبه كئيب
اذا سمع صوت حادي صب دمعه صبيب
من يوم تشرق وهو يبكي الى آمّا تغيب
به صوب غابي عسى يلحق لِصُوبُهْ طبيب
شَبَ الهوى وسط جوفه نار تلهب لهيب
ما رثوه الا لمن هو في بلاده غريب

وقال رضي الله عنه

اينما سرت يا حادي المحبين سربي
اينما خذت يا با مخرمه خذ بقلبي
فاني احرمت وامسيته مع الناس لَبّي
في هوى من سَلَبْ عقلي وذهني ولُبّي

مشتغب بالذي عشقته يا خير شغب
الحبيب الذي قُرْبُهُ مرادي وطبي
وإن ذكرته وعندي كرب زحزح لكربي
كم وكم لي ونا في عشقته هِيمْ وأصْبِي
ما التفته إلى شرقي ولا رمت غربي
غير خيمت في المرعى الذي فيه خصبي
عند خير الورى المخلوق من نور ربي
الحبيب الذي باسمه حدا كل ركب
والذي قد قَرَبْ ناهيك من قاب قرب
في مقامات فيها قد ظهر كل مُخْبِي

وقال رضي الله عنه

في دائم الوقت ما هرجس سوى بالنبي
المجتبى المصطفى السيد العربي

لي خصه الله من نوره بسر غبي
ما تحتمله العقول القاصره يا غبي
ما دونوا غير عشر العشر في الكتب [1]
يكفي المعادي قصص حمالة الحطب
والله ما في هوى المختار من كذب
عندي اذا ما ذكر طه الحبيب النبي
احس بي لوعة كبدي بها تنطبي
اذا دهتني الدواهي اقبل اليثربي
نجيش صمصوم يرفع كلما حل بي
يا سيد الرسل يا اكرم من وهب وحبي
ادرك بغارتك زاد الورد في اللهب
يا سيد الرسل يا من جاز للحجب
كل فرح بك تلقاك الملك والنبي
إنَّ العلي قد تلقَّى البدر بالرحب

[1] نسخه : عشر عشر العشر

كلين من جانبه يقول جا الحبيب
وانته على مستوى التخصيص في طرب
الله بما تقصده خصصك بالطلب
في حاك فيه النبي قد قام بالادب
في ليلة قد شرحها العلم في الكتب
عسى باسرارها مولاي يلطفني
ليله شريفه بسطناها على مطلب
يرفع بها الله عني عاجلا كربي

وقال رضي الله عنه

من صوت صاحبي باجمال حيي القلوب
نسنس بصوتك وزحزح ما الدي من كروب
وان بك مرض شف من اذواقي معي لك طبوب
واسرح معي فان ركبي من خيار الركوب

لكنك أعرف حقوقي سر وسيرك دبوب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢٩ ظفر الخير سنة ١٣١٢

يا ساري الليل خذ مني فديتك كتاب
خذ وارد الوقت وافهم ما حوى من خطاب
خله دليلك اذا با تهتدي للصواب
وابلغه من حبني فاني لمن حب حاب
وارد ورد في صفا في وقت بالصفو طاب
من فائض المنّ لي قد فاض من قوس قاب
من حيث لا باب يمنع من وصول لو حجاب
أرواح من راحها ارتاحت بكاس الشراب
مقصودها القرب ما رامت حصول الثواب
بل رامت المنزل العالي من الإقتراب

يا مبتدي القول خذ للبدع مني جواب
خذ حرفي المعجم اقره من سطور الكتاب
شف له معاني فتح مفتاحها كل باب
تهديك للعلم لي فيه العجيب العجاب
الحمد لله كم امطر عَلَيَّ ذا السحاب
أبدا لي السر مِن معناه ما كان غاب
خذوا خذوا من علومي بعض ما في الجراب
قل للذي قد ذهب الى أين هذا الذهاب
الى اين تبغا وفي هذا محط الركاب
خيّم بهذا الحِمى ما بين هذي القباب
تلقى عروس التجلي اسفرت للنقاب
واهل الشهود استطابوا فتح باب العتاب
نالوا من السر ما لا ينضبط في حساب
من فائض المن والإكرام لا باكتساب

نسبه شريفه بها استقوت عرى الانتساب
بالسيد الكامل الهادي طريق الصواب
خير النبين وآله كلهم والصحاب
عليه صلى الهي كلما وقت طاب

وقال رضي الله عنه فاتحة رجب سنة ١٤١٢

ياخو عمر شف مجي عبد الله احي القلوب
به ارتعشن الخواطر وانجلين الكروب
الله يديم التلاقي دائم الوقت دوب
شمس التلاقي اشرقت ولا لها من غروب
ري بها في الشهاده ما جرى في الغيوب
هاك انشق الطيب لي قد فاح من ذا الهبوب
ش[illegible] واتب وعاده من وراها حزوب
الا شاك ان ذه مخايل غيث في ذا الطهوب

صح باهل فَنَكْ وقل قَوّوا سوام الجروب
وقل هنا سيل فتكت به جميع الشعوب
من فآيض المَنّ لي ما ينضبط بالحسوب
اسباب قد رُتّبتْ قلوب مَجْلَى قلوب
يا حامل السر كتم السر لازم وجوب
واهل الأمانات في حمل الأمانه حزوب
عديم لي باعسل تجنيه من غير نوب
ياليلة النور داروا كاسها من طَوْب
في انسها كادت الأرواح مِنّا تذوب
لي فاض وادي العطا من اين تبقى ذنوب
قل للمحبين من له روح في ذا تجوب
هيا اطلقوا عصبكم ذا وقت طلق العصوب
شوا ذا حيا خَضَرَ الله به جميع العشوب
ذا قَطر لا شك تحيى به جميع الجدوب

سر الحيا قد ظهر في النخل هو والعلوب
يا حامل الرايه ادفعها لمن بايثوب
ضرع اللبن دَرّ لكنه يبالهُ حلوب
تغانموا اشربوا من قبل لا هو يروب
يا من سِلِمْ وايش لك عادك بذكر الحروب
شف منزك الأمن هانت به جميع الصعوب
يا رحمة الله حِلّي في جميع الجنوب
دوري على منزلي معاطلوع او غروب
ماتي لي اخبار من دربه خيار الدروب
حبيبي الزين لي ذكره تجلي الكروب
ذكره لدي حزب كامل من خيار الحزوب

وقال رضي الله تعالى عنه

وقال رضي الله تعالى عنه

با اوصيك يا بوعوض صَلْ الى بلاد الحبيب
شيخي الذي عند ذكره حسن قلبي يطيب
قل له علي قد عزم عَزْمَهْ اليكم قريب
يبغا يزور المنازك والمكان الرحيب
يا مسجد النور صب النور فوقه صبيب
مسجد إذا قد دعينا فيه ربّي تجيب
مسجد معظم وَمَبْنَى فيه كامل عجيب
من حوك ساحته عطوات المهيمن سحيب
فيه الكرم قد بسط لأهل البلد والغريب
يا اللّي على البير غنوا شاقني هِيب هِيب
من حوك بير الشفا شوا وقتنا با يطيب
نحضر على أنس والحاسد عسى له يغيب
مسكين انا احس بي من كثر شوقي لهيب
لا تعذلوني إذا شفتوا البكا والنحيب

شونا معلق بعارف قطب كامل منيب
بوبكر لي في مكانه يأمن المستريب
مابين قبته والمسجد مدد في الكثيب
يا نخت من جاه زائر او وقع له صحيب
خذ واخبر ان قولي في مدحه مصيب
شهدت في سيدي مشهد ومعنى غريب
ولي نسب متصل به قط مانا جنيب
حضرت وقته مع غفلة حسود رقيب
دُرّتْ علينا نياقهُ قد شبعنا حليب
واهل الجفا شلمّ من قهر غارته ذيب
ولا دروا ان شمسه قط مابا تغيب
مسكين أنا حس حملي في المحبه تعيب
يا رب قرب لي أوقات التلاقي قريب
نبغا زياره لها في الدور الأعلى وجيب

كل تحصل مدد منها بعيد أو قريب
شدوا الرواحل نبا المسرى قريب المغيب
نمشي عليها الى المرعى العظيم الخصيب
نخطي ربع ينفح فيه عنبر وطيب
ثم الصلاة على أحمد ما سجع عند لبيب
خير النبيين واله ثم من له صحيب

وقال رضي الله عنه في ليلة الاحد في ٨ شعبان سنة ١٣١٥

مع اجتماع الأحبه ينشرحن القلوب
وتذهب أحزاننا واكدارنا والكروب
يا ما أحسن الملتقى يا رب يسّره دوب
الحمد لله هبّت من صفانا هبوب
هبوب منها نشقنا من خيار الطيوب
ظهر لنا في الشهاده ما كمن في الغيوب

هَطَلَتْ مُزُونُ الحيا وأحْيَتْ جميع الجدوب
وسيلها فامن عم الارض وأستى الجروب
يامرحبا جاتنا البشرى قريب الغروب
بشير قال الحيا خَضَّرْ جميع الشعوب
وبركة الله نزلت في الثمر والحبوب
بمقدم الحبر ذي هو عن شيوخه ينوب
يعسوب كم قد فَرَقْ من تحت رايته نوب
إمام أحيا الرواتب كلها والحزوب
حسين صنوي الذي أسقانا عسل في طنوب
قرالنا في السنن قراه تُحيي القلوب
قراه لله خلصا ما بها قط شوب
قراه نرجو بها يُمْحَى لنا كل حوب
ويغفر الله لنا زلاتنا والذنوب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٢٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٦

عند ما قرئت عليه قصيدة سيدي الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

نسيم هاجر

بالله سر بي يا رفيق للحي
ننزل على ربع التهامي الحي
من حيثما نصبت خيام مهامي
وأظهرت مكنونها المحجب
منزل به كاس الهنا تديره
وأهل التقى والمعرفه حضوره
اشرق على أهل الوجود نوره
حتى محى في الكون كل غيهب
يا حسن ما أبدت وما أفاضت
على قلوب بالهوى أضاءت

فَأَسْأَلَكَ عن الأرواح كيف خاضت
بحر المعاني الواسع المُغَيَّبْ
من أين يلقى من سعى مرادَهْ
ويدرك الحسنى مع الزياده
وهو رهين الفرش والوساده
وعاكفٌ على السِّوَى المُعَيَّبْ
من رام يدرك في الهوى قصودهْ
يوفي على شرع الهوى عهودهْ
عبادةً لله في عُبُودِهْ
يرى بها السر الخفي المغيب
يا واردين الربع ربع سلما
ظمآن دلوا من ظمي على الماء
حتى متى حتى متى الى ما
راح الهوى عندي ولست أشرب

رقوا الحالي يا عُرَيْبْ رَامَهْ
واعطوا فوادي كل قصد رامه
واحيوا فتى فَتَّ الهوى عظامه
ما بين حاجر والنقا مُعَذَّبْ
يشكو ضِرَامَ الحب في فؤادِه
من ناره المأخوذ من زنادِه
من حين ما لَبَّى مع الشهادِه
وان يكن من بعد ذاك أذنب
يا سادةً قد عَوَّدُوا فوادي
عوائد التقريب والوداد
متى متى بالملتقى ميعادي
اقرب اليكم مثل من تقرب
هيا انفخوا في صور عزم قلبي
حتى انني أُحْرِمْ لكم ولَبِّي

وتنبسط انوار صدق حبي
في ساحة القلب الذي تقلب
غزاك حاجركم وكم اراعيك
واكثر التردد في مساعيك
لعلي اسمع ياحبيب داعيك
يا من الى اهل التقى تحبب
با انشر على سمعك قصص غرامي
وما القيته من لظى هيامي
هَوَى بَرَى لحمي من العظام
ونار في وسط الفؤاد تلهب
غفرا من التقصير في حقوقك
غوثاه من بُعْدِكْ ومن عقوقك
متى متى أنفق في فسيح سوقك
لي فيه كل الغاليات تُجْلَبْ

دركاه يـا من عَمَّنِي نوالُه
ومقصدي ومنيتي اتصاله
وروح روحي في الهوى اقباله
متى متى مدحي بذاك يشعب
أضرمت في قلبي شديد الأشواق
أشيالها قلبي الحزين ماطاق
متى أرى من روح سيدي اشفاق
على فوادي العاشق المعذب
يا غاية المأموك والأماني
حديث حبي فيك ترجماني
عما سكن في القلب والجنان
عجب وشرحه في السطور أعجب
قد طال مكثي بين اهل ودك
كي أجتلي أنوار سر عهدك

واحتذي تحقيق صدق وعدك
لي عند ذكره بين أهله أطرب
يا منزلا فيه الحبيب نازل
لا زال جود الله فيه هاطل
متى بسفحك نحط الرواحل
وننتشي من كاسك المطيّب
يا طِيب طَيْبَهْ يا عبيرنا الزين
يا مسك غالي عطر قرة العين
عسى عسى لي من شذاك قسمين
من عُرْفِها من حيث أنا تطيب
يا ساكني ذا المربع المنور
مني سلام دايما مكرر
ما صبح أشرق في الورى وأسفر
يغشاكم ومن لكم تنسب

وقال رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ١٣١٦

لا عذبتك المحبه يا فؤاد المحب
ابشر فلا بد ما تلحق لذي الضر طب [٢]
لا بد ما يسعف المحبوب بالوصل طب
لاحول يا أهل الهوى حمل المحبه صِعِبْ
عقاب فيها شديده من طلعها تعب
واهل المحبه لهم ديوان ما ينكتب
لي جيت تحسب لحقت أحوال ما تحتسب
الله يعين أهلها على الطريق العِكِبْ
يا ريح الأحباب هبي شي فؤادي طرب
احيا إذا نسنست متى علينا تهب
عسى عسى تنشر الأخبار ممن نحب
نسيمها ما يُعَدّي بيننا ما يغب

٢. نسخه : الصوب طب

لي نسنست قلت للهم أنقلع وانجذب
نتشق بها عرف طيّب فيه للقلب طب
ترتاح روحي بشمه والقوى تصطلب
يبعث علي وجد كامل في الحشا محتجب
لي جيت با أخفيه ذاعه دمعي المنسكب
غُلبتْ في العشق والعاشق كذا يختلب
شيبت والعشق عندي عاده الآ يشب
لي قلب حسه مع ذكر الهوى ينجذب
يا اهل المحبه سعد من هوا اليكم نسب
يانخت من قد ورد ماكم ومنه شرب

مَنْ حُبّكم نال ما يطلب ومن قد صحب

وقال رضي الله تعالى عنه

وقال رضي الله تعالى عنه

معنا سمر في انيسه يالفليحي عجيب
به طابت أرواحنا والوقت ينفح بطيب
في ذكر خير الورى المختار طه الحبيب
عسل بغيه مصلح قرص والآ صبيب
عسل دبسناه ساعة غاب مِنّا الرقيب
ساعات غصن الشبيبه يالفليحي رطيب
ينثر علينا لحونه ساجع العندليب
وشيخنا القطب يملي كل علم غريب
بوبكر لي سمعنا به في المعالي يصيب
قَرَبْت مِنُّهُ وهو مني كذالك قريب
ووفّر الله نصيبي منه يا أحلا نصيب
دائم وانا الحظ خياله عندنا ما يغيب

اذا ذكرناه شف أوقاتنا به تطيب

وقال رضي الله عنه آخر الحجة الحرام سنة ١٣١٦

نبغا حريضه عسى وقت الزياره قَرَبْ
قم شد يا بوعوض بالله فوق القَتَبْ
نبغا نزور المنازك كلها والقبب
نزور قطب الملا العطاس عالي الرتب
بوبكر له صيت شايع في العجم والعرب
قَرَبُهْ ربُّهْ ومن قَرَّبُهْ ربه قَرَبْ
يا نخت من به تَعَلّق أو إليه انتسب
والمرء تحشر كما قد جاء مع من أحب
بالله كرر حديثه لي تجلي الكرب
ذكرني أيام فيها الخير ما طره صب
مرت معه كم بها يا بوعوض من طرب
يملي علينا من العلم اللدني نُخَبْ

خصصه ربه بها جلّ الذي قد وهب
يا عين قرّي فؤود الانس والصفوهب
نجم السعاده طلع والنحس نجمه غرب
حصلت كرامات والطالب بلغ ماطلب

وقال رضي الله عنه بتاريخ ليلة الخميس ٨ رمضان سنة ١٣١٧

يا ليت وقتي ووقتك يا الفليحي يطيب
يعود ذاك الزمن لي مر سعف الحبيب
ايام بوبكر يسقينا عسل في حليب
ايام بوبكر ينفح منه عنبر وطيب
غريب انا في زماني شف حبيبك غريب
حملي ثقل شف حمولي في المحبه تعيب
نار الهوى حسّها في القلب تلهب لهيب
يا ليت وقت الصفالي مر يرجع قريب

يرجع علينا ولا يحضر معانا رقيب
ذا حسن ظني وحاشا الله ظني يخيب
ومن صحبته وهو صافي نقي ما يعيب
وقدرة الله لها تاثير ظاهر عجيب
احكامها في الورى كم رأس منها يشيب
بالله يا نجم أشرق في الدجى لا تغيب
سامر معنى قتله العشق يخب نخيب
لي ناموا أهل الجفا صبت دموعه صبيب
يشتاق أوقات فيها الأنس بردة قشيب
مرت مع أهل الصفا من كل عارف منيب
من عصبة الحق ارباب المقام الرحيب
مثل الإمام الذي به غصن سعدي رطيب
القطب بوبكر شيخي عند ما أدعو تجيب
به طال باعي وفي ذكره زماني يطيب

يا الحلى ليالي معه مَرَّتْ بذاك الكثيب
يدير فيها علينا من عصير الزبيب
كؤوس فيها شِفَا المُضْنَى الحزين الكئيب

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ١٦ رمضان سنة ١٣١٧

حيا بذا الصوت لي حرك دواعي الطرب
ذكرني أيام فيها الخير ماطره صب
ايام فيها الصفا والنحس نجمه غرب
في صحبة اقوام حَلَوْا عاليات الرتب
من كل عارف بربه من حبيبه قرب
رجال نالوا من المولى جميع الطلب
يانخت من هو اليوم في الطريق انتسب
رجال لي قد ذكرناهم تزول الكرب

حيا زمن مر معهم فيه كل العجب
داروا به الكاس صافي من عصير العنب
لله من راح كم فيها لنا من طرب
اذا شرب كاسها المحزون حزنه ذهب
يا نود هبّي علي شي وقت الأفراح هب
الحمد لله لي من فيض فضله وهب
بسط بساط العطا من بعد ذاك التعب
بدا لنا سر من خير العجم والعرب
سلام يغشاك منّي يا قضيب الذهب
سلام من قلب قد حبّك ومن لك أحب
سلام يا ذخرنا إذا دهتنا النوب
نهوى الزيارة عسى وقت الزياره قرب
متى نخط الركايب حوك تلك القبب
نزور طيبه نزاحم أهلها بالركب

نزور في وقت صافي والعذول احتجب
ساعه تشريفه بها الطالب بلغ ما طلب
سبق بها السعد والكاتب بها قد كتب
مِنَّهْ من الله جل الله لي قد وهب
يا عين قَرِّي وصُبِّي الدمع في الخدصب
من الفرح لي على قلبي وسري غلب
يا رب الأرباب حقق لي جميع الأرب
وصل رب على أحمد عد خاطب خطب
واله الكل واصحابه كرام الحسب

وقال رضي الله عنه في ٢٩ شوال سنة ١٣١٧

يا بو عوض قل عسى ربّي يعافي الحبيب
عسى عسى العافيه تحصل وتأتي قريب

وسعيد يسعد ويدرك من مدد نا نصيب
يكرمه ربه بذريه وقلبه يطيب
تقر عينه بهم في وقت عاجل قريب
تحفهم بالعنايه عين رب مجيب

وقال رضي الله عنه يوم الربوع في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣١٨

حرك بصوتك فؤادي يا الفليلي وطب
شف وارد الأنس والأفراح نودي يهب
باتت بروق الحيا من فوقنا تلتهب
عسى عسى نوها من فوقنا ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وابسط غيوث الهنا ما وادي الا شرب
ضاقت على الناس يا رب اطلق المعتصب
فك الخلق يا كريم الوجه عمن حنب

فإنك جزيل العطا لك جود ما ينتهب
عَوِّدْتَنَا من جميلك فضل ما تحتسب
رب ارحم العبد واقبل دعوته واستجب
واصلح فؤاده فقلبه بالمعاصي خرب
واكتبه يا رب في أحبابك كما من كتب
فإنه تحبك وانته لي تحب من تحب
واطلقه يا رب فإنه في المعاصي نشب
لكن له سابقه الى النبي ينتسب
المصطفى أصله ومن أصله محمد طرب
خير النبيين لي حبه علينا يجب
حبيب قلبي وطبي ما كما ذاك طب
دائم وأنا أذكره شف ذكره لدي ما يغب
وأنا معلق بحبله حبل ما ينقطب
شربت من بحر جوده سحف من قد شرب

وسرت به في أمانه في الطريق الوربْ
حلبت به من زماني ضرع ما تحتلب
شَيَّبتْ والحب عندي عاده الآ يشب
أهوى محمد ومَنْ حُبَّهْ ومن له صحب
متى متى أدنو الى خير الورى واقترب
أنظره بالعين في مرقى صعوده صعب

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين في ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣١٨

بير السعاده بها مجلس تجلي الكروب
في ذكر خير الورى المختار طب القلوب
يا احلاه مجلس شربنا منه صافي طَهُوبْ
يا الله يارب يا عالم بما في الغيوب
يا مجري الفُلك في بحرك باقوى هبوب
عجل برحمه بها تستقي جميع الجدوب

قُنْفَانُهَا مُسْتَقِلَهْ يا خير والله طهوب
يصب منها الحيا على جميع الشعوب
تسقي الخيل الضواني والشجر والعلوب
والزرع يطلع وحَبَّهْ مِنْهْ تلقي حبوب
رب استجب للدعاء واغفر جميع الذنوب
وتب على من عصى عسى بفضلك يتوب

وقال رضي الله تعالى عنه لبيت ٤ حماد الزنفر سنة ١٣٢٩

لي حر جسمي عسى يدركه ربي بطب
ويَنتعش القُوَى وكلها تصطلب
الحمد لله سَيَالِ العرق منسكب
رحمه من الله بي لي له مدد ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وانزل عليه العوافي فان جسمه تعب

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٧ ربيع أول سنة ١٣٢٦ هـ

ما أدري وراء الوقت كدر مشرب أهل القلوب
قلبنا إلى الله عسى ربي علينا يتوب
عسى عسى ربنا يستر جميع العيوب
لي وقت يا بو عوض وأنا في الأرض لوب
ما أدركت صاحب يشابلنا على ذي الشغوب
لنا زمن فيه ما هبت علينا هبوب
عن ربع الأحباب لي تفرج وتجلي الكروب
مسكين انا حس لاهب نار بين الجنوب
في داخل القلب تلهب دائم الوقت دوب
يا ريح الأحباب هبي من شمال أو جنوب
هبي على قلب من جور الهوى بايذوب
مذنب واهل المحبه ما عليهم ذنوب

يا اشكي مرض باطني عساني الحق طبوب
تُشْفَى به علتي ويمتحي كل حوب
يا رب الأرباب يا عالم بما في الغيوب
سلك أغفر الذنب وامح العيب واجل الكروب
وصل يا الله على المختار ما حن نوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١٩ ربيع نار سنة ١٣٤٠

ما ادري ورا الوقت لي غنيت له ما طرب
لا حل للوقت لي خلا الأسد يغتلب
بي صوب يا بو عوض ما ادركت له قط طب
رثوه لمن في شبك هذا الزمن قد نِشِبْ
ومن حمل فوق حمله يا الفليحي تعب
ومن ورد ماء وفي وسطه خَمَجْ ما شرب

يا غارة الله من هذا الطريق الوِرِبْ
طريق من تعهده بالصدق فيها كذب
عسى عسى نُود من نهج الحبائب يهب
تحيى به القلب والجسم الدَّنِفْ يصطلب
يبرد بلقيا الحبائب قلب من هو محب
متى متى من حبيب اورواحنا نقترب
نشهد محيا الذي مبناه ما تخترب
يا ساعة الوصل لاعدا نسيمش يهب
لازالت أفراحنا نسيمها ما يغب
يا رب الأرباب فرج كربة المكترب
وانظر الى قلب من حمل الهوى قد تعب
وادركه يا رب منك في المحبه بطب
فانه تقبض بحبلك حبل ما ينقطب
راجيك يا بالكرم ومن رجى لم يخب

ولي خير الورى نسبه بها انتسب
حبيب دائم وقلبي به معلق محب

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٢٨ القعدة سنة ١٣٠٦

قَرِّبْ بصوتك علي ما بعدّته الحُجُبْ
عسى عسى وقت وصلي بالحبائب قُرُبْ
وآستَمِلْ مني خبر ما دَوَّنَتْهُ الكتب
دائم وماطره يمطر من خلال السحب
على القلوب التي بنيانها ما خُرُبْ
صبّابها كل ساعه في السرائر يصب
يا وقتنا الزين لي مرت عليه الحُقُبْ
أيام محبوب قلبي عن محبه يذُبْ
قد هان به في المحبه ما علي قد صعب
والأمر بالحكم شف مالك سوى ما كتب

يانخت من له مع أهل الولايات حب
يتوب لي قلت له من الخطيات تب
وان لاح له برق بَيَثْ دمع عينه يصب
خالط فؤاده هوى مَزَّقْ عليه الجُبْ

وقال رضي الله عنه في ٣ الجمعة الحرام سنة ١٣٢٠

من لا تقرب الى أهل المعرفه ما قَرَبْ
والقرب عادِه بغا ممن تقرب أدب
وصاحب الحاجه أغنى في المثل بالطلب
يا مدعي الحب لا تكذب كما من كذب
شف المحبه لها عنوان فيمن أحب
واهل الهوى ما عليهم في المحبه عتب
قسمه سبق امرها بها القلم قد كتَبْ
واهلها أصناف فيها لاختلاف الرتب

وصاحب الحب يظهر فيه ما قد غَلَبْ
ومن طرب في الهوى الله يزيده طرب
واحباب قلبي بهم لي رابطة في النسب
من فائض المَنّ ما في نيلها من سبب
أخذتها بالتسلسل أب يتلوه أب
ومن هنا ربما ذوقي يريك العجب
نسبه وفيها انطوت منا جميع النسب
درّت علينا ومنها قد حلب من حلب
واهل العنايات نالوا رزق ما تحتسب
حازوا رتب عاليه بلا عَنَا او تعب
فانحث على آثارهم واطلب كما من طلب
واطلب جزيل العطاء هو خير واهب وهب
قل يا سميع الدعاء جد لي بنيل الأرب
واكشف حجابي فقلبي بالذنوب احتجب

واستر عواري فاني قد أسأت الأدب
ولا معي غير ظني فيك يا خير رب
وقد توسلت في شأني بخير العرب
أشرف نبي قد علت رتبته فوق الرتب
عليه صلى الهي عد كاتب كتب

وقال رضي الله عنه في فاتح المحرم الحرام سنة ١٣٢١

ذكر الأحباب به يرتاح روحي وقلبي
فاكثروا منه فإنه فيه أنسي وطبي
سامروني على ذا عل ينزاح كربي
يظهر السر لي في القلب مستور مخبي
لي طوته المحبة في فواد المحب
وابعثوا غامض أشجاني ومكنون حبي

فإنني في هوى احبابي على نهج رحب
ما يقيده تعبيري وتضبطه كتبي
فاستمع من حديثي كل منظوم عذب
يشرح ايام مرت بين أهلي وصحبي
في رُبَى سفح وادي المُنْحَنَى خير شعب
يالها أوقات فيها صح وصلي وقربي
قام ناسوت ذاتي بالإجابه يلبي
والصفا شاهدي والأنس زادي وشربي
يا نسيم الصبا من جانب الحي هبي
ذكريني صفا وقتي مع خير حزب
في رُبَى مي لي في حبها هان صعبي
مقصدي مطلبي من كل شرقي وغربي
حاله امتاز فيها امر صدقي وكذبي
لا ملامه على من قد رماني بسبب

اوجفاني ولا أبالي بلومي وعتبي
فإني احفظ لعهدي منه وأعرف بحبي
والشواهد كذا عن باطن الحال تنبي
جسم ناحل ومدمع في انسكاب وصب
وانقطاع الى تصحيح حق المربي
يا نديمي على ميراد ذالحي قف بي
واستغث واستمد من خير عجم وعرب
اشرف الخلق مقصودي ومحبوب قلبي
الف صل عليه انه مرادي وحسبي
واهل بيته وصحبه خير آل وصحب
ما سرى بارق الرحمه على كل شعب
وانبسطنا وكل عاش في فضل ربي

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة في ثم طفر الخير سنة ١٣٢١

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة في ٣ ظفر الخير سنة ١٣٢١ هـ

الله يسر الفـــؤاد
بوصل من يهوى لقـــاه قلبي
ترضى علينا سعاد
وتدرك المضنى الشجي بطب
كم لي وانا في البعاد
ما جاد محبوبي علي بقرب
يا حافظين الـوداد
وباذرين الشوق وسط قلبي
احيوا قتيل الهوى
واطفوا بلقياكم لهيب كربه
فغصن جسمه ذوى
ونار وجده احرقت لقلبه
بالله هل من دوا
يا من تملكني شديد حبه

انعم علي بالمـــراد
واذهب بوصلك ياحبيب كربي
ياهل ترى من سبيل
الى لقا من حل ســـفح رامه
من كل غاني جمـــيل
تزري بغصن البان منه قامه
وريقه السلسبيل
شفا نفوس اهل الهوى المضامه
شوقي لذا في ازدياد
متى متى يسمح بذالـــك حبي
ياحبذا ما مـــضى
في سفح وادي المنحنى ولعلع
من الهنا والرضى
في وقت بدر الانس فيه يسطع

سمح بذاك القضا
حتى بلغنا فيه كل مطمع
من الصفا والوداد
به قد صفا وقتي وطاب شربي
الله يعيد الصفا
لي طاب به عيشي مع الأحبه
يكفي كفى من جفا
يا من لهم في مهجتي محبه
متى متى بالوفا
تحظى الذي له بالحبيب نسبه
يا ربنا يا جواد
جد لي بوصل أهلي فذاك حسبي

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ المحرم الحرام سنة ١٣٢١

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ المحرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

يا أعتب على الوقت ما حصلت للعتب باب
ما أدركت له ذنب لي يوجب عليه العتاب
قد خير لي سلم أمري للقضاء والكتاب
ولا تخبر بمن أخطأ ولا من أصاب
ما في الزمن عيب بل عيبه من اهل الثياب
ثياب تلحق وسطها ناس مثل الذياب
يا رب سلم وجرِ من موجبات العقاب
ولا تؤاخذ من أذنب فإنه اليوم تاب
ما طاقه الا للطفك يا سريع الحساب
ضيفان بابك وبابك باب ما اوسعه باب
باب الكرم ما بدا راجيه في الناس خاب
يا رب الأرباب يا منشيء طهوب السحاب
عجل برحمتك لي تطفي جميع الشعاب
وانزل غيوث الهنا تعم كل الحداب

طالت على الناس حتى قل قوت الدواب
يا راحم ارحم وسلم من اليم العذاب
بجاه خير الورى المختار عالي الجناب
صلاة تغشاه واله كلهم والصحاب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢١

ما صفا العيش إلا في لقا من تحبّه
نفّس الله على من زاد ذا الوقت كربه
والشفا في لقا من مرهم القلب طبّه
من ملك مهجتي ودّه وعشقه وحبّه
الحبيب الذي راحتي وصله وقربه
يا سعادتي لي قد سال في القلب شعبه
اوانتني ببشرى الملتقى منه كتبه
خير حزب مشى ما بين الآفاق حزبه

وان عذلني عذوك الله حسبي وحسبه
هان عندي مر امر العشق والحب صعبه
واعظم الخطب في شرع المحبين خطبه
والسعيد الذي للخير وفقه ربه
قَرَّبَهُ ربه واعلى في البريات كعبه
محض مِنَّةٍ بها قد طاب في الأنس شربه
يا مسيكين من في العشق قد بان غلبه
ما عرف فرق فيمن يبغضه او يحبه
ما بقي من دموع العين في الخدّ صبّه
لي شكى او بكى جاوبه في الحال قلبه
يا لك الله مما قد حوى منه جنبه
والهوى اصناف ما يمتاز صدقه وكذبه
والمراعي وسيعه بخت من زاد خصبه
والنبي المصطفى محبوبنا لي نحه

وقال نفعنا الله بأسراره يوم الاثنين في ١٣ ربيع ثاني سنة ١٣٢٢ هـ

أدبني الدهر بالزم لي طريق الأدب
راضي بما قد قضا المولى ودبّر وحب
مديت كفي وربي رب يا خير رب
يا رب ضاقت عسى وقت الفرج قد قرب
عم الغلا كل شيئ حتى القصب والحطب
ولا لها إلا انت يا اكرم كل واهب وهب
واعظم وسيله لنا خير العجم والعرب
سالك بجاهه تجلي ما بنا من كرب
وارحم عبيدك وان قلوا عليك الأدب
ما طاقه إلا لعفوك ما نطيق الغضب
يا واسع الجود هب للعبد ما قد طلب
وهب لنا من نوالك رزق ما نحتسب

يا رب عجل برحمه ينطفي ذا اللهب
مَطَارها كل ساعه فوق الآفاق صب
تطلع زراعات تلقي حب يا خير حب
يا راحم ارحم عبيدك فانهم في التعب
يكفي كفى من جفا يكفي كفى من أدب
وان قد عصينا فلك غفران يمحي الحوب
ضيفان بابك وحق الضيف عندك وجب
ولا عجب ان طمعنا في القِرَى لا عجب
الحمد لله ذا نود المسرات هب
نجم السعاده طلع والشوش نجمه غرب

وقال رضي الله عنه في جمادى الآخر سنة ١٣٢٢

يا ارحم الراحمين ارحم من اخطأ وتاب
ما طاقه الا للطفك ما نطيق العذاب

سالك باسماك واوصافك وآي الكتاب
ونحق خير الورى المختار عالي الجناب
باب الشفاعه ونعم الباب ما اوسعه باب
اشرف نبي قد بلغ في القرب الى قوس قاب
بلغ الى مرتبه جاوز بها كم حجاب
سقيته الكاس الأحلى من لذيذ الشراب
واعطيته الفضل لي ماينضبط في حساب
ماحد بلغ رتبته في حضرة الإقتراب
يا الله نحقه عليك ارحم جميع الدواب
وارسل لنا ارياح فضلك لي تثير السحاب
سحاب تطرح ثعوره فوق كل الشعاب
تسقي سيوله جميع اراضنا والحداب

وقال رضي الله عنه فاتحة شعبان سنة ١٣٢٢ هـ

به وقال رضي الله عنه فاتحة شعبان سنة ١٢٧٠ هـ به

اذا سمعت المغاني زاد عندي الطرب
عسى الفرج يا كريم الوجه وقته قرب
طالت على الناس يا مولاي جل الكرب
ولا لهم رب غيرك رب يا خير رب
كل غلط في حسابه ليت ما حد حسب
قد خير للعبد يطرحها ويسلا التعب
يطرح اموره على الله إن طلق او عصب
ما ادري ورا الوقت حالاته تريك العجب
الفلك صاري ولكن ما انضبط له مهب
قد خير للعبد يلزم له طريق الأدب
والله رحمته سبقت يا علي للغضب
وجود مولاي ماله في الورى من سبب
بل محض منه بها الطالب بلغ ما طلب
اليك فوضت امري يا الجا من هرب

يا رب عجل برحمه للعجم والعرب
هطالها فوق خلقه صب ما طره صب
يا رب لا تهلك العاصي بما قد كسب
ولا تؤاخذ الهي من أساء الأدب
واعظم وسيله لنا المختار عالي النسب
أشرف نبي قد علت رتبته فوق الرتب
به إحتمينا من أسباب الغضب والعطب
يا سيد الرسل ظهري قد جرحه العَتَب
حمالي ثقل وأنت عوني اب يا خير اب
وانت ذخري في الدنيا وفي المنقلب
يا شافع اشفع تشفع سل الهك تجب
سل ربك اللطف للأمّه فهم في التعب
عليك صلى الهي عد كاتب كتب
والك وصحبك ومن في الحزب ذاك احتسب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٦ شعبان سنة ١٣٢٢

أُسْلُ يا قلب من هَمَّكْ ودَعْهَا على الرب
واتخذ مذهب أهل الحب لك خير مذهب
وان دعاك اهل ودك للشراب الهني اشرب
نلت من هو اليهم في المحبه تقرب
يا نداماي قلبي في المحبه معذب
خاض في نحرها المغرق وشرق وغرب
نحرها أعمقه ماحد عن حقيقته اعرب
يا بعيد المدى بالله مني تقرب
هات لي شرح حالتي عسى القلب يطرب
واذكر أيامنا في حي سلمى وزينب
وقت فيه البضاعات العزيزات تجلب
كم رنحنا بها من سر عالي محجب

واجتمعنا بها نسمع ونشهد ونشرب
بين أهل الهدى من كل عارف مقرب
وأغتنمنا بها العيش الهني المطيب
يا سميري خذ أخباري وفيها تعجب
خذ خبربه يزول الهم عنك ويذهب
الق سمعك الى ما في سويداك يكتب
شف حروف الهوى تقرأ على كل مذهب
ما لها بين أهليها موازين تنصب
والمشارب كذا تلقى بها عذب واعذب
قد قَسَمْ من قَسَمْ سَلِمْ ولا عاد تتعب
واحسن الظن في المولى وفي فضله ارغب
قف بوصف الأدب فالفوز مع من تأدب
رب الأرباب يسر كل ما قد تصعب
وافتح الباب واغفر ذنب من كان أذنب

والف صلوا على الهادي الشفيع المقرب

وقال رضي الله تعالى عنه في ١٢ شعبان سنة ١٣٢٢ هـ

ما غنيمتي من وقتي سوى قرب الأحباب
آه ماحيلتي دائم وانا قيم بالباب
يا مُنَى القلب مالك هكذا في الحجاب
ارحم ارحم فديتك عبد خيم بالأعتاب
جرد القصد لك ماعاد راعى للأسباب
آه من غربتي من يرحم القوم الأغراب
سرت وحدي ولا لاقيت في وقتي أصحاب
ينقذوني اذا ما عَضَّني الدهر بالناب
يا رعى الله ذاك الوقت في الحي لي طاب
وقت فيه الصفا خيم وفيه الكدر غاب

بين أهل الصفا احزاب يا نعم أحزاب
من رجال الهدى لي مجدهم قد بلغ قاب
كم عرفنا بهم من سر فهمته الألباب
وارتفع عن عيون أبصارنا كل جلباب
بات غيثه على أهل الحب بارقه لهّاب
يا رعى الله سُقْيَاجات من غير دولاب
جات من عين معنى الجود من غير اكساب
يا نديمي أعد لي ذكر الإخوان الأنجاب
عِدْ علي ذكرهم فالقلب للذكر طلاب
يا رعى الله زمن قد مر معهم وانا شاب
مر في وقت صافي ما دخله التقلاب
قد صدق فيه في حكم الهوى كل كذاب
من سأل فيه نال السوك كله ولا خاب
فيه قمنا نحفظ العهد كله والآداب

فاح به من عبير المصطفى خير الأطياب
سيد المرسلين المجتبى خير حجاب
رب صل عليه آلاف وآله والأصحاب
ما ذكرناه في مجلس وذكره لنا طاب

وقال رضي الله عنه في ٢٥ شوال سنة ١٣٢٢ هـ

ندعو الذي له نعم عظمى نسئله بالذات والأسما
يفتح مغاليق ابوابه
يا واسع الفضل يا معبود يسر لنا ربنا المقصود
واجمع من الخير اسبابه
رب استجيرك من البلوى والذنب والإثم والأسوا
واعمال شينة وخيابه
ولا معي غير احسانك طامع وراجي لغفرانك
فانظر الى نفس منذابه

ياحادي العيس ذكرني ايام فيها الخلى حزني
والقلب مغبوط بأحبابه
اوقات فيها انبسط قلبي وعشت في فضل من ربي
بالباب قد قمت بأعتابه
حيا مسامر سمرناها قد طاب للقلب مجناها
ومن عذل ما درينا به
كم قد حضرنا بها مجلس وكم سمعنا بها مدرس
ياحُسنْ ما قد سمعنا به
شوقي الى صافي الأوقات لي بالمسرات معمورات
في القلب له نار لهّا بِهْ
ياحادي العيس خبّرني واحمل حديث الهوى عني
بلغه مني لاربابه
قل لأهل فني وإخواني ممن سمع صوت الحاني
من عصبة العشق واصحابه

خذوا خبر يشرح الخاطر يروق للنفس والناظر
والقلب والروح تحيى به
يا احلا مشارب مع العشاق يا لخت من هولها قد ذاق
شراب يا لخت شرابه
شراب يا ما اطيبه واحلاه يهنا الذي قد شرب يهناه
ما احسن كؤوسه واكوابه
يا معشر أهل الهوى والحب شرحي لأمر الهوى يصعب
وحالة العشق غلاّ به
با اشكي لأهل الهوى حالي وما حملته من اثقال
ما جاء به الله با ارضى به
يا عين قري بوصل الزين لابد ما ينقضي ذا البين
والباب يفتحه بوابه

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في ٤ القعده الحرام سنة ١٣٢٢

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء في ٤ القعدة الحرام سنة ١٤٢٢ به

عطّل العمر مني كسبي الذنب والحوب
يا الله انظر الي وامح الذي منه مكتوب
مر وقتي وانا من كسب الاوزار متعوب
رب يسر حسابي فإنني منه مشغوب
لم يزك لم يزك قلبي من الخوف مذيوب
سرت في الوقت لكني على غير ترتوب
انت ربي وانا لك عبد منقاد مربوب
مالي الا انت مالي غير رحمتك مطلوب
فرج الكرب عني فإنني دوب مكروب
رب فاطلق عصوبي فإنني دوب معصوب
آه ماحيلتي قلبي مكدر ومحجوب
فأتني ما لأهلي من صفا خير مشروب
رب غثني فإني من جزا الذنب مرعوب
وافتح الباب وادخلنا معاكل محبوب

تب علي تب علي يامفزعي علّني توب
يا سميع الدعاء يا راحم آدم وأيوب
يا مجلّي حزن يوسف ووالده يعقوب
جل حزني فنا من شدة الحزن مذهوب
يبلغ العبد به ماليس بالبال محسوب
فإنني للنبي يارب الأرباب منسوب
أشرف المرسلين المصطفى خير محبوب
رب صل عليه إنه سند كل مرهوب

وقال رضي الله عنه لبعض الأحباب بسلخ القعدة الحرام سنة ١٣٢٢ هـ

رب قربني إني بعدتني ذنوبي
زاد جرمي وتقصيري وذنبي وحوبي
كدرت صفو اوقاتي قبائح كسوبي
آه من كثرة اوزاري وكثرة عيوبي

حال ما أتعبه حيّرني وزيّد كروبي
ماخلص لي عمل ترضاه من غير شوب
قيدتني المعاصي رب فاطلق عصوبي
مسني الضر فادركني وزحزح خطوبي
زاد همي وزادت من همومي شغوبي
حس من خوف ذنبي ناربين الجنوب
مالي إلا أنت فادركني وسهل صعوبي
منتظر غيث رحمه منك تَفْتِكْ شعوبي
غيث ترعش به اغصاني وتحيي جدوبي
رب الأرباب ياعالم بما في الغيوب
جد بنظره الي واصلح الهي خروبي
رب فاسلك بعبدك مسلك أهل القلوب
واجعل الصدق عندي من خيار الحزوب
صدق كامل معك مافيه وصف الكذوب

رب سلك احمل اثقالي ومزق حجوبي
والصلاة على من ذكره اعطر طيوبي

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٨ شهر المحرم سنة ١٣٣٤ هـ

إلقْ سمعك وانا بالذي انثر عليك الغرائب
من علومي وخذها وصف حاضر لغائب
فإنها قد أقيمت في بناها مواكب
كم بميدانها سُبَّقْ وكم من مُجانب
صح بفهمك وقل له خذ مع كل جانب
والذي قد سبق فاحمله فوق المناكب
واهل الأفهام في فهم المعاني مراتب
والدواعي لها في كل مدعو جواذب
فرق ما بين من تخطب ومن كان خاطب
قل لأهل المطالب وسّعوا في المطالب

واشربوا من مشارب حبذا من مشارب
واقبضوا قسمكم في الارث من غير حاحب
فان ذا شيئ لكم في الاصل من غير عاصب
واعلموا ان في شرحي لهذا عجائب
صنتها حشية التكذيب من كل كاذب
والمقال السوي عيبة اهل المعايب
دع مقالاتهم وافهمه تلقاه صائب
والظنون الجميله لاهلها خير صاحب
بلغت اهلها فيها شريف المناقب
واوصلت اهلها مجلى وسيع الجوانب
واظهرت في الصور وصف المحب والمجانب
يا رجال المشارق يا رجال المغارب
ذه رساله هنا تقرأ على اهل المكاتب
اظهرت سر ما دلت عليه الكواكب

بيّنوا لي حقيقتها فلي فـــهم ثاقب
واعلموا انني عنها بها صرت نائب
بين اربابها لي قلب دائم مراقب
منتظر فيضها في الفضل طامع وراغب
والدليل الذي يَهْدِي لأعلى المراتب
سيد المرسلين احمد خيار الحبائب

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٩ شهر المحرم سنة ١٣٢٢ هـ

محكم القوك عندي يزعج القلب واللب
قربوني من اهلي علّني منهم أقرب
ياخطيب العلا بالله في قلبي اخطب
علّ يسهل علي في الذوق ما كان يصعب
قل لميزاب علم الذوق في القلب ذاصب
والحقيقه لها مجلى إذا رمـته أطلب

وَجِّهْ امرك لها واللي بَعُدْ سوف يقرب
ياحبيبي عسى بخم التفرّاق يغرب
عَلَّني آشْهَدَكْ يذهب كل ما كان تعجب
وافهم اسرار مايرقمه علمك ويكتب
فإن قلبي معك ماعنه ذكراك تعزب
وان جرى ذنب فإني اسمع إذا قلت لي تب
كم منن لك عليّ عظمى وحاشاك تسلب
لست أحصي عددها لي اردت إني احسب
يا مواسم بها في سوقها الروح تجلب
في شرا المجد لي له اهل الأفهام تطلب
حيث يظهر على ارباب الهوى صادق الحب
يعرب الذوق في وصفه بما كان يغلب
قل لمن له جواذب نحو ذا الحي تجذب
سرمع اهل الصفا الصافي وللفتح فأرقب

فان داعي الهوى يدعو لهذا ويندب
رب جئتك بلا عِدّهْ لرجواك اطلب
ما اعترف لي حسابي قط لي جئت بالحسب
مامعي وجه قابل به سوى داعي الحب
لك وللمصطفى عبدك ومن منه يقرب

وقال رضي الله عنه في شهر محرم عاشور سنة ١٣١٥

يا بو عوض شف سحاب اليوم نشوه عجيب
عسى عسى رحمة المولى تقع عن قريب

وقال ايضا:

معنا سمر في انيسه يا الفليعي عجيب

وقال رضي الله عنه ونفع به

* وقال رضي الله عنه ونفع به *

بانبسط ايدي الرجاء عسى الدعايستجاب
بانطلب الله لي راجيه ما قط خاب
يرفع جميع البلا يا من جميع الحِدَابْ
ويصرف الله انواع البلا والعذاب
عنا واولادنا واحبابنا والصحاب
يا رب الأرباب سلك افتح لنا كل باب
اقبل دعانا وسامح عبد يا رب تاب
يا واسع الفضل فضلك يا رفيع الجناب
عجل برحمه يعم الغيث كل الشعاب
تحيى به الزرع يتبارك نهار الصِّرَاب
بركات تنزل يقع شي ما دخل في حساب
واللطف والعافيه تحصل بغير اكتساب
نجاه من قد بلغ في القرب الى قوس قاب
خير النبين لي اثنى عليه الكتاب

سيد ولد آدم المقصود بأشرف خطاب
لي جاوز السبع في الإسراء وكم من حجاب
ونال ما يرتجي في حضرة الإقتراب
حبيب قلبي ومُنيَة خاطري والطلاب
اذا ذكرته وعندي هَمّ قفَا وغاب
وهو الذخيره لحلّ المشكلات الصعاب
حصني ومن كان حصنه في البلا لايهاب
يا سيد الرسل يامن له لِجِنّ الركاب
لذنا بعزتك من كل البلايا التعابَ
فاشفع الى الله يامن دعوته تستجاب
وارحم عيالك ونَسْلَك انك أقرب جناب
إن قد عصينا وخالفنا طريق الصواب
تبنا الى الله ذي يقبل لمن جاه تاب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ١٦ القعدة سنة ١٣٢٤

يَذْهَبُ الهَمُّ مني عند ذكر الأحبه
فإن بالذكر يدري القلب سِرَّ المحبه
هكذا هكذا هَبَّهْ على ذا بهَبَّهْ
نَسِيُوا كربتي فالقلب كم فيه كربه
فإن عمري مضى ما بين فرقه وغربه
والهوى صعب واحوال الهوى الصدق صعبه
من رقى فيه عَقَبَهْ قابلت مية عقبه
فارحموني أُحَيْبَابِي فَنَا اليوم تُرْبَهْ
واغنموا الاجر في وصلي فرحمتي قربه
آه ما حيلتي ظمأن مُنُوا بشربه
ما معي للسلا طَرْبَهْ ولا فيه رغبه
سلوتي ذكر من مولاه خصّه وحبّه

الحبيب الذي مامثل رتبته رتبه
خير عبد علا فوق النبيين كعبه
أشتهي كل ساعه منه وصله وقربه
هل ترى يسعف الطالب بما رام قلبه
فإن لي به تعلق وإن لي فيه نسبه
يا نبي الهدى هَبْ لي عطيه وَوَهْبَهْ
فقد يأتي إليّ من غير تدبير حِسْبَهْ
يعرف القلب به سر الهوى والمحبه
ما بقي لي سوى هذي المطاليب طِلْبَهْ
رب فاجذبني إني أرتجي منك جذبه
توصل العبد مشهد فيه طه وحزبه
شوف بالعين خير الخلق أحمد وصحبه
رب صل عليه أنه سند من أحبه
واكفني به من آفات الزمن كل نكبه

وقال نفع الله به آمين

هَبُوبْ هَبَتْ عسى هي باتِثُوِّرْ سَحَاب
تطلع مناشي الرضى تحصل بها فتح باب
مطر قوية على روس الشجر والشعاب
سيوك فيها الهنا تسقي جميع الحداب
والزرع يطلع ويتبارك نهار الصواب
بركه تقع تملي الحَبّة ثغشر جراب
رحمه عميمه تقع ما هي لنا في حساب
كل يسقي بها المبعد ومن هم قراب
نفذ بها الأمر لي تجري بحكم الكتاب
يا رب الأرباب سلك أجعل دعانا مجاب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠

※ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٥ رمضان سنة ١٣٢٠ ※

نبغا خبر من حريضه لي يسر القلوب
كر علي ذكرها فانه يجلي الكروب
رعى الله ايام مرت في حما بن طلوب
ايام فيها العسل نذبسه من خير نوب
في عصر قطب الورى العطاس قطب القطوب
شيخي الذي قد شبعنا من نياقه حلوب
الشمس تغرب وشمسه مالها من غروب
واهل الشهاده رأوا فضله وأهل الغيوب
وله محبه غرسها الله بين الجنوب
يارب الأرباب يسر لي زيارته دوب
وادخل علي في حزوبه نعم تلك الحزوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٩ شوال سنة ١٣١٣

وقال رضي الله عنه آمين

هُبُوبْ هَبَتْ عسى هي باتِثُوِرْ سَحَاب
تطلع مناشي الرضى تحصل بها فتح باب
مطر قوية على روس الشجر والشعاب
سيوك فيها الهنا تسقي جميع الحداب
والزرع يطلع ويتبارك نهار الصراب
بركه تقع تملي الحَبّة تغشر جراب
رحمه عميمه تقع ما هي لنا في حساب
كل يسقي بها المبعد ومن هم قراب
نفذ بها الأمر لي تجري بحكم الكتاب
يا رب الأرباب سلك أجعل دعانا مجاب

وقال رضي الله عنه ليس الخميس في ٢٥ رمضان سنة ١٣٢٠هـ

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٥ رمضان سنة ١٣٠٩ ٭

نبغا خبر من حريضه لي يسر القلوب
كر علي ذكرها فانه يجلي الكروب
رعى الله ايام مرت في حما بن طلوب
ايام فيها العسل نِدْ بسُهْ من خير نُوب
في عصر قطب الورى العطاس قطب القطوب
شيخي الذي قد شبعنا من نياقه حَلُوب
الشمس تغرب وشمسه مالها من غروب
واهل الشهاده رأوا فضله واهل الغيوب
وله محبه غرسها الله بين الجنوب
يارب الأرباب يسر لي زيارته دوب
وادخل عَلي في حزوبه نعم تلك الحزوب

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٩ شوال سنة ١٣١٤

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٤ شوال سنة ١٢١٢ هـ

ما عيش صافي هني إلا مع أهل القلوب
دائم وهم في الصفا ما يعرفون الكروب
اوقاتهم في الرواتب قد مضت والحزوب
واعمالهم خالصه لله من غير شوب
مَنْ حَبَّهُمْ صدق ما تكتب عليه الذنوب
ومن قصدهم بلغ قصده ونال الطلوب
اقوام هم عُدَّتي إذا دَهَمْ آلخطوب
دائم وانا أدعي بهم في كل نائب ينوب
وحبهم في سويدا القلب بين الجنوب
دائم وانا ألهج بهم على مدي الدهر دوب
وانحث عليهم لهم ما بين الآفاق لوبْ
يا سادة الناس با أشكي عندكم كل حوب
طالت علي في المعايب ما اقدر احصي العيوب
ما حيلتي ضاق صدري من قبيح الكسوب

ماكسبي الا المعاصي والزلل والذنوب
يارب الارباب ياعالم بما في الغيوب
أدرك بتوبه علي عسى إني أرجع وأتوب
واطلق عصوني فقد طالت علي في العصوب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١١ شوال سنة ١٣٣٣ هـ

مع أهل الصفا احضر وساهم
رجاك الصفا في امواهب
وكن للمواجيد فاهم
وراقي مع أهل المراتب
فللسر معطي وقاسم
ولأهل التلقي مذاهب
وفيهم تلوح العلائم
على وفق تلك المشارب

فيا من يريد الغنائم
وفي القرب طامع وراغب
توجه باقوى العزائم
الى عاليات المطالب
وكن في عزيمتك جازم
وللفيض الأعلى مراقب
وللباب الأعظم ملازم
مناظر جميل الرغائب
فكم فيه تلقى مراحم
وكم فيه تشهد عجائب
فلازمه ما عشت دائم
ترى به صنوف الغرائب
بها يصبح القلب عالم
بأسرار ما في الكواكب

بهذا عرفنا التراجم
وأسرار ما في المناقب
ومن ذا رقينا السلالم
الى عاليات المراتب
فمن كان في الحب هائم
وله شوق مزعج وغالب
وله في الهوى ذوق سالم
خلا عن جميع الشوائب
يهوّن لديه العظائم
ويركب جميع المصاعب
ولا يصرفه لوم لائم
ولا عتب حاسد وعاتب
ويطرب بصوت الحمائم
وتحجل خدو الركايب

وللحب مفتي وحاكم
وللحب قاضي وكاتب
يقرر وتختم خاتم
بصائب وفي غير صائب
وما قرّره حكم لازم
قبوله على القوم واجب
فيا من عن الحب نائم
ويا من عن الحب غائب
أما نبّهتك النسائم
أما حرّكتك الجواذب
أترضى بعيش البهائم
وحالك الجهول المجانب
وفيض العطيات ساجم
تلقاه مَن كان طالب

فيا رب يا خير راحم
على الباب سائل وراغب
من الذنب خائف ونادم
وللعفو دائم مراقب
وبالمصطفى خير خاتم
حبيبه أجل الحبائب
توسل وله ظن جازم
بادراك كل المطالب

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ١٨ شهر الحجة الحرام سنة ١٣٢٣

شوقي غلب آه ماحيلتي شوقي غلب
غَلِطتْ في حِسْبتي يا ليت ما حد حسب
يا ما أعسر البعد لا تغبط سوى من قرب
قل للذي قد عزم بالله للصوت لب

شف ذا منادي أجابه من لمولاه حب
واهل الإجابات كانوا في الإجابه شعب
شف اختلاف المشارب لإختلاف الرتب
قل للذي في الهوى العذري أقام السبب
حال الهوى بين اربابه يريك العجب
ومن صدق في الهوى ما ذاق طعم التعب
ما هو معوّل باهل العذل واهل العتب
طريق ما جازها إلا من رمى بالسلب
جرى على ما جرى المحبوب فيما احب
ولا يبالي بمن اقبل ولا من ذهب
والشان كله اذا حققت صدق الطلب
مع امتثال الأوامر والتزام الأدب
ثم الصلاة على خير العجم والعرب

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣٢٤

من تيقظ ويقظته أثمرت له إنابه
يا غنيمته له دعوه من الله مجابه
لا تحاسبه شف مولاه يستر حسابه
لكن أين أين هو في الكون ما حد درى به
غير من يعرف أطواره ويفهم خطابه
حكمة الله كم عارف خفي في حجابه
دوب وقته وبرقه منبسط في سحابه
قد رعته العنايه في مجيه أو ذهابه
له ظمانه قويه ما تخاف انقلابه
فضل في السابقه اظهر سطوره كتابه
بين أهله وسيفه قد برز من قرابه
يا أسارى الجهاله والامور المعابه

الى متى الى متى وانتم كذا في الغيابه
ردوا الرأس وادعوا من تعالى جنابه
واطلبوا منه ان يفتح مغاليق بابه
فإنه الرب لي ما له مثيل او مشابه

وقال رضي الله عنه في شهر رجب سنة ١٣٢٤

شل بالصوت يا البكري وسر وسط دربي
في طريقي معي من حيث ما سار حزبي
وأقر ما بين اهل الحب مسطور كتبي
على تلقى لداعي الحب فيهم ملبي
وافهم اسرار عني سرها سر غيبي
سر من كنت ابدته البشارات في بي
واوضح امره لأهله والحذر لا تغبي
خذه بالتربيه فالتربيه بالمربي

حسبي إني فتحت أقفال معجمه حسبي
ما هنا ريب حتى قوك قد زاك ريبي
يا اهل فني خذوا اذا العلم من فتح وهبي
وابسطوا مائدة فضله لعجم وعرب
فإنني ما اكتسبته غير من فضل ربي
فيه قد قلت أخبرني عن الله قلبي
والقلوب السليمه نهجها نهج رحب
واهلها كل من تدعوه منهم يلبي

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٢٩ شوال سنة ١٣٢٤ هـ

بالصوت غنوا وربي باتجلي الكُرَبْ
وادعوه فانه تعالى رب يا خير رب
له جود في الكون مطلق ما لجوده سبب
كم له نعم شكرها على الخليقه وجب

اذا ذكرته وانا تعبان زال التعب
يزيد وجدي بذكره والصفا والطرب
يا سامع الصوت ممن قد بَعُدْ أو قرب
نسّم علي نشف حديثي في المحبه عجب
يا غارة الله من عشقي الذي قد غلب
كم لي وانا في الضَّنا كم لي وانا في التعب
واهل الهوى ما عليهم في المحبه عتب
يا ليلة النور شف ذا ثُغُرْ ماطره صب
طلعت طُهُوبَهْ ثقيله بعد ما النود هب
تبارك الله هذا رزق ما تحتسب
هِبَهْ من الله جل الله من قد وهب
فاعرف حقوق المعيه والتزم للأدب
وقابل الحق بالحرمه وصدق الطلب
ولا تبالي بمن اقبل ولا من ذهب

ونسبة الحق شفها من أجل النسب
بها ترقي رجاك الحق أعلا الرتب
يا رب الأرباب عبدك نحو بابك هرب
فاقبله واعطه الهي منك ما قد طلب
واجمعه بالمصطفى خير العجم والعرب
فله محبه وعنه المرء مع من احب
وله نسب متصل به حبذا من نسب
وصل رب عليه انه لنا خير أب

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٢٦ ظفر سنة ١٣٢٥

إن لزمت الأدب أدركت به كل مطلب
ما ظفر بالمراد إلا الذي قد تأدب
فاعط محبوب قلبك منك ما رام أوحب
وارض بالحكم إن بَعَدَك أو كان قَرَّب

فالرضى قد امر به حاكم الشرع وأوجب
والهوى فيه حد شرق وحد فيه غرب
ما انضبط رتج في نحره تراقبه لي هب
غير ساعه شمال أقبل وساعه ترى ازيب
واهلها اصناف كل قد سلك فيه مذهب
ما المشارب سواكلين له منه مشرب
ان رأيت العجب منه ففي الغيب أعجب
قل لحاديه نسنس علني بالغنا اطرب
عل كربي اذا نسنست يرحل ويذهب
عذب العشق قلبي شف فوادي معذب
من هوى من أحبه شف فوادي مغرب
في الهوى جزت كم عقبه ومريت سبسب
عَلِّي ادرك خبر من في الخبا قد تحجب
او عساني إنتشق من عرف ذاك المطيب

يا أهل ودي متى باتظهرون المغيب
هل لوقت اللقاء ميقات حتى ترقب
فارحموني فعيني منها النوم جنب
لم يزك دمعها في كل ساعه وله صب
قد أثارته وسط الجوف نيران تلهب
شوق في القلب منه القلب دائم يقلب
آه ماحيلتي كم لي من العشق أنصب
حملتني المحبه حمل حامله يتعب
فاخبروا من سبا عقلي بحسنه وجنب
واعلموه أنني من جور عشقه مهذب
عل يرحمني امسي من سماطه مقرب
واحضر الحان وأشرب مثل من كان يشرب
واسمع الحان منها كل حبان يطرب

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ هـ

عُدّ عن كل ما تحجب وعن كل محجوب
فانني من زماني والذي فيه مكروب
لكن الرب له نظره الى كل مربوب
والذي يرتضي عندي مقدم ومحبوب
والقضاء قد سبق كم فيه غالب ومغلوب
رب غثني فاني من بلا الوقت متعوب
ما استطيع البلا لي وقت محزون مذيوب
كيف انا اعمل بوقتي لي به الحال مقلوب
ما معي ساوه إلا إني على الذكر لك دوب
لي رجا فيك تقضي كل حاجه ومطلوب
والقلم خط في لوح القضا كل مكتوب
والبصيره لها في السابقه سر محجوب

أصل منه تفرع كل لاثذ ومنسوب
ما وصل من وصل الا وله سر موهوب
كل متضي وهو في قالب الحكم مصبوب
وان ظهر وجد ما في وارد الوجد معتوب
صح بقومي وقل قد بان للنوب يعسوب
حكم امضاه ما للعقل شيء فيه ترتوب
واعلموا أنه قد دار لي خير مشروب
كأس لو ذاقه العاصي اهتدى وامتحى الحوب
ما أوسع الفضل لي ما طره في الكون مسكوب
خير لي با أعتكف في الحي هذا وباتوب
علني أمسي بفضل الله للسر مخطوب
فان لي واسطه في الكون لي خير محبوب
لي مدد منه وافر ما انقطع غير محسوب
حس ذكره تجلي الكرب عن كل مكروب

فاعذروني فاني في محبته مجذوب
ماسروري سوى ذكره على كل أسلوب
رب جدد به افراحي وهب كل مرغوب
واهد له من تحياتي عدد غير محسوب

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة السبت ٢٥ جمادى الأول سنة ١٤٢٥

ما غبت عني وحاشا عن فؤادي تغيب
جفيتنا وش بدالك بالجفا يا حبيب
حَمَّلتَنَا في المحبه حمل مُثْقِل تعيب
ولا بَدا عِبت حتى إنك معي با تغيب
رثوه لحالي فاني في زماني غريب
مالي موازر ولا ناصر ولا لي صحيب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٦ رجب سنة ١٤٢٥

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٥ هـ

راحة القلب يا بكران في ذكر الأحباب
وقت معهم مضى ما أحسنه من وقت قد طاب
كنت ما بينهم في حيهم نلعب الطاب
أنشر أنشر علي من ذكرهم كل ما غاب
وافتح الباب فإني حب من يفتح الباب
قم للأسباب فالأحوال تجري بالأسباب
صح وقل عاد حد في الوقت إخوان وأصحاب
حد معه ما أهنا يطفي الظماء والتلهاب
يا أهل وادي النقا يا أمن من كان مرتاب
في هواكم رمينا بالقواطع والأسباب
قد قطعنا النظر بعنا البقر هي والأقتاب
فارحموني فإني قمت يا أهلي بالأعتاب
وان ذكر زلتي قولوا له العبد قد تاب
ما غريبي سوى من كان للروح جلاب

قد صدق في المحبه ما التفت للتقلاب
مامعه خوف من حَرْبَهْ تصيبه ونَشَّاب
والهوى هكذا أَمْرَهْ يريك العجاب
لا تسل شرحه إنه فيه تطويل واسهاب
لي قلد باب ماتدري به الا انفتح باب
ياسميع الدعا يامن إذا مادُعِي جاب
لاتخيب ظنوني فان راجيك ما خاب
واهد مني تحياتي الى خير الأحباب

وقال رضي الله عنه في ١٥ شهر رمضان سنة ١٣٦٥ هـ

لاتقر علي غير الذي قر الحب
فإني أفهم حديثك فيه واحفظه واكتب
واعلم ان لي زمن والبخت يبعد ويقرب
مربتي أنَ غمِ البعد يذهب ويغرب

وإن ربي يسهل كل ما كان يصعب
ينكشف عن عيوني كل ما كان تحجب
يا نديم الصفا بالله من حاني أقرب
بانعيد الصفا الماضي ونستنطق الدب
والذي شب نار الوجد صح به وقل شب
ما هنا ضعف بل للروح في السوق نجلب
إن عرب أمرنا وإلا فلا بد يعرب
قد عِلقنا بمن أمطار رحمته تسكب
والذي قد وهب ما عاد يرجع ويسلب
عبد له كل منبر في البريات تخطب
ما بدا خاب من جا منه يسأل ويطلب
قد كفاني انتسابي له إذا قيل لي إنسب
فأطو عني حسابك يا الذي رام تحسب
واصرف أمرك وخل الفرع يرضع وتحلب

فان ذه دايره أنهارها ليس تَنْضُبْ
لم يزل فيضها صَبَّاب لي قلت له صب

اتصلنا بها نشهد ونسمع ونكتب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ لمحرره ١٣٢٥ هـ

غربني الذوق شونا في زماني غريب
بعدت في الفهم والجاهل حسبنا قريب
مالي نظر غير في المجلى الوسيع الرحيب
حسبي انتسابي لمن له في فوادي نصيب
أمري عجب والهوى شانه لأهله عجيب
عان الله أصل الهوى على الحمول التعيب
متى زماني يساعدني بوصل الحبيب
في غفلة الحاسد الخاين وبُعْدِ الرقيبُ

الله حسبي على ما قلت الله حسيب
ياعيشنا لي مضى في الحي في يوم طيب
الله يعيدك ونشرب فيك صافي حليب
وصاحب الجرح يلحق له لجرحه طبيب
ياعصبة العشق لي في الحي هل من مجيب
هل قلب راحم لمن صبت دموعه صبيب
من شدة الوجد تسمع في فوآده وجيب
ونار وجده وسط احشاه تلهب لهيب
يا اهل الغنى عبدكم بالباب يخب نحيب
هيا أدركوه إنه أمسى في شبككم جنيب
لاحل للعشق ما خلا لأهله صحيب
اذا اعترفته نحد تركك مثل الجنيب
ماله تعلق نحد لو كان أقرب قريب
نسبته عزت بمن نسبته تغني النسيب

فان ذه دايره أنهارها ليس تَنْضُبْ
لم يزل فيها صَبَاب لي قلت لـه صب

أتصلنا بها نشهد ونسمع ونكتب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٩ المحرم ١٣٢٥ هـ

غربني الذوق شونا في زماني غريب
بعدت في الفهم والجاهل حسبنا قريب
مالي نظر غير في المجلى الوسيع الرحيب
حسبي انتسابي لمن له في فوادي نصيب
أمري عجب والهوى شانه لأهله عجيب
عان الله أهل الهوى على الحمول التعيب
متى زماني يساعدني بوصل الحبيب
في غفلة الحاسد الخاين وبُعْدِ الرقيب

الله حسبي على ما قلت الله حسيب
ياعيشنا لي مضى في الحي في يوم طيب
الله يعيدك ونشرب فيك صافي حليب
وصاحب الجرح يلحق له لجرحه طبيب
ياعصبة العشق لي في الحي هل من مجيب
هل قلب راحم لمن صبت دموعه صبيب
من شدة الوجد تسمع في فوآده وَجيب
ونار وجده وسط احشاه تلهب لهيب
يا اهل الغنى عبدكم بالباب يخب نحيب
هيا ادركوه إنه امسى في شبككم حَنيب
لا حل للعشق ما خلا لأهله صحيب
اذا اعترفته نحد تركك مثل الجنيب
ماله تعلق نحد لو كان أقرب قريب
نسبته عزت بمن نسبته تغني النسيب

بها بها هان عنده كل ما هو صعيب
يقول في ليله الداجي الظليم الكحيب
يا نجم يا زاهر الليله ورا ما تغيب
عسى إذا غبت جاد الله بوصل الحبيب
يا اهل الجفا يومكم في البعد أضحى عصيب
قسمه من الله جرت بالبخت هو والنصيب
يا اهل الحمى عاد حد في الحي يُدعى أوتجيب
أو عاد رحمه لمن هو في بلاده غريب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٦ شهر الحج سنة ١٣٢٥

ما صدني عن طريق الرشد الا الذنوب
عسى عسى غافر الزلة علينا يتوب
وثقت بالله في حل العقد والعصوب
ودفع هي وأحزاني وكشف الكروب

يامليجا العبد لي نزلت عليه الخطوب
سلك ارحم العبد واكفه كل نايب ينوب
وان عاب فإنه وثق منك بستر العيوب
يامن اليه استنادي دايم الوقت دوب
بتِ العَكِيّهْ وخل الصعب يمسي دبُوب
واكثر مرادي ومطلوبي صلاح القلوب
حتى أرى في الشهادهْ ماكَمَنْ في الغيوب
وانشق شذَى عرفْ مَنْ طِيبهْ اعزِ الطيوب
والنائب الأكبر اللي عنك دائم ينوب
حبيبنا لي بذكره يحي كل حُوب
هو رحمة الله لي عمت جميع الشعوب
قد فاض سيله على الأراضي واحي الجدوب
عليه صلى الهي عدطش الطهوب

وقال رضي الله تعالى عنه يوم الخميس ١٨ محرم سنة ١٣٢٦

من قام به قائم التقصير مثلي يتوب
هيا سعُوا يا جماعه في صلاح القلوب
والا تعالوا وهِمُّوا بـانتوش العلوب
اما طريق الرجا والا طريق الحزوب
يا رب الأرباب يا منشيء القزع والطهوب
جُلّ الحزَنْ وامِن الخائف وجل الكروب
واسلك بعبدك مع أهله في خيار الدروب
يصفو زماني ولا يدخله يا رب شوب
تنزل مخيله قويه لي تعم الشعوب
سيول تحيي بها في الأرض كل الجدوب
بجاه خير الورى المختار طب القلوب
فاتح بعلمه وكشفه سر علم الغيوب

المصطفى لي بذكره يمتحي كل حوب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٢٦ هـ

كم عين من حب الحبيب تدمع ... مدمع سكوب
من لي بمجمع ماكماه مجمع ... تحيي القلوب
في سفح رامه والنقا ولعلع ... تجلي الكروب
الفيت به ماكنت فيه اطمع ... من الطلوب
ياحبذا ما مر لي برامه ... من الحياه
قد نال به قلبي من الكرامه ... ما قد نواه
طبنا وكل قد بلغ مرامه ... مما يشاه
من حيثما بدر الكمال يطلع ... بلا غروب
يا واردين الحي حي سلما ... ردوا السلام
على الذي اسماه خير اسما ... بدر التمام

حياة قلبي منه عندما اظما ... يشفي الأُوام
يا برق من حي الحبيب يلمع ... أخي الجدوب
قلبي الى ذاك الحمى تشوق ... يهوى اللقا
متى متى ظني بذا تحقق ... بالملتقى
يدير لي من كأسه المروق ... ساق التقى
واحضر ومن حيث الحبيب يسجع ... أمسي طروب
في مشهد الاقبال والرعايه ... بين الرجال
اهل التقى والعلم والولايه ... حزب الكمال
اقوام منهم تحصل الهدايه ... لأهل الضلال
وراثة عن النبي المشفع ... حادي القلوب
عليه صلى الله كل ساعه ... من غير حد
واله ومن قد حقق اتباعه ... وفيه جد
باب العطا والفضل والشفاعه ... يا خير جد
والخير منه في الورى تفرع ... مَجلَى الغيوب

وقال قدس الله سره

حس صوت الغنا الليله نكش صوب غابي
سر مسرور من اسرار أم الكتاب
كم وكم لي وناكاتمه ماحد درى بي
سُوه باح الخفا ويش عاد لي في الحجاب
من بغا نيل ما نلته شرب من شرابي
سار في مسلكي انه خطا او صواب
واين لي يفهم المعنى ويعرف خطابي
كم وكم فيه تدرك من عجيب العجاب
كم وكم لي وانا أسأل ما لقيت الجواب
الهوى سر شيئ ظاهر وشي منه غابي
بالله ارفق بقلبي ياحويدي الركاب
فإن لي قلب يعشق ساكنين القباب

وقال رضي الله عنه

البارح القلب بيت في سرور
ما بين الأحباب حيث الأنس طاب
حيث الهوى بيننا كاسه يدور
والهم والشوش يا الإخوان غاب
يدير ما بيننا كأس الحبور
ونستمع في الهوى فصل الخطاب
حيا المحاضر ومن فيها حضور
أهل الهدى وارثوا علم الكتاب
بدور تأتي فيا تلك البدور
متى متى تحتسي كأس الشراب
متى متى في حماكم بانزور
ما بين تلك المساجد والقباب

حيث السرائر علاها كل نور
في وصل ما قط يعقبه الحجاب
في سوق فيه التجارة لن تبور
سوق التقى والهداية والصواب
يا ريت حد فيه له ساعه حضور
يرى الجزاء فيه لأرباب الثواب
مسكين انا في الهوى خضت البحور
والشيب في مفرقي وقت الشباب
وليس لي قلب في العشقه صبور
حافظ على الجسم لا يمسي تراب
لهوين وين الجمل لي بايثور
حمولة العشق تبهر للركاب
يا اهل الهوى شي بصر قلبي غيور
خائف من اهل المحبه الإنقلاب

بي صوب شي عندكم بالقى ذَرُور
عسى عسى ينفتح لي فيه باب
مضى زماني وقضّيت الدهور
في حبكم والهوى يا أهلي عذاب
أشتاقكم لا لجنات وحور
بل للتلاقي بكم والإقتراب
يا سادتي لي زمن في العشق دور
ما أدركت في عشقكم يا أهلي صحاب
متى متى ترتفع عنك الستور
يا سوك قلبي وقصدي والطلاب
يا راحتي في حياتي والنشور
انعم علي يا حبيبي بالجواب
والذين صلوا على بدر البدور
المصطفى لي سرى الى قوس قاب

بركته تصلح لنا كل الأمور
وتهتدي للهدايه والصواب

وقال رضي الله عنه

يا الله ارحم علي الحبشي وحقق متابه
يا الله ارحمه واغفر له ومزق حجابه
فإنه اليوم تحت الباب حطت ركابه
فاصلح امره وهب له منك دعوه مجابه
ما معه غير فضلك يا من الفضل دَابَهْ
والرجا فيك يا منشي طُهُوبِ السحابه
يا الله اقبله واعطه يا مهيمن طِلَابَه
وامح ذنبه وجرمهْ والذي في كتابه
واصلح اعماله الشّينهْ ويسر حسابه
واجعل الكاس من خمر المحبه شرابه

يا الله انه على ذا الكاس نفسه مذابه
يشتهي منه شربة ريّ تُدْنِي اقترابه
للمعالي التي فيها تصح النسابه
مقعد الصدق حيث الحق يكشف حجابه
والإله المهيمن قد فتح قفل بابه
واهل حضرته في دهشه لعظم المهابه
يا الله اجعل علي حبشي الى ذا انقلابه
واحي ما مات من قلبه واصلح خرابه
يا إله السماء يا من تعالى جنابه
يا الرحيم الذي ماله مثيل او مشابه
جد على العبد واسق المجد به من حبابه
وادنه أدنه الى حضرتك واسمع خطابه
فإن لولا الكرم منك وكثرة شعابه
كان ما احد بلغ قصده وادرك طلابه

يا الله أطلبك عجل بالعطا والإجابه
والقناعة بما تقسمه لي والرضا به
رب واسلك بنا طرق الهدى والإصابه
واهلنا والعشيره والذي له نسابه
وافتح الباب لأصحابي ومن له قرابه
واجعل العلم فينا والذكا والنجابه
والصلاة على أحمد واله والصحابه
ما بكت في بقاع الأرض عين السحابه

وقال تغمده الله بالرحمة والرضوان

قال الفتى الحبشي حياة القلوب
في ملتقى ارباب المحبه
والأنس والراحه وغفر الذنوب
تحصل كذا هبّه بهبّه

على هَنا بايمتلين الجروب
وكل وادي سال شعبه
فيه الكرم ماطره عم الشعوب
ما قط يدخل تحت حسبه
أشياء عظيمة كَامِنَهْ في الغيوب
من نور أسرار المحبه
هيا الى الرحمن نبغا نتوب
كلين يبلغ سول قلبه
وفي أنيسه زاك كل الكروب
في محضر الهادي وصحبه
صلوا على المختار طب القلوب
خير الورى واله وحزبه

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه

يا ابرك الليله المغنى شلوله غريبه
شيئ بعيده معانيها ومنها قريبه
تم فيها الصفا كلين يأخذ نصيبه
اسعف الحق مولانا برد الذهيبه
كل من صابها يا ناس الله يصيبه
وانشرحن الخواطر وانتفت كل ريبه
والمحب اتصل به يا محمد حبيبه
عاد بالجود يا يسعف بنفحه قريبه
عذّب القلب لي يِزْفِنْ وفوقه سبيبه
يانخيصته من سقمه وقع من طبيبه

وقال رضي الله تعالى عنه

وادي الخير فيه النور من كل جانب
قد تشرف بأقدام الرجال الأطايب

أشرق النور به لما نزله الحبائب
منزل النور مشرق فيه من كل جانب
شرف الله بقاعه كلها والمضارب
من نزل في سفوحه نال كل المطالب
فيه خمر الصفا دارت على كل شارب
والمحبين حد حاضر وحد شوه غائب
والمواجيد شتى لاختلاف المشارب
نحمد الله على هذي النعم والمواهب
ذا عطا هيل ما يضبطه تحسيب حاسب
ذا عطا الله جل الله من رب واهب
يا سميع الدعاء من كل داعي وطالب
سلك تسلك بنا يا رب خير المذاهب
في طريق النبي صفوة لؤي ابن غالب
الحبيب الذي حبه على الخلق واجب

سيد المرسلين أحمد رفيع المراتب
مظهر الجود لي منصبه أعلى المناصب
الحبيب الذي حبه ومن له مصاحب
سوك قلبي وغاية مطلبي والمآرب
اذكروه أن ذكره للمسرات جالب
من قصد نحو بابه مارجع قط خائب
باب مفتوح واسع ما على ذاك حاجب
كرروا ذكره إني في محبته راغب
علي انظره فإني له وحقه مراقب
عبد ما تحتصي ما كان له من مناقب
الف صلوا عليه أعداد كل الكواكب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ شعبان سنة ١٣٢١ -

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ شعبان سنة ١٢٧١

قُرْبِ التلاقي على بعد المسافة عجب
يا ليلة النور فيها الخير ماطره صب
ليله بها ما بَعُدْ في القلب مني قرب
أدرك بها القلب من مولاه ما قد طلب
لا تعجبوا إن طرب فالوقت وقت الطرب
الحمد لله شوا نجم القطيعه غرب
والوصل طلعت شموسه والعذول احتجب
بالله شلوا على طيرانكم والقصب
خذوا خذوا علم في ديوانكم ما انكتب
فتوح من فايض الإمداد ماله سبب
دارت عليه الدوائر بين أهل الرتب
في مشهد الذوق لي مافيه حاسب حسب
خذوا خذوا بعض وصفه واحفظوا اللأدب
[illegible] بعد ما غاب هب

سر المحبه ظهر في كل من قد احب
من فائض الوهب جل الله لي قد وهب
يا سامع الصوت من داعي العطيات لب
احضر مع اهل الهدى واقرب مع من قرب
والسر فاحفظه فإن السر حفظه وجب
وخذ جَنَبْ واهل وقتك خلهم في جَنَبْ
واسمع خطيب العلا ينثر غريب الخطب
يُنَوِّع العلم ما بين الرَّغَبْ والرَّهَبْ
على قلوب انكشف من غيبها ما احتجب
صفت وفيها انطوى في العلم كل النسب
فلا عجب ان برز مكنونها لا عجب
قلوب قامت على شرط الوفا بالأدب
فنالت أسرار لا تقرا ولا تكتسب
لما أنابت أتاها رزق ما تحتسب

يا فاتح الباب عبدك نحو بابك هرب
يرجو نحسن الرجا تعطيه ما قد طلب
وله نخير الورى المختار طه نسب
وله محبه وعنه المرء مع من احب
عليه صلى الهي عد كاتب كتب

وقال رضي الله تعالى عنه

بسطت أيدي افتقاري طالبك ياخير باري
تنظر الى عبد متعوب
فاحسن الهي جواري واستر بفضلك عواري
فاني لحضرتك منسوب
وانت بالحال داري وحاجتي وافتقاري
ما عنك شي قط محجوب

قد عزمني اصطباري عند ظهور اختباري
ضعيف بالضعف مغلوب
راجيك يا خير معطي تغفر ذنوبي وخطي
وتمحي كل مكتوب
اني على الباب واقف راجي وطامع وخائف
فافتح وهب كل مطلوب
ما اوسعه من باب معهود بالفضل والخير والجود
طارحه فائض ومسكوب
كم قد وردنا حياضه وكم شهدنا رياضه
تحوي على كل محبوب
كم فيه مشهود للعين حاوي الملاحه مع الزين
في قالب الحسن مصبوب
تشهده عين البصيره من كل صافي السريره
من كل سالك ومجذوب

زكت نفوسه فطابت عما سوى الله غابت
بالله في الله مذهوب
بالحي طابت حياته فأينعت ثمراته
تجني جنى ذوقها دوب

وقال رضي الله عنه

بو صالحه ذكر الحبان دار الحبيب
ذكرني ايام فيها غصن سعدي رطيب
ايام محبوب قلبي من محبه قريب
ايام بو بكر يملي كل علم غريب

وقال في شهر رجب سنة ١٣١٤

معنا عرس يا الظليعي وعده الأقرب
وعده بيوم الثلاثاء يوم عاشر رجب

عسى لنا سعد تحضر فيه خير العرب
خير النبيين لي حبه علينا وجب
يبسط سماطه وبركاته تريك العجب
تحصل كرامات والطالب بلغ ماطلب
عرس محمد عسى في العلم يرقى الرتب
يبلغ منازك عليه في التقى والأدب
يكتبه مولاي في ديوان من قد احب
تطلع نجومه ومن عاداه نجمه غرب
ترعاه عين العنايه مايشوف النصب
يارب حقق ظنوني فيه يا خير رب
واجعله واخوته قرة عين ام واب
وهب لهم علمك الفياض يامن وهب
موهوب من عين محض الفضل او مكتسب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث فاتح جماد الاول سنة ١٣١٥

حِلْ قيد الهموم الماكِنهْ وسط قلبي
فإني الليله أدركني حبيبي بطب
لَذَّ لي لَذَّ لي الحمد لله بشربي
صاح شاوش افراحي بوصلي وقربي
وانطفا جمر أحزاني وهمي وكربي
وانقضى وقت أبعادي وهجري وحُجْبي
وانفتح بابي المرتج بمفتاح وهبي
فتح أدركت به في الذوق كم سرحبي
قررته المحبه بين كم من محب
من رجال الهدى لي علمهم علم غيبي
آل ليلى الذي قاموا بفرض ونذب
في هواها ولا بالوا بلوم وعتب

وارتقوا في طلبها كل معراج صعب
قوم تحيى بهم روحي وجسمي ولبي
قومهم مطلبي من كل شرقي وغربي
هم حديثي وشغلي هم مرادي وحسبي
ما وصل من وصل الا بسر المرتقي

وقال قدس سره ليلة الثلوث ٢٨ رمضان سنة ١٤١٤

صوت المغاني شجاني واظهر غميض المعاني
من قلب في العشق مغلوب
لله ما قد عناني مما سكن في جناني
من حب في القلب موهوب
ساقي المحبة سقاني من صرف خمر الدنان
يا خير والله مشروب

في حان يا خير حان والشرب رايق وهاني
مابين سالك ومجذوب
ساعات فيها التهاني شَجَرَهْ مثمر وداني
والإنس مُهْدَى ومجلوب
يا طيب ذاك الزمان اذا حبيبي دعاني
إلى اللقاء خير محبوب
من حيث تخفى مكاني عن كل حاسد وشاني
مَن كل مقطوع محجوب
هاكم خذوا من بياني تفصيل معنى المثاني
من علم في الصدر مكتوب
يملي عليكم لساني من ذاك ما في جناني
من علم للفتح منسوب
ذا شرح حالي وشأني يترجمه ترجماني
لكل طالب مطلوب

إن الذي قد حباني غريب علم المعاني
له فضل باللطف مصحوب
حسبي به قد كفاني إني على الباب حاني
اليه في الكون منسوب
يا ريت عينك تراني يا من بعذله نهاني
إذا إنكشف كل محجوب
إذا دنى كل داني من حضرة الإمتناني
وفائض الجود موهوب

وقال رضي الله عنه

يا بو عوض غن ذكري حبيب القلوب
بوبكر شيخي الذي ذكره تجلي الكروب
ذا غيث قد طرحت اثماره بروس الشعوب
ما اعظمك من قطب قرت لك جميع القطوب

نورك ملا الأرض مره في شمال أو جنوب
يا جامع أسرار أهل المعرفه والحروب
نبغا كرامه تقع رحمه وتحيي الجدوب
يمطر حيا الجود به تخضر جميع الشعوب
تربط سيوله برأس الساقيه والجروب
بركه تقع في الزراعه كلها والحبوب
ياشيخي اللي على خاطري ذكراك دوب
هيا أذكرك احضر وسهّل لي جميع الصعوب
شفنا معلق وقابض فيك يابن طلوب
ركّبتنا غير أنا ما أعرف شروط الركوب
لكنها بك صعاب الخيل أمست دبوب
دبست من نوبك الميمون أطيب حلوب
جرت مراكبي في بحرك بأقوى هبوب
شمسك علي طالعه ولا لها من غروب
أهل الشهاده بذكرك أعلنوا والغيوب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث
شهر ربيع الثاني سنة ١٣١٩ في أنيسه وقت
العشاء .

ما أحسن سريّه سرى براقها يلتهب
لي صبت أمزانها من فوق وادي شرب
عسى على شعبنا أمطارها ما تغب
يا بو عوض شاقنا ذا النود لي هو يهب
يا نود هبّي وجلي كربة المكترب
عسى معش من حبيب القلب للقلب طب
هبي علي شي فؤادي عند ذكر شرب
ياويل من في المحبه يا الفليعي نشب
نيرانها في قلوب أهل الهوى تلتهب
ومن دخل بحرها لابد ما يغتلب
الله يعين أهلها على الطريق الوعر
اهل [illegible] حفظ المعده يحم

وفي مجلس اخيه حسين قال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٥ شعبان سنة ١٣١٥هـ

ماشي كما مجلس الليله به الذوق طاب
عسى دوام التلاقي قد سبق في الكتاب
يفتح لنا في لقا احبابنا كل باب
يا ما احسن الملتقى ما الفرقه إلا عذاب
الانس عند المجيئ والهم عند الذهاب
لكن عسى ربنا يدرك لنا بالإياب
تعود يا بن محمد في الليالي القراب
انته واهلك واولادك وكل الصحاب
تمسي الطويله بكم في زاهيات الثياب
ودائر الكاس يملي من لذيذ الشراب
يا رب حقق لنا ما نرتجي من طلاب
عسى عسى من عطايا الجود يطلع سحاب

تخصب مزونه ويضفي في جميع الحداب
بركه تقع في الثمر تحور عند الصِّرَاب
والطُّعم يكثر ويشبعن البقر والركاب
ويرخص السعر والأحواك تمسي طياب
بجاه خير الورى الهادي طريق الصواب
أشرف نبي لي رقى في القرب الى قوس قاب
حبيب ما أعظمه خضعت له طوال الرقاب
ياسيد الرسل عبدك من معاصيه تاب
راجي شفاعتك يامن له تلين الصلاب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٢ رجب سنة ١٣٤١

الميله القلب أتشوق
الى ليالي مضت تعجب

حيا انيسه وما فيها
من صفو لأرواحنا يطرب
اوقات مرت على راحه
فيها الشفا والدوا والطب
في سعف اقوام موكبهم
ما شفت مثله وقع موكب
سادات فيهم غنى المعدم
صِفهُم وفي مدحهم اطنب
اشياخ لي مجدهم عالي
واصياتهم بلغت المغرب
بوبكر لي رتبته عليا
من الصغر شوه قد قطب
حبيب قلبي ومحبوبي
دائم وانا في الصغر له حب

اذا ذكرته ذهب همي
وزاك مني الذي يشغب
حيا الياليي مضت سعفه
كم سر فيها لنا يعجب
وفي حريضه لنا مشهد
حبه على الناس متوجب
الله قسم فيه اسراره
بسر الى حضرته تجلب[1]
ياشيخنا بك توجهنا
فانظر الينا لنا قرب
اذا تغير علينا حال
بسر وجهتك له عرب

[1] نسخه : يسر

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في ١٣ الحجة سنة ١٣٤١ خ

يا ليلة النور فيها الانس والبسط موهوب
عطوه من الله شف مطارها دوب مصبوب
بركة حبيبي محمد خير خاطب ومخطوب
اشرف نبي عند ربه دائم الوقت محبوب
دائم وانا ادعوه واهري به على كل تركوب
يا سيد الرسل عبدك من بليته متعوب
قد قام بالباب يسال منك طالب ومطلوب
ولا له الا انت فاكشف كل ما كان محجوب
عجل بنظرة تجلي كرب من كان مكروب
انظر الى عبدك بين البريات منسوب
يا سيد الرسل شف عبدك علي فيك مغلوب
ومن بليته يا خير البريات متعوب

نحق مولاك لي منه العطا دوب مسكوب
وحق ماكان في الفرقان من سر مكتوب
يا الله بنظرة بها الطالب بلغ كل مطلوب
والعافيه حاصله نشرب بها خير مشروب
وهمنا ينجلي والأنس في دارنا دوب
يا رب جد بالفرج واعجل على عبد منهوب
جد بالفرج واطلق اطلق كل ماكان محصوب
شف مالي الا أنت دائم في محبتك انا لوب
جلّ الكدر من فؤادي واعطنا كل مطلوب
وصل رب على أحمد خير واهب وموهوب
عسى ببركته تتجلى على كل مكروب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٣ شهر القعدة سنة ١٣٢٧ هـ

يحلو لقلبي ذكر عيشي القديم
لي قد مضى ما بين الأحباب
ايام مرت في هَنَا في نعيم
فيها الصفا والأنس قد طاب
يا وقتنا بين الصفا والحطيم
ما بين ذاك الركن والباب
ما زاك ذكرك في فؤادي مقيم
ما مال عن قلبي ولا غاب
بالله نسنس بالغناء يا نديم
علّ الكدر والشوش ينجاب
وَرَوِّحِ القلب الكئيب الكظيم
مما سكن به من تقلّهَابْ

عساه يمسي بعد صُوبُهْ سليم
وينفتح له في اللقا باب
يا من بذكره حِس قلبي يهيم
شف صاحبك في الحب ماعاب
حمل من الأشواق حملاً عظيم
وقادها في القلب لهّاب
والشوق ناره مثل نار الجحيم
من ذكرها كلين يهتاب
يا اهل الحِمَى احيوا المريض السقيم
بوصلكم من قبل يذاب
من قبل ما تمسي عظامه رميم
وينقطع موصول الأسباب
يا اهل الغنا من للفقير العديم
اذا اخذتم في التحجاب

ما للفقير المحض غير الكريم
لي من قصد حضرته ما خاب
مولى العطايا البر ارحم رحيم
من لم يزك بالفضل وهاب
يا رب يا من هو تعالي عليم
عبدك وقف قابض بالأعتاب
بجاه من عندك مقامه عظيم
احمد محمد خير الأحباب
خير الورى الهادي الصراط القويم
أمان من قد جاه مرتاب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٥ محرم ١٣٢٣هـ

يا ناس شلوا على صوت الغنا والطرب
عسى عسى تنجلي عنا جميع الكرب

والليله القلب شوق بايزور القبب
شَوَّقْ الى شيخه المشهور عالي الرتب
بوبكر لي به بلغت السوك هو والارب
يا نخت من زار ذاك القطب اوله احب
من جاه زائر وله مطلب بلغ ما طلب
يا ليلة النور فيها زاك عنا التعب
نجم المسره طلع والشوش نجمه غرب
الحمد لله جانا رزق ما تحتسب
بشرى لنا جات من خير العجم والعرب
بها انشرحن الخواطر وانتفين الريب
نلنا المطالب ولا شفنا العنا والتعب
ومن حسب قد تعب يا ليت ما حد حسب
عطوات مولاك في خلقه تريك العجب
فاعرف حقوقه ولي ناداك يا صاح لب

تحمد مشورتي في الدنيا وفي المنقلب
يا اهلي متى عبدكم يقرب مع من قرب
قد قام بالباب يطلب مثل من قد طلب
صرح بحبه ولا بالى باهل العتب
يا من عذك شف كلامك عندنا الامهب
والسابقه قد كتب فيها القلم ما كتب
قد خير للعبد يحفظ للاله الأدب
ان القضاء قد جرى فيمن بعد أو قرب

وقال رضى الله عنه ليلة الاحد ١٥ محرم سنة ١٣٣١ خ

بالتعلق وصدق الحب مشربي قد طاب
فإن قلبي صدق يا قوم في حب الأحباب
صح باهلي وقل هيا افتحوا يا اهلي الباب
فإني امسيت من هجر المحبين مرتاب

ما اعسر الهجر كم من قلب من ذاك منذاب
والمحبه لها احكام تجري وآداب
والسعيد الذي يدخل ولا عنه حجاب
محض مِنَّهْ جرت بالفضل من غير اسباب
قد رسمه القلم في اللوح من غير كتّاب
يا غريب الهوى شف عندنا مثلك اغراب
كم لنا في الهوى اخوان وامثال واصحاب

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد سلخ شوال سنة ١٤٢٩ هـ

سايروني رجالي في طريق المحبه
فان ما عاد من عقلي معي غير حَبَّه
فان ذا شي جرى في القلب من غير حِسْبَهْ
كنت غالط ومَضِّي الوقت هَبَّهْ بِهَبَّهْ
فاشتعل وَجِدْ في قلبي هَوَى القوم شَبَّه
كم وكم فيه قد كالفت غربه وكربه
قد قتلني الظما هيا ادركوني بشربه
واعرفوالي بحق المعرفه حق صحبه
وارحموا قلب لي بهت له ما تنبّه
غير صاري وقع في بحر في وسط غُبَّه
كلما فاز من عقبه بدت مية عقبه
فارحموا من اخدتم يا اهل الأفهام قلبه

قربوه إن في قربه من الحي قُرْبَهْ
وانت يا قلب لا تسمع عذولي وعَتْبَهْ
وآتْبَعْ اهل الهوى واسلك معاهم بطربه
لا تداخلك من امر المحبين هَيْبَهْ
فان في الحب لأهل الحب رغبه ورهبه
فاقرأوا من علومه فيه مسطور كتبه
تعرفوا منه امر الحب قهره وغُلْبَهْ
وادخلوا بي على وادٍ يه لي ساك شعبه
علِ تسقي سيوله نخل قلبي وعِلْبَهْ
بالنبي المصطفى لي قد علا خير رتبه
لي نحبه وذكره هان في الوقت صعبه

وقال رضي الله عنه ليلة الاحد فاتح ربيع الاول سنة ١٣٤٠

من فرقه اهلي واحبابي تعطلت عندي اسبابي
عسى فرج ينفتح بابه
يا وارد الحي خذ مني اقوال تخبر بها عني
من لا تخبر من اصحابه
قل لاهل ودي واحبابي متى متى ينفتح بابي
والصب يشهد لاحبابه
قد طال هجري وابعادي وقطع البين اكبادي
ونار عشقتي لهابه
والصب ما عاد له سلوه ولا بدا قد طعم غفوة
والدهر عضه بانيابه
يا اهلي ارحموني فنا حيران ولعاد سلوتي الا الدان
وافرح لمن كان غنى به

بي شوق قد حل في قلبي خلاني أهمركذا وأصبي
يا ويل من قطعوا اسبابه
ارجو من الله لي نظره يدرك بها القلب ما سرّه
عطا من الله تحيى به
تحقق الله آمالي ويصلح الله اعمالي
في سعف احمد واصحابه
يقع مدد منه لي وافر شي منه باطن وشي ظاهر
ومرّغ الخد باعتابه
يا واسع الفضل يا وهاب عبدك علي قام تحت الباب
يرجوك تجمعه باحبابه
تريه وجه النبي الطاهر يسعد به القلب والناظر
يدخل على الحق من بابه
يارب لاخاب من يدعوك للعفو والمغفره يرجوك
والذنب بالعفو تمحى به

قصدت بابك وانا خجلان من كثرة الذنب والعصيان
نفسي من الخوف منذا به
اشرف وسيلة لنا المختار اشرف نبي قد جمع الأسرار
واخو الناصلحت الآبه
يارب حقق به قصدي واجعله دائم وهو عندي
معدود في جملة احزابه
وآدخل معه بحره الواسع وآقطف جنى ثمره اليانع
واشرب شرابه من اكوابه

وقال رضي الله عنه في ١ جمادى الآخر سنة ١٣٢٨ هـ

قلبي على بعد داري متصل بالحبيب
دائم خياله معي من خاطري ما يغيب
الله يأذن لعبده بالزياره قريب
نزور دار الذي زائره ما بتخيب

نحضر مع اصحابنا نتزله في يوم طيب
ينهل قطر الحيا في غيث مغدق خصيب
تخضر الأشجار به وكل منزل جديب
يعيش في بركته الأهلي ومن هو غريب
وكلنا في رعايات السميع المجيب
ومن حسدنا عليه الله دائم حسيب
يكفيه يكفيه إن الله علينا رقيب
ولا درى ان سترنا الذي ما يعيب
حبيبنا لي بساطه في النبوة رحيب
لي غابت الشمس شوذه شمسنا ما تغيب
حبيب حاله وشأنه في البرايا عجيب
مسكه نفح يا أهل وده فانشقوا خير طيب
وادعوه فانه لمن يدعوه دائم مجيب
حبيب من جاه قاصد مستمد ما تخيب

عليه صلى الهي ما سجع عندليب

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٤ شعبان المكرم ١٣٢٨ هـ

ياواسع الجود والرحمه
اليك يا ربنا المهرب
يا الله يارب وفقنا
ويسر السوك والمطلب
وشرجنا من عطايا الجود
لا زاك دايم وهو يشرب
سيوك لي تشرح الخاطر
صبابها دايما قد صب
نادى المحوك وبشرنا
وقال يهناكم المشرب

[illegible] شِدي شَلْ مِزْحَاتُهْ
من بعد ما قد رَوي قَطَبْ
يا لله بليله على الوادي
مطّارها كل ساعه صب
والشرج يصبح وهو راوي
ويكثر الدوم هو والحب
ويرجع الأنس لي قد مر
والشوش من عندنا يذهب
يارب سالك تسامحنا
واغفر ذنوب الذي اذنب
وبلغ العبد من جودك
والفضل مقصده والمطلب
يا اللي تغنون غنوا لي
عسى عسى عادنا أطرب

حَيَّا بِنُودِ الْهَنَا حَيَّا
حَيَّا بذا النود لي قد هب
عسى خبر يشرح الخاطر
من سوك قلبي الذي له حَبْ
حيا حريضه ومن فيها
سكن وفي ربعها طَنَبْ
لاغبتها المزن بَرَّاقَهْ
دائم على شعبها يلهب
فيها الحبيب الذي حبه
وحب من كان له قد حب
بوبكر قطب الملا العارف
الله له في الورى قرب
شرفه تشريف مامثله
على أهل وقته له قطب

شيخي الذي مشربه حالي
ماله مثل قط في المشرب
به دام شربي وسلواني
من حيثما قد ذهب نذهب
به خضت في بحره الواسع
من غير ريح ولا مركب
عسى بجاهه تقع رحمه
وكل وادي بها يشرب
ويشتفي كل ما هو بي
غوثي ولا عاد بالطبب
وتذهب الورد والحمى
في العافيه دوبي انقلب

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٢ رجب ١٤٣١هـ

الهاشمي قال هذا اليوم عليا تهب
عسى عسى الغيث من أراضنا ما يغب

وقال رضي الله عنه يوم الإثنين في ١٣ محرم الحرام ١٤٣٨هـ

يا الليي تبا الى حريضه هاك مني كتاب
بلغه دار آل طالب ثم رد الجواب

وقال رضي الله عنه

غفرا الهي لمن زادت عليه الذنوب
اليك قد تبت يا تائب لمن با يتوب
اليك قد تبت ربي من قبيح الكسوب
والعيب ظاهر علي فاستر جميع العيوب

ولا لي الآ انت يا عالم بما في الغيوب
قلبي تكدر ومن عندك صلاح القلوب
وفي الزمن ذا قد اشتدت علي العصوب
ولا سبب هدي الا ذنب وافر وحوب
به زاد كربي ومن عندك زوال الكروب
يا ليلة النور فيها قد ظهرن الطهوب
عسى مخيله قويه لي تعم الشعوب
سيوك تملي السواقي والجحل والجروب
تسقي النخيل البواسق والشجر والعلوب
سيولها الوافر تسقي جميع الحدوب
بالشرق زعضن بها الى قريب الغروب
ويطلع الزرع في نمره يلقي حبوب
والأنس لي قد مضى يرجع ونسلي الشغوب
نعيش في انس كامل دايم الوقت دوب

في حصن مانع من الحساد فوقه غلوب
قد حوطته المثاني والسور والحزوب
به قوي ما مثيله من خيار الدروب
بناه خير الورى الهادي حبيب القلوب
سرور قلبي ومنية خاطري والطلوب
خير النبيين لي ذكره تجلي الكروب
بالله كرر علي ذكره فذكره طوب
واستخبر الركب عنه لي عبرن الركوب
والبرق لي لاح من نحوه وهب الهبوب
عسى خبر يطفي النيران لي في الجنوب
ينفح علينا من المختار خير الطيوب
يظهر لنا وقت صافي ما دخل فيه شوب
نحيى به ارواحنا وينطلقن العصوب
يارب الأرباب يا عالم بما في القلوب

من حول بابك بسطنا يا الهي الجيوب
نبغي كرامه بها ربّي علينا يتوب
وينشرحن الخواطر كلـــها والقلوب
بجاه خير الورى لي به تهون الصعوب
عليه صلى الهي دائم الوقت دوب

وقال رضي الله عنه

غمّضت عيني وفي تغميض عيني عجب
ظهر عليّ فيه من امر الهوى ما احتجب
من حيثما ذهبوا أهل الصدق قلبي ذهب
كم ذا على الصب يا حادي المطايا تعب
بالله هل للجفا يـا فاتني من سبب
اوحشني البعدكم قاسيت منه نصب

لي جيت يا اصبر على الهجر ان قلبي غلب
بالله يا اهلي احملوني ان اسأت الأدب
ما في المحبه على ارباب المحبه عتب
وارابها في معاني العشق صاروا شُعَبْ
يا من يرى العشق فَنَّهْ عند داعيه لعب
تجرّع المُرّ واشرب له ولو ما اشترب
عساك بعد الجفا تقرب كما من قرب
وينفتح لك من المحبوب باب الرّغب
تشهده بالعين ظاهر في عوالي الرتب
تشرب معه راح أحلى من عصير العنب
يا ربّ الأرباب يا من للعطايا وهب
انظر الى العبد واعط العبد ما قد طلب
قربه يا رب من خير العجم والعرب
واعتقه يا رب من ذنبه وما قد كسب

واسعده يارب في الدنيا وفي المنقلب
وصل رب على أحمد كلما نود هب
واله وصحبه ومن له به نسب اوسبب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦

في ذي السنة قد بلغنا السؤل قد تمم الله لنا المأمول
والخير قد فتكت أشعابه
يا احسن بلد قد بلغناها قد شيد الله مبناها
بالمصطفى هو واصحابه
فيها المقدم سكن فيها دائم بهمته تحميها
يا ختنا يوم لذنا به
جينا وكلين له مطلب وظننا فيه ما خيب
من يوم قمنا بأعتابه

جينا سلفنا وزرناهم راجين منهم عطاياهم
زرنا المقدم واصحابه
وقعت زيارة رنحناها وكم كرامات شفناها
والسر فتحوالنا ابوابه
ياخير وَقْفَهْ شبيه الحج والكون من نورها يرتج
وخير مولاي فزنا به
سيل الكرم والعطا قد فاض قدم واظفى على الآراض
كلين في الكون سقّى به
جموع فيها النبي حاضر مدده فيها لنا وافر
من سادة الوقت واقطابه

وقال رضي الله عنه

يارب سالك تعجل بالشفا للحبيب
ومن تعلق بحبله من بعيد أو قريب

تقع كرامات للأهلي ولي هو غريب
لاخيب الله داعينا سعيف أوحبيب
ومن حضر ليلة الجمعة يقع له نضيب
يوفر الله قسمه من عطايا الحبيب
من حيث ما قام تحت الباب ما بانخيب
تقع كرامات للأهلي ولي هو صحيب
ومن طلب وابتهل في مطلبه ما نخيب
وخير ربي على اهل الكون صبّه صبيب
ما احسن عطا الله لي هو للدواعي تجيب
قريب باتأتي الرحمه من الله قريب
اذا دعينا طلبنا كلنا ما نخيب
كلين يبلغ مراده من بعيد أو قريب
وينفتح باب مولانا السميع المجيب
ومن تقبض بحبل الله ما با نخيب

يا الله يارب بلغنا المقام الرحيب
ذا باب من جاه طالب قطمابا تخيب

وقال نفع الله به

قولوا البكران طالت في السهن يا محب
والقلب من جور ما به في الهوى يلتهب

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٥ محرم سنة ١٣٢٥ هـ

قد تلقّى فؤادي بعض اسرار من حب
من نسيم الصبا بلّغه له عندما هب
يا نسيم الصبا شاودعك منظوم يكتب
اعطه اللي وداده وسط مهجتي طنّب
قل له ان الوفا بالعهد مما توجب
فارحم الصب لي دمعه على الخد قد صب

صب يرجو اليكم في حماكم يقرب
قد غلبه الهوى ما عاد يأكل ويشرب
له وسط مهجته نيران في الحب تلهب
والمحبه لها في اهلها اعلام تنصب
واهلها اصناف حد غالب وحد شفه يغلب
علم اربابها في الذوق ما هو مرتب
غير ذا يعجبك حاله وحال آخر اعجب
يا نسيم الصبا انشر لي شذاك المطيب
شيء خبر او اثر من حي سلمى وزينب
فانني في هواهن كم تجشمت سبسب
مروقتي وانا في العشق دائم معذب
دايم الوقت عن اهلي وارضي مغرب
في طلب من لقاهم خير مقصد ومطلب
يا اهل ودي ارحموا عاشق لكم في الملاحب

قربته السوابق فهو منكم مقرب
له علاقه بكم فيها لكم قد تنسب
فارحموه ادركوه انه على الباب طنب
مامعه غيركم ماله عن الباب مهرب
شب في ذكركم بالذكر يلهج وشيب
وان جفا اوعصى رحمتكم أوسع واغلب
فارحموا من على الابواب نادى وطرب
له طمع في ندا كم فاق اطماع اشعب
والصلاة على طه الشفيع المقرب
خير عبد سعد من له قصد اوتحبب
بخت من عند ذكره حين يذكر تأدب
حس قلبي اذا ذكروه يفرح ويطرب

وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء في ٤ شعبان سنة ١٣٢٥

مسلكي في الهوى مسلك مراقيه صعبه
والمحبه كذا عان الله اهل المحبه

لاهلها احوال فيها شف لكلين رتبه
يا اهل وادي النقا هيا انحوالي بشربه
فارحموني فرحمة كل حبان قربه
فرّجوا كربتي فالقلب كم فيه كربه
مروقتي وانا ما بين كربه وغربه
طالت ايام بعدي من لقا من احبه
والهوى له مناهل عند اهليه عذبه
لي شربها المتيم كان في ذاك طبه
من رسولي يبلغ حالتي للاحبه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا عمر بن محمد سيرت اهلك عجيبه
شف محاسنهم امسنت في اهل عصري غريبه
اسلك اسلك على منهاجهم واعتني به
عل ينظر اليك الله بنظره قريبه

تصلح القلب والقالب وتملي الحقيبه
اطلب اطلب من المولى ونفسك رغيبه
ادعه اسأله قل يارب رد الذهيبه
واشف عمي علي من كل بَلْوَى شغيبه
بالنبي المصطفى لي كلنا نهتري به
بالنبي المصطفى المختار راس الكتيبه

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٤٥

ما مال مني خيالك يا الفليحي وغاب
دائم وانا اذكرك بالليله ووقت المغاب
حيا زمن مر في سعفك به الانس طاب
دائم وروحك معي وان كنت وسط التراب
الله يدخلك جناته وتسلى العذاب
يدخلك في القوم لي هم ما عليهم حساب
واما حبيبك فوقته بعدكم في انقلاب
شمس مجد الكرم بعد ذا الشان

قد كان يسلي بصوتك في الليالي الطياب
يذكر بك ايام مرت في سعوف النسباب
ايام بوبكر ينثر من عجيب التجباب
يملي من العلم ما لا يندرك في كتاب
بوبكر قطب الملا العطاس حادي الركاب
له حال ما اعظمه جاله ما ضبطه الحساب
امام ما اكبره خضعت له طوال الرقاب
شيخي ومن كان شيخه في الزمن لا يهاب
عسى كرامته تظهر في الليالي القراب
لنا ولأولادنا واخواننا والصحاب
تطلع مناشي وتمطر فوق كل الشعاب
وسيلها ينبسط على جميع الحداب
شحوح يشرب ويتبارك نهار الصراب
بجاه قطب الملا بوبكر عالي الجناب
يارب بالقطب ذا حقق جميع الطلاب

❊ وقال رضي الله عنه ❊

يا ليل يا ما أطولك يا ليت صبحك قريب
عسى مع الصبح يسعف بالتلاقي الحبيب
كم ليل سامرت فيه النجم لما يغيب
على التذكار يمضي في البكا والنحيب
والعشق يا خو عمر امره وشانه عجيب
ومن دخل فيه يلقى فيه كم من غريب
قد ذقت بعضه وحملي منه مثقل تعيب
له نار في الجوف دايم فيه تلهب لهيب
يا غارة الله كم من سهم منه مصيب
واهل الهوى اصناف ذا يخطي والآخر يصيب
شاهدتهم عند ما حطّوا بذاك الكثيب
فقلت ما الشان قالوا أمر متعب مشيب
لا تحسب ان الهوى امره وحاله قريب
امر الهوى صعب شف له نار حمرا تذيب

وكل داعي دعا لابد له من مجيب
الحمد لله عيشتي في المحبه يطيب
ولي مسامر مع أهلي ما حضرهار قيب
داروا بها الراح ما هو من عصير الزبيب
من المعاني الغريبه في المقام الرحيب
من حيث بُرْدِ الاماني في التهاني قشيب
والفضل والجود قد صبت مزونه صبيب
بَسَطْ بساط العطا والمَنّ فيه الحبيب
اشرق علينا وحاشا نور وجهه يغيب

وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢٤ ظفر الخير سنة ١٣٤٢

قولوا لجواس يهناك البشاره قريب
جيتوا وجا الخير جات العافيه للحبيب
الحمد لله حصلنا الدوى والطبيب
جات الكرامه لنا يا صاح في يوم طيب

ومن تقبض بحبل الله ما بايخيب
قبضت به ياعمرو والله علينا رقيب
ومن غرزيمه مِلي والله ما بايخيب
ومن تعلق بخير الخلق رايه مصيب
يارب الارباب فَرِّجها علينا قريب

وقال رضي الله عنه يوم الأحد ١٢ ظفر سنة ١٣٢٩ بمنزل ابنه محمد

بعنايات المهيمن يدرك العبد المطالب
وبذكر النور طابت للمحبين المشارب
قل لارباب المحبه في المشارق والمغارب
لكم البشرى ببدر خفيت منه الكواكب
رحمة للخلق عمت للاقارب والاجانب

وقال رضي الله عنه يوم الأحد ٢ رجب سنة ١٣٤٦

عَذِبْ عَذَّبْتَنَاكم ذا على منك تعذيب
وشر بدالك كذا هذبت مهجتي تهذيب
بعد ذاك البنا العالي بدا منك تخريب
بعد طول النوى راجيك يا عذب تقريب
فانعكس الامر بعد القرب قد صار تغريب
أنت عبته ونا لا تحسب ان عادنا عيب
رد عهد الموده لي مضى قبل لا شيب
فانها ايام مرت في صفى عيش مع طيب
صحبة أهل الوفا والحقل ماهم مجاذيب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ شوال سنة ١٩٢٧

ما انشراحي سوى في ذكر محبوب قلبي
يا ليالٍ مضت تزهو معاخم حز

طاب فيها مع ارباب المودات شربي
وانفتح للقلوب الذاكره باب غيبي
به شفا الله اسقامي وآذن بطبي
بان لي فيه ان التربيه بالمربي
وان سر المحبه قد ظهر في المحب
يا اهل ودي خذوا عني احاديث حبي
علكم تعرفوا ما عن سر بريتي ينبي
من معاني كتمها الحب في وسط قلبي
قمت فيها بفرضي في المحبه وندبي
واتصل سرها باهلي جميعا وصحبي
وانبسطنا وعشنا الكل في فضل ربي
فضل قد جاد به مولي العطا فضل وهبي
لا بجهدي ولا هو باحتيالي وكسبي
بِرٍّ مِنْ بَرْلي جوده على الكون رحبي
بالسرايه سرى من خير عجم وعرب
النبي المصطفى المخلوق من نور ربي

سول قلبي وذكره فيه زادي وشربي
يا الله ادرك علي منه بوصل وقرب
في رضا متصل يارب من غير حجب
فتح يفتح به الوهاب من غير سلب
يتصل به فؤادي بالنبي وهو حسبي
والصلاة على محبوب سري وقلبي
واله الكل واصحابه فيا خير صحب
فاذكروهم عسى ينزاح بالذكر كربي

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ محرم سنة ١٣٢٩

انفتح بالصفا باب القلوب الكئيبه
والمحب انشرح من يوم ذكر واحبيبه
كم وكم قد ظهر لي بالغنا من عجيبه
من معاني عرفناها لطيفه غريبه
اتضح سرها في القلب من غير ريبه
من مددها فؤادي وفر الله نصيبه

سالت اشعابها في ذي الليالي القريبه
قل لاهل الغنم لا تدخلوها الزريبه
ماهنا باس لو يرعا مع الراس ذيبه
شوا سيارتي عند الخوف كبش الكتيبه
في ربع قوم ما تلقى لديهم معيبه
ذقت من انسهم والصفو صافي حليبه
مرت ايام لي معهم زمان الشبيبه
داروا الكاس فيها واسكرتني نريبه
كلها صالحه ما شفت فيها خريبه
فاح فيها من المحبوب في الكون طيبه
يالها اوقات مرت ياند يمي خصيبه
صحبة اهل الوفا أهل القلوب المنيبه
منذ صاحبتهم ما نازلتني مصيبه
رب سالك بهم اجي البقاع الجديبه
واكفنا ربنا كل البلا والشغيبه
بركة للمصطفى لي دوب وقتي اهتريبه

هو حبيبي ويا بخت الذي هو حبيبه
لي بذكره غصوني يا نديمي رطيبه

وقال رضي الله عنه

نازك القلب من صوت الغنا شوق غالب
فاعذروني فاني فيه حاضر وغائب
وامعنوا في كلامي فان فيه الغرائب
فيه لاهل الوفا بالعهد كم من عجايب
من مساعد مشارك في المدد والمواهب
اتحد ذوقنا به في جميع المشارب
لكن اين اين انا من وقت ما فيه راغب
ما ترى فيه للعليا مجرد وطالب
غير عاكف على شهوته لاهي ولاعب
يحسب انه على فعل الخطا فيه مايب
منقطع بالسوى ماله الى الخير جاذب
وان كسب كسبه كسبه من اخس المكاسب

اه ما حيلتي من لي بصاحب مناسب
يعرف اسراري وجداني وله فهم ثاقب
حيث ما آذهب معي من حيث انا كنت ذاهب
والقضا خطت اقلامه ويكتبه كاتب
حكم نافذ سري في الاجنبي والاقارب
فالمح السر واعرف في الورى من تخاطب
والدوا بر عليها الحكم في اهل المراتب
باتحاد المعاني والصور والمذاهب
والزمان الذي كم فيه تلقا معايب
من تأمل رجاله ما رجع منه خايب
فاني الفيت به كم من خليل وصاحب
كم وكم من ولي عارف شريف المناقب
قد صحبته وبه تمت جميع المطالب
والظنون الجميله كم بها من رغايب
من توجه بها آدرك كل ما كان طالب
[illegible] مشربي احلا المشارب

راقبوني فنا للسر منكم مراقب
لي لكم في النسب نسبه عليها مواظب
شاهده لي بانيّ من اجل الاقارب

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٤ ربيع اول سنة ١٣٢٦

عما جرى لي في قديم الزمن
من عيش لي في الحي قد طاب
حَدِّثْ ولا تَعْبَا باهل الضغن
فلي بذاك الحي احباب
فكم بذكراهم بقلبي شجن
به ينفتح لي في الصفا باب
يا حادي الاظعان بالله غن
فالقلب عندي في تقلهاب
اذا ذكرت اوقاتنا في الوطن
وانسناها بين الاصحاب

سالت دموع العين فوق الوجن
وامسى فؤادي في تلهاب
اوقات فيها الانس طيره رطن
وبارق السلوان لها ب
عصبه من ارباب الجي والفطن
انجاب يا لله انجاب
اخوان ما فيهم كدر اودرن
حزبي فيا لله احزاب
اوقات معهم تشبه الالزين
فيها الكدر والشوش قد غاب
بها اجتمعنا والعذول اندحن
ومن طلب مطلوب ما خاب
يا داير الكاسات جد لي بدن
فلي زمن للكاس طلاب
[illegible] ما تريده تمن
[illegible] فيك جلاب

لي ظن وافر فيك ياخير ظن
قد انفتح لي فيه ابواب
اعيش به ما عشت طول الزمن
ومن بلا يا الوقت ما هاب
يا من وداده في فؤادي سكن
مشتاق قد خيم بالاعتاب
اذا ترآ البرق في الليل حن
وبات دمع العين سحّاب
له بين اهل الوقت في الحب فن
صادق ولا منه تقلاب
يبيت في فكره اذا الليل جن
يمسي ويصبح في تنحّاب
له شوق في وسط الحشا قد قطن
يكاد جسمه منه ينذاب
يشتاق طه النور جدا الحسن
محبوب قلبي خير الاحباب

اذا ذكر ذاك المحيا الحسن
جرى من العينين صباب
يا الله يا معطي جزيل المنن
هب الأمل يا خير وهاب
بلغ علي من رؤية المؤتمن
أعلا مقاصيده والآراب
وصل ربي كلما رعد حن
على النبي وآله والأصحاب

ب وقال رضي الله عنه ليلة الأضحى ٢٢ جمادى آخر سنة ١٣٦٩ ه

بي شوق لو بالجبل بعضه تموّس روذاب
لاحول لاحول كم لي في الهوى من عذاب
لاحل للعشق فاره لم تزل في التهاب
والشيب قد لاح في مفرقي وقت الشباب
لي جيت في العشق با أحسب ما انضبط لي حساب
مسكين أنا ما دريت آخذ قدا يات باب
طريقة العشق صعبة كم بها من عقاب
ما أعسر حمول الهوى يقطب ظهور الركاب

واين الذي باييلغ للحبائب كتاب
باأعطيه مني رساله جامعه للخطاب
باأودعه مني تحيه لأهل ذاك الجناب
أحباب قلبي الذي هم بغيتي والطلاب

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٤ ظفر سنة ١٣٢٦ هـ

رد طرفك ونا بارد طرفي إلى الرب
هو يوفق ويصلح كل ما قد تخرب
ما تعلقت به في حال الا تعرب
باب جوده لكشف الكرب دايم مجرب
كم بلا قد دفع كم خير للناس قرب
به إليه اللجا هو خير من فيه يرغب
اين يهرب وهو للعبد ياخير مهرب
مذهبي فيه في حسن الرجاء خير مذهب
وان توجهت في حاجه قضى كل مطلب
رب ما اكرمه [illegible] رحمته ما يخيب
هو غياثي إذا ما الأمر أعضل وأشغب
والذي به توسل خير عبد مقرب

الشفيع المشفع الحبيب المحبب
سلك به رب سهل كل ما قد تصعب
واكشف الكرب واغفر ذنب من كان اذنب
يا سميع الدعا منضاق بالباب طرب
لاذ بك فادركه انه على الباب طرب

غ

حرز الثناء

وقال رضي الله تعالى عنه

بالهنا من شرب عطوة جزيل العطيات
يا آل أبي بكر يا أهل المعرفه والولايات
يا أهل سر الهدى يا أهل الشرف والكرامات
يا أهل علم الدرايه بالمعاني الخفيات

عادلي شيء فنا مسكين محتاج بالذات
آل حبشي لهم فيكم عقائد ونيات
اقسموا لي فنا عطشان يا أهل العنايات
شو الشيبتي من شيبتكم اشياء غريبات
وانتم أولى بها عطفات يا أهل الأحبات
ارحموا من وقف بالباب يرجو العطيات
واشفعوا تؤجروا حيوا الذي في الهوى مات
يا أحمد العارف المحضار يا غيث الأسنات
يا دليل الهدى يا ذخرنا للمهمات
جد بنظرة بها نُسْقَى كؤس المودات
وأدْن مني بروحك يا إمام الجماعات
ذا الذي قد حصل تذبيل يا نور عينات
والقويره ودوعن والخبوت الخليات
والذي في فؤادي قد سكن والسريرات
قدك تدريه فادركني بتعجيل غارات
والمسمى جانا وقد له دلالات

ظاهر شاهر إنه من أهل السعادات
زار أهله ويهناه المدد في الزيارات
والصلاة على قيدوم أهل الرسالات

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٤
جمادى الأولى سنة ١٤١٧

ليلة صفا قد صفت معنا ... في وادي النور والخيرات
وادي إذا فيه خيّمنا ... ذقنا الصفا فيه والراحات
عساه يشرب ويتهنّا ... ويرتفع منّه الإسنات
يا ربنا لا تخيبنا ... وواصل الانس والفرحات
يسّر ولا تقطع السّهنا ... واغفر لنا ربنا الزلات
وجمّل الحال واقبلنا ... واصلح لنا القصد والنيات
وانظر إلينا وسامحنا ... واقض المطالب مع الحاجات
نسئلك يا رب ترحمنا ... تعم في الوادي الرحمات

وقال رضى الله عنه ونفع به آمين

يا بوعوض حيي اوقات الصفا لي مضت
أوقات فيها المسرة عندنا خيمت
بلغت بها أرواحنا في الأنس ما قد نوت
وحادي العيس يحدوها على ما اشتهت
أرواح تسمع وترقى في الهوى ما رقت
يا أحلا زمن مر فيه انوار ليلى بدت
في صحبة أقوام من رجس السوى طهرت
رجال عاشوا مع ليلى على ما بغت
بعهدها قد وفوا وهي لهم قد وفت
اذا دعتهم أجابوها على ما دعت
ان اجملوا في هواها عشقها فصلت
عين العنايه لهم يا بوعوض قد رعت
يا بخت من كان في الديوان معهم ثبت
ومن قصدهم بنيه خالصه ما التفت

يا رب الأرباب يا مَنْ له نعم ما احتصت
اغفر ذنوبي وسامحني فنفسي عصت
يا واسع الفضل كم الطاف منك جرت
لُذْنا بِعِزَّتِكْ مِنْ بَلْوَاكْ لي أَذْهَلَتْ
بحق خير الورى لي له مراتب علت
اشرف نبي شمس جوده فوقنا أشرقت
يا سيد الرسل يا من له مشارب حلت
بك أستجرنا من الأهوال لي حيَّرَتْ
عسى عسى يصرف الله كل بلوى دَهَتْ
وتبلغ النفس من حاجاتها ما اشتهت

وقال رضي الله عنه ليلة التلوث في ١٠ محرم الحرام سنة ١٤١٩

يا نجم بالله قف بالأسري معك لي سريت
لي قلب يجري معك من حيث ما قد جريت
يتبعك في كل ما تبغا على ما اشتهيت
يا ساري الليل خذ مني ثلاثين بيت

الى الذي قد بنى في القلب منزلـ وبيت
عساه يرحم ويعطينا على ما بغيت
يا ليت يا ليت لكن ما نفع قول ليت
ما حد رحمنا إلى بالليل صحت او بكيت
لا حل لي قد كوانا ريتنا ما كويت
بالله رُدِّ السمّر شف عادنا ما اشتفيت
يا كاحل العين شفنا في حماك آحتميت
مملوك لك صِرف صَرِّفنا على ما اشتهيت
صليت خلفك نويته مثل ما قد نويت
والناس باعوا وناشف عادنا الاّ اشتريت
خذها فضيله وسوِّسْ لي بساحتك بيت
جارك ومن جاورك يحيى ولو كان ميت
والله لولا انت ما في ذي العقاب ارتقيت
ولا لزمت السهر ليلي عبر ما غفَيت
ذا إلاّ لعشقتك با نمشي على ما مشيت
لو تركب البحر شف مصراع فيما [illegible]

يارب الارباب سلك ارحمني إني عصيت
سلك استجب دعوتي فاني إلهي دعيت
ولا تؤاخذني إن أذنبت ذنب او عصيت
جنيت يارب فاغفر كل ما قد جنيت
وصل رب على من به لنا قد هديت
وأصحابه الكل وأهل البيت يا خير بيت

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين فاتحة محرم الحرام سنة

عامنا قد دخل بالعافيه والمسرات
عام يحوي على كم من عطايا سنيات
عام يا ما أبركه من عامكم فيه رحمات
يا الله انزل به الغيث الهني بعد الأسنات
تنبسط فيه آثار الرضى في البريات
والصفا ترجع أيامه و نزداد فرحات
يرجع الانس لي قد مر في تلك الاوقات
مع حا التقا أها الهدى والاولياء

من شيوخي وساداتي ويا نعم سادات
وقت قد مر معهم في نعيم ولذات
كم مجالس بها داروا من الانس كاسات
كم محاضر بها هبت نسيم المودات
يا لذاك الزمن لي مر في تلك الاوقات
وقت يا ما أحسنه من وقت كم فيه خيرات
كم سمعنا من العلم اللدني به آيات
كم روينا من اسرار الشريعه روايات
مسنده في دفاترها عن أهل الدرايات
يتصل علمها فينا بلا سناد الاثبات
شيخ عن شيخ يروي عن خيار البريات
يا إلهي بجاه أربابها خير سادات
ردها في صفا فانك لك الجود عادات
في مطالع مسره في مشارب هنيات
عامنا يفتح الله فيه باب الفتوحات
يحيي الله من امر الدين في القطر ما مات

نرتقي فيه في التقوى مراتب عليات
نحن وأولادنا وأصحابنا والقرابات
والذي قد صدق معنا بحسن اعتقادات
يا الله اقبل دعانا يا سويع الاغاثات
واقض حاجاتنا فانا لنا فيك حاجات
وابلغ المصطفى منا شريف التحيات

وقال رضي الله عنه :

قال الفتى الحبشي خديجه ماكاها في البنات
عسى عسى تكتب بجاه المصطفى في القانتات
عسى عسى تسلك سبيل المؤمنات الصالحات
يا ربنا احفظها ووفقها لفعل الباقيات
وافتح عليها يا إلهي في العلوم النافعات
وعمها بالطف منك والهدايه والثبات
تحل في التقوى القصور العاليات الرافعات
تسلك سبيل اسلافها من عابدات أو عارفات

أهل الولايه لي بنوا فيها مباني عاليات
ساروا الى المولى وجدوا بالعز ومر الصادقات
وعمروا الأوقات بالطاعه وفعل المكرمات
وشمروا الدار الأخرى ما أرادوا الفانيات
زهدوا في الدنيا الدنيه والحظوظ العاجلات
كم من رجل زاهد وكم فيهم حراير زاهدات
وكم عفائف كم شرائف للفضائل حايزات

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢١

ما للغنا سوق يا بو صالحه ذي الوقوت
حافظ على أهل القلوب الساليه لا تموت
والخلق راحوا وهم فيهم كسوه وقوت
وفوتوا الكنز لي ما كان حقه يفوت
ومرت اعمارهم والخير منه شتوت
الله يرد العوائد فيش يا حضرموت
يعود وقت الصفا ويرتعش البيوت
والغيث ينزل ومنه يمتلين القلوت

الله يحفظ لنا اهل التقى والقنوت
العارفين الرجال الصالحين الرتوت
لي صيتهم شاع بين الناس في الملكوت
الله يمير رحم الحمران هو والخبوت
شوا طالب العلم يستغفر له كل حوت
يا سعد من كان بخته من خيار البخوت
من جالس أهل الصفا ما شاف ضيق الوقوت
ومن تعلق بحبيد ليت له ما يموت
والماء من الله شوا ماهو بكثر النحوت
لي فاض وادي الكرم يسقي جميع الخبوت
عسى عسى غيث تحيي به جميع النبوت
ويبسط الله بساط الخير والرحموت
بجاه طه الذي بيته خيار البيوت
عليه صلى الهي ما انتظم من البيوت

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٤ محرم سنة ١٣٢٤

هزني للقاء شوقي وللشوق هزات
ليت ذاك الصفا يرجع لنا منه ما فات
في الديار الأنيسه والعصور القديمات
يا لها اوقات كم فيها رتعنا تجارات
جوّها الدوب ممطر ما عرفنا بها أسنات
بين أهل الوفا وأهل الصفا في الطويات
قوم ما همّهم الا الأمور العليات
قصدهم قصد واحد ما وراه ذا تلفّات
جرّدوا وأقبلوا في عزم صادق ونيات
يا لهم قوم أحيا بين أقوام أموات
خصمهم ربهم ذو الجود باسني العطيات
مرت أوقاتهم في انس كامل ولذات
في مسرّات يا لله تلك المسرات
في محاضر بها تمطر ثغور العنابات

فان لله في أيام ذا الدهر نفحات
قد حباها الذي ترعاه عين الرعايات
قل لأهل المجالس من خواص البريات
يا هناكم نزلتم في رفيع المقامات
حيث تصفو الموارد عند أهل الإرادات
في رتب قابلوا فيها الدعاء بالاجابات
كم بها علم يخفى كم بها أسرار وآيات
نالها أهل الصفا وأهل القلوب السليمات
كم بقلبي على تلك المواجيد حسرات
عاقني عاقني عنها الزلل والخطيئات
والعوائق عن المطلوب من شر الآفات
ذا كلامي لمن له فهم قابله بانصات
من تجرد وجاهد نال كل المرادات
شمروا شمروا يا أهل العزوم القويات
واطلبوا المجد لي فيه المماليك سادات
واقصدوا رب له في الفضل والجود عادات

فإنه الرب لي يغفر جميع الجنايات
ما ترى الفضل منه في البريات أشتات
جُلْ بفكرك وشف لله في الكون آيات
ظاهرٌ باهرٌ لأهل النفوس الزكيات
ما عقلها سوى أهل العقول الأبياب
رب جئتك ولي في واسع الفضل رغبات
مفتقر ما معي غير الظنون الجميلات
وصفي النقص كم قارفت يا رب زلات
لي طمع فيك وافر يا جزيل العطيات
والوسيلة لي المختار خير البريات
لي رقى المرتقى العالي وحاز المقامات
لي شفاعته عندك من أجل الشفاعات
رب سالك بحقه أحيي قلبي الذي مات
واهدني باتباعه في طريقه القويمات
واهد مني إلى حضرته أسنى التحيات
وآله الكل وأصحابه وأهل الدرايات

من رجال العلوم الثابته بالروايات
قوم اثبات نالوا العلم عن قوم اثبات

وقال رضي الله عنه في شهر صفر سنة ١٢١٦

شلوا على ذي المغاني من مقالي بيوت
في وقت قد مر يعجب من خيار الوقوت
في صحبة العارفين الصالحين الرتوت
رجال قد نوروا بأنوارهم حضرموت
بحور في المعرفه والعلم ماهم قلوت
كمثل قطب الملا العارف شريف النعوت
بوبكر شيخي الذي له صيت في الملكوت
ذخري وكنزي ونعم الكنز لي ما يفوت
والسيد الكامل الحبشي كثير القنوت
ولد عمر لي عمركم من سيرتا تفوت
سرت لنا أوقات معهم قوتها خير قوت
علوم قد أثبتوها في الدفاتر ثبوت

قد زان بختي بحمر والسابقه بالبخوت

وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٧ صفر سنة ١٣٠١ :

حِسّ المخيلة تنوّت إلى قدا ذي الجهات
عسى مطر خير لي منه يزول السنات
بركة حبيبي محمد سيد الكائنات
خير النبيين لي به تنزل الرحمات
عسى ببركته نحظى بالعطا والهبات
تصلح لنا أعمالنا وأقوالنا والنيات
ويغفر الله لنا الأوزار والسيئات
نكتب مع الصالحين أهل الهدى والثبات
لا يا الفليعي تهذر مهاك مني وهات
خذ قول منظوم فيه أسرارنا بينات
من بركة اللي بلغ صيته جميع الجهات
حبيبنا لي كراماته لنا ظاهرات
وأنوار سره علينا في الورى مشرقات
بوكر ماله مثال الناس ما بين [illegible]

بوبكر شيخي رقينا به رتب عاليات
ولي مدد شف عُتُومُهْ مِنْهُ لي جاريات
ولي سوابق معه حصلت بها نفحات
حضرت وقته و بَيَّتَهْ معه حيث بات
عادت علي وأهل ودّي مِنّهُ البركات
وكم وكم من مقاصد نلتها صالحات
وهو ذخيرتي في الدنيا وبعد الممات
وهو حملي الذي يحمّل عليه الميات
من حول قبره ترى أرواحنا عاكفات
طيور أهل العلا شاهدتها حايمات
يجري إليها المدد منه بكل الهبات

~ وقال رضي الله عنه ~

سيون ماشي كما ها في جملة حضرموت
يا خو عمر حلّها واقطن إلى أن تموت
فيها الكنوز التي ما حقها أن تفوت
سعد ابها ناس والعذال أمسوا شتوت

قل للمعادين كم من حوت يا كله حوت
قفوا بحسن الأدب والا خربنا البيوت
والا رمينا بكم مرة وراكا لكوت
كل يقف عند حده حصن أو كان كوت
يا ما أحسن الصوت لي وافقه نظم البيوت
امّا أحكم القول وإلا شفه خير السكوت
يا ليلة النور فيها قوت يا خير قوت
طافت بها أرواحنا الحور هو والحبوت
وأدركت مجد نعته من خيار النعوت
يا بدر نا لي ظهر رويتك فيها ثبوت
عبرت علينا ونحنا في انتظارك وقوت
حتى بدا سرك المبسوط في الملكوت
في عالم الملك منه مظهر الجبروت
أسرار منها استمد العرش والبهموت
من مظهر الرحمة الحايز خطا الرحموت
خذ الذي لا قبل أعلا البيوت

عليه صلى الٰهي ما ارتعشن النبوت

٪ وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٦ صفر سنة ١٤١٥ ٪

يا بوعوض في حبيب القلب با أنظم بيوت
القطب لي بلغت أصياته في الملكوت
الحمد لله بختي من خيار البخوت
الله قد خصني بالكنز لي ما يفوت
روعي وقع زين بيتي من خيار البيوت
صحبت قطب الملا العارف حسين النعوت
بوبكر شيخي الذي قد فاق كل الرتوت
حبيب قلبي وذكره قوت يا خير قوت
عسى بجاهه تقع رحمات في ذيي الوقوت
تنزل مطر تغر البلدان هي والخبوت
و ينبت الله في الوديان خير النبوت
رحمه تقع يطوي السواني جميع السروت
يحيى بها المال لي كادت نخيله تفوت
تصبح ملانه من أثماره كبار القلوت

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢
شعبان سنة ١٣٢٨ :

مالي إلى غير ربي في شؤوني التفات
هو مفزعي في حياتي كلها والممات
يارب بلغ عَلي من فضلك الدرجات
واكرمه بالعافيه وأعماله الصالحات
يكفي كفى ما معه في حالته من شتات
قد قام بالباب راجي منكِ النفحات
فاغنه بفضلك وهب له من جزيل الهبات
نظره عظيمه بها تحيى العظام الرفات
واغفر له ذنبه الماضي وما كان آت
واحفظه يارب من باغي وحاسد وعات

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٢ شوال سنة ١٣٢٧

أينما كنت أنا فالفقر لي وصف ذاتي
فيه لي قد صفا حالي وطابت حياتي

أنظر انظر الي يا من إليه التفاتي
أغن فقري وسهل لي مسالك نجاتي
فانني قيم بك في كل ماضي وآتي
ما معي شي ولا لي غير ما منك يأتي
فايح يارب بإحسانك قبائح صفاتي
زاد يارب تقصيري وزادت جراتي
مِلتْ يارب عن رشدي فعجل ثباتي
بك إليك التجائي يا جزيل الهبات

وقال رضي الله عنه يوم الأربعاء في ٤ القعدة سنة ١٣٤٧

رد ما فات الا يارب نارد ما فات
وأحيي من صفونا يارب نا كل ما مات
وقت قد مر يا ما أحسنه من خير الاوقات
سعف سادات ما حد مثلهم قط سادات
مر معهم زماني في مسره ولذات
كم أقيمت بذاك الوقت للذكر حضرات

انتشقنا بها عرف الصفا والمودات
وارتقينا مراقي في المحبه علميات
وانتفعنا وكم لله في الوقت نفحات
يا صفا وقتنا الماضي لنا فيك عادات
قد وردنا بها أحلى مشارب هنيات
في مجالس بها هبّت نسيم العنايات
تنشر أخبار عنا قد حوتها الطويات

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٤ المحرم سنة ١٣٢٦

في عيدنا ذي السنة بشرى من الله جات
بركة حبيبي محمد سيد الكائنات
بشرى وفيها العطايا الكامله والهبات
يا يقسم الله لنا من خير في عرفات
امداد تاتي وربي يقبل الدعوات
تقع كرامات من مولى الكرم وافرات
نسعد بها رب في الدنيا وبعد الممات
وبالسلامه نقع نظفر من الخيرات

نطوف بالبيت والأبنا معي والبنات
حجه تقع كامله فيها الرضى والثبات
ويقبل الله منا أعمالنا والنيات
نياتنا صالحه وأعمالنا صالحات
يارب الأرباب ياحيي العظام الرفات
ذنوبنا اغفرلها وأقبل لنا الحسنات
وبلغ الكل منا رافع الدرجات

ﷺ وقال رضي الله عنه ﷺ

يا بوعوض خذ على لحن القوافي بيوت
ذكرني أيام قدمرت بذيك الوقوت
أيام طابت ولا يخطر على البال قوت
في صحبة أهل الصفا وأهل الوفاء والقنوت
العارفين الكبار الصالحين الرتوت
لي شاعت أصياتهم في الملك والملكوت
رجال طابوا ومسكنهم وقع حضرموت
قد نوّر الله بهم بلدانا والخبوت

قسمه من الله قسام العطا والبخوت
قد امتلوا سرما هم يا لفليعي شتوت
وعندهم كنز لا ينفذ ولا بايفوت
ومن نظرهم بعين الود له ما يموت
سلام يا من علت أوصافهم والنعوت
سلام مني عليكم ما ارتعش النبوت

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا مساوى اتاك الخير ماضي وآت
أبشر أبشر فانته من أهيل الثبات
أبشر أبشر بما رمته على رغم عات
جاك سيل المحبة عذب لا كالفرات
فيض من ربك الوهاب جزل الهبات
وسع الجرب واجهد لا تطيع الشمات

وقال رضي الله عنه :

عبيد بوصالحه نسنس وشل البيوت
في شيخي القطب لي صيته في الملكوت
القطب بوسالم العارف حسين النعوت
لي شرف الله به بلداننا والخبوت

حرف الثاء

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٧
ربيع الأول سنة ١٣١٤

اليله البرق لمعه يا الفليعي حثيث
ان غاث بالليل والا الصبح عدّه يغيث
يا أهل السواقي استعدوا وابحثوها بحيث
خلوا الرثاثه فانال المطالب رثيث

يا ليلة النور نُثّ المزن فيها نثيث
بتنا على أنس والطيّب نفى للخبيث
ندعي ونلهج بيا رب السماء يا مغيث
تنزل علينا المطر في الارض بثّه بثيث
وابعثه من غيب علمك يا مهيمن بعيث

به وقال رضى الله عنه ليلة الخميس في ١٧ ذي القعده سنة ١٣٢٢ به

ربّ غثني وعجل بالفرج يا غياثي
مالي إلا أنت راحم مالي إلا أنت راثي
رب جرني من أوصاف القلوب الخباث
فاونني عند بابك تحت الأعتاب جاثي
ما معي في الكسار غبه ولا في الأثاث
مكتفي بك ومن فضلك وعطوتك حاثي
وصفي العجز وصف العاجزين الرثاث
ما لحقت الذي ساروا بهمه حثاث

قوم ما عاثهم عن مسلك الرشد عاثي
غير ساروا إلى المولى بصدق انبعاث
والولاية خفية في ذكور أو إناث
جل من له عطا مبثوث أضفى انبثاث
وألف صلوا على خير الورى المستغاث

وقال يوم الثلاثاء ٢٩ لحرم الحرام سنة ١٣٢٤

يا ابرك صباح انشرحنا فيه يوم الثلوث
يا وادي الخير لا غبك طروح الغيوث

عرف الجمر

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٥ رجب سنة ١٣٢٤

ربي دليلي ومن ربه دليله نجا
ما بأشكي إلا اليه إنه إليه اللجا
يا رب فاجعل لنا من ضيقنا مخرجا
وانظر إلى عبدك إنه بالذنوب ا[illegible]

قد لاذ بك في شئونه كلها والتجا
وبث شكواه عندك في ظلام الدجى
فقير ماله وسيله غير حسن الرجا
فاقبله يارب وافتح بابه المرتجا
واغفر ذنوبه وحقق كل ما قد رجا
بالباب قد قام يدعوك النجا النجا
من وقت حارت به أرباب النهى والحجا
زمان قد زاد به عندي الشجن والشجى
لي جئت بأسلا الكدر ما أدري به الأوجا
ما حيلتي إيش أنا أعمل والكدر له وجا
لكنني أرتجي من رب الفرجا

ﻫ وقال رضي الله عنه في أوائل شهر القعدة الحرام سنة ١٣٠٠ في شروح ﻫ

يا بو عوض شرحنا ماله مثل في الشروح
إذا خرجناه نتأنس بذاك الخروج
ما أبركه من شرح بحر الأنس وسطه يموج
له نور مشرق على الساحات هو والفجوج

طلعت بروجه علينا فوق كل البروج
خيم بساحته واحذر يا الفليعي تروج
وان بك حرج شفه منزل مالدي أهله حروج
كم فيه من صيد لكن واين لي بايحوج
معراج موصل يباله روح تهوى العروج
عطر النبي فيه دايم يا لفليعي يفوج
قد طابت أرواحنا من طيب تلك الأريوج
وان حجوا الناس مره كم لنا من حجوج

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٢ ربيع أول سنة ١٣٤١

باسم رب السماء ندعو ونهتف ونلهج
علها بعد ما ضاقت علينا تفرج
يا مجيب استجب سميع من الدهر ما أعوج
نجنا من غبه السود يا ربنا نج
نجنا وافتح الباب الذي كان مرتج
باب عفوك ولي فاجعل من الضيق مخرج

فإنني تحت هذا الباب ناديت بالعجّ
يا مجلي الكدر صفّ الذي قد تخمّجْ
وأحينا في التقى نسلك على خير منهج
نتبع المصطفى نذلج مع من قد أدلجْ
ننشق العرف لي به كل عارف تأرّجْ
يا ولي القلوب اغفر لها ما تلجلج
من خواطر دعتها للسبيل المعوّج
يا سفاهة من استغنى بنفسه عن الحج
فإنه الموقف المعمور بالعجّ والثجّ
ما صعد عند ما صعدوا على ذا المدرّج
انقطع بالأماني والكلام المروّج
بالسعاده جرت قسمه بها ذو الهدى احتج
والعطاله طوارح منها الكون يرتج
والقضا قد سبق أدخل لحكمه وأخرج
قف هنا بالأدب ما ثم معراج يعرج
غير قف يا [illegible]

واتبع آثار خير الرسل ذي النور الأبلج
سيد الرسل لي ذكره لخاطري يبهج
مامعي زاد غير اني بذكراه المهج
رب صل عليه وانهج بنا حيث ينهج

* وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء في ٢ الحجة سنة ١٣٠٩ بإنسيه *

ياليلة النور فيها الخير ماطره شج
مولى الكرم قد فتح للخلق باب الفرج
الحمد لله زال الشوش هو والحرج
ذا طيب ينفح علينا حبذا من أرج
من عرف من قد رقى في القرب أعلى الدرج
حبيب قلبي الذي من زار قبته حج
من شاف تلك المشاهد لي دخل ماخرج
شراب صافي هني مافيه تلحق خمج
معراج موصل عرج به في التقى من عرج
ياخه لها بها المشتاق بالصوت عج

بتنا نسامر حبيب القلب زين البلج
حضره عظيمه علت ما قط فيها حرج
وما طر الفضل رج الكون طارحه رج
حرف التهجي يناجي كل قاري تهج
هناك كشف الذي في الكائنات اندج
فيه اندرجنا وكم من عبد فيه اندرج
وشاهد الصدق يظهر في الصور والمهج
حكمه بدا سرها منشور فوق الثبج
بها دخل من دخل بها خرج من خرج
يارب الارباب للغرقات سَلِّمْ ونَجِّ
قصدت بابك ولَوْنَا في مسيري عرج
ولي ذكرت النبي حسيت قلبي ابتهج
الباب الأعظم وكم من عبد منه ولج
يا بخت من في طريقه وأتباعه نهج
عليه صلى الهي ما صباح انبلج
واله وصحبه ومن في دائرته اندرج

وقال رضي الله عنه في ٥ شهر الحجة سنة ١٣٣١

بأمدكفي وبا أطلب من إلهي الفرج
عسى كرامه بها ينزاح كل الحرج
يأتي لنا الأنس والأفراح من كل فج
يارب الأرباب عبدك بالحمايه ولج
فادركه بالعافيه فإنه بالأمسوات عج
وله وسيله إليك أحمد رفيع الدرج
أشرف نبي خير من صلى وذكر وحج
أحمد محمد رسول الله طب المهيج
إذا توسلت به في حال نزال العوج
بأذكره دايم وبا لهج به تمام لهج
ياسيد الرسل عبدك نحو بابك نهج
فادركه بالغوث منك كي يزول الحمج
وانقذه من بحر قد زادت عليه الموج
الحمد لله جانا الأنس من كل فج

عاد الصفا والمسره والحسود اشتنج
يارب الأرباب من كل البليات نج
وادرك عَلِي شفه باصوات الغياثات عج
عسى عسى الهم من خاطري باحمد خرج
فارحم عَلِي عبدك انه صكصكته الموج

وقال رضي الله عنه في ٨ صفر سنة ١٣٢٢

بالهج وبادعي عسى لي من همومي فرج
بجاه خير الورى المختار عالي الدرج
عسى عسى كل همٍّ من عَلِي انفرج
يارب عبدك عَلِي بالباب بالصوت عج
دركاه بالعافيه منك وطب المهج
بجاه من ليله المعراج صدقا عرج
احمد محمد رسول الله طب المهج
من لاذ به والتجا به شفه في الناس حج

يارب بالمصطفى من كل مكروب نج

وقال رضي الله عنه

من رحمة الله نرجو فتح باب الفرج
والخير أقبل وأما الشر منا خرج
في حب طه النبي كلين منا اندرج
من لازم المصطفى كلين لبّا وحج
قصدت باب العطا والجود أرجو الفرج
والخير عندي دخل والشر مني خرج
يارب الأرباب عجل ربنا بالفرج
يارب الارباب من شر البليات نج

وقال رضي الله عنه

من فضل ربي طلبنا فتح باب الفرج
والشر من عندنا بركة حبيبي خرج
ياسيد الرسل غاره منك تحيي المهج
غاره قريبه بها يحصل لدينا الفرج

ومن تعوج يزل منه جميع العوج
وأشرف الرسل هو مفتاح باب الفرج
اذا دعيناه بالله في المهمه خرج
يارب الأرباب سالك جد لنا بالفرج
والخير يأتي وأما الشر منا خرج
يكفي كفى يا كريم الوجه يكفي الحرج

حرف الحاء

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء في شهر شوال سنة ١٢٩٦

هذا سبيلي وهذا شاهدي بايلوح
ومن معه سر من مولاه ما بايبوح
حقيقة القرب تبدي سرما في الفتوح
ومطلع الشمس مرقى كل سر وروح
هيا زميلي الى ليلى بغينا نروح
نعيش في حيها عيش الرضى والمنوح

فكم على السر نكتم والرواح تفوح
ها قد نطقنا وكم من شهد وسط الجبوح
ومن تعرض يقع له مثل دعوات نوح
ومن تقرب إلينا جاه منا الفتوح
هيا إلى الحي نسرح فالغنى في السروح
حاذر على خيل عزمك من وَنا أو جُموح
واسرح وسافر ونُخ فيهم كما من ينوح
وارحل وطالب حبيبك في تمام الصلوح
وكن على الحب صادق وآفنَ جسماً وروح
وابذل عزيزك وكن به في المحبه سموح
وارقم من الوجد ما تلقاه في كل لوح
واصدق وصَدِّق وطارح مثل أهل الطروح

وقال رضي الله عنه

ليلة النور ليت الليل ماله صباح
يا ليلة السعد فيها عطر الاسرار فاح

سمح بوصله حبيب القلب لي كان شاح
من بايغني يغني في الهوى لا جناح
ومن عشق يا جماعه شوا عواجه سماح
ليالي الأنس فيها كل مستور باح
فسادنا لي بغا الله بايرده صلاح
عسى بجاه النبي تحصل كرامه مناح
ويجتمع شملنا بأهل الهدى والصلاح
أهل الندى والتقى والنور حزب الفلاح
حبايب القلب لي هم عدتي والسلاح
يا ما أحسن التجولي برا قهم فيه لاح
يا ليت حد له إلى محبوب قلبه جناح
عسى تقع له مع فرتة عطوه كفاح
يشوف محبوب قلبه في هنا وارتياح
لا بارك الله للعاذل ومن كان لاح
يقول ما قال ما منا له الا السماح
حافظ على القلب كم في القلب منو جراح

كم له وهو في الهويه آح يا قلب آح
شيء له بصر أو هنا فتحة تجيء بالبراح
كم له وهو في التباعد قيم والانزاح
محزون مشجون ليله ما وقع له صباح
يبات يبكي إذا ما الطير في الجوّ ناح
وألفين صلوا على مقدام أهل الصلاح
المصطفى المجتبى المختار سيد الملاح

وقال رضي الله عنه ونفعنا ببركاته آمين

قال الفتى الحبشي خلعنا العذار
في العشق والمكنون قد باح
شاعمله ظاهر ما في الحب عار
عندي فساده عين الإصلاح
وشوا خراب العشق عندي عمار
وعاد سوقه فيه الأرباح
والكذب في سوق المحبين بار
بالحد ما هو بالتمزاح

كأس الرضى يا أصحابنا اليوم دار
ومن حسد هو كلب نباح
مولى الكرم يعطي عطايا كبار
وليس هو يا أصحابنا شاح
شعارنا ما احلاه يا أحسن شعار
لي يا لغنا الحادي لنا ناح
ومن عذلنا عايدته البوار
في ليل ماله قط مصباح
على مجالسنا المشفع يغار
هو سيفنا المسموم ذبّاح
ما نذكر إلا النور شمس النهار
هو عطرنا ما أحسنه لي فاح
ذا الجو ما حد فيه يا ناس طار
إلا الذي خاطر بالأرواح
والنبي صلى الله ما عام دار
على النبي هو عين الاصلاح

حبيبنا المختار خير المختار
هو حصننا من كل ملتاح

وقال رضي الله عنه

إعقل الرأحلة بالباب وأبشر بفتحه
باب معقود بالخيرات كم فيه منحه
خير لك يا مكارم اطلب اطلب لصلحه
باب بالجود يا ما أوسعه كم فيه فلحه
احذر احذر تفرق بين حلوه وملحه
وان دعوك الندامى لا تداخلك شنجحه
سوّ ما بين حسن الحسن يا أحمد وقبحه
علها تنجلي أحزانك وتأتيك نفحه
فان ذا باب من لازمه قابله فتحه

* وقال رضي الله تعالى عنه آمين

بانعيد السمر في ذكر محبوب الأرواح
الحبيب الذي ذكره لنا أعيادوأفراح

حين نذكره كل الهم والشوش قد راح
يا نداماي شوا مكنون الأسرار قد باح
يبعث الشوق لي براق الأحباب قد لاح
واعشق الطير لي بالصوت من نحوهم ناح
يا رعى الله ليالينا على شرب الأقداح
بين أهل الهوى من كل سكران أو صاح
بات ساقي الهوى يسقي الندامى من الراح
لا تلوموني من قد صاح فالسكر فضاح
يا ليالي الهنا ردي زمان التروّاح
ردي الوقت لي به عطر الأحباب قد فاح
عُل به يشتفي سقمي وشاغلي يستراح
فان قد لي زمن ما أدري بمن جا ومن راح
يا مسيكين أنا ما أدركت للقفل مفتاح
قد جرحنا الهوى يا من يداوون الأجراح
يا أهل ودي كفى من بعد يا طب الأرواح
أكحل بنظره عل يبردن الارشاح

وألف صلوا على أحمد ما سجع طير اوناح

وقال رضي الله عنه

جَرَّحْ فؤادي طير بات يسجع
كم في فؤادي مِنهُ مِن جراحِ
لاحل له خلا العيون تدمع
كدر على صفوي مع انشراحي
ماحيلتي يا طير كيف انا أصنع
وأهل الهوى قد كسروا جناحي
دمعي على الخدين أربع أربع
يكاد دمعي يملأ النواحي
مفتون قلبي في الهوى تقطع
لاحِل لَهُمْ قد خَرَّبوا صلاحي
شَكَيتْ ماحد للكلام يسمع
ولا على اهل العشق من جناح
قاضي الهوى والعشق قالوا أصقع
مَنبعد حكم يا ناس بالسماح

متى متى نلق بسفح لعلع
عين الهدى والنور والصلاح
المصطفى الهادي النبي المشفع
قد طاب لي في وصفه امتداحي
عليه صلى الله ما تشعشع
فجر وما جا الخير في الصلاح

وقال رضي الله عنه ونفع به

قال الفتى الحبشي بدار السرور
تستفتح الأبواب تفتح
يا ما أبركك من داركم فيك نور
رحلك على سيون ينفح
بالمصطفى وآله ومن هم حضور
مولى الكرم والجود يسمح
يا دار ساسك بالصفا والحبور
وفوقك الخيرات تطرح

عليك من عين العنايات سور
رويتك للمحزون تشرح
عسى بجاه النور بدر البدور
تقع لأهل الخير مطرح
وتمتلي بأولاد جمله ذكور
فيهم يقع صالح واصلح
يحيي بهم دين النبي الشكور
ولا لهم في الغير مطمح
ذا منك أرجولي ومن هم حضور
كل يقع له منه مقدح
ياواسع الخيرات ياأكرم غفور
لك بحر بالإفضال يطفح

وقال رضي الله عنه يمدح البيت الشريف المعمر المحفور

في عناية كريم الوجه نمسي ونصبح
قاصدة الذي قاصده لاشك يفلح

الحبيب الذي ذكراه للقلب تشرح
أحمد العارف المحضار وزنته ترجح
يا أبانا نبا منك مطاليب تفرح
قاصدينك بغينا وسط بحرك نطرح
أنت معهود تعطي وأنت معهود تمنح
بك عيون السلف قرت بنديته على صح
صح بقومك يجونك في عجل صح بهم صح
والمقاصيد ملحاجه بها لك نصرح
غير في بعضها يا سيدي يا نلوح
قد سلكنا طريق الفقر يا مصلح اصلح
وان تعوج علينا شئ بهمتك سمح
والصلاة على أحمد خير صالح ومصلح

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

حوطة النور فيها تم الله بالأفراح
وانشرحنا ولي الهم والشوش قد راح

والكرامات حصلت جد ما هو تمزاح
من عطا بالكرم لي هو بالأسرار فتاح
قاصدين الذي نوره كالشمس وضّاح
الحبيب الذي جوده كالغيث سحاح
بن حسن شيخنا مصباح ياخير مصباح
قاصد بنه عسى نلحق للأقفال مفتاح

وقال رضي الله تعالى عنه

من أين ذا جئت من عزلتك يا باطويح
الله يشرفك يعطيك العطا يا المليح
الله يعمر فؤادك في جميع الدويح
بركة شفيع الأمم أحمد شريف الرويح
ويقطع الورد مني ذيك لها في فيح
قَدِمتْ جاه النبي وأكثرت فيه المديح
معي محمد ولي با أدعيه زيدت صيح

وقال رضي الله تعالى عنه آمين

يا شيخ بكران صوتك بالمغاني مليح
والصوت لي وافق المغنى دوا للجريح
الحمد لله عقدي في المحبه صحيح
ميزان ودي بحمد الله امسى رجيح
لي سربا اشرحه قالوا الحذر لا تبيح

وقال رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين

يا بوعوض ايش هذا الإنس لي في شحوح
قد طابت أرواحنا من يوم طفنا السفوح
ياكم عسل قد دبسنا منه من ذي الجبوح
عسى عسى تعقب الرحمه ويمسي طفوح
يا صاحب الهم قل للهم منك يروح
شف ذه منازلك بها المختار عطره يفوح
نذكره فيها فيحيي كل جسم وروح
يذكره بالصبح يا ما أحسنه ذكر الصبوح

يا حامل السر سالك بالنبي لا تبـــوح
شف ذا هنا علم يا كم فيه لأهله فتـــوح
كم فيه مرهم دوا يشفي جميع الجروح
يا وقتنا دامك الله في الصفا والشـروح
كم فيك من أنس من فتح العطا والمنوح
الحـــمد لله ذا برق المسـره يلوح
ذا مزن هطّال يا يسقي الجبل والسفوح
حوك بسيله وبركاته علينا تفوح
يا وادي الخير وادينا المبـارك شحوح
لا غبّك المزن دايم في جميع البروح
وألفين صلوا على طه الحبيب النصوح

وقال رضي الله عنه في بلد فقهه لما رجوعه من زيارة نبي الله هود عليه السلام

في شهر شعبان سنة ١٣١٤

ا

في الزياره بهذا العام برق الهنا لاح
كم رأيناه يتلمع مع كل مسراه

برق قد أمطرت سحبه مسرات وافراح
والطرب عم للأجسام سره والأرواح
قد فتح بابه الواسع لنا خير فتاح
جمع مشهود عطر المصطفى فيه قد فاح
فاستمدت من أسراره لنا أرواح وأشباح
نحمد الله هذا الروح حاصل وذا الراح
داروا أقداحها يا حبذا تلك الأقداح
نحستي الكاس منها في مساء وإصباح
ليالي أشرقت بالنور من غير مصباح
في منازل بها سيل العطيات قد ساح
قد وجدنا لهذا القفل لي ضاع مفتاح
وانشرحن الخواطر واشتفت كل الأجراح
في حمى هود لي هو بالكرامات مَنَّاح
درّ ضرع الوفا حتى شبعنا بمنّاح
قد حضرنا زياره كلها صلح وإصلاح
والهموم انجلت والكرب منّا قد انزاح

فضل قد جاد به من ليس هو بالعطا شاح

وقال رضي الله عنه ونفعنا به

يا بوعوض ودّي أنا طير لوشي جناح
بازور أهل الهدى والمعرفه والصلاح
بلاد فيها كمال الانس والإنشراح
كم قد شربنا بها من راح يا خير راح
أيام غرّآ مضت صباحها أحسن صباح
نجني من السر فيها بالغدو والرواح
في عصر قطب الورى قيدوم أهل الفلاح
والعارف الحبر شيخي عدتي والسلاح
كم قد شفا الله به يا بوعوض من جراح
اذا ذكرته وعندي هم قفّا وراح
بو بكر قطب الملا بحر الندى والسماح
با أسلك طريقه ولو هي فوق روس الرماح
وبا انطرح تحت بابه حبذا الانطراح

وقال رضي الله تعالى عنه آتين بخارا أمر ١٢١٤ سنه

شلوا بالأصوات خلوا أراحنا تستريح
يا ليلة النور فيها الأنس يذلح ذليح
في وادي الخير يا ما أحسنه وادي شريح
من حول منزل بذاك الربع واسع فسيح
بجنب بير الشفاء لي هي دوا للجريح
منزل نفح فيه من عطر النبي خير ريح
خير النبيين لي عشقته متجر ربيح
هو بحر نالي وسط باحته نسبح سبيح
مليح ذكره ووصفه حي ذا من مليح
حيّاه من وجه يا ما أحلاه مشرق صبيح
يا سيد الرسل عبدك تحت بابك طريح
قد بث شكواه عندك بالكلام الصريح
وله نسب متصل بك بالقرابة صحيح
نسبه صحيحه بها الميزان عنده رجيح

ومن تمسك بحبلك قط ما يطيح
ومن عرف سر هذاك النسب ما يبيح
نسبه بها آدم علت رتبته هو والمسيح
أرووه عني ولو نابالروايه شحيح
ثم أقدحوا من زنادي أن بغيتوا القديح
ذا بر واسع ولكن أين لي يا يسيح
وأين العزوم التي تجري مع كل ريح
هيا على الصدق با نقصد بمقصد صحيح
نقصد منازك علت من حول ذاك الضفيح
من حيث ما حل خير الخلق طه النصيح

وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ١٠ ربيع الأول سنة ١٤١٤ -

يا موسم الخير يا شهر الصفا والصلاح
يا شهر هبت علينا فيه خير الرياح
عطر النبي خير خلق الله في الكون فاح
ما الحسن له من عطر قد طيب جميع النواح

على مدى الدهر ينفح بالعشي والصباح
ما أطيبه من ريح تُشفى به جميع الجراح
لي شَمّهُ العاصي أمسى من رجال الفلاح
يا شهر قد فاض به بحر العطا والسماح
عاشت به أرواحنا في الأنس والانشراح
يدير كاس الهنا ساقيه من خير راح
الحمد لله ذا شيء قد أتانا مناح
ذا غيث مخصب وبرقه فوق الاكوان لاح
هَمَلَتْ مُزُونُهُ وسَيْلُهُ فوق الأراض ساح
به انفتح باب كم رُمْنا له الإنفتاح
بوز لنا وجه قد فاق الوجوه الصباح
مليح قد فاق في حسنه جميع الملاح
أشرف نبي طاب للمادح به الإمتداح
هو خير عبد بذكره يحصل الإرتياح
سادت به أمته فيما قد رووته الصحاح
قد كان مولده والمبعث بأرض البطاح

وساعة الوضع صار الليل مثل الصباح
والكون لبّاه بالتشميت له حين صاح
فان طربنا فما في ذا الطرب من جناح
ثم الصلاة على المختار ما طير ناح

وقال رضي الله عنه في جمادى الآخرة سنة ١٢١٦

خَلِّ التذكار يا بو صالحه وانشرح
نسنس بالأصوات وافرح لك كما من فرح
شف شيخنا القطب روحه عندنا ما برح
إذا قصدنا به الباب الغلق ينفتح
لي ضاق بك حال صح به يا الفليحي وصح
بو بكر لي به جميع أحوالنا تصطلح
قد قرب الله لنا به كلما ينتزح
حبيب لي قد ذكرته حس دمعي يسح
حبيت ذاته عسى حبي لذاته يصح
إمام من خامله بالصدق عده ربح

كريم له جود غامر ما يشح ما يشح
يا بخت من كان في الديوان عنده طرح
ومن وقف تحت بابه معترف منطرح
يسعد ويرشد ويفتح له كما من فتح
قد ذقت سره ولكن قال لي لا تبح
والسر لي رمت يا توضحه ما يتضح
بالله يا بوعوض نسنس وغطرف وصح
قل عندنا بحر لا ينزف ولا ينتزح
بوبكر لي به على حسادنا نشتبح
به قد فرحنا ويا بخت الذي قد فرح
منحه ربه مِنَنْ ما حد مثيله مُنِح
نسنس بصوتك على مدحه وغطرف وخ
وأصِلّه للصبح حتى أنا به نصطبح
عسى عسى مسكه العاطر لنا يرتوح

وقال رضي الله عنه في جماد الأول سنة ١٤٢٧

متى صتى عزمنا يا بوعوض بايصح
إلى البلاد الذي قلبي بها ينشرح
بلاد يا بوعوض من زارها قد ربح
حيا صباحه وحيا وجه به نصطبح
يارب الأرباب قرب صفونا المنتزح
وافتح لنا الباب لي ما طاعنا ينفتح
واشف القلوب المريضه علما أن تصح

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٨ شعبان سنة ١٤٢٨

غن لي خل قلبي من عنا الوقت يرتاح
آح مما بقلبي من عنا من ضنا آح
يا ليالي مضت فيها شبعنا تمرقاح
عم فيها الصفا أرواحنا هي والأشباح
في مسامرسمرنا ها إلى وقت الإصباح
واحتسينا بها في الأنس من خمر الاقداح

بين الأحباب والأصحاب والطبل والراح
والوجوه الرضيه لي بها الكرب يـــزاح
ساح لك في الغنا يا حادي العيس لك ساح
حرك أرواح يشجيها المغني إذا نـــاح
علّه تذكر المكتوب من سطر الألواح
لي رقمه القلم في العلم لأرباب الأرواح
علم أخفاه مَن أخفى وبه باح من باح
يا مجالس بها بحر العطيات طفّـــاح
من حضرها ربح في سوقها خير الأرباح
كم بها قد نشقنا عرف في الكون نفّاح
من شذا سيد الكونين سلطان الأرواح

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا في ٩ رمضان سنة ١٣٢٦ *

من تذكار أهلي حسّن خاطري مجروح
بالله انشر علي أخبار يحيي بها الروح
وانشرح لك فصدري حسّه الآن مشروح
طاب قلبي ودمع العين في الخد مسفوح

دمع بَاعِثُهُ تذكار البَرَدَاد في السُّوح
والتَّذِكار له لاعج وله سر ملموح
غير حد باح به واخر غلب قال ما بُوح
فاغنم الوقت ياحادي ونُح مثل ما نُوح
فان طوفان عشقي مثل سيل النبي نوح
ياحياتي السعيده بين كم عبد ممنوح
بين الاحباب لي تذكارهم بهجة الروح
وقت فيه ارتفع من كان في الحب مطروح
واشتفى منه كم من قلب في العشق مقروح
والحجاب ارتفع والذنب مغفور مصفوح
والدواعي تنادينا بقدوس سبوح
فصل في وصل يُدْنِي كل شاسع ومنزوح
من مدد من رقيم من قبل الاكوان في اللوح
خير عبد بذكره غرد الطير في الدوح

وقال رضي الله عنه في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢١

رَوِّحِ القلب شف للقلب بالذكر ترويح
روح القلب صرح بالذي أهواه تصريح
فان في الوجد شاهد حق ما فيه تلويح
قد وضح وانتضح ما عاد يحتاج توضيح
يا نسيم الصبا من أين هبيت يا ريح
فاح من عَرْفِكِ الطيب شَذَا ذلك الشيح
عَرِفْ محبوب قلبي لي له أقصد وبه صيح
ضاع مفتاح قلبي عاد بالحق مفاتيح
عادنا بالحق الليله صلاة التراويح
أو سرى الركب في مقصده يجري مع الريح
غاب في مشهده ما بين ذكر وتسبيح
ياليالي سمرناها بضوء المصابيح
نازل القلب فيها من حبائبه تقريب
بين أهل الهوى ما بين صعقه وتصفيح

صَحَّحُوا عَقْدَهُمْ فِي الحب والعشق تصحيح
خذ خبرهم من أذواقي تُطَرِّحَهُ تطريح
كم وكم لي معاهم في المحبه مساريح
كم وكم لي وسط بحر الهوى من تطاريح
ما اقدر اضبطه بل ذا بعض من ذاك تلميح
خذ قوافيه منظومه وذا أجعله توشيح
واستغث بالنبي الممدوح خير المهاديح
الحبيب الذي رُجِّحَهْ مولاه ترجيح

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٥ شوال سنة ١٣٢٢

رَوِّحِ الرَّوح خَلِّ الروح بالذكر ترتاح
دِرْ عَلَيَّ راح انسي فإن في الانس لي راح
يارعى الله أيامي على شرب الأقداح
بين أهل الصفا والعود والند نفاح
في مجالس مع أحبابي بها القلب مرتاح
آح يا قلبي في الهوى آح في آح

يا مسرات قلبي هل يعود الذي راح
من صفانا وهل لليل بايظهر اصباح
فاعذروا من فضحه الحب فالحب فضاح
لا تلومون من في العشق بالسر قد باح
فالهوى حكم غالب من طريق مهجته صاح
من سرى في دياجير الهوى احتاج مصباح
يستضي به ويعرف كيف تصريف الأرياح
من بغا الربح شوذا عندنا سوق الارباح
خذ حقيقته عن ذوق بتبيين وايضاح
شرح حال الهوى يحتاج تحقيق وايضاح
فيه يظهر على اهله دمع في الخد سفّاح
وأهله أصناف ذا بائح وذا بالهوى شاح
أه يا غربتي محاظهر لي وما لاح
من سنا قد ملا الأكوان له نور وضاح
قد فتح به على أهل المعرفه خير فتاح
فتح به ادركوا للقفل لي صناع مفتاح

من مدد من بذكره حسن خاطري يرتاح
خير داعي إلى طرق الهدايه والاصلاح
الحبيب الذي ذكره سروري والأفراح
لي ذكرناه تحيي ارواحنا هي والاشباح
والصلاة على أحمد ما لمع برق أولاح

ثم وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين في ١١ جمادي الأول سنة ١٣٢٢

صوت الغنا حرك الليله على الجروح
الوقت حيّر بعقلي ما دريت أين روح
معاد في الوقت تلحق خل صادق نصوح
عسى عسى برق من نحو الحبائب يلوح
تحيي به مِنّنا يا بو عوض كل روح
مسكين انا شواعظامي في المحبه نضوح
متى متى يأذن المولى عليّ بالفتوح
ما أدري وَرا صاحبي بالوصل ما هو سموح
ونا مسمسر وكبدي في المحبه جروح
وكل ساعه وطرفي للتلاقي طموح

خائف على القلب بأسرار المحبه يبوح

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين سلخ الحجة الحرام سنة ٧٢٢ ﴿

ما قطعت الرجا من رب يغفر ويصفح
رب ما أعظمه من عامله بالصدق أفلح
فالزم الصدق وادخل سوق الأرباح تربح
قف على الباب واستفتحه بالصدق يفتح
كم لربي نعم يعطي ويولي ويمنح
ما انقطع خيرها للصدر تفرح وتشرح
رب مديت كفي طالب العفو فاسمح
ما لقلبي إلى غيرك وجدواك مطمح
تب علي فأنت بالتوبه من العبد تفرح
واشف قلبي فقلبي بالمعاصي مجرح
وألقني وسط بحر الجود حتى اني اسبح
مالي إلا أنت ميزاني برجواك يرجح
ما معي كدح حتى اني كالناس أكدح
وأنت عالم بحالاتي وما هو لي أصلح

قد تقبضت بك مالي إلى الغير ملمح
والوسيلة لي العبد الذي فيك ينصح
سيد الرسل لي ذكراه للصدر يشرح
خير خلقك وله أرباب حضرتك تمدح
ماذكرته ونا في ضيق إلا وروّح
به زماني المعوّج يا نديمي تسمح
هات لي راح ذكره علّني منه أقدح
عبد له جود وافر ما بدا ما بدا شح
عبد له في العلا مرقى وله منزل افيح
يدّعي القلب حبه بختي ان كان ذا صح
روحوني بذكره فانني به تروّح
ثم صلوا على أحمد خير صالح وأصلح

وقال رضي الله عنه الاشتين صلح الجبة الحرام [١٢٢١] سنة

غمز عيني الشبا يا ليت عيني صحيحه
ليتني شوف أرباب الوجوه الصبيحه

من رجال التقى أهل الصفات المليحه
مثل شيخي الذي يشرح فؤادي مديحه
قطب الأقطاب لي مركبي يمشي بريحه
به تجارتي أمست يا نديمي ربيحه
ربنا سلك به تشفي القلوب الجريحه
تنتشق عرفه العاطر وتحيى بريحه
يا سعادتي لي شافت عيوني ضريحه
في زياره مقاصدها قويه صحيحه
في منازك سعيده في مجالس فسيحه
من حضرها أمن يوم القيام الفضيحه
رب حقق رجا عبد عيونه قريحه
واقبل أقوال منه انتجتها القريحه
في مديح الذي وزنته عندك رجيحه
سلك به رب تصلح لي فعالي القبيحه
علي اكتب من أتباعه ويطرح صحيحه

وقال رضي الله عنه في محرم الحرام سنة ١٢٧٧

قم عن لي شف طريقي في الغنا واضحه
واقرأ على ما نويته سورة الفاتحه
للصدر والقلب يا بو صالحه شارحه
بها بها اوقاتنا واحوالنا صالحه
بجاه من وزنته بين الملا راجحه
وبركته ما تِعَدِّي غاديه رآئحه
يا يومنا الزين يا ما أشبهك بالبارحه
القلب مسرور بك والروح بك بارحه
بك جود ربي صَرَحْ هيا انظروا طارحه
يا واسع الجود يا معطي العطا ما نحه
عبدك على الباب يشكو نفسه الجامحه
دائم في الذنب تحمل ضاويه سارحه
ولا له إلاّ أنت فاغفر له ونرد سانحه
واجعل تجارته في سوق التقى رابحه

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٦ جمادى الأولى سنة

لي قلب يطرب إذا غنّى المغني وناح
يا بو عوض با نؤديها إلمّا الصباح
حيا زمن فيه برق الأنس والصفولاح
في صحبة أهل الوفا أهل الهدى والصلاح
رجال تشفي برؤياهم بميع الجراح
أوقات معهم مضت الليل فيها صباح
مرت على أنس كامل في هنا وانشراح
يا ما أطيب العيش لي فيه الوجوه الصباح
بالله ذكرني أيامي مع أهل الفلاح
أيام دار واعلي فيها شريف القداح
دار واعلي راح يا ما أحسنه واحلاه راح
اذا شرب منه من به هم ولّى وراح
يا سامع الصوت شف ذا جد ما هو مزاح
شف للهوى أسرار وأسرار الهوى ما تباح

بالله خفف علي يامن لقتلي استباح
وارحمني إني على بابك كسير الجناح
عذبني العشق شف عندي فساده صلاح
لاحول قلبي معذب في الهوى ما استراح

※ وقال نفعنا الله بأسراره ※

قال الفتى الحبشي سقى الله بالحيا وادي شحوح
لازالت الرعدان والبرقان من فوقه تلوح
دايم على طول المدا الامطار في كل البروح
إذا همل مزنه سقى كل المنازل والسفوح
وادي مبارك شف علينا دوب بركاته تفوح
يسلى به الخاطر وفيه الهم من قلبي يروح
سقاه هطال الغمائم بالعشايا والصبوح
من وابل الوسمي مناشي تعجبك ساعة تفوح
تطلع طريه باهيه يستتر منها كل روح

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الثلاثاء ٢٨ ظفر الخير ١٣٦٣ سنة

إن جهلت الهوى خذ فيه تبيين واضح
خذه وارقمه فإنه قول عارف وناصح
خذه عن ذوق خارج عن صفات القرائح
من دخل سوق أربا به خرج منه رابح
سوق واسع بنوا أمره لجلب المصالح
فافهم الرمز شف ذا برق في الأفق لائح
حرك الذوق خلي كل مستور بائح
سر به قد تحرك كل من في الضرايح
قل لمن ناح به هون على كل نائح
واطف نيران لاهب حرها في الجوانح
خلت أهل الهوى ما بين باكي وصائح
والهوى له حقيقه حيرت كل شارح
وأهلها أصناف ذا بارح وذا غير بارح
ذا قرب مقصده وآخر معه قصد نازح

رُدّ فهمي علي فإني أرى الفهم شاطح
قد دخل بي وسط غُبّة وهو غير سابح
قل لأهل الهوى ممن يشم الروايح
يعرف أمر الخواطر كلها والسوانح
ذا هنا باب مغلق هل لذا الباب فاتح
ذا هنا نور شارق ذا هنا مسك فائح
خبروني فنا في الحي غادي ورايح
بين أهليه أسأل كل غادي ورائح
قصدي أكشف خبر للقلب والصدر شارح
عن حبيبي الذي تُهدَى اليه المدائح
الحبيب الذي منحته فوق المنائح
أشرف الخلق لي منهاج دعوته واضح
رب سالك به اغفر لي ذنوبي وسامح
تب علي تب علي واستر جميع القبائح
فإنني ضاقت أسبابي وخفت الجوائح
لا معي عزم ينهضني ولا قصد صالح

مامعي غير ظني فيك ياخير مانح
والظنون الجميله قربت كل نازح
دُلّني دلني فاني عن الرشد جانح
بك قيامي وأنت اعرف بكل المصالح
والوسيله لي أحمد خير داعٍ وناصح
رب صلّ عليه اني بذكراه رابح

به وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٢٢ به

يا برق قد لاح لي ما أحسنك من برق لاح
زيّدتني فوق ما عندي صفا وانشراح
ظهر لنا في ظلام الليل نور الصباح
من نور من فاق في حسنه جميع الملاح
الحمد لله ما عندي من الهم راح
عطر أهل ودي نشقته في مجالسي فاح
ما أطيبه من ريح لي قد فاق كل الرياح
ياوقت سعدي أدر لي في الصفا خير راح

دِرْهَا عَلَى صِرْفٍ تُجْلَى فِي شَرِيفِ الْقِدَاحِ
دِرْهَا وَلَوْ شُوبِهَا يَلْجِي إِلَى الْإِفْتِضَاحِ
سَأَشْرَبُ بِكَاسِي وَلَا عِنْدِي بِلَائِمٍ وَلَاحِ
مَا فِي الْهَوَى عَارٌ قُلْ لِأَهْلِ الْهَوَى لَا جُنَاحِ
شَفَّ مَنْ جَرَحَهُ الْهَوَى مَا قَالَ مِنْ ذَاكَ آحِ
مَا أَدْرِي وَرَانَا كُذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ النَّوَاحِ
لِي وَقْتٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قَابَلَتْنَا الرِّيَاحِ
قَدْ شَحَّ وَقْتِي بِصَفْوِ الْعَيْشِ وَالْوَقْتُ شَاحِ

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ربيع الآخر سنة ١٢٤٢

مخاطبا لابنه محمد بن علي

يَا إِبْنِي مُحَمَّدْ أَرَى اللَّيْلَهْ
سِرِ السَّلَفْ فِيكَ لِي قَدْ لَاحْ
سَرِيتْ سَعْفَ السَّلَفْ تَجْرِي
مَعْهُمْ وَلَا ثَمَّ شَيْ مُصْبَاحْ

وعطر خير الورى الهادي
في السر والقلب لك قد فاح
دايم وهو منبسط عندك
الليل والهجر والإصباح
قلبك وروحك مع المولى
والفتح ظاهر من الفتاح
إبشر بما سَرَّ به قلبك
لا بد ما تحتسي ذا الراح
لاخيب الله لك سعيك
إبشر فغيث الهنا سحاح
ولا تخاف الكدر دايم
شف سر مولاي لك قد لاح
كساك رب السما كسوه
كسيت بالسر والأفراح
كسوه بها يرتفع قدرك
في عالم الجسم والأرواح

ذا حسن ظني في المولى
كريم يعطي ولا هوشاح
به قد ربحنا وادركنا
عطوات زادت على الأرباح
تنعم القلب والقالب
والجسم والروح والأشباح
ولا تكدر لنا خاطر
والعطر فينا لنا قد فاح
يا روح الأرواح روّحني
وزِدْ عَلِي من مدد ذا الراح
خل المدد يغمر الخاطر
بالسر والنور والأفراح
ورحمة الله مبسوطه
ويذهب الهم والأتراح
عسو عسى دايم أوقاتي
في أنس دائم وفي أفراح

لا شاف قلبي كدر دائم
بجاه من هو لنا مفتاح
سيد ولد آدم الهادي
نبغا عطانا يقع سَحَّاح
يارب ثَبِّت به إيماني
وواصل الأنس والأفراح
يا عين قَرِّي بمطلوبش
شيء برق الأفراح لي قد لاح
يارب صلّ على الهادي
ما شرف الكون بالإصباح
وآله وصحبه واحبابه
ومن بسر الهوى قد باح

به وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٣ رمضان سنة ١٣٤٩ به

صوت بكران حركني وتكشّف جروحي
بالله أسجع بصوتك واحي بالصوت روحي

والهموم الكثيفه قل لها اسري وروحي
فارنها الليله آذن ربنا بالفتوح
جاد من فيض فضله بالعطا والمنوح
فافهمي السر يا روحي وبه لا تبوح
واحضري عندما داروا كؤسه ومُوحي
يالك الله من عيش مضى في السفوح
بين كم من متيم في المحبه طريح
قوم في ذكرهم أنسي وكامل شروحي
قوم فيهم شفا سقمي ومَرهَم جروحي
آه ماحيلتي طالت عليَ في النزوح
إيش أنا أعمل بنفسي في المحبه تموح
قيدتني عن الأوج الرحيب الفسيح
واحرمتني لقاكم وجه مشرق صبيح
من رجال الصفا لي جاوزوا التصفيح
رب غثني بهم واسترالهي قبيحي
واهد مني الى المختار طه مدحي

وقال رضي الله تعالى عنه ليلة الأربعاء في ٢٠ رمضان سنة

غن لي غن لي علي بمغناك ارتاح
علي آنشق شذى عرف المحبين لي فاح
فان قد لي زمن والبرق في الجو مالاح
آح ما حيلتي من فرحتي آح في آح
آه مالي كذا في ليل ما فيه مصباح
فاسأل أهلي عسى آني ألقى لذي القفل مفتاح
يا عنا من غلبة الحب فالحب فضاح
من بلغ في الهوى الغايه بسر الهوى باح
فاعذروني فبحر الحب لطام طفاح
كم وسط لجته مركب تكسر غدا الواح
يا حليف الهوى إياك هبات الارياح
لا تخاطر فهذا بحر ماذاك ضحضاح
يا أهل فني كذا في الحب باللعب المزاح
بانصراح ولا عبره بلا ئم ولا لاح

لا مبالاه بالعاذل على شرب الأقداح
فان راح الهوى ما أحلاه ما اصفاه من راح
راح تطرب به الأجسام منا والأرواح
حين ذقناه أدركنا به كل الأرباح
فاعذروا يا أهل ودّي كل من في الهوى صاح
فان صوت العنق يذهب بعقلي إذا ناح
فيه لي سر يوصلني إلى نور ومفتاح
نور مبسوط فيه الفتح من خير فتاح
أعرب الذوق عن ظاهره والسر به شاح
والبصيره كذا تشهده والقلب لمّاح
يا عيوني وَرَاد معك على الخد سفاح
ايش ذا لي جرى لشكم تعانين الأجراح
بُثّي الأمر وأشكي الحال إلى خير سماح
للحبيب الذي ما زال بالجود مناح
سيد المرسلين أحمد امام أهل الإصلاح
لي ذكرته تداخلني مسرات وأفراح

ولان لدي هم عند الذكر يذهب ويزاح
رب صل عليه اني بذكراه مرتاح

ـه وقال رضي الله عنه في ٢٩ جمادا الاول سنة ١٣٢٥ ـه

شوقني الصوت ذا خلا عظامي نضوح
يا من ينشب في المحبه واين عاده يروح
جرحني العشق واين اللي يداوي الجروح
الى متى والبنادق فوق راسي تدوح
قولوا لصاحبي يسعى في تمام الصلوح
الى متى ذا الجفا طالت علي الميوح
ذا الا بغيتوا فؤادي بالمحبه يبوح
ماشي مرتيه لمن دمعه بخده سفوح
اذا ذكر عهده الماضي بتلك السفوح
ايام فيها منايح صفو عيشي نجوح
نعبر الليل كله في الصفا والشروح
نشرب سلاف الصفا والكاس يذرف طفوح

سلاف منها طرب يا صاحبي كل روح
وصاحب الفتح يملي من غريب الفتوح
حكم رقمها القلم من مِنَحْ مُعْطِي المنوح
صفت وراقت لنا في سفح وادي شحوح
بها دَبَسْنَا العسل من وسط تلك الجبوح
والعطر والمسك في تلك المجالس يفوح
يا لائمي دع مَلَامَك إنّني لك نصوح
دعني وتذكار وقتي بين تلك السفوح
رُحْ في طريقك ونا من حيث ما شيت روح
شف في المحبه غبوقي منها والصبوح
وشاهدي في جبيني بين أهلي يلوح

به وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٩ محرم سنة ١٣٣٦ به

زِدْنِي إفصاح فإن الأمر يحتاج إفصاح
لبّ داعي الهوى لي بين أهل الهوى صاح
واشرح أخبار فيها القلب بالنشر يتاح
ذِكْرِ القلب أوقات الصفا والتمرقاح

وقت فيه انبسطنا عند ما داروا الراح
حبذا راح راحت في شريفات الأقداح
في ليالي سمرناها الى وقت الإصباح
بين أهل الصفا والند والعود نفاح
سوق ما أوسعه كم في ذلك السوق أرباح
اختلسناه والا وقت الا كدار به شاح
يا رعى الله حاديا على الصوت لي ناح
عم فينا الطرب لأرواحنا هي والاشباح
وانفتح بابنا المغلوق من غير مفتاح
يا نديمي ادر لي ذكر وقتي الذي راح
وقت كانت ليالينا به أعيادا وأفراح
كم علينا هطل مزنه وكم برق قد لاح
فيه أشرق لنا الداجي ولا ثم مصباح
والوجوه الرضيه عطرها بيننا فاح
يا غنى فقري إن القلب بالسر قد باح
خانني الدمع حتى صار في الخد سفاح

فاعذروني ان بكيت اني بهذا البكاء أرتاح
آح لو كان ينفع من شديد الهوى آح
ما انكتم سر أهل العشق فالعشق فضاح
هل هنا في الحمى فاتح لأبواب الإصلاح
فان مُجري السفينه حار من كثر الأرياح
والصلاة على أحمد خير حامد ومداح

به وقال رضي الله عنه يوم الاثنين في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٦

مَا بُحتُ بالسر الا يوم صاحبي باح
لاحل للعشق لي خلا فؤادي جراح
كم لي وناقول من جور الهوى آح آح
وصيح وأبكي ولكن ما نفعنا الصياح
وايش البصر وأهل فني بالمطالب شحاح
ولا عليهم إذا حققت في ذا جناح
حال الهوى عند أهله شف عواجه سماح
وعندهم شف خرابه يا نديمي صلاح

والعشق حكّام فيه القتل لا أهله مباح
همّيت بافر لكن ما معي شيء جناح
ما أدركت حيله وكل في الهوى جاور راح
لي وقت ما عاد ذقته في زماني انشراح
حيا زمن قد سكرنا فيه من خير راح
في صحبة أهل التقى والمعرفه والسماح
ياكم وكم فيه قد دارو علينا قداح
وكم مسامر إلى أن بان نجم الصباح
بتنا بها في صفا مع الوجوه الملاح
ننشق بها طيب ريحه فاق كل الرياح
من طيب من فاح عطره في جميع النواح
سيد ولد آدم المعصوم داعي الفلاح
عليه صلى الهي كلما برق لاح

* وقال نفعنا الله به آمين في ٥ الحجة سنة *

الله يعودك يا وقت الصفا والفرح
الله يعودك يا وقت الهنا والشرح

معنا صفا في المسا مر قد مضى والروح
أوقات فيها الهنا كم قصد فيها صلح
داروا بها من سلاف الانس كم من قدح
وفائض الجود والامداد ماطره سح
منه من الله كم من وزن فيها رجح
حبيبنا قد حضر عطره علينا نفح
يا مرحبا جاتنا منحه تفوق المنح
من حضرة القرب لي فيها مدح من مدح
حضره بها عنبر العلم اللدني جدح
في بحرها كم رأينا من متيم سبح
يا بخت من جا الى أعتابها وانطرح
ذا متن ماحد لسره يا جماعه شرح
ذا سر ماحد لما فيه انطوى قد لمح
ذا باب ماحد لقفله يا جماعه فتح
الا الذي في الهوى بالروح ماقط شح
يمشي مع أهل الهوى من حيث سر حوا سرح

عنده سواكل من ذمه ومن له مدح
لو بت تمدحه ليلك ما اشتبح ما اشتبح
قابض بحبل الرجا للغير ما قط طمح
يا حادي العيس سلك ارفق بقلب انجرح
من كثرة الحب لي هو في السويدا انطرح
بي صوب في القلب كامن عاد ما قط صح
والخل يوعد وعاده بالقا ما سمح
متى يوصله يزول الشوش هو والترح
ونجتمع به ونمسي في رياض الفرح
وقال رضي الله عنه ليلة السبت ١٤ رجب سنة ١٣١١
من فسحة الوقت بالأغنم منه ما قد سمح
خذوا من الوارد اللي به الهي فتح
الحمد لله لي قرب على ما انشرح
سبحت في بحر ما حد في عميقه سبح
الفضل موهوب والجود الإلهي منح
يا دائر الكاس شنف لي فديتك قدح

هات اسقني علّني أشطح لي مع من شطح
دِرْهَا علَيَّ صِرف ما عندي من أهل الوقح
دعني بها اسكر وسكري صحوان كان صح
سلاف ما ذاقها المحزون الا انشرح
وَجْدِي بها قد سبق والسر منها اتضح
عقلي على متنها من فيض علمه شرح
خذوا خذوا علم في قرطاسكم ما انطرح
خذوا خذوا علم صافي وقتنا به سمح
يا بحر نالي على ساحله عنبر جدح
زد لي مدد شف الى مدّتك عقلي طمح
حضره شريفه بها طير المسرّه صدح
فيها انبسطنا وحادينا بها قد مدح
جرى بها ذكر به باب العطايا انفتح
قسمه جرت من زها بالفضل والجود سح
من فضل ذي الفضل لي ميزان فضله رجح
حسب الذي لي مقصودنا به صلح

أحمد محمد مديحي فيه يعلو المدح
جامع صفات المحاسن كلها والمنح
إذا ذكرته يداخلني بذكره فرح
ولعاد يبقى بذكره عند قلبي ترح
هيا اسعدوني بذكره فان قلبي انفتح
حيا مسامر وحيا ما مضى من رُوَخ
فيها انشرحنا بذكره والخفي اتضح
عسى تعود علينا في هنا في شرح

وقال رضي الله عنه شوال ١٤٢١ سنه

يا عبد رحمن أسرار الهوى ما تباح
خَلِّ المحبين من جاجا ومن راح راح
دعهم ومحبوبهم في ليل ما له صباح
شفهم وسط بحر ما انضبطت وسطه الرياح
معذور من قد رقص منهم وعربد وصاح
مثل الفتى المخرمي لِنَهْ عطره وفا -

صرّح وكنّى باشيا برقها فيه لاح
لا لوم لا لوم مَنْ شَا هَذَا طَرِبْ لاجناح
ومن عرف ما قصد رأى فساده صلاح
سلام مني عليكم يا رجال الفلاح
سلام مني مكرر بالغدو والرواح
ذا قِدْحِي القوه معكم عند وضع القداح
عسى يكون المُعلّى في صفا وانشراح
بحرمة أحمد إمام أهل الهدى والصلاح
خير النبيين بحر الجود بحر السماح
كم لي ثنا فيه يطرب كم وكم لي امتداح
يحصل بذكره لقلبي كم صفا وارتياح
عليه صلّى الهي كلما برق لاح
وما بذكره حَدَى الحادي وغنّى وناح

وقال رضي الله عنه

بركة حبيبي محمد كل مقصد صلح
خلوني أمدحه بأدخل سعف من قد مدح

ماله مثل لا ومن انشاه مهدي المنح
خير النبيين لي بحره علينا طفح
دخل بحور المعارف في لججها سبح
له جود دائم علينا ما بدا قط شح
كريم ما دق بابه داق إلا انفتح
ممدوح في العرش عند أهله بأعلى المدح
يهتز من ذكره الكرسي لعظم الفرح
وأهل السموات وأهل الأرض به في فرح
والعيد عندي إذا المطرب بذكره مدح
ما شمت بارقه إلا هل مزنة وسح
ولا دعيته الى مقصود الا سمح
والليله القلب لي حضرته قال الروح
بايشرح الحال عنده مثل من قد شرح
على ثقه ما يعود إلا وقصده صلح
عهدت منه العطاء الهطال هو والمنح
با أسرح الى حضرته في سعف من قد سرح

ياأصيح به يا درك غاره على أهل الوقح
غاره تقع في عجل مدفعك فيهم قرح
ياجد لا تبقي من أهل العداوه جلح
طالت علي ضاق صدري والعدو اشتبح
وجه إلي من أذاه أشيا بها ارتبح
وأنا معلق بحبلك لي نسب فيك صح

به وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٥ شهر القعدة سنة ١٤١١

ياأبرك الليله المغنا به القلب مشروح
حرك القلب مني حصل الباب مفتوح
ريضوا فيه شوا به عاد في جسمي الروح
ذكر القلب أيا ما على ذلك السوح
وقت صافي مضى فيه اشتفى كل مجروح
في منازك بها أغدو وفي سفحها روح
منشرح منبسط مابين الأحباب مطروح
أشهد الوصف في الموصوف قدوس سبوح

جل ذي قد وهب ما كل حبان ممنوح
حد وصل واتصل وآخر يدعواه مشبوح
قسمة الله ذا راجح وذا شوه مرجوح
والعنايه تمد الجسم بالسر والروح
من أمدته كان الذنب من ذاك مصفوح
وأهل الأسرار ذا بايح وذا قال ما بوح
والصلاح انبسط سره على كل مصلوح
من بساط الذي قد فاق موسى مع نوح
سيد الرسل أشرف كل مادح وممدوح

وقال رضي الله عنه

يا بو عبود انشرح باب السرور انفتح
عادت علينا العوائد بالهنا والفرح
ياليلة النور بحر الأنس فيها طفح
محبوبنا بالتلاقي يا جماعه سمح
ليلة صفا قد صفت والحال فيها صلح
داروا بها الراح كل منه يوخذ قدح

كل بلغ ما طلب والقلب فيها انشرح
الحمد لله مسك أهلي علينا نفح
يا مرحبا بالعطا يا الوافره والمنح
يا مرحبا قرب الله ما علينا انتزح
ذا شي بلا جهد فيّاضه علينا طرح
يا ليلة النور فيها زاك كل الترح
فيها اتصلنا بمن نهواه والصوب صح
ذا حال ما حد لوصفه يا جماعه شرح
قل للعواذل على ايش العذل ذا والوقح
على إيش هذا التعدي والفطح والكلح
معنا لكم بندق القدره عليكم قرح
ذا بحر لطام ما هو كل من جا سبح
من بايوازن بجيء ميزانا قد رجح
معنا الحبيب الذي مدحته أعلى المدح
يا بخت من هو على اثاره سرا أوسرح

خير النبيين لي له كل مادح مدح
عليه صلى إلهي كلما غيث سح

وقال رضي الله عنه في شهر شعبان سنة ١٤١١

مع وفود السيد الفاضل عبد الرحمن الحبشي
من جهة الهند

يا ساعة الأنس عاد الله زمن الانشراح
شلو على الصوت ذا حتى يبين الصباح
يا ليلة النور فيها برق الأحباب لاح
صفت وراقت بها داروا من الصفو راح
يا مرحبا الفين شوا ذا عطر في الكون فاح
حيا بمن جا إلينا بعد ما كان ساح
يا خو عمر هات خبّر جِدّ ما هو مزاح
خبّر سفينتك سارت بك بأي الرياح
هات إحكِ لي شف على السربتة مباح
يا أنشدك هل شاهدت عندك جا الصلاح

من أهل تلك الجهات أهل الهدى والسماح
لله فيهم ضنائن هم دوا للجراح
ستر هم الحق عن أهل الجفا والجناح
مني عليهم سلامي بالغدو والرواح
يا عصبة الحق أسرار الهوى ما تباح
سر التعارف به القلب الحزين استراح
يا حاضرين الصفا سكرانكم شوه صاح
ما فرّ معكم سوا من له كما كم جناح
ولا شهد ما شهدتم صب الاوصاح

به وقال رضي الله عنه في ٤ الجة سنة ١٣٣١ به

إذا ذكرته حريضه زاد قلبي انشراح
لأجل من حلها إمام أهل الصلاح
خايل بتلك الوجوه الناعمات الملاح
وجوه أنوارها تشرق كنور الصباح
يا شيخنا القطب هيا يا إمام الفلاح
نبغا كرامات تشهر في المساء والصباح

هيا الدرك بالكرامة يا نقيب الملاح
عبدك علي تحت بابك قال بالصوت آح
صح بالنبي وأهل بيته يا بحور السماح
قل يا أهل بيت النبي رثوه لمسكين صاح
قل يا آك علوي الدرك مسكين بالسرباح
هيا ارحموا عبد كبده في المعبه جراح
ما له سوى فضلكم يا أهل الوجوه الصباح
كل بلغ مقصده من جاء اليكم وسراح
أعطوه مطلبه لا تقعون يا أهله شحاح
يا مرحبا طيب أهلي بين الآفاق فاح
قد سر قلبي وما عندي من ألهم راح
يا ريح ما أطيبك قد طيبت كل النواح
أهديت لي من حبائب مهجتي الإنشراح
الحمد لله فرحه جاتنا الأكفاح
باب الفرج قد وقع له من حبيبي انفتاح

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٥ رجب سنة ١٣٢٢

يا ليلة النور زال الهم هو والترح
ما أحلا المصابيح في الوادي وما أحلا الروح
عسى عسى سيل من فوق المضالع طرح
وباب رحمتك يا ربي علينا انفتح
وصاحب الهم من همه تنجا وصح
يا واسع الجود يا من لا بدا قط شح
يا وادي الخير لي به جود ربي انطرح
يا رب جل الكدر وأذهب جيوش الترح
وبحر جودك عسى كلين وسطه سبح
يا دائر الكاس يا أحمد سالك املِ القدح
نبغا كرامه بها القلب الحزين انشرح
يا وادي الخير كم من سر فيك انفتح
يا بخت من فيك قد روّح ومن قد سرح
كم فيك من ليل بتنا فيه نلنا المنح

الله يعيد الصفا لي مرّ بك والشرح
ويصرف الله أهل الهم هو والوقح
عسى عسى بُندُقُ القدرة عليهم قرح
يا واسع الجود يا من للعطايا منح
نبغا كرامه بها المقصود كله صلح
وألفين صلوا على أفضل من مُدح أو مَدح

به وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٥ شعبان سنة ١٣٣٠

حرّكْ بصوت الغنا قلبي عسى يستريح
يا ما بقلبي ولكنه غلب ما يبيح
يا ليلة النور بتنا في المكان الفسيح
مكان مبروك كله يا نديمي شريح
حيا أنيسه ومن هو وسطها يستريح
مكان مسلوف يا ما أحسنه كله رويح
فيه المنازل وسيعه والمحل المليح
فيه الكرم حل دائم ما دخله الشحيح

وفيه سر النبي المختار نسل الذبيح
فيه الصفا والشفا فيه الدّوا واللجريح
يا اللي معك شك شف هذا كلامي صحيح
قل للذي صاح من وقته على ما تصيح
أستفتح الباب والبشرى نهار الفتيح
عطر النبي في أنيسه فاح يا خير ريح
شَرَّف منازلي بالوجه النوير الصبيح

وقال ليلة الخميس ٢١ في شوال سنة ١٣٢٤

من كان له قلب واعي بالغنا ينشرح
يا صاحب الصوت غطرف بالمغاني وصح
عسى عسى باب أنسي بالغنا ينفتح
والصوب لي وسط قلبي في المحبه يصح
عذبني العشق جسمي منه ما ينطرح
يا سوق الأرباح كم من عبد منك ربح
ولا ربح في البضاعه غير من هو سمح
يا أهلي متى عقد ودي عندكم بايصح

تقع كرامه ومن بعد الجفا نصطلح
وغيث الأفراح مطاره علينا يسح
يا كاتم السر سالك بالنبي لا تبح
شف من صدق في الهوى بيثّ سره يشح
يا ذا المغني جرحته قلب ما ينجرح
ذكرتني وقت انسه عندنا ما برح
على صفافيه دوب أوقاتنا تنشرح
ومن جلس عندنا قلنا لذاك استرح
ولا علينا بحد من اشتج يشتبح
معنا الحبيب الذي فجره لنا متضح
خير النبيين أشرف كل عبد مدح
لي مرّ ذكره بقلبي حس قلبي فرح

وقال في ليلة الثلاثاء ١٥ محرم سنة ١٣٢١

ما شفت حد في زماني يا عمر مستريح
الا الذي وزنهم في طاعة الله رجيح

زمان مفتون ما تلحق من أهله نصيح
كم من فتى شوه من ذا الوقت يضبح ضبيح
وان جئت تنصحه ما يسمع كلام النصيح
شغلته دنيا دؤب الوقت يلفح لفيح
ذا وقت ما فيه تلحق قلب سالم صحيح
ما تنظر الا من أهله كل قلب جريح
معاد ذا الوقت تلحق وجه مسفر مليح

* وقال رضي الله عنه يوم الاحد في ١٤ القعدة سنة ١٢٤٩

رُح مع أهل الهوى من حيث راحوا وناروح
وارفع الصوت قل إني أرى الباب مفتوح
صوت سره سرى في القلب والجسم والروح
صوت به يشتفي في الحب مَن كان مجروح
قد قَرُبْ به عَلَى ما كان في الحب منزوح
يا غريم الهوى لاهل الهوى سر ملموح
فيه لاهله صفا يمسي به الصدر مشروح
كم وجدنا بهذا السر في الناس ممنوح

وانفتح له مدد لي يجلب الراح والروح
امتدحته وهو ما بين أهليه ممدوح

※ وقال قدس سره ليلة الجمعة ١١ في الحجة سنة ※

عُدْنا وعادت علينا أعيادنا بالفرح
والباب لي كان مغلق ذي الليالي انفتح
ببركة حبيبي محمد كل مقصد صلح
زال الكدر والهموم الوافره والترح
يا ليلة النور فيها حس قلبي انشرح
ذكرت فيها الذي وده بقلبي انطرح
حبيب قلبي الذي منحته خير المنح
يا خير ليله بها بالوصل سيدي سمح
طلعت مناشي بها المطار في الكوز سبح
سُقِيَ بها كل من روّح ومن قدسح

※ وقال رضي الله عنه يوم الإثنين ٢٢ في صفر سنة ※

البارح القلب حركه الغنا والشرح
وقف بباب الصفا لازمه حتى انفتح

طرقه طارق عطافي وسط بحره سبح
فلا عجب ان طمى موجة عليه أو طفح
فإنه في العشق غارق إن ضوى أو سرح
والعشق له حال لي صلحة ربك صلح

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٢٨ه

نبغى نغني عسى بعد الغنا ننشرح
نفرح بعطوات ربي مثل من قد فرح
يا اللي تبا إلى حريضه سروسيرك نشح
قل يا سميع الدعاء قرب لنا المنتزح
قرقع على الباب على الباب لك ينفتح
قل يا أهل ودي عسى صوب التباعد يصح
قل عبدكم جاء إليكم معترف منطرح
وادخل الى قبة البكري وبالصوت صح
عساك تلحقه في قبته لك مفتسح
واشرح له أخبارنا مرة وبالتزح

قله نبا منك غاره للعدو يفتضح
يا حادي العيس نسنس بالمغاني ونح
من بعد طول الجفا لا بد ما نصطلح
تصفو الليالي ونرجعها كما من ربع
تقع كرامه ويحلو كل ما قد مُلِح
والأنس يرجع ويمسي القلب به منشرح

وقال رضي الله عنه

لا حد يكلم عمر خلو عمر يستريح
عمر معه صدق في عزمه وقصده صحيح
عمر سفينته بحراها معا خير ريح
لا حد يوازنه شو ميزان حبه رجيح
سلك مع أهل التقى والصدق مسلك فسيح
إذا عرف سر ما تلحقه يوما يبيح
أدامه الله في الفضل الإلهي طريح
يشهد من الكون واهله كل معنى مليح
يمسي مع أهل العلا في جملة أهل الصفيح

وقال رضي الله عنه

حس خاطري بأبكران ذا اليوم مشروح
والهموم انجلت والله شفى كل مجروح

وقال رضي الله عنه

قلبي معلق بذكر المصطفى ما برح
حاشا حبيبي على عبده بوصله يشح
يا سيد الرسل ارحم من بذكرك يلح
ارحم علي الحبشي إنه في الحمى منطرح
واقف على الباب قلبه منبسط منشرح
مشغوف بك لي ذكر قربك ووصلك فرح
أعلن بحبك عسى دعواه عندك تصح
وباع في الحب نفسه منك حتى ربح
يا أشرف الخلق لي مطار جودك يسح

وقال رضي الله عنه

يا بوعوض شل صوتك خلنا نستريح
غطرف وقل شو ربح الأنس تدلح ذليح

في حضرة القطب لي له وجه مسفر صبيح
الشيخ بوبكر لي ميزان قدره رجيح
حائز شروط الأمامه والولايه صحيح

حرف الخاء

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٠ ذي القعده سنة ١٣٢٢
ما كا شيخي العطاس حد في المشايخ
هو جبل من جبال العلم ثابت وراسخ
قطب ماله مثل له مجد عالي وشامخ
زره واقصد ولو بينك وبينه فراسخ
له كرامات تعجز كل كاتب وناسخ
كم مقامات عليا مجدها مجد باذخ
قل لمن كان حبله في عزيمته رابخ
دعه ينفخك من روحه فهو خير نافخ

فإن له جود ينذخ منه ما أعظمه ناذخ
وإن له علم كن مصغي لسره وصايخ
عَقِدْ وُدّه قوي ماحد لذا العقد فاسخ
لي تكلم بكلمه مالها قط ناسخ
شف بسره وقع مطبخي فوق المطابخ
من بغا سلخ نفسه شوه للنفس سالخ
كم وكم شاخ به في الناس من ليس شايخ
قل لأهل العمل لابد للقرص كامخ
مَنْ قوي ساقه أستهون طلوع الشوامخ

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٢٥

بوبكر شيخي الذي ماله مثل في الشيوخ
أقدام له راسخه في القرب أقوى رسوخ
من كثرة الوجد به ذهني بذكره يدوخ
من انتسب له من الأصحاب عده يشوخ
حبله قوي في العلا والمعرفه ما يروخ
متى متى أقصده زائر فوق تلك الشروخ

بالأشدخ على الشدّ ذا يا حبذا ذا الشدوخ
بالأقصد حريضه وفيها الراحله باتنوخ
ننزلك على قبر دار وافيه لي في البطوخ
ننزل على مجد عالي قد علا في الشموخ
يا دار الأحباب فيك المزن ترشخ رشوخ
منزل به الخير سحبه ما تعدّي تبوخ
منزل نفخ فيه صور القرب أحسن نفوخ

وقال رضي الله عنه يخاطب أضيه شيخ بن

الهاشمي قال خبر بالخبر يا شيوخ
متى متى الى المدينه نركب الا الشروخ
الله يزيدك من التمكين هو والرسوخ
ترقى مقام الرجال العارفين الشيوخ

حرف الدال

وقال رضي الله عنه

لذ لي في العلم إني في الفنا اطلقت قيدي

يا سروري يا حبوري ... حبذا يا صاح صيدي
ابن سلمى قابلتني ... بالعطاء من غير كيد
لا بعمرو كان شغلي ... لا ولا همي بزيد
غير في أنس وصفو ... بعيون وبأيدي
وتجلٍّ في تعلّ ... والتحاف ببُرَيْدِ
وجبالي راسيات ... في العلا من غير مَيْدِ
هذه الكاسات تُجلى ... حبذا كاسات سعدي
حبذا خمر وداد ... جُلِيَتْ في كاس وُدّ
يا نديمي بحميا ... مزجها تسنيم رشد
اَتْرعِ الكاس وغرد ... فلقد أشرق سعدي
هذه ساعات ودي ... هذه أفلاك مجدي
طاب شربي زاد قربي ... أنعمت سعدى بقصدي
يا فؤادي قِلّ دَلَا لَا ... أنت مأوى كل حمد
فلربي الشكر دأبا ... سرمدا من غير قيد
لا بإحصاء وعد ... لا بحصر لا بعد
وصلاة الله تغشى الـ ... مصطفى أشرف عبد

وكذا الـ وصحب سلكوا منهج رشـد
ماهما مزن بودق قبله تسبيح رعد

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

إيش ذا الملتقى الليله على غير موعـد
قابلتنا العنايه بالعطاء هزل في جد
رمز يعرفه في معناه من يحفظ الـود
الهنا في الغنا والضد يا ناس في الضد
سر مكتوم قرب يا عمر كل مبعـد
كم على لمع برقه فيه مغور ومنجد
فيه ميراد حالي صرف ما أحلاه مورد
فيه طير الهنا أمسى بصوته يغرد
كل من رام أن يحظى بذوقه يجرد
لا يفنده عن محبوب قلبه مفند
واين أهل الهدى والعزم والسير والجد
القطيره تخلف وين لي بايفـرد

كل من ذاق خمر أهل الموده يعربد
مارقمه القلم مقبولك يُشقي ويسعد
حكم جاري على المخلوق لاعاد تبعد

ﻫ وقال رضي الله عنه ونفعنا به ﻫ

طالبين الطريق العزم في السير والجد
من بغا وصل ليلى في المحبه يجرد
لا يقيده عن محبوب قلبه مقيد
فان شرع الهوى ما يقبل إلا الموحد
وان بغيت الخفا فارحل وسافر مفرد
كلها منك قربها إذا شئت وابعد
إبن ساسك على التقوى وبالجد شيد
وافهم السر في تلحين صوت المغرد
شفك مقصود به ان باتخف أو تشدد
حكم جاري جرى ياصاح في الهزل والجد
فالق سمعك وسر في ذي المسالك مقلد
شف سبيل الهوى في يا مجاريه تبعد

والف صلوا على طه الحبيب الموحد

وقال رضي الله عنه

ألف حيا بمن أقبل وطالعه مسعود
الحبيب الذي من خير الأخيار معدود
عيد روس المعالي معدن الفضل والجود
تم الله بلقياكم لنا كل مقصود
في جوار التي فاقت على جملة الخود
ام الأسرار لي هي نهر للناس مورود
سر سلطانه اصبح في البريات مشهود
اجتمعنا عسى يارب ذا الجمع معيود
في هنا في رضى وابليس يا ناس مطرود
يا مجيب استجب واطلق عرى كل مشدود
وانظر انظر إلى الوالد ومن كان مولود
بابك الملتجا للكل يا خير مقصود
يسر الله في الحوطه لنا جمع مشهود
ما ينال السعاده غير من كان مسعود

باب بالجود يا ما أوسعك يا باب بالجود
باب بالفضل والخيرات في الناس معهود
كل باب انقلد والباب ذا غير مقلود
يا الله انا نبا شي منك من غير مجهود
والزياره يقع فيها مدد غير محدود
والعنايه بها قد قربوا كل مبعود
ما سبق قد سبق حكم القضاء غير مردود
والوسيله لناطه النبي خير محمود
الحبيب الذي ماله مثل قط موجود
ألف صلوا عليه انه لنا خير مقصود

ﺑ وقال رضي الله تعالى عنه ﺑ

عادت الله يعودها ليالي التهاني
بما يسر الفؤاد
عوائد الله جميله والهوى له معاني
في الواد منه ألف واد
ما أحلى العسل لي وقع مجناه خير المجاني ما قط يرعى القتاد

يارب يارب ياذا الجود والامتنان
عجل لنا بالمراد
عسى تعود لياليناكل الأماني
في عافيه وازدياد
بالباب قمنا وكم بالباب يارب حاني
امنناه عشقت سعاد
فرسان تنهم لها مشروب في العشق ثاني
من كاس خمر الوداد
في حبهم قد عناني في الهوى ماعناني
وهمت في كل واد
وألفين صلوا على المختار طول الزمان
النور خير العباد

وقال رضي الله عنه

ياليالي الصفا ردّي علينا عياده
في زياده عسى ياربنا في زياده

بركة المصطفى كلين يبلغ مراده
يا الله انظر لمن في العشق قلبه سماده
يا الله ارحمه شف له وقت حارب رقاده
تحت باب الهوى ملقي لأهله قياده
فارق أهله وفارق في المحبه بلاده
يا الله انظر إلى من قد عثر به جواده
يا الله انه يودك رب حقق وداده
وألف صلوا على المختار رأس القلاده
خير داعي إلى سبل التقى والعباده
يا مجيب استجب واختم لنا بالسعاده

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي إذا جاء الفرج
معاد تبقى قط شده
اذا رضي المولى يزول الحرج
وكل شيء يبلغ لحده

يامن وداده بالفؤاد إمتزج
قلبي الى وصلك يندِه
قلبي معك ياطب كل المهج
عسى تقع له منك رده
ومن دخل في العشق ما قد خرج
سيفه عني مشطوب حده
يا راحم أهل العشق سالك تنج
واحفظ على المشتاق عهده
وأين الهوى يا أصحابنا قد درج
سار الهوى هزله وجده
وألفين صلى الله ما صوت عج
يسبح المولى بحمده

وقال رضي الله عنه

قرب الله من أيام الصفا ما تبعد
بركة المصطفى الهادي حبيبي محمد

ألف صلوا عليه انه لنا خير مقصد
بركة المصطفى باينطلق ما تعقد
ما أحسن الليله المورد على خير مورد
والعطا جم شوا نوره على الكل عمد
ليلة النور فيها أسرار ما با تعدد
حد بلا كدّ تسعى له وحد شوه بالكد
والقضا قد سبق اشقى وقرّب وبعّد
من تقبض بحبل الله ما قول يطرد
والعطا من كريم الوجه ما هو مقيد
من يحبه حبيبه في جنانه يخلد
باب مولى الكرم يا ناس ما با يقلد
صوت سقاف قرب في الهوى ما تبعد
مذهب أهل الهوى من حب قالوا تجرد
إيش هذا الصفالي فامن بحره وزبد
مقعد النور ما مثله وقع قط مقعد
والصلاة على طه الشفيع الممجد

ما سرى البرق في الدابي وما طير غرد
بركة المصطفى الهادي عسى رب نسعد

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي ورد نا الحما وتمم الله بالمقاصد
شربه هنيه بعد ذاك الظما طابت بها كل الموارد
غيث العطايا اصحابنا قد هما عادت لنا منه العوائد
ما أحسنه يفعل ربنا كل ما نطلبه من فضله وزائد
بعد الضنا غصن الموده نما على خزام من كار جاسد
إذا رضي يا أصحاب رب السما فالنا من كل جاحد

وقال رضي الله عنه

جادت أيامنا الغراء بليله سعيده
والصفا لي مضى شوا ربنا بايعيده
با نعيم جميع الليل في ذي القصيده
والذي كادنا شوا ربنا بايكيده

جاد مولى العطا كلين عطوته بيده
حركوا الطبل شيلوا للحور الجديده
با نجدد عهود الود لي هي أكيده
بالرجاك الكبار أهل الصفات الحميده
مثل سيدي الذي يا بخت من كان سيده
شيخي القطب عين الوقت بيت القصيده
ليتني أخدمه وأدخل يا علي في عبيده
بخت من له بهذا القطب يا احمد عقيده
يا آك عطاس كم فيكم جواهر فريده
فيكم القطب لي نظرته نظره سعيده
له معاني على ما يوصفونه بعيده

* وقال رضي الله عنه *

يا الله الطلبك يا مولاي يا خير هادي
أصلح أمري ويسر لي طريق الرشاد
واغفر الذنب لي واستر وهب لي مرادي
فإنني أمسيت تحت الباب ملقي قبادي

معتقل تحت باب الجود والفقر زادي
يا الله انظر الي واصلح بفضلك فسادي
واعطني ماطلبته منك واذهب بعادي
واصلح القصد واسمعني اذا قمت نادي
يا عظيم المواهب يا كثير الأيادي
يا جزيل العطا يا من اليه استنادي
غثني أدركني ان الضعف في الجسم بادي
وأمل من فيض حبك يا الهي فؤادي
واحي قلبي وخذ بي في سبيل السداد
واهدني سبل من أحببت وأحسن معادي
جد علي بالرضى فاني عليك اعتمادي
مالي الا أنت يا ملجأ جميع العباد
رب عطفه على المدنف كثير النكاد
قبل لا يشمت الحاسد ويدري المعادي
رب واجعل الى حضرتك كل اجتهادي
في سعوف الرجال أهل الوفاء والوداد

أهل حق اليقين الخائفين الجياد
لي بهم تنزل الرحمه على كل وادي
والذي من كرامتهم تجود الغوادي
سلك يا الله بهم تجلي صدى كل صادي
سلك يا الله بهم تسقي جميع البوادي
والقرى واحي من بركاتهم كل نادي

* وقال رضي الله عنه *

أشجى فؤادي مغني والعواذل رقود
ذكرني أيام مرت ما حضرها حسود
في سفح حاجر وغصن الود دائم يميد
يا ليلة السعد يا ما أحسن ليالي السعود
عودي بالأفراح بعد الحرمسي برود
حراج من ضيق كم ذا في فوادي وقود
لا نلت قصدي ولا سعدي بوصلي تجود
يا حول حوله بارق لاح نحو النجود

سحائب الفضل جادت فاسمعوا الرعود
سالت شعوب المواهب سيل عدّ الحدود
والمبعد امسى مقرّب محض فضل وجود

وقال رضى الله عنه

سلام يا من بَرَاحالي بكثر الصدود
سلام من قلب من ريح المحبه يذود
سلام مالاح بارق فوق وادي زرود
سلام رياه عم السهل بل والنجود
على الذي حل حبه في سويدا الكبود
يا عطر قد فاح يا مصباح كل الوجود
مالك على الصب مالك بالقاء لاتجود
طالت ليالي القطيعه والجفا والصدود
واصل فديتك والا امطل علي بالوعود
مالي سوى فيض فضلك يا وسيع الحدود
ليتك ترى ما بحالي من ضنا يا ودود
ليتك ترائي إذا نامت عيون الحسود

أبيت سهران عيني ما تذوق الرقود
من فرط وجدي حبيبي ذاب مني الجلود
والجسم ناحل وطرفي بالمدامع يجود
يا سر الاسرار يا مجلى عيان الشهود
يا روح الأرواح يا منشا جميع الوجود
يا منتهى العلم يا مفتاح باب السعود
يا شمس الأكوان يا معراج مرقى الصعود
يا درة الأصل يا كهف الطريد الشرود
يا كامل الوصف في علم وحلم وجود
يا اصل منشا الحقيقه من صدور اوورود
يا عين عين السرائر قبلة أهل السجود
يا سيدي يا رسول الله مغني الوفود
يا روح روحي وقصدي من جميع القصود
ويا شفيعي وأنسي في مضيق اللحود
اليك وجهت عزمي راميا بالقيود
مقصودي القرب منك يا وفي العهود

غاره وعطفه على الغارق ببحر الجمود
دركاه من قبل يشمت بي العذول الحقود

وقال رضي الله عنه

عسى بجاه النبي تحصل كرامه سنود
والورد تذهب وبعد الحرمسي برود
عادة كريم العطايا بالمواهب يجود
مالي سوى فضلك الشامل الهي تجود
ضعيف مسكين مالي غير فضل الودود
دمعي من الورد سائل فوق صحن الخدود
هيا الدرك ذابت الحا جميع الجلود
لي في النبي المصطفى نسبه عليها شهود
اشتاق لأجله سفوح المنحنى والنجود
متى تحط الركائب سفح شاطي زرود
نعود في لطف شامل ياحبيبي نعود
ميراد ما اعذبه ياما احلاه ذاك الورود

ميراد عقباه في جنات عدن خلود
في حضرة القرب سعف الراكعين السجود
والمصطفى باسط أيده بالعطايا يجود
حياه زينه وفيها قد بلغنا القصـــود
وعاد بوبكر شيخي ذاك أسـد الأسد
إذا اهترى به مقيّد ينطلقن القيـود
حبه وسط مهجتي كالغصن دائم ينود
ياسيدي اليوم عيني ماتذوق الرقود
والفين صلوا على المختار زين الوجود

* وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٧ ربيع الثاني سنة ١٩٢٥ *

محروس يارب تصلح له جميع القصـــود
واجعله يارب معنا في الوطا والصعود
بركة حبيبي محمد لي سكن في نزرود
وشيخنا الحبر غوث الوقت قطب الوجود
بوبكر شيخ المشايخ يا وسيع الحـدود
دركاه غاره على من قد وقع في القيـود

محروس له قصد وانته عارف بالقصـــود
لي ساروا الركب قل له يا محبي شد ود
شدود معنا ويهناك العطا والورود
على محاضر أنيسه ما حضرها حسود
في ربع ليلي وغصن الود دايم ينـــود
وان قد عجز في مسيره قربواله قعـــود
يركب ويسرح مع الأخيار الى شعب هود
والبارح العذب بيت بالمغاني مجـــود
أشجا فؤادي وذابت منه كل الكبود
ذكرني أيام مرت حول شاطي زرود
على هَنَا واستراحه صافيه من نكود
يا أحلا ليالي مضت في سعف خير الوفود
أيام حطت ركايبنا بزين الوجود
طه النبي المشفع ركننا والعمود
هو النبي المرجّى للطريد الشـــرود
به تم قصدي ونلنا منه فضلا وجود

يعطي عطاء جم وافر ما تحده حدود
وله منازل عليه في جنان الخلود
ما حد وصلها ولا حد بايصل يا عبود
عسى بجاهه نقع سعفه نهار الورود
ندخل معه في الجنان العاليه في سعود
تمت وصلوا على المختار زين الوجود
ما حرك القلب حادي لي ذكر لي زرود
والآل والصحب والمقدام أسد الأسود
شيخي أبي بكر لي منه امتلين البدود
عسى ببركته رحمه عامه للوجود

❊ وقال رضي الله تعالى عنه ❊

كاتم السر شف سرك بعينيك باديه
كيف لك كيف لك ازعجتني عن بلادي
هو بدا لك غرض يا فاتني في بعادي
أو سمعت العواذل يا حبيب الفؤادي
احك بالصدق شفنا ممتثل في القياد
ما معي ميل في سلما ولا في سعاد

غير عبدك وقربك عندي أقصى مرادي
فانظر انظر إلي اني من البين صادي

وقال رضي الله تعالى عنه

ما انشراحي سوى لقيا حبيب الفؤاد
رب فاشرح به صدري وعجل مرادي
فان لي قلب في العشقه خبط كل وادي
الهوى مذهبي والعشق والحب زادي
حل في مهجتي ذا رزق ماله نفاد
هو حياتي وبه شهرتي في كل نادي
لي ذكرت الليالي لي مضت في سعاد
بين أهلي وخلاني وبهجة فؤادي
فاض دمعي من العينين فيض الغوادي
وان جرى ذكرهم في الليل عيل رقادي
كل شيء قد نقص والعشق ذا في ازدياد
وان بغوا شيء دليل الضعف في الجسم بادي
بين وادي النقا سالت شعوب الوداد
بين الأحباب أهل المعرفه والرشاد

أهل حق اليقين العارفين الجياد
لي بهم تنزل الرحمه على كل واد يه
هم سيوفي البواتر للعدو المعادي يه
سرهم قد سرى من نور خير العباد
النبي المصطفى الهادي سبيل السداد
الحبيب الذي حبه سكن في فؤادي يه
ريتنا شوف ذاك الوجه لو في الرقاد
ريتنا احضر مع الزوار خيرة بلاد
ريتنا زور طيبه دار خير العباد
وقال رضي الله عنه
نسنس على الدان واذكر في لحون القصيد
حبيب الأحباب لي في القلب حبه يزيد
لي قد سلك في طريق الحق مسلك حميد
وساعدته العنايه بالذي هو يريد
أعني به القطب أبا بكر الهمام السعيد
له سر كامل كتب به من خيار العبيد

إذا نصب شبكته للسر دائم يصيد
دعا إلى الله بالقول العظيم السديد
يا بخت من هو لهذا القطب يا أحمد مريد
ونظرته صدق توصل كل من هو بعيد
شيخي ولا قط غيره يا جماعه أريد
وعشقته في فؤادي دائماً في مزيد
يا شيخنا القطب عبدك قام لك بالوصيد
يبغا كرامتك عاجل قبل قطع الورد
يا بخت من لاذ بك يرجع وهو مستفيد
هيا الدرك شف لهوب الورد توقد وقيد
ما أقدر على الابتلاء لي قلب ما هو حديد
يا شيخنا علمها نبغا كرامه بليد

وقال رضي الله عنه

نوّع الصوت بالمغنى وردده ترديد
واذكر أيامنا في سفح خيله وعيد

بين أهلي وأحبابي الكرام الصناديد
اهل حق اليقين العارفين المحاميد
أهل سر الهدى ساروا بهمه وتجريد
وقتهم ما يعدّي بين شكر وتوحيد
مالك الملك قربهم عطاهم الأقاليد
سر ما ينضبط ما حد يحدّه بتحديد
ثم من فوق هذا الوهم يا إخوان تزبيد
سر حازوه من عطوات بالجود تأييد
حَدْ وقف في السبب ممشي وحد سار تفريد
والعنايات ترعاهم بلطف وتسديد
تمم الله لهم كل المنى والمقاصيد
هم عشيرتي هم حزبي محل المعاقيد
لي دعيته بهم تحصل كرامات في اللبيد
رب سالك بهم فكّك عُرَى كل تشديد
وألف صلوا على من خصه الله بتأييد

* وقال رضي الله عنه *

قال الفتى الحبشي حبيب الفـــؤاد
لقيـــاه غاية مانريده
ما أحسن لقا الأحباب أهل الوداد
متى شبكنا با يصيـــده
مملوك أنا في عشق زين العباد
يا بخت من كانوا عبيـــده
قلبي قد اختم في المحبه وعـــاد
وعـــاد ربي با يـــزيده
من حبكم يا سلوتي في البـــلاد
ماطاب للعاشق رقوده
متى حبيب القلب نور الفـــؤاد
يسقي عسل صافي بديده

* وقال رضي الله عنه *

يا لامع البرق كم لي فيك تبدو معاني
تبعث لما في الفـــؤاد

حياك رب السماء هل لك خبر باليماني
الشوق في القلب زاد
مالاح برق الرمى الا وهيّض جفاني
أشتاق خير العباد
أشتاق طيبه عسى لاكفّ منها المزان
من علوها والوهاد
أشتاق دار الحبائب حي تلك المباني
بها جميع المراد
فيها منى القلب فيها سول قلبي وشاني
فيها الحبيب الجواد
فيها الذي فيه كثرت القصد والمغاني
امام أهل الرشاد
المصطفى المجتبى لي به تتم التماني
النور خير العباد
عسى بجاهه تقع شربه لمن كان ضاني
يسيل به كل واد

وقال رضي الله عنه

حرّك الطبل يا سقاف واذكر حبيبي
على لحون القصيد
شف ذكر مولاي يا سقاف أعظم نصيب
هو عيدنا خير عيد
مواسم الانس عادت في هنا من قريب
بكل وارد جديد
رموز تبدو وفيها كل معنى غريب
من كل فعل حميد
أوصاف أهل الهدى من كل عارف منيب
وكل بر سعيد
عسى بهم يجمع الله شملنا في الكثيب
عند الحبيب المجيد
حبيبنا النور يا ما أعظمه أكبر حبيب
وجيد يا خير جيد
يا سيد الرسل وفّر من وِدادك نصيبي وهب لنا ما زيد

وافتح لنا الباب وادخلنا المقام الرحيب
نكون خير العبيد
وألفين صلوا على أحمد ما سجع عندليب
على لحون النشيد

به وقال رضي الله عنه

حرام ما غمضت أعياني نهار اتفقنا
وكيف تهنى الرقاد
يا فرحة القلب ليلة بالحبيب اتصلنا
وداركاس الوداد
عسى عسى بالنبي يا ربنا لا انقطعنا
من ربع بانت سعاد
يا ليت محبوبنا الليله حضر في سمرنا
واسعف لنا بالمراد
ليلة صفا تم الله بالتلاقي أملنا
مولى العطيات جاد

اذا رضي ربنا يمحي قبائح زلتنا
ولا نشوف النكاد
على الرضى لي بغا الله هو يبارك عملنا
نكون خير العباد
يا ما أعظم العشق كم في العشق يا اهيف حملنا
مما يذيب الفؤاد
ما أعظم بحور الهوى يا ليتنا ما دخلنا
ولا عرفنا سعاد

❊ وقال رضي الله عنه ❊

الهاشمي قال فضل الله ما هو بعيد
يعطي عطايا ويفعل في الورى ما يريد
يا بخت من حبه الله ذاك عبد سعيد
عيشته زينه وعند الموت يفنى شهيد
يا أهل المحبه علي حبشي وقف بالوصيد
قابض بحبل الرجا له ظن فيكم بعيد

عسى عسى روع يبدر له يقع مستفيد
يا عالم الحاك وأنت أعلم بحال العبيد
عبدك على الباب واقف يا السميع الحميد
له عشق ما طاع ينقص عاده الا يزيد
يا ما أعسر العشق يبغا قلب مثل الحديد
يعشق جمّاله وله في العشق مذهب جديد
والعشق له نار وسط القلب توقد وقيد
أنظر إلى حاله أنه في طريقه وحيد

☆ وقال رضي الله عنه ☆

فؤادي في الهوى مُذ نِفْ ... وسِرّي بدَى
وربي بالهوى أعرف ... وكم لي هدى
ومحبوب الفؤاد أسعف ... علينا بلا
وحادي العيس قد غطرف ... بصوته حدى
ومن يعرف ولا يُعرَف ... مقاله هدى
وكم في الهوى مشغف ... ترك للعدى

وبحر العشق ما يغرف ولا له مدى
وله حالات ما توصف وغيره سدى
ولا ينقص ولا ينشف بطول المدى
وبرق أهل الهدى يخطف بصر من بدا
فسبحان الذي ألف بفضله هدى
جمع أصحابنا في صف وحادي حدى
ومن لا يحضر اتحسف والمولى هدى

وقال رضي الله عنه

يا عذيب اللمى يا كامل الحسن يا أغيد
يا مليح الجوى يا أهيف الخصر والقد
يا مزيل الجوى يا عقرب الصدغ والخد
جد برشفة بها يذهب بعادي مع الصد
واشتفي من ضنا جسمي وأسعد وأرشد
فارن عيني من الدمع الخفي عين ارمد
جد على العبد بالتقبيل في راحة اليد
واسقني من زلال العفو كاسات سرمد

وأحي موتي بوبل الفضل والجود والمجد
لم أزل لم ازل واقف على الباب محتد
سامر الجاه والزهر ونشره وفرقد
عاك نومي وطال البعد والصبر يا أسعد
طال بعدي يعين الله من حبه أبعد
قد بريت جسمي العشقه ولاثم منجد
يرث حالي ويفتح كل ما كان منسد
يا مكارم عسى المحبوب مني تنشد
يا احمد أسأل عن الأحباب بالله يا احمد
هل معك طب فيمن دابه الكل مكمد
من لظى البين فان البين في القلب شيد
بالله ان جزت حول الربع من أهل ثهمد
قل لهم قال حبشي الحمى لاه ذا الصد
لاه ذا لاه يا أهل الطيب والمسك والند
عودوا ما مضى خلوا على يفتك الحد
سايروني وخلوني لديكم مهجد

واتحفوني برد السر لي ثم مغمد
فان مالي سواكم يا أحبتي مقصد
روحوني وقولوا لي هنيت الذي قد
قد طلبته فيا فوز الذي جد وانجد
سر معانا وخذ لك سر وحدك تفرد
شف عطانا وجدوا نا الحسن لا يقيد
من بغيناه قربناه لو كان مبعد
لكن اسمع مقالتنا اذا رمت تسعد
اطرح الكون وأهل الكون الأحمر والأسود
طهر القلب من رجس الهوى وانزهدا زهد
في سوانا وشمر في رضانا لترشد
فان ما قط يهدي سبلنا غير من جد
واحذر احذر لغير الله يا صاح تشهد
فانك إن شفت غير الله يا صاح مقصد
خاب سعيك وسموك العرب خبة مرتد
تم قولي وصلى الله دابا وسرمد

على النبي المشفع خير من قام بمحمد

* وقال رضي الله عنه

ياليلة السعد نلنا فيك كل المراد
ياليلة السعد ذقنا فيك صفو الوداد
شلوا على الصوت هيا روحوا للفؤاد
عواد بالخير يا وقت المسره عواد
عواد يا الله بعوده في هنا وازدياد
يا الله يارب قرب لليالي السعاد
يكفي من الهجر يا مولاي هو والبعاد
يكفي من الصد يكفي ما مضى لا يعاد
بشير بالخير نادى زال وقت التنكاد
والفضل سالت شعوبه فاض في كل واد
عيدوا السمر شوا الهي بالعطيات جاد
جوده تواتر علينا عم في كل ناد
هواطل البر عمت للربى والوهاد
نسنس بالأصوات يا مطرب وغطرف وناد

عسى بشلك جبال الهم تمسي رماد
صوتك شجاني وحرك ماسكن في الفؤاد
ظهرت في الجوف لي أصواب جمله جداد
ذكرني أوقات مرت بين حزب الرشاد

وقال رضي الله عنه

بالهنا والمنى عادك تشوف المشاهد
ابشر ابشر بما تطلبه ياولد حامد
مشرب أهل المحبه شفه حالي وبارد
واذكر أحمد اذا التالي تلى للقواعد
ماهي الا قسم زاهد وراغب وعابد
حد تشاهده راكع في المساجد وساجد
والقلم قد رقم في الكون والحق شاهد
إن دعوك الندامى عند نصب الموائد
إتبعهم وكم في الناس عاشق وواجد

وقال رضي الله عنه

ريت وقت الصفا يا أصحابنا اليوم يعتاد
جل ذي قد جمعنا الكل من غير ميعاد
وقتنا والصفا والأنس عمّال يزداد
قد وردنا بعون الله على خير ميراد
بالنبي والسلف أسيادنا نعم الأسياد
قسمة الله ما في قسمة الله ترداد
له عطا يا جزيله مالها قط تعداد
بخت من كان لاحكام المقادير منقاد
يا الله انظر إلينا والقرابه والاولاد
واكفنا ربنا من شر الاعدا وحساد
واجمع الشمل بالمختار يا نعم من هاد
سيد المرسلين النور هو خير الأمجاد

وقال رضي الله عنه

قال الفتى الحبشي المولى الكريم
يعطي وعطوته فيها ما نريد

وربنا حسبنا فضله عظيم
ونحن يا أصحابنا مره عبيد
يعطي ويمنع فسبحان العليم
سبحان مولاي يفعل ما يريد
صوت الغناشوه يبري للسقيم
ما احلا الغنا لي وقع صوته جديد
والفضل من ربنا دايم عميم
جوده وفضله علينا في مزيد
قصور تُبْنى بحنات النعيم
ومن حضر عندنا هو مستفيد
والجود واسع وفضل الله عظيم
سبحان من لم يزل بِرُّهُ يزيد
نسنس على الصوت واسجع ياديم
اقسام حد بالشقا وآخر سعيد
والقين صلوا على طه الحليم
ما شل بالصوت حادي بالقصيد

* وقال نفع الله به *

يَا لَامِعَ البرق في الليل العَتِيم
ذكرتنا في الحمى صفو الوداد
أيام أنا في الهوى عاكف مقيم
ما بين أهلي وأحبابي الجياد
أيام مرت على أنس عظيم
فيها الهنا والهدايه والرشاد
يدور ما بيننا كأس النعيم
ما أحسنه من كاس ساقيه الجواد
والفضل مبذول هطّاله عميم
عم الزبد والمساني والوهاد
بالله غطرف بذكره يا نديم
وأحي الذي في الهوى قد كان باد
والله ما هب من حيّه نسيم
إلّا وعيّل منامي والرقاد

ادركت من عشقته أمر عظيم
يلما بقلبي من آفات البعاد
ما با أقدر أحصيه والمولى عليم
بكل ما قد سكن وسط الفؤاد
مسكين أنا في الهوى دمعي رذيم
متى متى تسمحوا لي بالمراد

✻ وقال رضي الله عنه ✻

يجول في خاطري اني أبوح
بما سكن من هواكم في الفؤاد
لامع لعيني من المعنى يلوح
أحرم عيوني في الليل الرقاد
حافظ على القلب كم به من جروح
من حر نار التنائي والبعاد
يا فاتح افتح علينا بالفتوح
وهب لنا سر ذوقي ما له نفاد

لي نفس في مسلك الطاعه جموح
ولا لها ميل الى نهج السداد
يارب يارب يا البر السموح
رب اسقني من صفا صفوا لوداد
وَهَبْ لعبدك عَلِي توبه نصوح
يكتب بها في دواوين الجياد
أهل التقى والولايه والمنوح
حياهم الله هم حزب الرشاد
بذلوا على حبهم مالاً وروح
وفارقوا أهلهم ثم البلاد
متى متى طيبهم فينا يفوح
نشم ذاك الشذى من خير ناد
ما أحلا العسل يا خليلي في الجبوح
أقسام ربك قسم بين العباد
من رام يسلك معي والا يروح
كلين له قصد في عشقة سعاد

وألفين صلوا على طه النصوح
محمد المصطفى يا خير هاد

❊ وقال رضي الله عنه ❊

كريم يا بارق الليله برق على النجود
بتنا نسقي بسيله وامتلين البدود
ما أحسن عطا الله لي قد فاض عد الحدود
الحمد لله شوذا غيث عم الوجود
حطّت ثغورم وفاضت في الوطا والسنود
ياليلة النور ليله ما حضرها حسود
باتت علينا الهواطر في زجل والرعود
خذوا خذوا ما صفا وتغانموا ذا البرود
ما أحسن ليالي التلاقي هي ليالي السعود
يا وارديين الحمى يا بختكم بالورود
حطوا على بئر زمزم عند ذاك العمود
واستشهدوا الركن لي هو من اجل الشهود

يا وقتنا لي مضى عسى علينا يعود
أيام كنا على عيش الهنا في نزود
أوقات مذّت لنا سلمى بكل القصود
فيها المشارب صفت بالوصل يا بوعبود
عَلَى هَنَا قد شربنا والعواذل رقود
لله من شرب من خمر الصفا والشهود
ما بين أهل الوفاء المُوفِيين العهود
يا حي مرحيب شوذا مسك ينفح وعود
ذا عطر نَفّاح قد عطر جميع الوجود
من طيب من شرف الأولاد هم والجدود
حبيب الأحباب لي به في الورى بانسود
خير الورى الشافع المقبول يوم الورود

﴿ وقال نفعنا الله به ﴾

حيا ومرحيب حيا منسبين الجدود
جئتوا وجاء الخير شفيا باتم القصود

أوقات زينه وشفيا عادها بات تعود
يا ليلة النور ليله ماحضرها حسود
فيها صفا لآل حبشي شربهم والورود
الله جمع شملهم والوقت وقت السعود
وصاحب الشعب لي هو بالكرامه يجود
يحضر معانا وبه بين الورى بانسود
أوقاتنا بيض وأوقات المعادين سود
وجدنا القطب أحمد من خيار الجدود
إذا فتك سيله العفّاش عدّى الحدود
يا صاحب الشعب شفا الاولاد عندك وفود
نبغا كرامه ومنها ينطلق القيود
صح بالسلف صح بهم حياهم الله أسود
قم في قدانا ويكفي ما كفى من رقود
لا عذر لك من كرامه لي تحل العقود
لا عذر من سيل طامي لي يشل البدود
هيا السرى يا عمر غطرف وخل الجمود

خل الغصون السوانق بالمغاني تنود
منى عليكم سلام الفين ياذا القعود
بالله نسنس على ذا الصوت يا بوعبود
واذكر ليالي صفت في سفح شاطي زرود
اوقات فيها الحيا يخضر به كل عود

* وقال رضي الله عنه *

اقض حق الهوى واعمل على ما تريده
شف زمان الصفا مولى الكرم بايعيده
جل مولى العطا قد عم فضله وجوده
ربنا الفرد يفعل ما يشاء في عبيده
بخت من قام بأعتابه ولازم وصيده
هو يعينه بمقصوده ويقمع حسوده
وان بعد شي عليه الله يقرب بعيده
ما أحسن الليله المغنى وما أحسن قصيده
فيه كلين مناقد بلغ ما يريده
الهوى فيه حد خاسر وحد يستفيده

حد يصيده وحد ما قط يقدر يصيده
سالف العشق من قاربه يقطع وريده
شفه مثل الجبل ما أصعبه وأصعب صعوده
أو كما البحر ما حد قط يعرف حـــدوده
ذه صفات الهوى ما أعظمه وأعظم جنوده
وألف صلوا على المختار خيرة عبيـــده

وقال رضي الله عنه

اطرح الأقاليد فوق الباب يا بو عبـود
والفاتح الحق والمفتاح فك القيـود
من انتسب واحتسب طالعه سعد السعود
الفرق بيّن ولي هي جيّده بـا تعود
والليله البرق لمع ليت بعده رعـود
إذا نتسبنا فذه نسبه عليها شهـود
وإن لا نتسبنا فما موجودنا إلا بجـود
الأسباب قامت على نسبه بحفظ العهود

من لا انتسب ما احتسب ومن وراذا صعود
إلى منازك بنسبتها صدقنا الوعود
بالله خل القلم يكتب ولو كان عود
يمده العلم لي مدته تملي الوجود
قلم إذا قد تحرك ليس يبقى جمود
وما برز منه في المعنى يهز الحيود
الود قد له مجاري جاريه من ودود
قسمه جرت في سيادة كل من بايسود
من شاهد الحكم لي قامت عليه الشهود
سيروا بها آروید والمسري يقع بالبرود
ما سابق الاوله في السابقه فيض جود
ومن وصل واتصل حاشا يذوق الصدود
نفسي فدا روح قد ذاقت سلاف الشهود
خرجت من الضيق في محلي وسيع الحدود
سلام يا غصن من ريح المحبه ينود
ايش الذي حركك شي عهدك في العهود

دعاك ما قد دعا أهل الوجد وأهل الوجود
أوذي باشارة لطائف توقظ أهل الرقود
يا داركم قد رأينا حول بابك وفـــود
تغشاك منا تحية حب صادق ودود
لا شك انا بظلك قد طلقنا الشـــدود
حطت ركائب تعلقنا بوادي نرود

وقال نفع الله به آمين ليلة الثلوث ٧ ذو القعدة سنة ١٤٢١ هـ

يا ليلة النور طالعها علينا سعيـــد
خذ ما بدر من صفاها شفه وارد جديد
هاك المعاني وقررها على مـــا تريد
شف ما قرب منها له سر عاده بعيـد
قل للذي قد ختم لا بد عادك تعيـــد
حم قد فصلت من الحكيم المجيـــد
إقرأ بها والحذر تنقص وحذرك تزيد
يا قارئ الحرف هذا الحرف قفله حديـد

من لا انفتح قفل قلبه عطه من ذا قليد
وأهل الهوى حد سرح في الركب واخروحيد
وقد كفاهم بان الله عليهم شهيد
ذو النون في النون يقرا ما قرا ابو يزيد
لوح السعاده كتب به كل عبد سعيد
يا ساقي القوم كاس الوصل هل من مزيد
بالله سلك إسقني فاني معنى عميد
سلكت في مسلك العشاق مسلك شديد
وغصت في بحر قعره يا خليلي بعيد
مسكين أنا في طريقي سرت وحدي فريد
شاهدت فيها الذي منه يشيب الوليد
طريق من مرها لا بد له ما يصيد
يا عيدنا في انحمى الله يعودك عيد
على بساط الهنا في كل صبح جديد
وحادي الانس يملي من لحون القصيد
أسرار قامت على عرش التجلي المجيد

بساط ما فيه حاضر غير من هو حميد
أحمد محمد وله في الحمد مرقى بعيد

* وقال رضي الله عنه

شلوا على الصوت ذا هاكم قوافي جداد
شوا عصرنا لي مضى بالصفو والأنس عاد
تمت ليالي القطيعه والجفا والبعاد
وأقبل علينا الهنا والصفو من كل واد
الحمد لله فضل الله ما له نفاد
أعطى عطايا جزيله ثم من بعد زاد
ما أعظم جزيل العطا لي جاد بالفضل جاد
يا وقتنا الزين حيا مرحباً يا عواد
عواد يا وقت ذقنا فيك صفو الوداد
ساعات فيها شهدنا سر بانت سعاد
حنت بها سول قلبي نون عين السواد
وكان فيها مع محبوبنا الإتحاد

شيدت من نور وجهه ما يسر الفؤاد
يا سامع القول هذا علم ذات العماد
ذا سرها هو بكثر السعي والاجتهاد
ذا الا مواهب بها قد ساد من كان باد
جرت بحكم السوابق في خواص العباد
من قابلته السعاده نال كل المراد
يا رب الأرباب يا وهاب يا أعظم جواد
يا ربنا كن لنا في الدار ذه والمعاد
وأسلك بنا ربنا سبل الهدى والرشاد
وصل رب على المختار خير العباد

* وقال رضي الله عنه *

بالوصل يا بو عمر عادت لنا كل عيد
وأنسنا ما نقص في كل ساعة يزيد
يا عمرنا لي مضى الله يعيدك جديد
أوقات مرت سعيده سعدكم من سعيد

ول نسخه : يا خو عمر

نلنا بها كل مطلب في المحبه بعيد
ودائرة الكاس يدعونا بهل من مزيد
حضره شريفه بها حضروا خيار العبيد
صفت لنا والعدو الكلب امسى طريد
تذكارها عندنا والله لها بايعيد
مسكين أنا يا جماعه في طريقي وحيد
دايم وفي القلب من نار المحبه وقيد
اخل يوعد بوصله والمحبه تزيد
راضي بحكمه وراضي بالذي هو يريد
وفي محبته عندي هان كم من شديد
إذا ختمنا امر في العشقه رجعنا نعيد
وعادة العشق ما حد فيه يقبض بليد
بالله يا اللي تسلون الغنا والقصيد
سلوا لي أبيات في البحر الطويل المديد
في كامل الوصف لي هو في صفاته فريد
في سول قلبي الذي قلبي بحبه عميد

خير النبيين ذي الوصف الشريف الحميد
دعا إلى الله بالقول الثقيل السديد
ياسيد الرسل يا أشرف جميع العبيد
عبدك على باب فضلك قد وقف بالوصيد
وعادتك من قصد بابك رجع مستفيد
عليك صلى إلهي ما سجع بالغريد
به قموي وما جاء مدد منك الينا جديد به
وقال نفعنا الله باسراره فاتحه رجب عام ١٣١٤ هـ
العيد عادت عسى دائم علينا تعود
يعيدها ربنا في لطف شامل وجود
دخل علينا رجب طالعه سعد السعود
سالت شعوب الصفا واخضر به كل عود
وانبسطت أرواحنا فرحه بزين الوجود
جموع دائم بها سره علينا يعود
بجمع نؤمل حضوره فيه يُقْرِي الوفود
يمد به من سماط الفضل كل القصود

ترعاه عين العنايه في صدور وورود
ويسخن الله به عين العدو والحسود
تقع ضيافته رحمه عامه للوجود
بجمع مسرات يظهر فيه سر الجدود
مقدم القوم والسقاف حامي الحدود
وأولادهم كلهم جندي ونعم الجنود
بذكرهم طاب عيشي وانطلقن القيود
يا وقت الأفراح لا عدمت غصونك تنود
فيك الليالي لنا بيضاء وللضد سود

ـ وقال رضي الله عنه آخر ربيع الأول عام ١٢٠٩ هـ ـ

موائد الخير مبسوطه لمن بايرد
في شهر فيه النبي المختار طه ولد
شهر العطا والمدد وأين الذي يستمد
فيه النبوه بدت أنوارها تتقد
كم من موفق بحبه للنبي قد سعد
شهد بذا الشهر من سر النبي ما شهد

يا خير ليله بها خير الورى قد وجد
ايا تها قط ما تحصى اذا با تعد
سعدت بها الأرض حازت فخر ما ينجحد
برزت بها خير حامد في البريه حمد
باب السعاده لمن قد رام أن يستعد
يا بخت من حب طه أو له منه ود
الحمد لله هو ركني اذا با أستند
وهو ملاذي به أدعو بل عليه أعتمد
يحيي بذكره فؤادي والقوى تستمد
وعندي الهزك في حبه وعشقته جد
ذا باب يا اخوان ما حد عنه باينطرد
ذا مورد السر يا بخت الذي بايرد
ذا جمع ما فيه يحضر غير من قد سعد
شدوا اليه ان أرباب العلاله تشد
مجمع يقع في الطويله به محمد يمد
بسط موائده للزوار لي هي تفد

قبول حاصل شهد به منه من قد شهد
جدوا إليه اطلبوا يا بخت من بايجد
وفي محبته يبذل كل ما هو يجد
أيام ما أظن فيها ذنب بايرتصد
أيام قد قيل للشيطان عنها بعد
أيام عنها عدو الله حقاً طرد
من أين يحضر وسيف المصطفى منجرد
سيون ذا شيء وقع لش ما وقع للبلد
موسم وقع فيش من سابق زمن ما عهد
كم فيش عارف حضر من خشيته يرتعد
أهل الصفا والوفاء ما فيهم قط مند
ما غير هذا يمد وآخر كذا يستمد
وحد وقف في السبب يسعى وحد منجرد
وأسرار مولاي ما تحصى إذا با تعد
وألفين صلوا على من في الدنا قد زهد

(ل) نسخة طن با بعد

وقال رضي الله عنه

ليلة الأحد ١١ رمضان سنة ١٣١٤ هجرية

هاك إستمع خذ خبر مني يسر الفؤاد
هاك الخبر ذي به الطالب ينال المراد
لي بلينوا فيه وادي هاك سبعين واد
ياما أطيب أوقاتنا من حول بانت سعاد
أوقات داروا بها كأس الصفا والوداد
تزداد فيها وأوقات الصفا في ازدياد
مرت علي زيت ما قد مر منها يعاد
مرت علي زادها ما أطيبه يا خير زاد
عسى عسى أوقاتنا ها تيك ترجع جداد
عسى عسى ينقضي وقت الجفا والبعاد
يا وارد الحي صح بالصوت في كل ناد
وقل لدى أهل الهوى المبد اسوا والمعاد
ياحامل المروشف ذه نار وسط الزناد
ما أدري وما الوصل يقرب والمنازل بعاد

من العجب كيف با تجني رطب من قتاد
العشق ما أصعبه حالاته مجينه شداد
وصاحب العشق دائم في التعب والنكاد
اذا ذكر من يحبه ليس يهنى الرقاد
يمر عمره وهو دائم حليف السهاد
ذا وصف بعض الهوى وعاد منه وعاد
يا راقم الوصف شف ذا وصف يفني المداد
ذا وصف ما ينحصر يا خو عمر بالعداد
قل للمحبين حطوا حولك تلك البلاد
حطوا على حيثما حطت ركائب سعاد
ردوا على بير مدين حيث طاب الورد
في الظل من حيثما داروا كؤس الوداد
ما بين أهل الصفا القوم الكرام الجياد
من كل عارف بلغ في المعرفه ما أراد
وصل إلى ما وصل منها ومن بعد زاد
منن فتح بابها المعطي الكريم الجواد

خصص بها من أحبه من خواص العباد
بها بها ساد في الأكوان من كان ساد
يا ربنا اسلك بنا نهج التقى والسداد
وخذ بنا في طريق أهل الهدى والرشاد
واجمع لنا الشمل بالمختار خير العباد
عليه صلى الهي كلما عيد عاد

وقال رضي الله عنه صفر عام ١٢١٥ هـ

ما أدري ورا الرحمه أبطا وقتها يا حمود
ذنوب قد قيدت يا رب فكّ القيود
سل ربك العفو قل يا ربنا يا ودود
عجل برحمه تعم أغوارنا والنجود
تحيي بها أراضنا يخضر بها كل عود
وراك ساكت ولا جوبت يا بن عبود
قل جود ذي الجود طافٍ في جميع الوجود
حاشاه يمنعه ذنبٌ هل الخطا والصدود

له مَنّ فايض وسابغ ما تِحِدُّه حدود
ذا الا لتأديب خلقه شفه زَرِ الشدود
ولكن الرحمه أغلب في قديم العهود
رَوِّحْ فؤادك وشف بعد الحراره برود
قد انقضى النحس والطالع بدا في السعود
تطلع منا شي الرضى تسمع وسطها الرعود
تنزل بخيله قويه في جميع الحيود
سيول من رؤس وادي عد إلى قبر هود
يربط بروس السوا في كلها والبدود
والأنس لي قد مضى والبسط كله يعود
ببركة المصطفى المختار زين الوجود
خير النبيين والشافع نهار الورود
حبيب قلبي الذي به نلت كل القصود
دائم خياله معي في يقظتي والرقود
ما فارق القلب ذكره في قيام أو قعود
به طاب عيشي هنا وفي جنان الخلود

له عهد عندي وهو لاشك موفي العهود
صعدت في مرتقى حبه ونعم الصعود
الى رتب من بلغها في البريه يسود
حضره شريفه حضر فيها رجال الشهود
من كل عارف على أهل الكون سره يعود
يارب سالك بهم تذهب ليالي الصدود
واجمع لنا الشمل بالمختار خير الجدود
ﷺ وقال رضي الله عنه ﷺ
ما يجلي الكرب إلا ذكر قطب الوجود
بالله ذكرني أيامي مع بوعبود
عسى ببركته ربي بالعوافي يجود ﷺ
ﷺ وقال رضي الله عنه
للمحبه وسط قلبي مباني مشيده
إقتضتها السوابق والحظوظ السعيده
رابطتها قويه في فؤادي أكيده
قد تلقيتها عنكم بحسن العقيده

حين شاهدت من ليلى الصفات الحميده
في مباني معانيها دقيقه بعيده
هون الذوق فيها كل عقبه شديده
هاكم أخبارها مني طريه جديده
في مقالات تبديها علومي سديده
من كلم قد أفاضتها حروف العتيده
فيض تملي لسانه كل درة فريده
تجمع الطالب الراغب على ما يريده
لي تأمل معانيها وعينه حديده
اقرؤا وارقوا كذا في كل لحظه جديده
شف هنا طير غرد ما عرفنا غريده
غير زيد وسط قلبي لواهب وقيده
وانفتح في الهوى لي باب اخفوا قليده
واعترف لي بحكم الذوق بيت القصيده

وقال رضي الله عنه في يوم ٢٩ شعبان عام ١٣١٥ هـ

باجتماعي باهل ودي ... من بني أصلي وجدي
تم لي سولي وقصدي

ياسروري ياحبوري ... هذه أوقات سعدي
وبها فخري ومجدي

ياسراتي أعيدي ... لي ليالينا بنجد
عند ليلى عند هند

حيث محبوبي دعاني ... لشراب الكأس وحدي
كاس أنس كاس وجد

عند زمزم كل مغنم ... شاهدت عيناي جدي
خصني منه بمد

ياليالي للوصال ... غاب فيها كل ضد
واشتفى مجروح كبدي

بلقاء محبوب قلبي ... طاب شربي طاب وردي
انجز المحبوب وعدي

عند بيت الله بشرى ... قد بدت للرشد تهدي

في الحجر القيت عهدي
شرتني اذكرتني عهدي الماضي بنجد
عندما قد فاح ندي
في ألست حين نلت مطلبي من غير جهد
بل عطا من غير حد
يا حويدي العيس رفقا بفؤادي ان وجدي
زاد من هجري و بعدي
إن هجري ان صدي ألفا بيني وسهدي
فمتى ينفك قيدي
وأرى محبوب قلبي قد حبا في كل قصدي
من هدايات ورشد
من مصافاة وأنس فاض من جود وجد
فيض لا يحصيه عدي
فاض من خير البرايا أحمد المختار جدي
خير حر خير عبد
فعليه الله صلى دائما من غير حد

خير هادي خير مهدي

*

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ١٢ ذو القعده سنة *

* عند ورود كتاب من سيدي حامد بن أحمد الحضارمي نحو *

من قول حامد أخي المحضار صافي الوداد
وصل الي طرس فيه أخبار تحيي الفؤاد
من ذلك الحي لي حلت سفوحه سعاد
منزل به الأنس دائم لم يزل في ازدياد
حلّه رجال الوفاء العارفين الجياد
من نسل خير الورى فروع قطب الرشاد
بوبكر لي شاع صيته بين حاضر وباد
الفخر لي حاز اسرار السلف ثم ازداد
بن سالم اللي بنى في المجد مبنى وشاد
ووارث أسراره الحبر الامام الجواد
امامنا أحمد رفيع القدر شمس البلاد
قطب الملا العارف المحضار نفع العباد

كم قد وردنا على نهره ونعم الوراد
أوقات يا بوحسن مرت عسى هي تعاد
يا صنو حامد إليكم شوقنا في ازدياد
عسى عسى ربنا يطوي بساط البعاد
ويجمع الشمل بالأحباب في خير ناد
على صفا ود ماله يا حبيبي نفاد
في أنس في بسط ما يضبطه حصر او عداد
هذا كتابي إليكم يا رجاك السداد
من منزلي في شحوح الزين يا خير واد
وادي به الأنس خيم من ورده استفاد
لاغبه المزن لا فارقه طش الرهاد
بحق خير الورى المختار زين العباد
عليه صلى إلهي كلما غصن ماد

٭ وقال رضي الله تعالى عنه فاتحة شوال ليلة العيد سنة ١٣١٦ هـ ٭

العيد عادت عسى دائم علينا تعود
تعود دايم ويحضرها معانا عبيد

يارب الأرباب سلك ارحم وفك القيود
غيوث فيها الهنا تقبض بروس الحيود
تفتك سيول الرضى تسقي الوطا والسنود

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث في ظفر الخير سنة ١٣١٧ هـ *

أحي قلبي بذكر اهلي وجدد عهود
بالصفا والنقا ما بين وادي نرود
مرت أوقات به فيها صفالي ورودي
في مجالي تهاني في مطالع سعود
في مثاني قيامي في مثاني سجودي
في حضور بوصف المعرفه والشهود
صحبة أقوام قد قاموا بحفظ العهود
من رجال الوفا من كل بَرٍّ ودود
عصبة الحق لي هم في البريه جنودي
لي بهم تصلح آمالي ويخضر عودي
قوم يسلوبهم قلبي ويحي وجودي
قد رقوا في العلا سر في شديد الصعود

حبهم قد سكن قلبي وفتت كبودي
حب له نار عظمى لم تزل في وقود
خامر القلب والقالب وأفنى جلودي
يا قضاة الهوى في الحب هذه شهودي
ذا نحولي وذا دمعي جرى في خدودي
ذه علامات وجدي ذه دلائل وجودي
ظاهره شاهره ما بين أهل الوجود
غير أهل الجفا واهل العمى والجمود
يا ليالي الصفا ما بين الأحباب عودي
ردي المشرب الصافي الهني الورود
في محاضربها انحلت وزالت قيودي
وانقضت مدة ابعادي ومدة صدودي
واتصلنا بها أهل المقام الشهودي
أهل سر الهدى ورّاث زين الوجود
من شيوخي وآبائي وصفوة جدودي
لي بهم صيح وادعو في قيام أو قعود

مثل شيخي الذي قوّى بسره زنودي
الذي بالولايه بين الآفاق نودي
شيخي العارف العطاس حامي الحدود
كم رعاني وراعاني وانا في المهـــود
كم قضى لي مأرب كم حباني قصودي
يا ليالي معه تشبه جنان الخلـــود
صافيه باهيه أنوارها غير ســـود
قد عرفنا بها سر الوفـــا بالعهـــود
وانفتح من معانيها لنـــا باب جود
من نبي الهدى المختار زين الوجـود
أشرف الخلق والشافع نهار الورود

* وقال رضى الله عنه أواخر ربيع الثاني سنة ١٢١٧ هـ *

يا بو عوض قل عسى ربي بفضله يجـود
عسى العياده وايام المحلّه تعـــود
تعود في عافيه بجـــاد زين الوجود
لنا ولأولادنا وأهلنا أوفا بالعهـــود

من كل صاحب وصادق في المحبه ودود
واخوان ماقط فيهم يالفليعي حقود
ياوقتنا الزين لي يحضر به كل عود
الله يعوّدك دائم في صفا في سعود
لازال غصن المسره فيك دائم ينود
معناصفا ذي السنه وصفه تعدّى الحدود
جموع فيها انبسطنا ما حضرها حسود
بها انشرحن الخواطر وانطلقن القيود
أوقات طابت لنا فيها بردن الكبود
ياحيها أوقات فيها قد بلغنا القصود
فيها وردنا على منهل هنى الورود
منهل من الأنس صافي قد كمل في البرود
حيا أنيسه ومن هم في أنيسه قعود
حيا مسامر بها فيها تركنا الرقود
نشر بها أخبارنا أيام قلبي النجود
أيام كنا بوادي المنخني في نزود

أيام سحب الهنا فيها سمعنا الرعود
وسيلها فان تذلح منه كل البدود
يارب الارباب يامن بالمطالب يجود
لك فضل سابغ علينا ما تحده حدود
سالك بجاه النبي المختار زين الوجود
وبالصحابه وبالآل الكرام العدود
وآل علوي جدودي نعم تلك الجدود
بلغ مرادي وحقق لي جميع القصود
واجعل علي في انيسه ذي الليالي تعود
عوده وعودات جم ما تنحصر بالعدود

※ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٨ رمضان سنة ١٣١٧ فو ※

يا بو عوض عيدنا بالعافيه عائده
وشهرنا كم لحقنا فيه من فائده
وكم وكم فيه قد نصبوا لنا مائده
تبيت أجسامنا لله به عابده

تبيت في جنح ليله راكعه ساجده
يمدها السر لي في الطور والمائده
هبت عليها رياح المصطفى البارده
ونبهتها وهي في وصفها راقده
وحركتها وهي من شوقها جامده
أمست وللوجد فيها مرتبه زائده
قد أدركتها قلوب أهل الصفا الواجده
من أهل الاسرار من عابد ومن عابده
حكم جرت من قلم كم رد من شارده
من بعد أبعادها أمست شاكره حامده

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٢٦ صفر عام ١٣١٨ هـ ٭

يا ريت الأيام تسعف يا لفليي تعود
يعود ما قد مضى في عصر قطب الوجود
أيام بوبكر ينظم من علومه عقود
حيا زمن مر في عصر الفتى بوعبود

قطب الملا العارف العطاس حامي الحدود
لي عهد عنده وهو ممن يفي بالعهود
وكم عقدنا على شرط المحبه عقود
ظفرت به وأهل عصري يالفليحي رقود
يا احلى مسامر معه تشبه جنان الخلود
لي فاض سيله ذَلَحْ طارحه فوق البُدُود
سلطان أهل الولايه كلهم له جنود
رقى وكان المقدم في مقام الشهود
صلى وكانت به القدوه لنا في السجود
وقد سلكنا طريقه في قيام أو قعود
وفي بحوره وردنا حبذا لك الورود
ومن عطاياه قد نلنا جميع القصود
يا ريح هبّي عسى غصن المسره يئود
عسى عسى ترجع أيامي وانسي يعود
ونلتقي في صفا دايم بظبي النجود
في غفلة أهل الجفا من كل خائن حسود

ونتشرح وحدنا نضرب على كل عود
والكأس دائر وساقي الكأس بَرّ ودود
في صحبة أقوام صعد والمعالي صعود
حياهم الله أهل الوجد وأهل الوجود
عشنا بهم في مسره والمطالع سعود

ﻫ وقال رضي الله عنه بكرة الأحد ٢٦ صفر عام ١٣١٨ ﻫ

في بكرة الحد يا بو صالحه جا المدد
قد انفتح باب يا بو صالحه ما انقفل
من سيد الرسل جدي لي عليه العمد
اصلي ومنه تفرع في السلف كل جد
وردت يا بو عوض بحره مَعَامَنْ ورد
ولا بد اشفت في عمري بجاهه نكد
قَرَبِتْ مِنُّهْ بحبي له وغيري بعد
إذا ذكرته ونا مهموم همي شرد
ذكره لدي لم يزل منشور طول الأبد
واون مت بأوصي به أهلي كلهم والولد

قصدت بابه ويا بخت الذي له قصد
يا ما أوسعه باب كل من جاه ما بايرد
الحمد لله قلبي يا الفليعي برد
الله كفانا البلا يا كلها والشدد
ببركة المصطفى لي هولنا مستند
لي هو يربّع ويرعى من عليه اعتمد
وهو سيارتي في الدنيا الدنيه وغد
حبه سكن مهجتي يا بوعوض والجسد
دايم وأنا الهج بذكره في جميع المدد

* وقاضي الله عنه ليلة الربوع في ٢٨ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٨ *

يا نغتنم صفونا في غفلة أهل الحسد
عسى نرد منهل العشاق فيمن ورد
مسكين أنا قد وهى عظمي ورك الجسد
عسى عنايه من الله لي تقيم الأود
يا غارة الله حلّي منّا ما انعقد
رحمه من الله راعدها علينا رعد

تفتك سيول الهنا تسقي جميع البلد
يا قلبي ابشر وشف لا بد يأتي المدد
ولا تعوّل بمن قد قام أو قد قعد
خلّ العواذل وأرباب الحسد والنكد
دعهم ووجّه مرادك للكريم الصمد
واقصده يعطيك ما تطلبه فيمن قصد
قل يا سميع الدعاء يا ربنا يا أحد
قرّب بمحض العطا يا ربنا من بعد
واغفر وسامح ووفّق للهدى والرشد
يا حادي العيس قف بالله أنشدك فيمن نشد
عسى عسى شي خبر عندك يزيل النكد
يحيي به القلب والقالب ويقوي الجسد

٭ وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣١٩ هـ ٭

إلى حريضه ورب البيت شوقي يزيد
عسى العيادة وربي للزيارة يعيد

كم لي وانا ادعوه دايم كل صبح جديد
وقول يارب يا مبدي الورى يا معيد
بلغ علي منزلك السادات من كل جيد
أهل العلا لي بنوا في المجد قصرا مشيد
بوبكر قطب الملا لي أصل مجده أطيد
لي صحت به غاثني جات الكرامه بليد
حسبي أنني عبد ذاك السيد يا خير سيد
إمام يدعو الخلائق بالمقال السديد
يدعوا لي الله بالأمر الحميد الرشيد
شف من قبل دعوته رجع وهو مستفيد
لله دعوه بها كم فض صم الحديد
نظرته تكسي جليسه سر لوهو بليد
كم متع الله من علمه بمشهد بعيد
يحلو قصيدي اذا ذكره جرى في القصيد
ياحادي العيس من ذكراه هل من مزيد
عسى مع الذكر يطفي الذكر ذاك الوقيد

ورث مقامه سلك في مسلكه واجتهد
قبض بحبل الذي ما خاب من له قصد
اقبل بصدق التوجه وانتفع واستمد
يهناه ما نال من أسرار ذاك السند
يا حامل القول بلغ من علي ما ورد
بلغه حامد عسى لا شاف بوس أو نكد
قل له رعى الله ودادك يا الحبيب الاود
لا زلت محروس من أهل التهم واحسد
من حيثما سرت يرعاك الكريم الصمد
في حفظ مولاي دائم من جميع الشدد
وعن قريب اجتماعي بك يقع في البلد
تعود عن قرب ظافر بالهنا والمدد
بحرمة المصطفى المختار أعظم سند
خير النبيين أشرف كل عابد عبد

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٣ شهر رجب سنة ١٤٢٠ هـ

يا بو عوض شف فراق اللي تحبه شديد
عسى عسى من توجه ربنا له يعيد
يارب هوّن عليهم كلما هو شديد
وبلغ الكل ما يطلب وما هو يريد
وفي الزياره تقع عطوه مدد ها جديد
من سيد المرسلين أحمد خيار العبيد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٩ رمضان سنة ١٤٢٠ هـ

مَنْ غَمَّضَ العين عن غير الأحبه شَهِدْ
عسى عسى عزم يبن زعزم صادق وجد
إلى الديار التي من ذاق ما ها سعد
ميراد حالي بلغ مقصده من له يرد
يا بخت من جاه قاصد في الطلب يستمد
وكل من رام وصل أهل الهوى ينجرد

يبقى على باب لا يغلق ولا ينقفل
باب الصفا لي فؤادي به عهد ما عهد
به ذقت عيش الهنا بردت هناك الكبد
ما بين الأحباب عمدة كل من يعتمد
أقوام رسائل ندا هم قط ما ينطرد
ما يحصر البعض من أوصافهم من بعد
يا فرحة القلب كم له من حبا يبه ود
كم قد عقد نا على شرط الهوى عقد جد
وباتت أرواحنا يمد ها من يمد
سكرى من الحب لي هو في السويدا وجد
يا معشر أهل الهوى ذا علم ما يرتصد
ذا سر مكنون ماله بين الآفاق ند
به يدرك الجمع من صلى وهو منفرد
مَن ساير أهل السعاده شفه بايستعد
ومن حضر عند بذل الرفد بايرتفد
يا سائق العيس نحو أحباب قلبي محد

سلم عليهم وصف حالي التعيب إن كد
وقل لهم عبدكم من فضلكم يستمد
يرجو كرامه بها يسطو على كل ضد
قد يل حبه بها بين الورى يتقد
يدرك من إحسانكم ما يدرك المجتهد
بجاه من له لواء في الدور الاعلى عقد
خير النبيين لي له فضل ما ينجحد
حبيب قلبي عمادي لي عليه أعتمد
كهفي وحصني وذخري عد يا خير عد
عليه صلى إلهي عد حامد حمد

وقال رضي الله عنه يوم الخميس فاتحة القعدة الحرام سنة ١٢٢٠ هـ

وقتي بذكر أهل ودي يا الفليعي سعيد
وذكر الأحباب عندي عيد يا خير عيد
كرر علي ذكرهم فالأنس عندي يزيد
حيا زمن فيه قلبي قد بلغ ما يريد

في صحبة أهل الولاية من خيار العبيد
من كل عارف مقامه في الولايه بعيد
أقطاب فيهم غنى المعدم وكهف الشريد
وفيهم الأمن للخائف ومأوى الطريد
أحباب قلبي الذي حبي لهم في مزيد
وسلوة الروح والخاطر وعون المريد
أوقات مرت لنا معهم مددها جديد
وكم مسامر سمرناها معاكل جيد
من عصبة الحق أرباب المقال السديد
من كل واصل وكامل في مقامه فريد
مثل الامام الذي في القطر ماله نديد
القطب لي له همم تفضّ ضمّ الحديد
إمام سعيه وقصده يا الفليعي حميد
شيخي الذي قد رقى في القرب مرقى شديد
بوبكر قطب الملا العطاس انس الوحيد
غوثي وعوني على جور الزمان النكيد

يعجبني أذكره دائم في لحون القصيد
ثم الصلاة على المختار خير العبيد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٠ القعده سنة ١٣٤٦ هـ

ما سمعت الغنا إلا وحرك فؤادي
بالله أحيوه إنه فيه شربي وزادي
يا رعا الله ليالينا مع أهل الوداد
بين أهل الوفاء والمعرفه والرشاد
والمحدث يحدث والمنادي يُنادي
والميادين فيها كم سوابق جياد
والمحبين فيهم شاهد الحب بادي
جسم ناحل ومدمع مثل فيض الغوادي
حب خامرهم أحرمهم لذيذ الرقاد
والمحبه لها مطرب وداعي وحادي
والخواتيم يظهر سرها في المبادي
سطر سر قوم بيّنه القلم بالمداد

في صدور الذي قاموا بحفظ الوداد
يا ليالي سروري يا ليالي سعادي
عودي ما مضى واحيي بعودش فؤادي
واقدحي نار حبي الكامنه في زنادي
لي سترها الهوى عن كل حاسد وعادي
والصلاة على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه في ١٢ محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ

عودي لما يا شجاني ... وحرك غوامض فؤادي
دعاني إلى ما دعاني ... فلله داعي وحادي
وحال الهوى حال ثاني ... ووادي ما أوسعه وادي
صفا الوقت يا أهل المعاني ... فهذه بشائر سعادي
فذي راحها في الدنان ... وذا كأسها في الأيادي
وذا سرها في الجنان ... وذا علمها في الفؤاد
فقل للذي قد نهاني ... واظهر غريب انتقادي
لك الويل دعني وشاني ... فحالي كذا في ازدياد

سقاني الذي قد سقاني ... حميا الصفا والسوداد
فلله من عيش هاني ... مع أهل التقى والسداد
مضى في رضى في تهاني ... به قد شدا خير شاديه
فيا طيب ذاك الزمان ... مع أهلي وسلوة فؤاديه
قطفنا به ثمر دانى ... من المعرفه والرشاد
ونلنا جميع الاماني ... وبات المنادي ينادي
فيا فاهمين المعاني ... سطوري رقمها مدادي
بها قد نطق ترجماني ... على كل حاضر وبادي
وأسرار أي المثاني ... دراها خواص العباد
فإن رمت فيها بياني ... ولك رابطه في اعتقادي
تلق الهدى من لساني ... بغاياته والمبادي
توجه وخل التواني ... بعزم وصدق انقياد
ولا ترَ في الكون ثاني ... وقل ذا حقيقة مرادي
بهذا دَنا كل داني ... ومن ذا روى كل صادي
ومن قام مع كل فاني ... ورام العلا في المعاد
كمن رام خير المجاني ... بهذا السلم والقتاد

فيامن بعينه رعاني ومنه شرابي وزادي
أذقني نعيم الجنان ونور بحبك فؤادي
وخذ بي طريق اليماني نبي الهدى خير هادي
حبيبي وسلوة جناني وذخري وغاية مرادي
وهو ناصري في زماني وهو شافعي في معادي
وتغشاه في كل آن صلاة الكريم الجواد

*

* وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ محرم الحرام سنة ١٣٢١ هـ *

اذا سمح باللقاء محبوب قلبي وجاد
نادني الحظ يهنك الظفر بالمراد
ومن رسولي إلى من بمسكنه في الفؤاد
ومن محبته عندي لم تزل في ازدياد
ومن خياله معي في يقظتي والرقاد
سلام يغشاه ما يضبطه حصر أو عداد
من قلب قائم على شرط الوفاء والوداد
يا من رماني بهجره والجفاء والبعاد

نَظْرَة لمن في الهوى طرفه حليف السهاد
إذا ذكر أهل وده ذاب جسمه وباد
يا ما أعسر البعد قلبي منه أضحى رماد
متى بلقيا حبيب القلب يسلى الفؤاد
ويفتح الله أبواب الرضى والسداد
يارب الأرباب سلك ارحم جميع العباد
وأنزل غيوث الهنا في كل حاضر وباد
رحمه تقع عامه يفتك لها كل واد
بجاه خير الورى الهادي سبيل الرشاد
عليه صلى إلهي ما تهذل رهاد

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ١٥ ظفر الخير ١٣٢١ سنة هـ

ياخديجه عَلِيَّهْ جَرِّدِي للعباده
واتركي كل شاغل واقطعي كل عاده
واطلبي العلم لأجل الفائده والافاده
في طريق السلف سيري ويانعم ساده

أهلش اللي محبتهم دليل السعاده
أهل الأحواك لي خيراتهم في زياده
بحت مَن حبهم وألقى اليهم قياده
وأتبعهم وشمر في العمل والعباده
لي دجى الليل فارق مرقده والوساده
وان جرى ذكر ربه ما تهنى رقاده
شوق مزعج تمكن منه حرك فؤاده
ذه صفات الذي قربه ربه وزاده
من رجال الهدى أهل التقى والزهاده
وازهدي فالهنا والعاقبه في الزهاده
والسوابق جرى فيها القضا بالإراده
حد وقع في الشقاء حظه وحد في السعاده
يا جزيل العطا يا من له الجود عاده
يا الكريم الذي رحمته عمت عباده
يا الله انظر إلى عبدك وأصلح فساده
وأصلح أمره وأحسن يا إلهي معاده

ثم صلوا على المختار رأس القلاده

※ وقال رضي الله عنه يوم الربوع ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ ※

مَن لا تحرك مع أصوات السمع في جمود
خصوص لي ذكروا أرباب الوفا بالعهود
أهل الولايات لي عاشوا بفضل الودود
بسابقة خير فيهم قررتها الشهود
نحول ظاهر ومدمع قد جرح للخدود
رقّاهم الحظ إلى مجلى وسيع الحدود
حتى استراحوا وعاشوا في جنان الشهود
والجسم دائم وهو في الراكعين السجود
والروح طيار يقطف زهر فضل وجود
كم من متيم مضى عمره وهو في الصعود
مرتاح في حالته ما ذاق طعم الصدود
ولا معه غير مقصد قد جمع للقصود
سكران في نشوته غائب عن أهل الوجود
يقظان مدة حياته ما عرف للرقود

غذاه من سر قول الله أوفوا العهود
يا حبذا أهل الصفا من كل عارف ود ود
أحباب قلبي ونعمك من أيمه أسود
وان حر جسمي بذكراهم يجينا البرود
ومن ورد بحرهم يهناه ذاك الورود
مرت لي أوقات معهم ما حضرها حسود
نقطف من أثمارهم من حاليات العقود
ما نغبط أهل التجاره والكسا والنقود
لي في زمان البلا من هي معه بايسود
راحوا قفاها ومالوا عن طريق الجدود
عسى عسى عيشنا الهاني علينا يعود
ويأذن الله على المذنب بفك القيود
تعود أيامنا لي قد مضت في سعود
وفي أنيسه يحط الأنس منه الشديد
تقه محله صفاها بايعدي الحدود
بجاه خير الورى المختار زين الوجود

حبيب قلبي الذي به غصن أنسي ينود
وشيخي القطب سلطان الملا بوعبود
حبيبي اللي على بحره يطيب الورود
أسأل إلهي بهم نظره تحل العقود
بعافيه كامله بها تتم القصود
ثم الصلاة على المختار مغني الوفود

※ وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٤ ربيع الأول سنة ١٣٤١ هـ ※

مامعي للشفاعه والنفاعه سوى أحمد
سيد المرسلين الهاشمي الممجد
زاد شوقي إلى خير البريه محمد
رب جد لي بنظره فيه حتى إني أسعد

※ وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٥ ربيع الأول سنة ١٣٤١ هـ ※

أميني على السر قلبي فمن أين يدريه حاسد
دعوني دعوني وربي فربي عليم وشاهد

وما لاح من سر غيبي فله في فؤادي شواهد
وأسرار ودي وحبي لها في السويدا قواعد
بذاك العلامات تنبي فمن بايشاهد يشاهد
حبيبي قد أسعف بقربي وحقق جميع المقاصد
فيا خير مشروب شربي ومشهودي أعلى المشاهد
فيا حادي العيس عج بي وحرك لدي الجوامد
فلي في مسارع ملبي ووارد جميع الموارد
فأين أهل ودي وصحبي وأين الرفيق المساعد
فذا وقت وردي وحزبي لمن كان طالب ووارد
وعنوان مسطور كتبي يفيد المطالع فوائد
وقد عشت في فضل ربي بحسن الرجاء والعقائد
فذا رأس مالي وحسبي ولله كل المحامد
وإن زاد جرمي وذنبي فربي جميل العوائد

※ وقال رضي الله عنه في ١٢ رجب الأصب سنة ١٣٧١ هـ ※

مشيرا الى السيد الفاضل محمد بن سالم بن
الامام العارف بالله أبي بكر العطاس

سلم على ولد سالم يا حسن با يزيد
وقل له الخير مقبل عاده الا يزيد
فتحك من الله وافر با يقع لك جديد
والظن في الله مولانا الولي الحميد
يكتبك واخوتك عنده من خيار العبيد
ويعطي الله كلا منكم ما يريد
بجاه خير الورى الهادي الحليم الرشيد
أشرف نبي قد دعانا للمقام السديد
ومن سلك مسلكه من كل عارف وجيد
من آل علوي وكم في آل علوي وحيد
كمثل قطب الملا شيخي الهمام الفريد
بوبكر لي هوّن الله به لنا كم شديد
قطب الورى ما يحبه غير من هو سعيد
له في العلا مرتقى عالي ومشهد بعيد

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ

السعاده جرت بالسابقه والإراده
محض منّه بلا كثرة عمل أو عباده
يا جزيل العطاء اكتبنا من أهل السعاده
واختم العمر بالحسنى لنا والزياده
يا جزيل العطا يا من له الفضل عاده

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٤ ذو الحجة الحرام سنة ١٣٢١ هـ

ليالي اللقاء والتصافي ... مواسم سروري وعيدي
وحال الهوى غير خافي ... وأمره لدي في مزيد
ولي كيل في الحب ولي ... عتيقه لدي كالجديد
فخذ لك خبر منه شافي ... يترجمه عني قصيدي
بمعنى خلا عن خلاف ... ومشهد خلا عن نديد
وميراد وجدان صافي ... روي منه كم من فريد
ومن ذاك كان اغترافي ... ومنية فؤادي العميد
وبعض الإشارات كافي ... لتبيين حال المريد

ألا يا رجال الطواف وأهل المقام السعيد
وأهل التقى والعفاف وأهل المقال السديد
متى بايكون اتصافي بوصف لديكم حميد
فقد جئتكم باعترافي بذنبي الكثير المديد
وأنتم أمان المخاف وكهف الطريد الشريد

ثم وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ٢ رجب سنة ٧٢ هـ

مايجلي همومي غير ذكر أهل ودي
بالله أحيوا فؤادي واذكروا وقت سعدي
وقت فيه انبسط قلبي وادركت قصدي
فيه سامرت محبوبي على أنس وحدي
وقت صافي خلا عن كل حاسد وضد
ما حضر فيه الا كل هادي ومهدي
من رجال الوفاء أهلي وحزبي وجندي
لي بهم قد عرف قلبي فلاحي ورشدي
وانبسط في فؤادي سر حبي وودي
قوم ربي بهم يفتح ويمنع ويهدي

كم على حبهم عاهدت وأوفيت عهدي
ياسميري على ذكراهم لاتعدي
ذكر القلب وقتي بين سكان نجد
وقت فيه اشتفي بالوصل مجروح كبدي
آه ماحيلتي ضللت عن نهج رشدي
حرت في وقت ماحد فيه يأخذ بيدي
وقتهم مر في غفله وصبوه وبعد
مالهم عزم صادق في طلب كل مجد
مالهم في العلا رغبه وجنات خلد
غير في كسب لي يُطغي ويُخزي ويُردي
يا الله اغفر وسامح كل تقصير عندي
رب غثني وسر بي حيثما سار جدي
مَنّ وإحسان يا وهاب من غير جهد
وابلغ المصطفى عني صلاتي وحمدي
أشرف المرسلين المجتبى خير عبد
هو شفيعي في الدنيا وفي يوم لحدي

ألف صلوا عليه من غير حصر وعد

وقال رضي الله عنه يوم الجمعة في ١٤ ذي الحجة الحرام عام ١٤٢٢ هـ

جَدِّدِ الأُنسَ لي فالأنس عندي تجدد
شل صوتك فصا في العيش لي مرعَوَّد
ما ترى بلبل الأفراح بالصوت غرد
يا سروري أرى مولاي بالوصل أسعد
واتسع لي بوصفه في الهوى كل مشهد
واتساع المشاهد وصف من قد تجرد
لا تخف يا فؤادي بعد ذا الوصل من صد
شف حبيبك على العهد الذي منه تعهد
له عطاء منبسط في الكون ما بايقيد
وإن ترد عد أفراده فلا يحتصي العد
يا ذوي الله ميرادي مع من قد أورد
حول ماء مدين الحاوي على كل مورد
ياندي بوصف الفقر قف واطلب المد
وأحسن الظن فيمن بالعطا يا تفرد

شف هنا جود ما يضبط بتقرير أو حد
يا أهل الأفهام جدوا ما وصل غير من جد
لا يكن غير ذا المقصد لكم قط مقصد
يا مسرات قلبي ضمن ذا العيش الأرغد

ﷺ وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٢٦ هـ ﷺ

من صفا الوقت يا بكر إن عادت عوائد
بشرتنا من المولى بنيل المقاصد
انتجتها الظنون الكامله والعقائد
فاروعني حديثي في جميع المقاعد
قل لأهل المشاهد وسعوا في المشاهد
واقصدوا باب نال القصد به كل قاصد
واحضروا مائده فاقت جميع الموائد
واردين الحمى هذا أعز الموارد
ذا شراب الهنا ذا ظل ضاف وبارد
فاقر لوحي على قائم وراكع وساجد

واتل قولي على عالم وزاهد وعابد
عليهم يستفيد وامنه خير الفوائد
قد نبها أقوال مبنا ها على أقوى القواعد
ثابتة راسخة قد حركت كل جامد
من دخل سوقها الواسع خرج منه فائد
وأهل الأفهام فيها رُبَّ فاقد وواجد
يا أهل ودّي عسى لي في طريق مساعد
هل معاون على قصدي وهل لي معاضد
تقصد الباب لي ما يقلده قط قالد
باب فيه الصلة لأهله مع خير عائد
سر علمه ينبّه في الورى كل راقد
في مجاري جرت من خير شاكر وحامد
سيد المرسلين أحمد شريف المقاصد
عبد مشهد في الأكوان فاق المشاهد
رب صل عليه انه إلى الخير قائد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في
٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٦ هـ

ليت الصفا لي مضى يرجع وأنسي يعود
يصب قطر الحيا يخضر به كل عود
والوقت يصفى ويظهر فيه طالع سعود
ويعقب الحر لي كدر علينا برود
يا ريح هبي عسى بعدش تحن الرعود
تطلع مناشي وتمطر في الوطا والسنود
مطالها منبسط قد عم كل الحيود
عارض على مروس وادي عمد الى شعب هود
سيول تاتي كبيره لي تعدى الحدود
سقوا بها لي في الأغوار وأهل النجود
يا رب مدّيت كفي وأنت معطي ودود
عطاك ما أوسعه ما حد غير ربي يجود
كم مَن في الناس لك غامر وفضل وجود
كم لك عوائد جميله والرجاء أن تعود

يا ليلة النور فيها قد نفح ريح عـــود
حرك علي بعض ما عندي وعال الرقود
ذكرت به صفو عيشي لي مضى في سعود
طابت لنا في أنيسه وانطلقن القيود
فيها وردنا على منهل هنى الورود
في صحبة أهل الصفا وأهل الوفاء بالعهود
من اخوة الصدق ممن قد صدق في الوعود
حيا مجالس صفت تشبه جنان الخلود
عسى تعوّد وتسعفنا بكل القصـــود
وذي السنه في المحله يمتلين البـدود
نحل في عافيه والأنس الأول يعـــود
تقع محله بها تسخن عيون الحسود
لها مدد متصل نوره بزين الوجود
حبيبنا ذخرنا هو ركننا والعـمود
عليه صلى الهي عدد حن الرعود

وقال رضي الله عنه في ٢٥ ظفر الخير سنة ١٣٢٦ هـ

مالي الاحبيبي لي يحبه فؤادي
لي خيالة ملاعيني وبه دوب سادي

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع في ٢٢ صفر سنة ١٣٢٦ هـ

ماصدق في المحبه غير من قد تجرد
ماخلف للقطيره غير سافر وفرّد
فادع أهل النظر قل عهد أنسي تجدد
اتصلنا وحبوبي على الوهم زيد
جود مطلق ورَدْنا منهلة ما تقيد
ما أقدر أحصي عدد ذا الجود لي رمت للعد
فاخبر أهلي وقل عهد الموده تأكد
عادت العيد يا بخت الذي كان عيد
لاح لي وجه منه الكون بالسر يمتد
اتصلنا بسره واتسع كل مشهد
واجتمعنا ومقعدنا وقع خير مقعد
في مجالي وسيعة قد تعالت عن الحد

قد جمع سرها للعين ما كان مفرد
يا نديمي أرى طير المسرات غرد
عاد روح الرضى والإنس لي من عوّد
جاد وقتي بما قد كان لي منه أعهد
والسبب في انشراحي ذكر جدي محمد
ما لقلبي سوى ذكر النبي قط مقصد
هو سروري وقصره في فؤادي مشيد
له محبه معي في مهجتي ليس تنفد
به قطعت انني من حيثما كنت أسعد
محض منه وبرهاني عليها مؤيّد
يا نسيم الصبا ذكرتنا العيش الأرغد
لي مضى في الحمى ما بين حاجر وثهمد
وقت صافٍ قرب به في اللقا كل مبعد
عاد روحه معي ما زال في قبضة اليد
غير في عيش أنسه كل ساعه يجدد
بعد ذاك اللقاء ما عاد خفنا من الصد

والمدد منه ساري كل ساعه وأنا أمتد
ذا كلامي وختم القول صلوا على أحمد

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٢٤ لحرم الحرام سنة ٢٢٤ هـ

ما انقضت نهمتي في الحب بل في زياده
والمحبه جرت في السابقه بالإراده
يا أهل وادي النقا رد والناكل عاده
وارحموا من عرفتم منه صادق وداده
باح بالحب وأظهر ما خفي في فؤاده
ملك الحب من جسمه وقلبه قياده
والبلاد التي تجمعه معكم بلاده
من رسولي إلى باب الهدى والسعاده
الحبيب الذي ذكراه أعظم عباده
قل له انظر إلى من قد صدق في اعتقاده
تحت أبوابكم يرجو جميل الإفاده
ما قصد في دخوله غير باب الزياده

وأنتم أعرف بحاله في عوزه أو سداده
حكمكم حق في مبداه أو في معاده
وأنتم أعرف بمقصوده وغاية مراده
فارحموه ادركوه إنه بركم به جواده
له زمن في الليالي ما تهنّى رقاده
ما درى اين هو في غيّه أو في رشاده
فاجزلوا رفده إنه قام برجوا الرفاده
وأنتم أهل العطا والمجد وأهل السياده

وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٧ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٢٤

حركتني حمامات الحمى بالتغاريد
جددت عندي الاشجان والوجد تجديد
ذكرتني زمن قد مر في وادي الغيد
عيد صرت علي في الحي ما مثلها عيد
صحبة أقوامكم فيهم مكرم وصنديد
من رجال الوفا كم جيد يا نعم من جيد

وقت ما أبركه نلنا فيه كل المقاصيد
به سعدنا ومن فى سعفنا امسوا مساعيد
به وجدنا صفا ما قط يحصره تحديد
مع رجال المعارف مع رجال المواجيد
لي مضى وقتهم ما بين ذكر وتوحيد
قربتهم يد الأقدار من غير تشديد
للمعالي وزادتهم على الوهم تزييد
فضل من ربهم تكريم منّه وتأييد
فضل ما ينحصر عده لمن رام تعديد
آه ما حيلتي قيّدني الوقت تقييد
نار في الجوف توقد من لطفي المواقيد
يا رجالي متى يا تنفتحن المقاليد
طال بعدي متى تنحلّ عني المعاقيد
وعد في وعد قد طالت على المواعيد
قد كفى ما جرى من صد عني وتهديد
فارحموني فاني للمدد باسط اليد

عِيدُوا الأُنس فإن الأُنس يحتاج تعويد
أكِّدُوا وُدَّنا فالأُنس يزداد توكيد
فإنني في هواكم قد تجردت تجريد
سلسلة نسبتي فيكم رويتها الأسانيد
أشكر الله عليها وأحمده خير تحميد
وأطلب العفو والتوفيق مع حسن تسديد
والصلاة على خير الورى الكامل السيد

* وقال رضي الله عنه في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٤ هـ *

زاد شوقي إلى سلوة فؤادي محمد
ما تهنّت عيوني بعد فُرقاه مَرْقَدْ
يا الله احفظه واعطه كل مطلب ومقصد
بلغه بعد حجه عند خير الورى أحمد
جده المصطفى واعطه مدد ليس ينفد
علم نافع عطا مطلق هني ما يقيد
له ولإخوته وأهل الود مع صدق مشهد
واجمع الشمل به في عيش ناعم وأرغد

في صفا في هنا في أنس دايم مجدد
في نعم دايمه أسرارها ليس تنفد
في عوافي بها نسعد ونفلح ونرشد
يا الله اقبل دعانا واعطنا كل مقصد
فانني تحت بابك للعطا باسط اليد
والوسيله لي المختار جدي محمد
أشرف الخلق ذخري يه عند ما الحال يشتد
هو ملاذي وأصلي جد يا نعم من جد

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين في ٢٢ جمادي الآخر سنة ١٣٢٤ هـ

شلوا الصوت باطرح عليكم قصيده
من مواجيد قلبي لي هي أكبر وجيده
لي حباني بها أهل الوجوه السعيده
لي لهم في العلا رتبه جليله فريده
من شيوخي الذي لي فيهم أعظم عقيده
قوم إمدادهم دايم علينا جديده

فهموا أسرار ما اشتملت عليه العقيده
قد ترقوا في العليا مراقي بعيده
هم جلاء كربتي عيني إليهم حديده
كم تلقيت عنهم من مقاله سديده
كم تحققت منهم بالصفات الحميده
عصرهم عصر نافع ما لقينا نديده
هاكم أوصاف تحيي في عباره مفيده
فاذنهم بين أهل العصر بيت القصيدة
عصري اللي مضى معهم عسى الله يعيده
علي تجلي صدى قلبي ويطفى وقيده
يا أهل سر الهدى كلين يدرك مريده
أدركوني وشلوا البلا يا الشديده
وقت من صاح ما حد فيه يقبض بايده
وقت ما أظلمه كل فيه راكب جريده
فيه قد حارت أرباب القلوب الأكيده
آه ما حيلتي من ذي الوقوت النكيده

رب هب لي الذي قلبي يروم أو يريده
اعطنا أعمارا وأولادي طويلة مديده
في عوافي وأيامي بفضلك سعيده
بركة المصطفى لي كلنا نستفيده
عبد قربه ربه فهو صفوة عبيده

ﷺ وقال رضي الله عنه في ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ هـ ﷺ

مديت كفي إلى مولاي أرجو المدد
مدد يقع جم للوالد ومن قد ولد
مدد من الله وافر ما ضبطه العدد
يا الله يا رب يا الفرد الكريم الصمد
سلك اغفر الذنب واعط العبد ما قد قصد
واسلك بنا في طريق أهل التقى والرشد
سادات هم للشدائد والنوائب عُدد
أسلافنا القوم لي هم ركننا المعتمد
رب اشف قلبي بهم يا رب واشف الجسد
واذهب حرارات هذا الوقت واطف الوقد

شف مالنا الا أنت يامن بالعطايا انفرد
جلّ الكدر واذهب الهم القوي والنكد
وَصَفِّ وقتي فاني لم أزل في الشِّدَدْ
زمان مفتون ما تحصى صفاته لحد
الله يصفّي لنا اكداره ولأهل البلد
والبارح الطرف من طول النوى ما رقد
أشواق كُثِرتْ ولا يقدر عليها الجسد
يارب سالك بمن هو للمعنّى سند
خير النبيين أشرف من ركع او سجد

٭ وقال رضي الله عنه ليلة الثلوث ٢٤ رجب سنة ١٣٢٥ هـ ٭

إن تأخر مرادي خفت حيرة فؤادي
فاعذروني فنَاري كامِنَهْ في الرماد
يا أهل ودي ارحموني واحفظوا الوداد
فاني ها طالت أيام الجفا والبعاد
آه ياحسرتي حارب عيوني رقادي
مروقتي وانا دايم حليف السهاد

غربتي ظاهرة عندي ونا في بلادي
قد تجشمت في عشقي العقاب الشداد
ما معي زاد بل عشقتي شرابي وزادي
مر وقتي ونا أسأل كل رائح وغادي
وأنشد الركب سيرة كان من أي وادي
مر في الحاضرة أو مر بين البوادي
فان لي قلب هايم ضاع في كل نادي
شوق خالطه ناره لم تزل في ازدياد
لي سجع في الدجى وقت السحر صوت حادي
سال دمعه على خدّيه مثل الغوادي
من تذكار عيشه بين أهل الوداد
من رجال الوفاء من كل بَرّ جواد
آل ليلى الكرام العارفين الجياد
لي بذكراهم يُجلى صدى كل صادي
مُنية القلب والقالب وراحة فؤادي
يوم عيدي لقاهم عوّد الله عوادي

عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فارحموني فانني قمت بالباب نادي
معترفا إنني ضللت منهج رشادي
وانني القيت للنفس الخسيسة قيادي
حرت ما أدركت من يهدي طريق السداد
في زمان الجفا الذي به سطا اهل الفساد
وقت فيه المشارب كدرتها الأعادي
من ذوي البغي أرباب الجفا والعناد
رب سلم وغث عبدك كثير النكاد
فانه امسى وفيه الضعف في الجسم بادي
مامعه غير ظنه فيك يا أكرم جواد
وانتسابه الى خير الورى خير هادي
أشرف المرسلين أحمد كثير الأيادي
لي بذكره سروري لم يزل في ازدياد
عين قصدي ومطلوبي وركن اعتقادي
رب صل عليه إنه اليه استنادي

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في شوال سنة ١٤٢٥ هـ

شل بالصوت بالمغنى وردده ترديد
عوّدا العيد فالله بايعود لنا العيد

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٢٢ جمادى الأول سنة ١٤٢٦ هـ

في ذيي السنه قل لبا جمال طالع سعيد
عادت علينا المحله والصفا في مزيد
ما يوم إلا مدد يأتي من الله جديد
أعيادنا لم تزل في كل الأيام عيد
عادت وعدنا وربي بالعوافي يعيد
يا شيخ بكران غطرف هاك مني قصيد
أبيات شيد تها كم قصر منها مشيد
تنبي عن أحوال مرت بينكم من سعيد
من إخوة الصدق أرباب المقال السديد
أحباب قلبي الذي كم وصفّ فيهم حميد
رجالكم حبر فيهم في مقامه فريد
ماله معا أهل عصره في الولايه نديد

شيوخ فيهم غنى المعدم وكهف الشريد
لهم مدد من كريم الوجه وافر مديد
مرت لي أيام معهم هان فيها الشديد
لهم عزائم قويه لان منها الحديد
سعد بهم كل صادق في المحبه مريد
وصل الى مجد عالي في المعالي بعيد
من واصلوه اتصل بالفهم لو هو بليد
وامسى بنظراتهم في العلم مختم معيد
ومن قصدهم على نيه رجع مستفيد
يا طائر السعد حرك خاطري ذا الغريد
حركت مني شجن له نار توقد وقيد
ذكرتني طيب عيشي مع خيار العبيد
أيام فيها اشتفى مني الفؤاد العميد
عشنا بها في صفاء وارده دايم يزيد
فما على صفوها يا صاحبي من مزيد
ما غير أنا بعدها قد صرت مفرد وحيد

والأمر لله مولاي العزيز الحميد
له التصرف ويفعل في الورى ما يريد
ومنه أرجو دوام العافية والمزيد
بجاه خير الورى المختار خير العبيد
عليه صلى إلهي كل وقت جديد

* وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٨ محرم سنة ١٣٢٧ هـ *

من يوم أنا أعقل وعشقي لم يزل في ازدياد
يا كاتب اكتب وخذ مني القلم والمداد
الله يعيد الليالي الماضيات السعاد
ترجع علينا الدويلة في المنازل جداد
يارب مديت كفي وأنت أعظم جواد
قصّر ليالي الجفاء واذهب ليالي البعاد
ورِدّ وقت الصفا والرّوحنه والوداد
ووقتنا لي مضى في الأنس عله يعاد
ووادي الخير لا غبّه طشوش الرهاد
لا زال مخضرّ دائم لا قطعه العهاد

يارب لا تقطع الرجوى وجد بالمراد
وجد برحمتك يارب لكل العباد
وصف وقت البلا يا واكدر والنكاد
عواد يا من عوائده الجميله عواد
بجاه خير الورى من فاق خلقك وساد
افضل نبي من بنى في المجد مبنى وشاد
سيد ولد آدم الشافع لنا في المعاد
عسى بحرمته يبلغ كلنا ما أراد
آمين يارب فاقبلها وجد يا جواد
وخذ بنا يا إلهي في سبيل الرشاد
سبيل أهل الكمال العارفين الجياد
وصل يا الله على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء في ١٦ القعده الحرام سنة ١٣٢٤ هـ

في هوى من ملك رقي تهون الشدايد
والمحبه لها فيمن يحبك شواهد

قل لمن يدعي أين العيون السواهد
أين هجر المضاجع أين هجر المراقد
ما علمت أن خسران المحبه فوائد
ما هنا نقص بل نقص المحبه زوائد
فالق سمعك لرشدي ان رمت تدعى براشد
أثبت الحكم في دعوى المحبه بشاهد
لا ترد غير ما المحبوب له منك رائد
طِعْه وانقاد له فانه الى القصد قائد
والصله توصل الموصول منها بعائد
واختلاف المشارب لاختلاف المقاصد
رِدْ مع أهل الصفا والصدق أهنى الموارد
صح العقد واحذر فيه من شرط فاسد
فالعقود الصحيحه لازمة كل عاقد
والهوى أصنافٌ حد واجد وحد فيه فاقد
ما يفيد الغنا يا صاح في قلب جامد
فاسأل الركب هل سروا بتلك المعاهد

مِن رُبَى مَيٍ أَوْ صَلَوا بتلك المساجد
خذ خبرهم فإني عن خبرهم أنا شد
دوب وقتي ونا أسال كل حادر وصاعد
على ألقى خبر عن أهل تلك المقاعد
آل ليلى الذي حلوا بتلك المعاقد
في ذرى المجد لي فيها اجتمع كل ماجد
عصبة الحق لي مشهدهم أعلى المشاهد
قوم لي في عقيدتهم أجل العقائد
كم وكم عودوني من جميل العوائد
كم وكم اتحفوني بالعطايا الفرائد
في مجالس بها نصبوا شريف الموائد
فاحمد الله يا قلبي بكل المحامد
حيث قلدك من فضله أجل القلائد
جود ادركت به في الذوق ما كان شارد
فاغتبط لك ولا تعبأ بلائم وحاسد
شفك في صف أشرف كل عابد وزاهد

سيد المرسلين أحمد كثير المحامد
رب صل عليه انه إلى الرشد قائد

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ١١ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٧

شي بصدر ثقلت أحمالي ولا لي مساعد
أو نصير أو ظهير أركن إليه او معاضد
به إليه ألتجي لي قد دهتني الشدائد
يا أهل وادي النقا والمنحنى والمعاهد
انكم عمدتي في مشكلات المعاقد
فاني اهريء بكم ما دمت قائم وقاعد
وأنتم القصد عندي من جميع المقاصد
دائم أبحث وأسأل من لقيته وناشد
عن تفاصيل أحوالي بتلك المقاعد
حيثما قد وردنا حول تلك الموارد
مع رجال الصفا من كل راكع وساجد
قومكم قد لقينا من لقاهم فوائد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨ ربيع الثاني
سنة ١٤١٥ هـ

يسر الله طريق القرب لي وأهل ودي
بركة المصطفى الهادي حبيبي وجدي
قد صَرَيْنا وسط مَرْكَبَة قل يا مُوَدِّي
ريح يا هوم يا ما أقواه بحري ونجدي
فاغنموا السير يا إخواني وصحبي وجندي
خلوا السير واحد لا تعدون حدي
وادخلوا مدخلي ما بين حري وبردي
يا نسيم الصبا ذكرني أيام سعدي
وقت فيه اتضح لي سر غيبي ورشدي
سر من عين محض الفضل ما هو بجهدي
بين الأحباب لي حاز وأعلاكل مجد
لي محبتهم العظمى حزوبي وورد
آل ليلى الذي هم في الورى عين قصدي
من رجال الوفاء من كل هادي ومهدي

وقال رضي الله عنه

يا بوعوض لآه ما تذكر حبيب الفؤاد
ذكرني أيام أنا عنده وقل يا عواد
بوبكر لي به بلغت القصد هو والمراد
هو عدتي يحمل أثقالي وهو لي عماد
ما اعظمه من قطب في عصره على الخلق ساد
حوى حوى أسرار أهله ثم من بعد زاد
ذا شي هَرَج به علي يقظه ولا شي رقاد
سقاني الله يزيده من كؤس الوداد
وحبني والمحبه له لدي في ازدياد
ما أحسن ليا اليه وأيامه عسى هي تعاد
يا بوعوض سر على بكره قوية زناد
وز حبيبي وقل هيا الدرك يا جواد
قل له زمان البلا أوقع علي في النكاد
لكن بك قد نجا أركانه الأشداد

ما عندنا من حزب البغي هو والفساد
قابض على القول لي قد قلت لي في الرقاد
سعدي وقع زين وأصحابي مثيلي سعاد
صيا على وجه با نسرح ولا شي براد
نبغا حريضه عسى لا فارقتها الرهاد
فيها عمر لي عمر طرق الهدى والسداد
وشيخي القطب لي حبه سكن في السواد
بوبكر لي قد شفع في كل حاضر وباد
بوبكر لي له مباني في الولايه جداد
شيخي الذي يسقي أراضي ويحيي البلاد
هو لي دخل بي على المختار خير العباد
وخصني منه بأشياء كامنه في الفواد
معي معي كامنه مثل القبس في الزناد
يا من بغى نيلها يصدق في الإعتقاد
وَقَعِتْ في وقت ناره كامنه في الرماد
لكني اطفيتها بماء رجالي الجياد

شيخي معي عندما اهتف به حضر في أي واد
كم قد صد منا بحاله جيش أهل العناد
والعين صلوا على الهادي سبيل السداد
والآل والصحب يا نعم الرجال الجياد

وقال رضي الله عنه

يا حادي من أيمن الواديه
شرفني بذكر أسياديه
واشرح لي أيام ميراديه
ربع أهلي وصفوا عياديه
أوقاتي لي قد صفت فيها
حالاتي ما بين أهليها
يسقيني بالفضل ساقيها
من صافي فيض وامداد
يا حاديه بالله فارفق بيه
لا طفني فكامن الحب

من لاهب نيرانه حسبي
كم هجر منهم وابعاد
للمختار باجدوا ترحل
للزوار بالحضر مع المدخل
باب الدار حيث الهدى ينزل
بالاسرار للسيد الهادي
مولانا خير الورى المحبوب
ملجانا اذا دهما المرهوب
يغشانا احسانه الموهوب
بالمطلب من فيض اسعاد
ياواحد ما ان له ثاني
ياشاهد في المشهد الداني
ياواجد أسرار وجدان
مايحصى وصفك بتعداد
ياحيا قد جانا البشرى
في الدنيا فزنا وفي الاخرى

سرّتنا أياتك الكبرى
يا أولى في أصل إيجادي
الذكرى بها انفتح بابك
بالبشرى لاهلك وأصحابك
يا مالك من خير وأحبابك
يا جامع أسرار الامجاد
بك فخري في كل أوقاتي
يا ذخري عند البليات
بك أمري يصلح وحالاتي
ما أعظم فضلك لقصاد
يا نازل منازل القربه
يا واصل لأشرف الرتبه
خيم لك من حول ذي القبه
واستنشق عرف النبي الهادي
ذا منزل فيه الهدى خيم
ذا موطن مولاي له عظم

ذا مشهد عنه العلا ترجم
ذا نادي ما أشرفه نادي

يا راغب في وصل سادا تك
سافر لك من أرض عاداتك

واصلح لك قصدك ونياتك
واستكثر من أشرف الزاد

من حبك لخير أحبابه
من ودك لأهله وأصحابه

يا فوزك إن جئت من بابه
بشرى لك بخير إرفاد

ذا عطره من رام أن ينشق
ذا نوره في الكائنات أشرق

ذا علمه حققه من حقق
ذا بحره فياض للصادي

ذا جمع بالمصطفى شرف
يا جاهل قد لمن يعرف

ذا مشهد يعرفه من ينصف
ذا عيد من أعظم أعياد

به وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ٢ شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ في اليسعه به

بوبكر تعرفه حتى اطفالها في المهود
بوبكر لا والنبي حدله مثل في الوجود
أسرار أهله معه ورث جميع الجدود
ما حد بلغ ما بلغ في المرتقى والصعود
شيخي وبه نلت مطلوبي وكل القصود
عسى عسى بركته سره علينا يعود
نكتب معه في جنوده نعم تلك الجنود
نحل سعفه معه دار البقاء والخلود
وفي القيامه لنا يشفع بفك القيود
وجوه بيضا بذاك اليوم ووجوه سود
يا شيخنا تحت بابك قد أتينا وفود
نبغا كامه تقع رحمه تعم الوجود

سيول فيها هنا تربط بروس البدود
رحمه وفيها رضى تشقع جميع الحدود
كلين يسقي بها اهل الوطا والسنود
من علود وعن ووادي عمد لي شعب هود
يبات ماطره يمطر في زجل والرعود
مصحوب بالعافيه واللطف ما شي نكود
بركه تقع فيه كبرى لي تعدّي الحدود
يعيش فيه الخلائق في هنا في سعود
ياحول حولاه قد سالت جميع الحيود
ذا برق يبرق ذكرنا به ليالي نرود
أوقات مرت لنا اخضر بها كل عود
في سعف أهل الهدى الراكعين السجود
حجاج بيت الاله العارفين العدود
حضرت معهم وعندي في مقالي شهود
أوقات فيها الرضى عسى علينا تعود
يارب الارباب يارحمن ياأكرم ودود

يا واسع الفضل كم لك مَنْ فينا وجود
يا ربنا سالك بلغنا جميع القصود
وصل رب على المختار زين الوجود

* وقال رضي الله عنه *

ياخو عمر شل صوتك هاك مني قصيد
نبغا نمد الشبك عسى عسانا نصيد
هاك استمع فتح وارد عاده الاجديد
من فيض ما قط ينقص ما هو الا يزيد
يمليه سر التلقي من عزيز حميد
يعود سره على أرواحكم من سعيد
إذا ختم فيه قارئ شفه يرجع يعيد
يا أهل الأمانات لا حد عن طريقه يحيد
خذوا بقوله فقوله في الطريقه سديد
سيروا على ضوء نوره واقصدوا ما يريد
واستفهموا عن علومه كل قلب عميد
إذا قرب فهم باشف عاده الأبعيد

يا ليلة النور فيها الأنس قبضته بليد
بتنا بها في صفا فيضه لنا في مزيد
ذاقت به أرواحنا سر الكتاب المجيد
فيها صفا الذوق والمحبوب أمسى طريد
كل عرف ما قد ارجع وهو مستفيد
يا داخل البحر شف ذا بحر قعره بعيد
لا تحسب أنك إذا القيت الشبك باتصيد
من دون صيده متاعب أمرها الاشديد
قد خيرك قف بحسن الظن تحت الوصيد
وقم بصدق الأدب واعرف صفات العبيد
واطلب جزيل العطا قل يا السميع الحميد
يا رب أسعدني ادخل سعف كم من سعيد
بحرمة المصطفى المختار كهف الشريد

* وقال رضي الله عنه *

وبو محمد يقول الشوق في القلب زاد
إلى حريضه بلادي حيّها من بلاد

إلى حبيبي الذي حبه سكن في الفؤاد
قطب الورى شيخي العطاس غوث العباد
حبيبي الزين بوبكر الإمام الجواد
بوسالم الحبر شيخي قطب أهل الرشاد
عسى ببركته يحصل مطلبي والمراد
لي ضاق بك حال صح به يا الفليعي وناد
يحضر معك في عجل يجلي غيوم النكاد
أوقات مرت معه عسى علينا تعاد
ذقنا بها يا الفليعي كأس خمر الوداد
يا وقتنا لي مضى في الأنس هيا عواد
طالت علينا الليالي في الجفا والبعاد
يا شيخنا القطب لي في السادة الغرّ ساد
لك في فؤادي محبه لم تزل في ازدياد
بوصالحه شد لك من فوق دهما جواد
واسرح على وجه من سيون أرض الجياد
لا غبّا المزن دايم لا قطعها العهاد

وصل الى الدار لي فيها استقرت سعاد
محبوب قلبي وروحي نون عين السواد
قل له علي قد قبض بك هُهُنا والمعاد
به طال باعي وأركاني بجاهه شداد
يا صمد به أهل العداوه والجفا والعناد
صح يا الفليعي إذا قابلت تلك البلاد
قل يا آل عطاس فيكم رزق ماله نفاد
فيكم عمر لي عَمر به ربنا كل واد
ولي حوى أسرار أهله كلهم ثم زاد
بوبكر قطب الملا ساقي كؤوس الوداد
وارث لسر النبي المختار خير العباد
عليه صلى الهي كلما غصن ماد

وقال رضي الله عنه في جمادى الاول سنة ١٢١٧ هـ

حيا ليالي مع البكري مضت يا عبيد
شف كلها يا الفليعي عندنا محض فيد

صدنا وجبنا بها يا بوعوض خير صيد
من شيخه القطب ما عنده بعرو وزيد
بوبكر يرعى محبه لو يقع وسط نيد

وقال رضي الله عنه ليلة الربوع ١٢١٥ شهر القعده الحرام سنة ١٢١٥ هـ
مذيلا بيت ولده الفاضل النجيب عبدالله بن علي وهو بقوله :

يا الله يا رب سالك يا صمد واحد
يا با الكرم يا رفيع الشان يا معبود

فقال :

كم بات لك في الدجى راكع وكم ساجد
مقصودهم أنت نعم الشان والمقصود
قلوب حنّت وأنت العالم الشاهد
وحسبهم إنك المنظور والمشهود
كم في المحبين من ذاهل ومن واجد
موجود في الناس وهو الغائب المفقود

طريق مسلوك للناشد ولناقد
ما في المحبه على أرباب الهوى منقود
دعوا الحسد خاب سعي المعتدي الحاسد
والناس أصناف ذا حاسد وذا محسود
يا مدعي الحب هل لك في الهوى شاهد
بيّنه إن كان عندك منه شيء موجود
وأهل الهوى أجناس حد خاسر وحد فائد
والباب مفتوح ما حد منه قط مردود
حكمه من الله جلت سرها عائد
على الورى ساريه من عين معنى الجود
في العلم الأول برز محمودها حامد
لله حامد وهو في السابقه محمود
قد قرر الحكم في تحقيقها الجاحد
سبحان من يجمع الجاحد مع المجحود
يا وارد الحي قف بالله يا وارد
على منازل ذكرنا عهدها المعهود

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
في ٢٢ صفر سنة ١٣٢٣ هـ

حَرِّكْ علي ذا الصوت يا بو عمر
أشجان قد حلت فؤادي
ذكرتني به عصر في الانس مر
مع الرجاجيل الجياد
يا طيب ذاك العيش لي قد عبر
لي به روي كم قلب صادي
ما فيه شفنا ياند يمي كدر
بل أنس دائم في ازدياد
سبحان من له في عباده نظر
ما شاء يفعل في العباد
حِكَم بها سر القضا والقدر
قد بان في حاضر وبادي
قد حيرت في شأنها أهل الفكر
تاهوا بها في كل وادي

قل للذي قد رام منها خبر
ما ثم مخبر عن سعاد
ذا الامظاهر سرها في البشر
على ذوي التحقيق باد يے
ظهر لهم من أمرها ما ظهر
والختم تحكيه المباد يے
يا سائلي عن حرفي المستطر
لي أثبته عندك مداد يے
شف المعاني ظاهره في الصور
لا بد للحيران هاد يے

وقال رضي الله عنه

أحمد عمر على ربي بالعوافي يجود
تزول هذي الحرارة يعقب الابرود

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة
في ٢٨ شوال سنة ١٣٢٩ هـ

في العلم الأول سبق ما قد سبق يا بليد
خط القلم بالسعاده في جبين السعيد
والدايره واسعه ضمت جميع العبيد
ولا ظهر في الشقاوه غير من هو بعيد
والناس أصناف ذا خاسر وذا مستفيد
والقوه الغالبه قد هوّنت للشديد
من عظم تطريقها قد لان صم الحديد
يا أهل البصائر خذوا في العلم مسلك حميد
قفوا بحسن الأدب فيما يشيب الوليد
مراد حظه وقع وافر والآخر مريد
وانظر ترى الناس ذا ينقص وهذا يزيد
قل للذي سار في وقت المخافه وحيد
رويدك احذر من إبليس اللعين الطريد
احذر على غفلتك في شبكته لك يصيد

واصحب رجال الهدى من كل برحميد
لي بأسهم في المعارك ياندي شديد
يارب جارك من إبليس العدو العنيد
بك التجائي وها نا قيم لك بالوصيد
كم لك علي من نعم وعادنا أرجو المزيد
بجاه من له شرف به فاق كل العبيد
لي أنا بذكره على مر الزمن مستفيد

وقال رضي الله عنه يوم السبت في ٩ الحجه سنة ١٣٤١ هـ

الهاشمي قال شوقي لي حريضه يزيد
عسى عسى ربنا يأذن بقرب البعيد
نزور بوبكر شيخ الإمام الفريد

وقال رضي الله عنه في ١٠ رجب سنة ١٣٤٢ هـ

الله يعود لياليّ الأنس يابن سعيد
يتجدد الأنس عندي كل صبح جديد
ياعيدنا في الحمى ما أحلاش ياخير عيد
وأنسنا بينهم في كل ساعه يزيد

اذا ختمنا بها مجلس رجعنا نعيد
يا مرحبا إخواننا ذا يوم معكم سعيد
جئتوا وجاء الخير والمولى علينا شهيد
ومن حضر عندنا يرجع وهو مستفيد
وظننا لم يزل في ربنا في مزيد
عسى لنا عاد مجلس مع خيار العبيد
نشوف طلعته والحاسد عسى له بعيد
خذوا بشاره وعدوها كرامه بليد
والناس أصناف حد يعرف وفيهم بليد
والقول لي ما اعترف لصاحبه ما يفيد
هيا اقصدوا باب عطواته عطيات جيد
حُطّوا مقاصيدكم ولازموا اللوصيد
ولا تخافون عند الله ما شيء بعيد
وذخرنا المصطفى المختار ذخر الوحيد
حبيبنا لي بذكره زان عندي القصيد
فعله وقوله وسعيه ما هو الاحميد

عليه صلى الهي كل صبح جديد

ـه وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٩ الحجه سنه ١٤٢٩ هـ ـه

وقت الصفا لي مضى مع إخوة الصدق عاد
عسى الليالي كذا تعبر علينا سعاد
يا وادي الخير ياما أبركك ياخير واد
كم فيه قد شاهدت عيناي ساده جياد
إخوان وأشياخ كم من حبر فيهم جواد
يا وقت قد مر ذقنا فيه صفو الوداد
طابت لنا أيامك الغراء وطاب الفؤاد
وانتعشت أرواحنا باهل الهدى والرشاد
كم ليل قد حاربت عيناي فيه الرقاد
على صفا يدرك الطالب به ما اراد
ناشدتك الله هل ذاك الصفا بايعاد
ويحصل الوصل من بعد الجفا والبعاد
تقع كرامه وأيام الصفا في ازدياد
نشهد محيا النبي المختار خير العباد

نشهده بالعين في حزب الهدى والرشاد
يا وجه بالنور مشرق أنت كل المراد
دائم وأنا أطلبك وأسأل عنك في كل ناد
مضى زماني وأنا أسأل كل حاضر وباد
يا سيد الرسل يا أشرف كل داعي وهاد
انظر إلي شف علي بالباب ألقى القياد
يا غاية القصد كله بك لي الاستناد
يا كاتب الخط خذ مني القلم والمداد
وارقم بها حرف معجم من صميم الفؤاد
بلغه لأهلي ومن تحويه تلك البلاد
وقل لهم يا رجال الحق هيا عواد
عودوا علي وارحموا ذا الضعف فالضعف زاد
ولا معي غير حبي زاد يا خير زاد
ثم الصلاة على المختار خير العباد
خير الورى لي على كل البريات ساد
به ينزل الله رحماته على كل واد

ويهلك الله أهل الكفر وأهل العناد
تحل نقمته بأهل البغي وأهل الفساد
وينصر الله في الإسلام أهل الجهاد
يارب صل عليه إنه به الإعتماد

* وقال رضي الله عنه ليلة الأحد في ٦ الحجة سنة ١٣٢٩ *

في ليلة الحد جاد الله لنا بالمدد
بجاه خير الورى كل بلغ ما قصد
وفضل مولاي ما يحصره حد أو عدد
يارب قرب علينا في العطا ما بعد
وأنزل مدد منك للوالد ومن قد ولد
وأنزل غيوث الهنا في أشعابنا والبلد
نشاهد البرق والراعد اذا قد رعد
يارحمة الله حلي في الجمه ما انعقد
ونفسي كربة المكروب وانفي الشدد
جل الكدر ياكريم الوجه واطف الوقد

فإنك سندنا إذا ضاقت ونعم السند
ولا وسيلة لنا إلا خير حامد حمد
أكرم عبيدك وأشرف كل ساجد سجد
وهو الذي في جميع أحوالنا المعتمد
من حبّ ذاك المحيا في البرايا استعد
يا سيد الرسل عبدك للزيارة ورد
ورد على قصد فاعطه كل ما قد قصد
أعطه مدد له ومن فيه اعتقد واستند
نقع معك كلنا في الدار هذه وغد
من حيثما سرت نسلك في طريق الرشد
نبغي معك ما لناظر به ورغبة لحد
إذا ذكرناك تحيي أرواحنا والجسد
ويفتح الله لنا بك كل باب انقلد
يا ليل طل خلنا اذكر خير عابد عبد
يا فرحتي لي حبيبي من عبيده نشد
والا ذكرني مع مقعده لي قد قعد

ياسيد الرسل كم ذا بعد جائر وصد
ما أقدر على طول هجرك والنوى ياسند
عبدك معلق بوجهك ان ذهن أو قد
وصل يا الله على من به تزول المشدد

* وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ١٩ الحجه سنة ١٣٤٩ هـ

ما أقدر على البعد لا طالت ليالي البعاد
عسى عسى وقتنا الصافي علينا يعاد
تعود أيامنا الي قد مضت في البلاد
على الصفا بين أهل المعرفه والرشاد
أيام ذقنا بها من صفو خمر الوداد
ياكم مسا مر سمرناها تريح الفؤاد
أوقات مرت لياليها علينا سعاد
وكم مجالس بها نلنا جميع المراد
فيها اجتمعنا بأهل السر خير العباد
رجال ساروا على نهج التقى والسداد

بهم بهم كانت أركاني قويه شداد
هم سلوة القلب في يقظتي هي والرقاد
مسرور في وقتهم ما شفت فيه النكاد
وهم ذخيرتي في الدنيا ويوم المعاد
وحبهم زادي الوافر ويا خير زاد
كم موعظة تنهض الهمه وتبكي الجماد
بها اهتدوا في طريق الرشد من خير هاد
أحمد محمد حبيب الله خير العباد
أشرف نبي له شفع لامته يوم التناد
عليه صلى إلهي ما تهذل رهاد
حبيب قلبي ومن حبه ظفر واستفاد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في عشر من المحرم سنة ١٣٤٢ هـ

من يا يقرب علي من مطلبي ما بعد
قولوا لشيخي إمام العصر هيا المدد
علي وقف تحت بابك ما تلفت لحد
قصدك يرجو نوالك يا رجا من قصد

اليك فوض امورك كلها واعتمد
سندك في كل أحوالك ونعم السند
يامن لواء المجد له في الدور الأعلى انعقد
من يوم شاهدت وجهك ما رأيت النكد
وأنت الذخيرة لنا في الدار هذي وغد
نرجو شفاعتك للوالد ومن قد ولد
ومن تعلق من أصحاب الخلا والبلد
ياقطب من لاذ بك في الدار هذي استعد
كم قد كفى الله عنا بك جميع الشدد
وكم سمعنا وشاهدنا عطا لا يحد
لو جئت حدّه وعدّه ما ضبطه العدد
يارب بلغ علي بالقطب ذا ما قصد
واحفظه يارب من أهل النمم والحسد
وصل رب على أفضل من ركع أو سجد
كل ما برق برق أو راعد بجود رغد

وقال رضي الله عنه في ٣ رجب سنة ١٣٢٠ هـ

ما طاقه الا للطفك يا الكريم الجواد
جارك من الحرفان الحر ذا الوقت نراد
أدرك برحمتك لي تشمل جميع العباد
سيول وأمطار لي تسقي جميع البلاد
كل يسقي بها تمطر على كل واد
والحر يذهب وبعد الحر يأتي البراد
يارب ما عاد نحمل للوقوت الشداد
فانا على الباب نطلب منك نيل المراد
وفتح باب الفرج والعافيه والسداد
بجاه خير الورى المختار عين الرشاد
أحمد محمد رسول الله خير العباد
أشرف نبي لي على كل البريات ساد
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الفؤاد
يا ليت لي فيه نظر ولو تقع في الرقاد

ذخري لكشف البلا في الدار ذه والمعاد
يا سيد الرسل قد طالت علي في البعاد
والشوق مني إلى رؤيتك ذا الوقت زاد
مديت كفي وقد لي وقت للكف ماد
بكيت حتى بكى من جور ما بي الجماد
وأنت الرؤف الرحيم اللي به الإستناد
حاشاك تنسى عيالك في البلا والنكاد
دعاك من قام تحت الباب ملقي القياد
طالب مدد تصبح أوقاته بجاهك سعاد
والأنس يرجع وأوقات المسرة تعاد
تقع محله وفيها صفونا في ازدياد
ويصرف الله أرباب الحسد والعناد
تقع جموعات منظوره بعين الوداد
جموع فيها المدد من قد حضرها استفاد
ملاحظه بالنظر من خير داعي وهاد
عليه صلى الإله كلما غصن ماد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت
٩ من شوال سنة ١٣٣٠ هـ

مَا لاَحَ مُجْلَى صفا للعين إلا استمد
مِنْ سِرِّهِ القلب والقالب جزيل المدد
يَا أُنْسَ سِرِّهِ سِرِّي فِي القلب هو والجسد
الله يعيدك علينا دوب من غير حد
تعم بركتك للوالد ومن قد ولد
وينتشر سرها المبسوط في أهل البلد
يا واسع الجود يا من له عطا ما يحد
بلغ علي من ودادك كل ما قد قصد
وافتح له الباب يا ربي عسى لا انقلد
باب السعاده معامن بالعطا يا استعد
ما أدري وراوادي في ذي الليالي بمد
ولا لذلك سبب إلا قرين الحسد
ألقاه بغيه وحقده في العنا والكمد
يا من بعد ق الوفا في ذا الزمان انفرد

اظهر بربك ولا تنظر بعينك أحد
واقرب مع أهل الصفا ورد مع من ورد
شف للطريق القويه في الورى كم وتد
سافر مع أهل التقى ولا ترى من جحد

وقال يوم الخميس في ٨ شهر رمضان سنة ١٣٣٠ هـ
الهاشمي قال زاد الحر يا بو عباد
من شدة الحر شفنا ما هنيت الرقاد
عسى يخفف به الله حر يوم المعاد

وقال في يوم الأحد ٣ شوال سنة ١٣٣٠ هـ
عوّد العيد يارب السما في زياده
رب الارباب لا تقطع لنا كل عاده
في صفا في وفا واختم لنا بالسعاده
يا الله أسلك بنا سبل التقى والزهاد
تعبر أوقاتنا يارب في العباده

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
٢١ شوال سنة ١٣٣١ هـ

ما ادري وانا كذا الأشواق عندي تزيد
لي دال شوقي هدف لي شوق عندي جديد
قليل تلحق من اهل العشق مختم معيد
وأنا وقع مسلكي في العشق مسلك بتديد
حملت في العشق اثقل من حمولة الحديد
ومن يمد الشبك في العشق عده يصيد
وعيدنا في أنيسه ذي السنه خير عيد
فيها انشرحنا واوقات الصفا في مزيد
عسى تعود وربي للمسره يعيد
عوده وعودات جم نبلغ بها ما نريد
ونختمي كلنا في جاه خير العبيد
نكتب مع أهل السعاده سعفكم من سعيد
ويقرب الله لنا في السر ما هو بعيد
نعيش في حب خير الخلق عيشا رغيد

ونتصف في التقى بكل وصف حميد
يارب مديت كفي وأنت برّ مجيد
فاقبل دعائي وخذ بي في الطريق السديد
واحمل ثقلي أنني في وقتي امشي وحيد
وصل رب على المختار خير العبيد
وآله وصحبه رجال أحقكم من فريد

وقال نفعنا الله به ليلة الأحد ٢٩ الحجة سنة ١٣٣٠

ايش البصر طالت أيام الجفا والبعاد
لا حل للعشق خلا الكبد مني رماد
عُودي علي يا ليالي الأنس هيا عواد
الشوق عندي لاهلي شوه ذا الوقت زاد
متى متى نجتمع باهل الصفا والوداد
تنظر عيوني الى حزب التقى والرشاد
أهلي ومن مثل أهلي في جميع العباد
فاقوا جميع الخلائق كل حاضر وباد

يا رحمة الله لي عمت جميع البلاد
يا نور مشرق على الآفاق في كل ناد
ما غاب عني خيالك يا حبيب الفؤاد
دايم وانا اذكرك في يقظتي هي والرقاد
حبك سكن وسط قلبي زاد يا خير زاد
وعادنا أرجوك تشفع لي نهار التناد
يصفو زماني ولا شوف الكدر والنكاد
تعبر حياتي على اهنا عيش في خير واد
في صحبة العارف العطاس قطب الرشاد
بوبكر لي به بلغت القصد هو والمراد
ما اكبره عارف سلك بي في طريق السداد
على جميع اهل وقته يا محبين ساد
رقام راتبهم اجمع ثم من بعد زاد
سعدت به واهل وقته كلهم به سعاد
وعادا انا ارجو الشفاعه منه يوم المعاد
ويصلح الله به منا جميع الفساد

نسلك بجاهه سبيل المعرفه والسداد
وعاد لي منه مطلب في فؤادي وعاد
يكتبني الله من نواب خير العباد
حظي يقع زين ما شوف الوقوف الشداد
ويصرف الله أرباب الجفا والعناد
تقع كرامات ما تحصر لنا بالعداد
والضعف يقوى وعمري لم يزل في امتداد
وفضل ربي علينا لم يزل في ازدياد
ويدرك القلب من مولاه ما قد أراد
رب استجب دعوتي يا خير معطي وهاد
بجاه سيد ولد عدنان خير العباد
حبيب قلبي الذي حبه سكن في الفؤاد
عليه صلى الهي كلما غصن ماد
وآله وصحبه ومن كثر لذاك السواد
يا سيد الرسل عبدك عندك ألق القياد
قايم على الباب له نيه وحسن اعتقاد

خيم ببابك ومن خيم بذاك استفاد

وقال نفع الله به يوم الأحد ٣ ربيع الأول سنة ١٣٢١ هـ

كم في أنيسه وقع مجلس يسر الفؤاد
ذكرت به عصر ماضي مع خيار العباد
من إخوة الصدق أرباب الهدى والرشاد
أقوام ذقنا معاهم كاس خمر الوداد
لهم كرامات ليست تنحصر بالعداد
بالفضل والجود امسوا في البرايا جياد
والفضل والجود قرب في البرايا بعاد
خط القلم بالسعاده في الرجال السعاد
عطا مُوفَّر أتى من غير كثر اجتهاد
ومن رعته العنايه نال كل المراد
ياسامع الصوت صح في الناس بأهلي وناد
وقل متى تنقضي أيام الجفا والبعاد
متى متى ينفتح باب الرضى والسداد
والكبد من كثرة الهجران اضحت رماد

عسى الصفا لي مضى في ذي الليالي يعاد
يهب ريح المسره في الخلا والبلاد
يا واسع الجود يا معبود يا أعظم جواد
قد لذت بك يا إلهي في الخطوب الشداد
عجل بنظره بها ينزاح عنا النكاد
ترجع لنا الصفا والأنس عندي جداد
بجاه خير الورى من في البريات ساد
أحمد محمد رسول الله داعي الرشاد
بحر الندى سيد السادات خير العباد
كم ايقظ الله به غافل غرق في الرقاد
وكم هدى الله به عاصي هلك في الفساد
وله شفاعة عظيمه واسعه في المعاد

وقال رضي الله عنه

عسى الصفا لي مضى في العصر الأول يعود
يا رب الأرباب بلغنا جميع القصود

يصب قطر الحيا يخضر به كل عود
والأنس يرجع وينحل الجفا والصدود
ما ادري وانا كذا اسقطت علي الجيود
ذكرت ايام فيها غصن سعدي ينود
مع الرجاجيل ارباب الوفي بالعهود
من كل عارف تقي بَرّ وفيّ ودود
إخوان معهم وَرَدنا في الصفا أحسن ورود
مرت لنا أيام معهم في هنا في سعود
وذكر خير الورى المختار زين الوجود
ما شفت فيه الحراره كله الا برود
في عصر قطب الورى محبوبنا بوعبود
بوبكر شيخي الذي قد حاز ما في الجدود
الله بسره صرف كيد العدو والحسود
وفاض سيله علي حتى ذُخن البدود
والوقت ذا قد غفل عني غلبه الرقود
وأنا معلق بحبله في الوطا والسنود

يا شيخي القطب غاره لي تفك القيود
نبغا كرامة كبيره لي تعدي الحدود
عسى يسقي بها القايم ولي هم قعود
وأولادنا وأهلنا ومن صدق في العهود

وقال رضي الله عنه

يا ربنا سلك بالمختار خير العبيد
تقضي لنا أوطارنا في العام هذا الجديد
واجعله ربي علينا عام مقبل سعيد
يعود عودات جم بالعافيه والمزيد
وفيه نسلك على منهاج واضح حميد
يهون به يا الهي كل ما هو شديد
والعلم والخير يكثر والعطا يا تزيد

* وقال رضي الله عنه يوم الخميس في ٢ رجب سنة ١٣٢٨ *

ما غاب عني خيالك يا حبيب الفؤاد
دايم خيالك معي في يقظتي والرقاد

يا غارة الله كم لي في الجفا والبعاد
حتى متى تسعف أيامي بلقيا سعاد
يعود لي صفو عيشي في الليالي السعاد
نسلا الهموم الكثيفه والكدر والنكاد
وسول قلبي يلاحظني بعين الوداد
بالله يا أهل الرحموا من عنده الشوق زاد
تمضي عليه الليالي كلها في سهاد

وقال رضي الله عنه

يا جميل العوائد جد لنا بالعياده
عود الله لنا بالخير شهر السعاده
في زياده من اللطف الخفي في زياده
يا الكريم الذي وصف الكرم فيه عاده
جد على من وقف بالباب يرجو الرفاده
جد عليه انه القي تحت بابك قياده
قام بالباب والظن الحسن فيك زاده
رب عود لنا شهر الحل والعباده

شهركم فيه صَبَّتْ من هباتك رِهَادِهْ
لقطوا أثمارها أهل التقى والزهاده
جردوا للعمل كلين حارب رقاده
فارقوا في الليالي الفرش هو والوسادِه
قوم كلين هَمُّهُ منهم في معاده
إقتفوا خير خلق الله راس القلاده
جامع الفضل كله أصل معنى السياده
رب سالك بحقه جد لنا بالعياده
قال رضي الله عنه يوم الربوع
٤ شهر جمادى الأول سنه ٣٢٦ هـ
دُعْ وارِدِ الوقت يجري بالذي قد ورد
ولا تبالي بمن أقبل ولا من بعد
حكم جرت من قلم يملي عليه المدد
من فائض المنّ لي ما فيه مِنَّةُ لحد
بواسطة خير عبد في البريه عبد
أشرف نبي ذخر من قد لاذ به واستند

بالله حرك بصوتك قلب من قد جمد
واستنهض العزم شفنا حس عزمي يرد
فاني من الوقت في قيد الحزن والكمد
مرت ليالي علي طرفي بها ما رقد
أذكر بها وقت طاب الروح به والجسد
في صحبة أهل الصفا من كل صادق أود
من اخوة الصدق أهل المعرفه والرشد
كانت لي أوقات معهم ما دخلها النكد

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في ٢٧ صفر سنة ١٣٢٦ هـ

أبكتني أصوات الغنا والطرب
حتى سفح دمعي على الخد
عسى عسى وقت الصفا قد قرب
يقرب إلينا كل مبعد
سل الصبا من أين نسنز وهب
هو بحري أو قبل ونجد

عسى خبر عنده يجلي الكرب
من حيث ما خاطري يعهد
ويزول به عني جميع التعب
والأنس به عندي تجدد
عسى عسى نجم القطيعه غرب
وطائر الإقبال غرد
أمري بيد وشاني في المحبه عجب
مطلق وأنا فيها مقيد
ياريت ماحد في المحبه حسب
ولا انتهى فيها الى حد
ما في المحبه يانديمي عتب
على الذي فيها تجرد
يشيب رأسه والهوى فيه شب
شيبه وعشقه ما تفند
وأهل الهوى ما عولوا بالسبب
ما غير كل فيه فرد

ولو رأو ناره وهي في اللهب
دخلوا وهي حمرا توقّد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت في ١٢ رمضان سنة ١٣٣٥

جاوزت في الشوق حدي ليت للشوق حد
يا اللي تمدون شوناقيم طالب مدد
مالي سند غير حسن الظن مالي سند
وجهت وجهي اليكم وانتم المعتمد
ومن قصد بابكم حاشا عطاكم يرد
ووجهتي واحده بها الفؤاد انفرد
على الصفا قد عقدنا امرها فانعقد
من لي بمن يرحم الشارد إذا قد شرد
يسقيه من عذبه البارد إذا ما ورد
يا أهلي متى السمع منك يا يزول السدد
يتحل من مشكل أمري في الهوى ما انعقد
في الحال لا توعدوني بالبشاره لغد

والضعف بادي علي في الروح هو والجسد
ولا معي غيركم مالي تعلق بحد
ياغاية القصد يا مطلوب من قد قصد
عليك عوّلت في شاني وكشف الشدد
ونحوما في نظيريه من ذنوب ارتصد
بحق خير الورى أفضل كل حامد حمد
عليه صلى الهي عد راعد رعد
صلاة لا تنقطع تفني جميع العدد

وقال رضي الله عنه ليلة الخميس في ١٤ جمادى الأول سنة ١٣٦٥ﻫ

ماغاب عني خيالك يا حبيب الفؤاد
ما غير دائم معي في يقظتي والرقاد
بالله يا سالك ما هذا الجفاء والبعاد
عذبتنا بالجفاء خليت جسمي رماد
خف راقب الله شف نار الهوى في ازدياد
لاحل للعشق هيّم بي وسط كل واد

حرّم منامي علي شوناحليف السهاد
ناره وسط مهجتي دايم وهي في ازدياد
يامعشر أهل الهوى من بايبلغ سعاد
سلام مني مكرر ما حصره العداد
قولولها ترحم المضنا كثير النكاد
وذكروها عسى تذكر عهود الوداد
أيام مرت لنا في سفح تلك البلاد
ما بين اهل الموده من خواص العباد
أحباب قلبي الذي هم مطلبي والمراد
زادي إذا قل زادي زاد يا خير زاد
ياجيرة الحي قولوا للصفا ياعواد
عسى تعود الليالي الماضيات السعاد
ويجمع الله شملي بالكرام الجياد
بحرمة المصطفى المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء
في ١٦ شهر شعبان سنة ١٣٢٦ هـ

هل لوقت اللقاء ميعاد أو حد محدود
فان لي وقت تحت الباب والباب مقلود
يا اهل وادي النقا لي عندكم عهد معهود
منطرح بالغنا بالحكم راضي ومقيود
منتظر للوفا منكم بما كان موعود
كل ساعه وأنا اتلمح عسى وقت مسعود
ينفتح به لقلبي باب من واسع الجود
ينبسط باللقا قلبي ويحضر لي العود
حيث لا ضد حاضر غير شاهد ومشهود
سرها متصل من حضرة الفضل ممدود
قامت أسرارها بالحمد من خير محمود
بحر مورود يا ما أحلاه من بحر مورود
اجتمع في وروده كل والد ومولود
ما انقطع فضل ربي غير في الكون موجود

من صدق في طلبه آدرك به كل مقصود
والعباده لها عابد بشاهد ومعبود

وقال رضي الله عنه يوم الأحد في
٧ شهر شوال سنه ١٣٢٦ هـ

غَنِّ عَلَيَّ إذا غَنَّيت يَسْلَا فؤادي
فان قد لي زمن حارب عيوني رقادي
ما اشتكي من زماني غير طول البعاد
آه ما حيلتي ضعفي على الجسم بادي
كم وكم لي وأنا اهرع يا أهل ودي ونادي
دائم الوقت لكن ما أجابوا المنادي
يا أهل ودي بحق المعرفه والوداد
ردوا العهد الأول لي مضى في المبادي
عهد اشهدت به من كان حاضر وبادي
عهد ارجوه ينفعني نهار المعاد
به ثبت ساس أعمالي وساس اعتقادي
واتضح به لقلبي عين معنى رشادي

يا أهل وادي النقا ردّوا ليالي سعادي
ردوا أوقاتنا الغراء بتلك البلاد
عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فان شوقي إلى أيامكم في ازدياد
من تذكارها حالف جفوني سهادي
يا أهل ودي بكم قد طاب شربي ورادي
فان روحي لها معكم شديد اتحادي
حين ما قد ورد تم كان معكم ورادي
وانبساطي بكم قد صح لي واجتهادي
واعتمادي عليكم في الهوى واستنادي
فارحموني فاني جئت ملقى قيادي
غبت في حبكم عن كل حاضر وبادي

وقال رضي الله عنه

ابدت لنا من حسنها المبرقع طالع سعود
فكان للعينين خير مطلع حالي العقود

وقال رضي الله عنه

رَوِّحْ بِذِكْرَى حَبِيبِ القَلْبِ مِنِّي الفُؤَادَ
يَا لَيْلَةَ النُّورِ فِيهَا قَدْ بَلَغْنَا المُرَادَ
بِتْنَا عَلَى ذِكْرِ خَيْرِ المُرْسَلِينَ الجَوَادَ
مَا عِنْدَنَا غَيْرُ ذِكْرِهِ خَيْرُ دَاعٍ وَهَادَ

وقال رضي الله عنه

يَا مَرْحَبًا يَا مَسَاوِي يَا سُرُورَ الفُؤَادِ
سَرَّيْتَ قَلْبِي نَهَارًا أَصْبَحْتَ فِي ذِي البِلَادِ
مِنْ فَضْلِ مَوْلَايَ قَدْ جَابَكَ مِنْ أَرْضِ البِعَادِ
عَطَاكَ رَبُّكَ عَطَا زَوَّدَكَ مِنْ خَيْرِ زَادِ
حَضَرْتَ أَيَّامَ جَادَتْ لِي بِقَصْدِي سَعَادِ
وَأَنْعَمَتْ لِي بِغَايَةِ مَطْلَبِي وَالمُرَادِ
لَكَ عَهْدٌ سَابِقٌ مَعِي مَا أَنْسَى عَهُودَ الوِدَادِ
عَسَاكَ تَذْكُرُ سَمَرْنَا فِي اللَّيَالِي السِّعَادِ
أَيَّامَ نَشَرْتَ سَلِيمِي فِي الثِّيَابِ الجِدَادِ
أَيَّامَ وَقْتَ الصَّفَا أَنْسَهُ لَنَا فِي ازْدِيَادِ

أيام بوبكر سير عاني بعين الوداد
أيام أنا أنشق عبيره ضاع في كل واد
سعدت به وانتوا مسيتوا بقربي سعاد
الله يسقي ضريحه من غزير العهاد
يمدني منه فاز لي له ومامنه ماد
شيخي الذي فاق من عاصره مره وساد
خليفة المصطفى المختار خير العباد
رعى وروعي وسيله فاز في كل واد
لي فيه علقة قويه مع حسن اعتقاد
قربت منه ولا يخطر بقلبي بعاد
عندي محبته باتبقى ليوم التناد
ماينتسي سول قلبي نون عيني السواد
من أين أنسا وحبه قد سكن في الفؤاد
باأقصده دايم ولو دونه خريط القتاد
عطاني أشياء ببالي ثم من بعد زاد
هاك المفاتيح زود من بغاشي زواد

شفنا مقابل به أهل الحضر وأهل البواد
من بايسابق ترانا قد ركبت الجواد
ياسر عينك إذا شاهدتنا في الطراد
با أخطى على كل سابق من بنات الجياد
معي إمام الكتيبه قطب أهل الرشاد
بو بكر لي هز به وأقصر عرى كل عاد
سقاني الكاس قال أبشر وفي الناس ناد
وقرب اللي بعد أمسى من الخير ناد
الحمد لله هذا رزق ماله نفاد
وألفين صلوا على المختار خير العباد

وقال رضي الله عنه

جوابا الأبيات وصلته من الحبيب طاهر بن عمر
بن أبي بكر الحداد سنة ١٣٠٨ هـ
ألف حيا بعرف الند والمسك والعود
ألف حيا ببشرى واسع الفضل والجود

جاد ربي بها من غير كلفه ومجهود
محض منه أمد الله بها كل موجود
انبسط سرها في كل والد ومولود
وانفتح منها الباب الذي كان مقلود
يا حميد المساعي أنت حامد ومحمود
لك من الله مدد يا بن عمر غير محدود
أبشر أبشر بما تطلبه من كل مقصود
سوف تبلغ من الآمال ما أنت موعود
والعنايه من الله أطلقت كل مقيود
قرب الله بها من حضرته كل مبعود
والسعاده لها سيما على كل مسعود
وأنت من أهلها شاهد عليهم ومشهود
وأنت منهم بعون الله يا صفو معدود .

ثم قال رضي الله عنه ثم

يا عبد الرحمن لا تحكي بسرك لحد
السر لي قده ما بين الثلاثه فسد

اذ توجهت نحو الباب جائنا المدد

وقال رضي الله عنه

ما يطيب الزمن الا بذكر أهل ودّي
كم وكم لي بذكر أحباب مهجتي ودّي
يا مغني على ذكراهم لا تعدي
فاءنني في هواهم قد تعديت حدي
من يقول أن وجده في المحبة كوجدي
يا ندامايّ هاكم بعض ما كان عندي
لا تلوموني سامرت مولاي وحدي
والذي قد حصل ما حد للأسرار يبدي
للقايا ركاب العزم بالله جدي
جردي جردي كم نامغوبه وبعدي
شي نجوم الهدى في ظلمة الجهل تهدي
والمحبين نامغور وهذا بنجد
والصلاة على أحمد خير هادي ومهدي

وقال رضي الله عنه

ياعيد نا الله يعيدك بالرضا والمزيد
عسى يعود علينا كل عام جديد
ياعيد نا ما رأينا قط يشبهك عيد

وقال رضي الله عنه

صحبة العارف العطاس صحبه مفيده
بخت يا من دخل في دائرته السعيده
شيخ قد أسعد المولى بقربه مريده

وقال رضي الله عنه

شل بالصوت بالمغنا وردده ترديد
عود العيد فالله يا يعود لنا العيد

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢

ياالي تغنون شوفضل المهيمن يعود
شلوا وغنوا وبينا كم لسعد السعود
بروق تلمع ومن بعد البروق الرعود
ياليلة النور زيني بالعطا يا يجود

يا الله متى الحريضه بانجد الشدود
نزور قطب الملا العطاس سعد السعود
بوبكر شيخي ومن عنده بلغت القصود
ببركته ينكمد عنا جميع الحسود
والخير بايذبط والأنس فينا يعود
وعادها يا عمر بعد الحراره برود
والهم يذهب ورزي بالمطالب يجود
قد عاد سالم وعاده بالمسره يعود
وأمه معه قسمها تبشر بسعد السعود
يا ليلة النور فيها حن صوت الرعود
قل للمسقي يسقي امتلين البدود
القلب فيها انشرح وانحل قيد القيود
وقال رضي الله عنه مخاطبا حسن سعدي
÷ وهو يصب الماء لغسل يديه ÷
إخدم حبيبك علي وابشر بنيل المراد
حتى تنال المنى من الكريم الجواد

عسى بجاه النبي نمسي بقربه سعاد
ويجتمع شملنا باهل الصفا والوداد

÷ وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ÷

١٧ ربيع ثاني ١٣٣٠ سنه هو

مني السلام الذي لا يحتصي بالعدد
على حريضه ومن قد حل تلك البلد
أحباب قلبي الذين هم للمعنى سند
سادات فيهم غنى المعدم وكشف الشدد
فيهم حبيب الفؤاد العارف المعتقد
بوبكر قطب الملا شيخي كثير المدد
بالمعرفه والولايه في الزمان انفرد
لو درت ما درت ما تلحق مثيله أحد
امام داعي إلى طرق الهدى والرشد
وهو وسيلتي في الدنيا وذخري لغد
إذا دعيته وأنا مهموم زال النكد
يا اللي تنوي حريضه الزياره قصد

بلغ سلامي لمن فيها سكن اوورد
قل بختكم بالزياره والعطا والمدد
زيروا الإمام الذي له منزله ماتحد
خصوه مني سلام الاف تفني العدد
عسى عسى ذالك الوالد يغيث الولد
يرحم علي لي قصد بابه وللكف مد
اليه وجه أموره ما تشوف لحد
يا مدنية القلب عبدك وسط بحرك ورد
ظمآن يرجوك شربه منه تطفي الوقد
نظرة عنايه بها يد تو الذي قد بعد
في حصن مانع من أرباب النمم والحسد
بجاه خير الورى أشرف كل عابد عبد
عليه صلى المهيمن عد ساجد سجد

* وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٢١ القعدة سنة ١٣٤٠ هـ *

يا اللي على الصوت غناهاك مني قصيد
تذكرني بها أيام ربعك سعدكم من سعيد

أعيادٍ مرت علينا عيد يا خير عيد
اذا ختمنا بها ختمه رجعنا نعيد
الله يعيد العفالي مرين جمع جديد
والانس لي كان معنا عاده الا يزيد
يا الي تبا إلى حريضه خذ كرامه بالايد
ذا شعب من قد قنص به شغله دايم يعيد
شف عندك القطب بوبكر الإمام الفريد
شيخي ومن شيخه البكري فهو مستفيد
العارف الكامل العطاس أنس الوحيد
وهو ذخيرتي في الدنيا ويوم الوعيد
سعدت به والذي حبّه كذلك سعيد
يا ليلة النور قلبي قد بلغ ما يريد
ذكرت شيخي امام العصر كهف الطريد
يا الله متى زور قبره واعتكف بالوحيد
تقع كرامه ويقرب كل ما هو بعيد
وينشرح من الخواطر والمسرة تزيد

ويفتح الله على الذاكر ولي هو بليد
ياحي الاوقات لي مرت وعيشي رغيد
عند آل العطاس لي هم في المقام الحميد
ياكم ليالي سمرناها معا خير جيد

وقال رضي الله عنه ليلة الإثنين ١٨ محرم سنة ١٣٣١ هـ

بالأبعث سلامي إلى من مسكنه في الفؤاد
شيخي ومن قد سكن عنده بتلك البلاد
بوبكر قطب الملا البر الكريم الجواد
العارف الكامل العطاس داعي الرشاد
هو رحمة الله لي عمت جميع العباد
من لاذ به قد سعد ما أيحابه الاسعاد
ومن قصد حضرته زائرا اليها استفاد
يعطيه ربه مطاليبه وفوق المراد
زمرته وشاهدت منه ما يحير الفؤاد
لي ضاق بك حال بح به يا خليلي وناد

يدركك لو كنت غائب في أقاصي البلاد
وعاد أنا أرجوه يشفع لي نهار التناد
يا رب سالك بجاهه جد لنا يا جواد
عسى الزمن لي مضى سعفه علينا يعاد
ترجع ليالي الصفا وأنسنا في ازدياد
مع الرجال الكبار العارفين الجياد
يا شعب عيبون لاغبك طشوش الهاد
يا رحمة الله صبي فوق تلك البلاد
صبي على كل حاضر في المنازل وباد
سيولها تبلغ الأراضي لي هي بعاد

وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣٢٢ و

انفتح باب من مولاي له وقت مقلود
فلت من فضل ربي كل مطلب ومقصود
جود يا جود يا ما أوسعك يا جود يا جود
واشتفى به لنا الوالد ومن كان مولود

وانطلق به لدينا يا عمر كل مقيود
يا محمد على عهد الهوى حرك العود
شفك مسعود بأسرار النبي شفك مسعود
بحر مورده ياما أوسعك من بحر مورود
بحر به ينفتح يا صاحبي كل مقلود
* وقال رضي الله عنه *
يا أهل ودي أرحموني واحفظوا لي وداديه
فإنها طالت أيام الجفاء والبعاد
آه يا حسرتي حارب عيوني رقاديه
مروقتي وأنا دايم حليف السهاد
غربتي ظاهره عندي وناني بلاديه
قد تجشمت في عشق العقاب الشداد
مامعي زاد بل عشقتي شرابي وزاديه
مروقتي وأنا أسأل كل رائح وغاديه
وانشد الركب سيره كان من أي وادي
مرفي الحاضره أو مربين البوادي

فان لي قلب هائم ضاع في كل نادي
شوق خالطه فاره لم تزل في ازدياد
لي سجع في الدجى وقت السحر صوت حادي
سال دمعه على خديه مثل الغوادي
من تذكار عيشه بين أهل الوداد
من رجال الوفاء من كل بر جواد
آل ليلى الكرام العارفين الجياد
لي بذكراهم يجلى صدى كل صادي
منية القلب والقالب وراحة فؤادي
يوم عيدي لقاهم عود الله عوادي
يا أهل ودي متى منكم يكون افتقادي
عادتي عادتي لا تقطعون اعتيادي
فارحموني فاني قمت بالباب نادي
معترف انني ضللت منهج رشادي
وأني القيت للنفس الخبيثه قيادي
حرت ما ادركت من يهدي طريق السداد

في زمان الجفا الي به سطا أهل الفساد
وقت فيها المشارب كدرتها الأعادي
من ذوي البغي أرباب الجفا والعناد
رب سلم وغث عبدك كثير النكاد
فانه أمسى وفيه الضعف في الجسم بادي
مامعه غير ظنه فيك يا أكرم جواد
وانتسابه إلى خير الورى خير هادي
أشرف المرسلين أحمد كثير الأيادي
لي بذكره سروري لم يزل في ازدياد
عين قصدي ومطلوبي وركن اعتمادي
صل رب عليه إنه إليه استنادي
وقال مخاطبا ابن محمد وهو في المهدي ابن شهرين
يامن يحبه فؤادي له نور في الكون بادي
انظر بعين افتقادي إلى جميع العباد
ياسيد الرسل طه نبغا كرامة نباها
لا تبطها ناها في الحين يا خير هادي

واخته خديجه وخوها تسلم ويسلم أبوها
والأم لي عظموها أهل الخلا والبلاد
وأعار نبغا طويله في الخير نشبع فضيله
ونكسب الا الجميله والسيل من كل وادي

---

* وفي نسخه البوادي

فهرس الجزء الأول من الديوان الحميني

حرف الباء

الصفحه

١ قال الفتى الحبشي شجاني البارحه صوت الطرب

٥ بعد العشا داعي الهدى دعاني

٨ اقسام تلحق شخص يعدل الفين

١٠ يا الله اطلبك يا من لا لحكمه معقب

١١ غن يا بارجا شف بعض الالحان تطرب

١٢ طولوا بعدهم والبعد طولته تتعب

١٣ يا الله اطلبك يا رب السما افتح لنا الباب

١٥ يا أبرك اليوم يوم الله جمع بين الأحباب

١٦ ايش يعجلك يا سقاف والوقت قد طاب

١٧ حركوا ما سكن في القلب والوقت قد طاب

١٩ رحبوا بالحبائب رحبوا بالحبائب

٢٢ شلوا الصوت وأحيوا في الهوى كل مذهب

٢٣ قال الفتى الحبشي سلكنا سبيل

٢٥ يا غافر الذنب سالك رب تغفر ذنوبي

٢٧ قال الفتى المشتاق شوقي غلب

٢٩ ايامنا في الحمى مرت على أنس كامل

٣١ هزني للقانود الصبا عند ما هب

٣٢ مسكين أنا في الهوى لعبوا بقلبي لعب

٣٣ يا جامع الشمل يا كنز العديم

٣٦ يا خو عمر خذ كلامي وانتبه واصطلب

٣٧ يا خو عمر حس وقت الأنس سبر يطيب

٣٩ سلام مني عليكم يا فروع النساب

٤١ ما شي كما مجمع المولد يجلي الكروب

٤٣ قلبي تشوق بغا عوده الى ارض الحبيب

٤٤ اينما سرت يا حادي المحبين سر بي

٤٥ في دائم الوقت ما هر جس سوى بالنبي

٤٧ من صوت صاحبي بالجمال تحيا القلوب

٤٨ يا ساري الليل خذ مني فديتك كتاب

٥٠ ياخو عمر شف مجي عبد الله أحيا القلوب

٥٣ با أوصيك يا بو عوض صل الى بلاد الحبيب

٥٥ مع اجتماع الاحبه ينشرحن القلوب

٥٧ بالله سر بي يا رفيق للحمى

٦٣ لا عذبتك المحبه يا فؤاد المحب

٦٥ معنا سمر في أنيسه يا الفليعي عجيب

٦٦ نبغا حريضه عسى وقت الزياره قرب

٦٧ يا ليت وقتي ووقتك يا الفليعي يطيب

٦٩ حيا بذا الصوت لي حرك دواعي الطرب

٧١ يا بو عوض قل عسى ربي يعافي الحبيب

٧٢ حرك بصوتك فؤادي يا الفليعي وطب

٧٤ بئر السعاده بها مجلس مجلي الكروب

٧٥ لي حر جسمي عسى يدركه ربي يطيب

٧٦ ما أدري ورا الوقت كدر مشرب أهل القلوب

٧٧ ما أدري ورا الوقت لي غنيت له ما طرب

٧٩ قرب بصوتك علي ما بعدته الحجب

٨٠ من لا تقرب إلى أهل المعرفة ما قرب
٨٢ ذكر الأحباب به يرتاح قلبي وروحي
٨٥ الله يسر الفؤاد
٨٨ يا أعتب على الوقت ما حصلت للعتب باب
٨٩ ما صفا العيش الا في لقا من تحبه
٩١ أدبني الدهر بالزم لي طريق الأدب
٩٢ يا أرحم الراحمين ارحم من أخطأ وتاب
٩٤ إذا سمعت المغاني زاد عندي الطرب
٩٦ اسل يا قلب من همك ودعها على الرب
٩٨ ما غنيمتي من وقتي سوى قرب الأحباب
١٠٠ ندعو الذي له نعم عظمى
١٠٣ عطل العمر مني كسبي الذنب والحوب
١٠٤ رب قربني اني بعدتني ذنوبي
١٠٦ الق سمعك وانا بالنثر عليك الغرائب
١٠٨ محكم القول عندي يزعج القلب واللب
١١٠ يا بو عوض شف سحاب اليوم نشوه عجيب

١١١ بانبسط ايدي الرجا عسى الدعا يستجاب
١١٣ يذهب الهم مني عند ذكر الاحبه
١١٥ هبوب هيت عسى هي با تثور سحاب
١١٦ نبغا خبر من حريضه لي يسر القلوب
١١٧ ما عيش صافي هني الا مع أهل القلوب
١١٨ مع أهل الصفا احضر وساهم
١٢٢ شوقي غلب آه ما حيلتي شوقي غلب
١٢٤ من تيقظ ويقظته اثمرت له انا به
١٢٥ شل بالصوت يا البكري وسر وسط دربي
١٢٦ بالصوت غنوا وربي يا يجلي الكروب
١٢٨ ان لزمت الادب ادركت به كل مطلب
١٣١ عد عن كل ما يجب وعن كل محجوب
١٣٣ ما غبت عني وحاشا عن فؤادي تغيب
١٣٤ راحة القلب يا بكران في ذكر الاحباب
١٣٥ لا تقدر علي غير الذي قرر الحب
١٣٧ غربني الذوق شونا في زماني غريب

١٣٩ ماصدني عن طريق الرشد الا الذنوب

١٤١ من قام به قائم التقصير مثلي يتوب

١٤٢ كم عين من حب الحبيب تدمع

١٤٤ حسن صوت الغنا الليله نكش صوب غابي

١٤٥ البارح القلب بيت في سرور

١٤٨ يا الله ارحم علي حبشي وحقق متابه

١٥٠ قال الفتى الحبشي حياة القلوب

١٥٢ يا ابرك الليله المغنى شلوله غريبه

١٥٢ وادي الخير فيه النور من كل جانب

١٥٥ قرب التلاقي على بعد المسافه عجب

١٥٧ بسطت ايدي افتقاري

١٥٩ بوصالحه ذكر الحبان دار الحبيب

١٥٩ معنا عرس يا الفليحي وعده الاقرب

١٦١ حل قيد الهموم الماكنه وسط قلبي

١٦٢ صوت المغاني شجاني

١٦٤ يا بو عوض غن ذكرني حبيب القلوب

١٦٦ ما احسن سويه سرى براقها يلتهب

١٦٧ ماشي كما مجلس الليله به الذوق طاب

١٦٨ الليله القلب اتشوق

١٧١ يا ليلة النور فيها الانس والبسط موهوب

١٧٣ يحلو لقلبي ذكر عيشي القديم

١٧٥ يا ناس شلوا على صوت الغنا والطرب

١٧٧ بالتعلق وصدق الحب مشربي قد طاب

١٧٩ سايروني رجالي في طريق المحبه

١٨١ من فرفه أهلي واحبابي

١٨٣ قلبي على بعد داري متصل بالحبيب

١٨٥ يا واسع الجود والرحمه

١٨٩ الهاشمي قال هذا اليوم عليا تهب

١٨٩ يا اللي تبا الى حريضه هاك مني كتاب

١٨٩ غفرا الهي لمن زادت عليه الذنوب

١٩٢ غمضت عيني وفي تغميض عيني عجب

١٩٤ في ذي السنة قد بلغنا السول

١٩٥ يارب سالك تعجل بالشفا للحبيب
١٩٧ قولو لبكران طالت في السهن يا محب
١٩٧ قد تلقى فؤادي بعض اسرار من حب
١٩٩ مسلكي في الهوى مسلك مراقيه صعبه
٢٠٠ ياعمر بن محمد سيرتك اهلك عجيبه
٢٠١ مامال مني خيالك يا الفليعي وغاب
٢٠٣ يا ليل يا ما اطولك يا ليت صبحك قريب
٢٠٤ قولو لجواس بهناك البشاره قريب
٢٠٥ بعنايات المهيمن
٢٠٦ عذب عذبتنا كم ذا علي منك تعذيب
٢٠٦ ما انشراحي سوى في ذكر محبوب قلبي
٢٠٨ انفتح بالصفا باب القلوب الكئيبه
٢١٠ نازك القلب من صوت الغنا شوق غالب
٢١٢ عما جرى لي في قديم الزمن
٢١٥ بي شوق لو بالجبل بعضه تموس وذاب
٢١٦ رد طرفك وانا بارد طرفي الى الرب

حرف التاء

٢١٧ بالهنا من شرب عطوة جزيل العطيات
٢١٩ ليلة صفا قد صفت معنا
٢٢٠ يا بوعوض حي أوقات الصفا لي مضت
٢٢١ يا نجم بالله قف بالاسري معك لي سريت
٢٢٣ عامنا قد دخل بالعافيه والمسرات
٢٢٥ قال الفتى الحبشي خديجه ما كاها في البنان
٢٢٦ ما للغنا سوق يا بو صالحه ذي الوقوت
٢٢٨ هزني للقا شوقي وللشوق هزات
٢٣١ شلوا على ذي المغاني من مقالي بيوت
٢٣٢ حس المخيله تنوت لي قداذي الجهات
٢٣٣ سيون ماشي كاها في جهة حضرموت
٢٣٥ يا بوعوض في حبيب القلب بالنظم بيوت
٢٣٦ مالي الى غير ربي في شئوني التفات
٢٣٦ اينما كنت فالفقر لي وصف ذاتي
٢٣٧ ردما فات الاباء بنا ردما فات

٢٣٨ في عيد نا ذي السنه بشرى من الله جات
٢٣٩ يا بو عوض خذ على لحن القوافي بيوت
٢٤٠ يا مساوى اتاك الخير ماض وآت
٢٤١ عبيد بو صالحه نسنس وشل البيوت

حرف الثاء

٢٤١ الليله البرق لمعه يا الفليعي حثيث
٢٤٢ رب غثني وعجل بالفرج يا غياثي ان
٢٤٣ يا ابرك صباح انشرحنا فيه يوم الثلوث

حرف الجيم

٢٤٣ ربي دليلي ومن ربه دليله نجا
٢٤٤ يا بو عوض شرحنا ماله مثل في الشروح
٢٤٥ باسم رب السما ندعو ونهتف ونلهج
٢٤٧ يا ليله النور فيها الخير ماطره ثج
٢٤٩ يا مدكفي ويا اطلب من الهي الفرج
٢٥٠ يا الهج ويا ادعي عسى لي من همومي فرج
٢٥١ من رحمة الله نرجه فتح باب الفرج

٢٥١ من فضل ربي طلبنا فتح باب الفرج

حرف الحاء

٢٥٢ هذا سبيلي وهذا شاهدي بايلوح

٢٥٣ يا ليلة النور ليت النور ماله صباح

٢٥٥ قال الفتى الحبشي خلعنا العذار

٢٥٧ اعقل الراحله بالباب وابشر بفتحه

٢٥٧ يا نعيد السمر في ذكر محبوب الارواح

٢٥٩ جرح فؤادي طير بات يسجع

٢٦٠ قال الفتى الحبشي بدار السرور

٢٦١ في عنايه كريم الوجه نمسي ونصبح

٢٦٢ حوطة النور فيها تمم الله الافراح

٢٦٣ من اين ذا جئت من عزلتك يا باطويح

٢٦٤ يا شيخ بكران صوتك بالمغاني مليح

٢٦٤ يا بو عوض ايش هذا الانس لي في شحوح

٢٦٥ في الزياره بهذا العام برق الهنا لاح

٢٦٧ يا بو عوض ودي انا طير لوشي جناح

٢٦٨ شلوا بالأصوات خلوا ارواحنا تستريح
٢٦٩ يا موسم الخير يا شهر الصفا والصلاح
٢٧١ خل التذكار يا بو صالحه وانشرح
٢٧٣ متى متى عزمنا يا بو عوض بايصح
٢٧٣ غن لي خل قلبي من عنا الوقت يرتاح
٢٧٤ من تذكار اهلي حس خاطري بجروح
٢٧٦ روح القلب شف للقلب بالذكر ترويح
٢٧٧ روح الروح خل الروح بالذكر ترتاح
٢٧٩ صوت الغنا حرك الليله علي الجروح
٢٨٠ ما قطعت الرجا من رب يغفر ويصفح
٢٨١ غز عيني الشبا يا ليت عيني صحيحه
٢٨٣ قم غن لي شف طريقي في الغنا واضحه
٢٨٤ لي قلب يطرب اذا غني المغني وناح
٢٨٥ قال الفتى الحبشي سقى الله بالحيا وادي شحوح
٢٨٦ ان جهلت الهوى خذ فيه تبيين واضح
٢٨٨ يا برق قد لاح لي ما احسنك من برق لاح

٢٨٩ يا ابني محمد أرى الليله
٢٩٢ صوت بكران حركني ونكش جروحي
٢٩٤ غن لي غن لي علي بمغناك ارتاح
٢٩٦ شوقني الصوت ذا خلا عظامي نضوح
٢٩٧ زدني افصاح فان الامر يحتاج افصاح
٢٩٩ ما بحت بالسر الا يوم صاحبي باح
٣٠٠ الله يعودك يا وقت الصفا والفرح
٣٠٢ من فسحة الوقت بالغنم منه ما قد سمح
٣٠٤ يا عبد الرحمن اسرار الهوى ما تباح
٣٠٥ بركة حبيبي محمد كل مقصد صالح
٣٠٧ يا ابرك الليله المغنى به القلب مشروح
٣٠٨ يا بو عبود انشرح باب السرور انفتح
٣١٠ يا ساعة الانس عاد الله زمن الانشراح
٣١١ اذا ذكرته حريضه زاد قلبي انشراح
٣١٣ يا ليلة النور زال الهم هو والترح
٣١٤ حرك بصوت الغنا قلبي عسى يستريح

٣١٥ من كان له قلب واعي بالغنا ينشرح
٣١٦ ما شفت حد في زماني ياعم مستريح
٣١٧ رح مع اهل الهوى من حيث راحوا وناروح
٣١٨ عدنا وعادت علينا اعيادنا بالفرح
٣١٨ البارح القلب حركه الغنا والشرح
٣١٩ نبغا نغني عسى بعد الغنا ننشرح
٣٢٠ لاحد يكلم عمر خلو عمر يستريح
٣٢١ حس خاطري يا بكران ذا اليوم مشروح
٣٢١ قلبي معلق بذكر المصطفى ما برح
٣٢١ يا بو عوض شل صوتك خلنا نستريح

حرف الخاء

٣٢٢ ما كما شيخي العطاس حد في المشائخ
٣٢٣ بوبكر شيخي الذي ماله مثل في الشيوخ
٣٢٤ الهاشمي قال خبر بالخبر يا شيوخ

حرف الدال

٣٢٤ لذ لي في العلم اني

٣٢٦ ايش ذا الملتقى الليله على غير موعد
٣٢٧ طالبين الطريق العزم في السير والجد
٣٢٨ الف حيا بمن أقبل وطالعه مسعود
٣٢٩ عادت الله يعودها الي التهاني
٣٣٠ ياليالي الصفاردي علينا عياده
٣٣١ قال الفتى الحبشي اذا جا الفرج
٣٣٢ قرب الله من أيام الصفا ما تبعد
٣٣٤ قال الفتى الحبشي وردنا المحمى
٣٣٤ جادت أيامنا الغرا بليله سعيده
٣٣٥ يا الله اطلبك يا مولاي يا خير هادي
٣٣٧ أشبجى فؤادي والعواذل رقود
٣٣٨ سلام يا من براحالي بكثر الصدود
٣٤٠ عسى بجاه النبي تحصل كرامه سنود
٣٤١ محروس يارب تصلح له جميع القصود
٣٤٢ كاتم السر شف سرك بعينيك بادي
٣٤٤ ما انشراحي سوى لقيا حبيب الفؤاد

٣٤٥ نسنس على الدان ذكرني لحون القصيد
٣٤٦ نوع الصوت بالمغنى ورده ترديد
٣٤٨ قال الفتى الحبشي حبيب الفؤاد
٣٤٨ يا لامع البرق كم لي فيك تبدو معاني
٣٥٠ حرك الطبل يا سقاف واذكر حبيبي
٣٥١ حرام ما غمضت أعياني نهار اتفقنا
٣٥٢ الهاشمي قال فضل الله ما هو بعيد
٣٥٣ فؤادي في الهوى مدنف
٣٥٤ يا عذيب اللمى يا كامل الحسن يا أغيد
٣٥٧ يا ليلة السعد نلنا فيك كل المراد
٣٥٨ بالهنا والمنى عادك تشوف المشاهد
٣٥٩ ريت وقت الصفا يا أصحابنا اليوم يعتاد
٢٥٩ قال الفتى الحبشي المولى الكريم
٣٦١ يا لامع البرق في الليل العتيم
٣٦٢ يجول في خاطري اني ابوح
٣٦٤ كريم يا بارق الليله برق على النجود

٣٦٥ حيا ومرحيب حيا منسبين الجدود
٣٦٧ اقض حق الهوى واعمل على ما تريده
٣٦٨ اطرح الأقاليد فوق الباب يا بوعبود
٣٧٠ يا ليلة النوروز لعها علينا سعيد
٣٧٢ شلوا على الصوت ذاهاكم قوافي جداد
٣٧٣ بالوصل يا بوعمر عادت لنا كل عيد
٣٧٥ العيد عادت عسى دائم علينا تعود
٣٧٦ موائد الخير مبسوطه لمن بايرد
٣٧٩ هاك استمع خذ خبر مني يسر الفؤاد
٣٨١ ما ادري ورا الرحمه ابطا وقتها يا حمود
٣٨٣ ما يجلي الكربه الا ذكر قطب الوجود
٣٨٣ للمحبه وسط قلبي مباني مشيده
٣٨٥ بالاجتماعي با أهل ودي
٣٨٧ من قول حامد أخي المحضار صافي الوداد
٣٨٨ العيد عادت عسى دائم علينا تعود
٣٨٩ احي قلبي بذكر اهلي وجدد عهودي

٣٩١ يا بوعوض قل عسى ربي بفضله يجود
٣٩٢ يا بوعوض عيدنا بالعافيه عائده
٣٩٤ يا ريت الايام تسعف يا الفليعي تعود
٣٩٦ في بكرة الحد يا بوصالحه جا المدد
٣٩٧ با نغتنم صفونا في غفلة اهل الحسد
٣٩٨ الى حريضه ورب البيت شوق يزيد
٤٠١ يا مرحبا حامد المحضار جا بالمدد
٤٠٢ يا بوعوض شف فراق اللي تحبه شديد
٤٠٣ من غمض العين عن غير الاحبه شهد
٤٠٥ وقتي بذكر اهل ودي يا الفليعي سعيد
٤٠٧ ما سمعت الغنا الا وحرك فؤادي
٤٠٨ حويدي المطايا شجاني
٤١٠ اذا سمع بالقا محبوب قلبي وجاد
٤١١ يا خديجه عليه جردي للعباده
٤١٢ من لا تحرك مع أصوات السمع في الجمود
٤١٥ ما معي للشفاعه والنفاعه سوى احمد

٤١٥ امينى على السر قلبي

٤١٧ سلم على ولد سالم ياحسن بايزيد

٤١٨ السعاده جرت بالسابقه والاراده

٤١٨ ليالى اللقا والتصافي

٤١٩ ما يجلي همومي غير ذكر اهل ودي

٤٢١ جدد الأنس لي فالأنس عندي تجدد

٤٢٢ من صفا الوقت يا بكر ان عادت عوائد

٤٢٤ ليت الصفا لي مضى يرجع وانسي يعود

٤٢٦ مالي إلا حبيبي لي يحبه فؤادي

٤٢٦ ماصدق في المحبه غير من قد تجرد

٤٢٨ ما انقضت نهمتي في الحب بل في زياده

٤٢٩ حركتني حمامات الحمى بالتغاريد

٤٣١ زاد شوقي الى سلوة فؤادي محمّد

٤٣٢ شلوا الصوت باطرح عليكم قصيده

٤٣٤ مديت كفي الى مولاي أرجو المدد

٤٣٥ ان تاخر مرادي خفت حيرة فؤادي

٤٣٨ شل بالصوت بالمغنى وردده ترديد
٤٣٨ في ذي السنه قل لبا جمال طالع سعيد
٤٤٠ من يوم انا اعقل وعشقي لم يزل في ازدياد
٤٤١ في هوى من ملك رقي تهون الشدائد
٤٤٤ شي يصير ثقلت احمالي ولا لي مساعد
٤٤٥ يسر الله طريق القرب لي واهل ودي
٤٤٦ يا بو عوض لاه ما تذكر حبيب الفؤاد
٤٤٨ يا حادي من ايمن الوادي
٤٥٢ بو بكر نعرفه حتى اطفالها في المهود
٤٥٤ يا خو عمر شل صوتك هات مني قصيد
٤٥٥ وبو محمد يقول الشوق في القلب زاد
٤٥٧ حيا ليالي مع البكري مضت يا عبيد
٤٥٨ كم بات لك في الدجى راكع وكم ساجد
٤٦٠ حرك علي ذا الصوت يا بو عمر
٤٦١ احمد عمر عل ربي بالعوافي يجود
٤٦٢ في العلم الاول سبق ما قد سبق يا بليد

المجالس الحديثية الحضرمية)
تلقي سماع كتب الحديث
دراية ورواية

- الجامع الصحيح للإمام البخاري
- الشمائل المحمدية للإمام الترمذي
- نزهة النظر للحافظ ابن حجر
- الأربعون النووية للإمام النووي
- ثلاثيات البخاري
- الأربعون العجلونية للإمام العجلوني

وهاهي أعمال خلت عن شوائب ... وعلم وأخلاق وكثرة أوراد

سلسلة (العشر السنوات)

لاحتفالات الذكرى المئوية لحولية الإمام الحبشي
(ليالي الاحتفال بالقرآن والسنة وتكريم العلم والعلماء)

السنة الأولى (باكورة الإحتفالات) ١٤٣٣هـ

هذه الطبعة من أعمال الذكرى المئوية

توزيع مركز رباط العلم الشريف
(مكتبة تراث الإمام الحبشي)



دار عمارة المنهج
للطباعة والنشر والتوزيع
دراسات في تحقيق كتب التراث وخدمتها

مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع